

سلسلة الرسائل الجامعية (٨٤)

كتاب الرَّأْيِ

دراسات وتحليل

تألیف

الدکتور محمد بن علی آل ملیح الفزی

مکتبۃ الرشاد
الریاض

سلسلة الرسائل الجامعية (٨٤)

ابن حجر الأنصاري في الصدحاج
دراسة وتحليل

تألّفَتْ
الدكتور محمد بن علي آل ملخان القرني

تقديم له
الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العويد

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

مكتبة لسان العرب
الرياض



www.lisanarb.com

أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير
من كلية اللغة العربية
جامعة أم القرى

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى

١٤٢١ - ٢٠٠١ م

فرعية الرشيد للنشر والتوزيع



* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق العجاز

ص ب ٦٧٥٢٢ الرياض ١١٩٩٢ هاتف ٢٥٩٣٢٥١

فاكس ٤٥٧٣٢٨٦

- * فرع مكة المكرمة: - هاتف ٠٢٠٦ - ٥٥٨٥٤٠١
- * فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفارى - هاتف ٠٢٤٠٦٠٠
- * فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٢٢٢١٤
- * فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣٦٧٣٠٧
- * فرع الدمام: - شارع بن خلدون - هاتف ٦٣٦٣٣٥٧

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

تقديم

بقلم الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العайд



يقضى على المرء في أيام محتته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن ويقضى على الإبداع والتجدد، في العلم والفكر، والأدب والفن، بعبارات يتناقلها الآخر عن الأول، من مثل قولهم: «لم يدع الأول للآخر شيئاً»؛ ومن مثل قولهم: «إن النحو شاط حتى احترق»؛ ومن مثل ما استقر في حسن الأمة ووجданها من إغلاق باب الاجتهد، وتحمية التقليد والمحاكاة، حتى غبر على الناس حين من المدهر عذ في مطلق الخروج عن المألوف بدعة، وعذوا تقليلاً آثار من سبق دون تمييز خلدو الفداء بالفداء مظهراً من مظاهر السلفية، مما فرض على الأمة نوعاً من موت الأحياء، أو إماتتهم، والأمة بحاجة إلى أن تتمثل مقوله «كم ترك الأول للآخر»، وأن كل زمان بحاجة إلى أن يتعامل مع مسائل العلم، وأن يتأتي لفهمها، حسب معطيات عصره، من غير إخلال بأصول العلم، وتخلى عن ثوابت الفكر، أو تواني عن تحقيق المقاصد، مع مرونة في الوسائل، وطرائق العرض والتقديم، والدرس والتناول.

وهذا العمل الذي بين أيدينا يتناول باباً من بابات العلم، لم تحظ بحقها من العناية، أو لعل القدامى رأوا أن ما قالوه فيها كافٍ شافٍ، وهو - إن كان كذلك في عصرهم - فليس بلازم في عصرنا، وهذا لا يختص بباب دون باب، بل يقال في بابات العلم المختلفة، وأنماطه المتنوعة، وذكر في هذا مقالة ابن كيسان (ت ٢٩٩): «نظرنا في كتاب سيبويه فوجدناه في الموضوع الذي يستحقه، ووجدنا ألفاظه تحتاج

إلى عبارة وإيضاح؛ لأنَّ كتابَ الْفَ في زمانٍ كانَ أهلهُ باللغونِ مثلَ هذهِ الألفاظ، فاختصرَ على مذاهبِهم^(١).

والإلحاق لا تكاد تجد مسائله مجموَّعةً في مكانٍ واحدٍ، وإنْ وجدت منها المسألة والمسائلتين، ولهذا يسُوغُ لنا أن نقبلُ فيه قولهُ شيخنا محمد عبدُ الخالق عضيمة (رحمه الله): «يحقُّ لي»، وقد أرسىتُ قواعدَ الإلحاق، ورفعتُ مناره، وجلوتُ غامضه، أن أذكر طائفةً من أمثلته جمعتها من ثلات كتب اللغة والصرف، ورتبتها بترتيب الأبنية^(٢).

وقد جعل الباحث سَدَمه وهمه في هذا العمل دراسة أبنية الإلحاق في «الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية» لإسماعيل بن حماد الجوزي (ت ٣٩٨) وقد وُفق في هذا الاختيار لأمرَين: أولهما: إمامَة الجوزي في علم التصريف، وأخذَه عن أكابر شيوخ العربية في عصره؛ وثانِيهما: صحة كتابه، صحة سُلْمُ بها معاصره، وارتضاها المتقدمون، وأقرَّ به المتأخرُون، فتحققَ في هذا العمل ربطُ الدرس الصRFي بالمعجم، وهو شيءٌ نفتقرُ إليه كثيراً من دراساتنا الصرفية.

وقد حظي العمل بباحثٍ سلكَ الْجِهَادَ إِلَيْهِ طرِيقاً، واتخذَ منه موئلاً ومأباً، وهو باحثٌ طلَّعَهُ عِرْفُ في الحرص والذَّاب، وحسن الفهم، وسرعة الإدراك، وصحته، ثمَّ تَوجَّجَ بإشرافِ أستاذِه المكانةُ الساميةُ في علم الصرف، وله توجيهاته السديدة، ذلكم هو الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم البنا، وكفى بهذا البحث أن يقوم به مثل د. مهدي، وأن يشرف عليه مثل أ. د. محمد البنا.

وقد كان لي مع الأستاذ الدكتور سيد تقى شرف مناقشة هذا العمل، وقد ألفينا عملاً جاداً، تميزَ بالأصالة، وجودة التناول، فكان للجنة أن تقدر لهذا العمل قدره، وأن تشهد بجودته وتميزه.

* * *

الإلحاق ليس قسيماً للزيادة كما يتبادر إلى الذهن، إذ الزيادة تقابلها الأصالة، وأما الإلحاق فهو غرضٌ من أغراض الزيادة، تعمد به إلى جعل بناء على بناء

(١) خزانة الأدب ١/٣٧١.

(٢) المعنى في تصريف الأفعال ص ٤٤، وانظر مبحث الإلحاق ص ٣٢، ٤٩.

يزيد عنـه في عدد حروفه، ولذلك تلحقُ الثلثيـن بالرباعيـن، والرباعيـن بالخمسـيـن زنةـ، وعـدةـ حروفـ، وتضمـنـا لـما زـيدـ فـيهـ، وأـخذـا بـاحـكـامـهـ وـتـصـرـيفـهـ، والإـلـحـاقـ غـرضـ منـ أغـراضـ الـزـيـادـةـ، لا يـجـورـ نـقـضـهـ بـمـا يـهـدـمـهـ، أو يـفـوتـهـ، مـنـ مـثـلـ الإـدـغـامـ، أوـ الـحـذـفـ، أوـ النـقـلــ.

وقد جعل الباحث غايتها وهـمـ دراسـةـ الإـلـحـاقـ منـ حـيـثـ أـصـوـلـهـ، وأـمـارـاتـهـ، وـغـرـضـهـ، ثـمـ اـسـتـخـلـصـ أـبـيـةـ الإـلـحـاقـ وـأـمـثـلـتـهاـ أـسـمـاءـ وـأـفـعـالـ منـ صـحـاجـ الـجـوـهـرـيـ، معـ عـنـيـةـ خـاصـةـ بـأـبـيـةـ الـأـسـمـاءـ الـمـلـحـقـةـ؛ لأنـهاـ لمـ تـحـدـدـ، كـمـ هوـ الـحـالـ فيـ أـبـيـةـ الـأـفـعـالـ، وـقـدـ أـبـانـ أـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـخـالـقـ عـضـيـمـةـ قـدـ دـرـسـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـحـاقـ الـأـفـعـالـ، فـيـ صـدـرـ كـتـابـهـ «ـالـمـعـنـيـ فـيـ تـصـرـيفـ الـأـفـعـالـ»ـ درـاسـةـ أـزـبـثـ عـلـىـ غـيـرـهـاـ وـأـوـفـثـ، كـمـ أـشـارـ إـلـىـ دـرـاسـتـيـنـ أـخـرـيـنـ فـيـ مـوـضـعـ الـإـلـحـاقـ يـعـامـةـ، وـأـبـانـ عـنـ اـخـلـافـ دـرـاسـتـهـ عـنـهـمـ مـنـهـجـاـ وـتـنـاوـلـاــ.

وـإـنـيـ أـدـعـوـ المـقـارـيـ إـلـىـ قـرـاءـةـ هـذـاـ الـعـمـلـ، وـالـتـائـيـ فـيـ دـرـسـهـ، لـيـتـأـتـيـ لـهـ الـفـهـمـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـمـرـضـيـ، لـيـجـدـ إـنـ شـاءـ اللهــ تـوـجـهـاـ فـيـ مـرـاجـعـ الـصـرـفـ الـعـرـبـيـ، وـرـيـطـهـ بـالـمـعـجمـ، كـمـ أـدـعـوـهـ لـيـقـفـ وـقـفـةـ تـأـمـلـ عـنـدـ خـاتـمـتـهــ.

كـمـ أـدـعـوـ إـلـىـ تـعـزـيزـ هـذـاـ التـوـجـهـ، وـقـيـامـ دـرـاسـاتـ صـرـفـيـةـ مـخـتـلـفـةـ مـنـ خـلالـ الـمـعـجمـ، تـتـنـاوـلـ مـخـتـلـفـ قـضـاـيـاـ الـصـرـفـ وـمـسـائـلـهـ، وـشـوـاـذـهـ، إـلـىـ جـانـبـ مـاـ يـمـكـنـ مـنـ تـطـوـيـعـ الـصـرـفـ لـبـرـامـجـ الـحـاسـوبـ؛ كـيـ نـخـرـجـ بـصـرـفـ عـرـبـيـ فـهـمـ عـلـىـ طـرـفـ الـشـامـ أوـ هـوـ أـقـرـبـ سـهـلـ التـنـاوـلـ، قـرـيبـ الـإـدـرـاكـ، مـمـكـنـ التـطـبـيقــ.

وـفـيـ كـلـ هـذـاـ رـدـ عـلـىـ أـصـحـابـ الـهـمـمـ الـوـانـيـةـ مـمـنـ رـهـقـتـ أـذـهـانـهـمـ، وـخـارـتـ عـزـائـمـهـمـ، وـكـلـتـ أـبـصـارـهـمـ، وـعـيـتـ أـفـهـامـهـمـ، وـالتـوتـ عـلـيـهـمـ الدـرـوـبـ، وـاعـتـاصـتـ عـلـيـهـمـ الـطـرـائقـ، عـنـ إـدـرـاكـ مـسـائـلـ الـصـرـفـ الـعـرـبـيـ، وـسـيرـ أـغـواـرـهـ، وـتـفـهـمـ قـضـاـيـاـهـ، وـالـإـلـمـامـ بـأـطـرـافـهـ، وـتـعـرـفـ مـاـ شـدـاـ عـنـ قـوـاعـدـهـ، أـوـ نـدـاـ مـنـ مـسـائـلـهـ، وـمـاـ عـزـبـ عـنـ ذـهـنـ الـقـارـيـ، أـوـ غـربـ، مـنـ أـصـوـلـ الـمـحـكـمـةـ، وـفـرـوـعـهـ الـبـاسـقـةـ، وـضـوـابـطـهـ الـثـابـتـةـ، وـقـوـاعـدـهـ الـمـتـقـنةـ؛ فـرـمـوـهـ بـالـعـقـمـ، وـقـلـةـ الـجـدـوـيـ، وـالـوـعـورـةـ وـالـضـعـوـيـةـ، وـالـإـلـلـالـ وـالـفـوـضـيـ، بـقـدـدانـ الـأـصـلـ، وـغـيـابـ الـمـنـهـجـ، وـاضـطـرـبـ الـأـحـكـامـ، فـظـلـبـواـ تـيـسـيرـهـ مـنـ غـيـرـهـ، وـرـامـواـ وـضـعـهـ فـيـ قـوـالـبـ مـسـتـورـدـةـ، وـأـنـمـاطـ غـرـيـبةـ عـنـهـ، وـمـصـطـلـحـاتـ لـيـسـتـ مـنـ بـنـيـتـهـ، يـصـدـقـ عـلـيـهـاـ قـوـلـ اـبـنـ قـتـيبةـ فـيـ مـقـدـمـةـ أـدـبـ الـكـاتـبـ: «ـالـهـ تـرـجـمـةـ تـرـوـقـ بـلـاـ مـعـنـىـ، وـاسـمـ يـهـوـلـ

بلا جسم»^(١). ولستنا بحاجة إلى أن نستورد تصوراً أو منهاجاً أو نظاماً للصرف العربي من غيره، وهذا - إن كان سائغاً للعجزين عن دركه، ممن خفي عليهم أساسه، واستبهم عليهم نظامه، والتوات، عليهم قواعده، وتشعبت بهم مسالكه ومسائله - فليس سائغاً عندنا. إن هي إلا فتنَة فُتَّنَتْ بها فتنة عجزَتْ عن الجبلة، واستبدَّ بها العجز، وطال عليها الأمد، واستولى عليها الكلال، واستصعبت ما ليس صعباً، واستعجلت الشيء قبل أوانه، ورامت قطاف ثمرة العلم قبل تأدبة حقه الواجب، طلباً، وفهمها، وذوقاً؛ ظنناً منها أنَّ في علم غيرنا ما نعني به عن علمتنا، وفي منهجه ما يفي بحاجتنا، وفي درسه ما يُعني عن درسنا، أوَّلَّ هي نوعٌ من أنواع التخلط بين الوسائل والغايات، والمواضيعات والمقاصد.

ألا فليعِ الذين يحاولون تعجيز الصرف العربي، وليتذكروا قول القائل:

جاءَ شَقِيقٌ عَارِضاً رُمْحَةٌ إِنَّ بَنِي عَمْكَ فِيهِمْ رَمَاحٌ
 وأنه ليس في مقدورهم أن يدعوا بديعاً، أو يستحدثوا جديداً، غير صدى
لصوتِ غيرهم، وإنَّ تردیداً لكلام قاله قومٌ آخرون، كما تفعل البيغاء، وكما تفعل
القيعان والصخور حين ترُّجع صوت المنادي.

والأَمْلُ في أَخِينَا د. مهدي القرني، وجمعٍ من زملائه ممن تخصصوا في درس الصرف العربي أن نرى منهم ما يحقق شيئاً من الأَمْل المعقود بهم، وأن يكون منهم درسٌ أصيل، وببحث وفق منهج سليم، يؤصل الصرف العربي، ويجدد له حياته، وينفتح فيه من روح العطاء والإبداع، مادةً، وطريقةً، ووسيلةً؛ يعون الصرف حسب أصوله العربية، ويقدمونه بما يناسب معطيات العصر ووسائله، في حين يُؤسفنا ذلك من أساتذة الصرف، يحملون فيه أعلى درجاته العلمية، وليس لديهم منه إلا ما يُرددُه المعلمون على أسماع تلاميذهم، وإنْ نصوصاً زعموا أنَّهم بعثوها عن عالم آخر، هو عالم المخطوطات، بتعليقات لا تدلُّ على تقدُّم في العلم، فضلاً عن الإمامة، ولا على فهم لمسائله، فضلاً عن الإدراك، إن رأوا وأضحكوا بادروا بالتعليق عليه، وإن رأوا غامضاً أغمضوا عنه أعينهم، كأن لم يروا ولم يسمعوا، وهم - إلى ذلك - أعجز من أن يدفعوا عن عملهم، الذي بالانتساب إليه، وادعاء خدمته يرزقون، وبه صنعوا

(١) أدب الكتاب ص ٣.

مكاناً وجهاً، وبه حملوا الألقاب، واحتالوا على عباد الله الضعفاء، وما سوا عليهم
كيراً وغوراً، وبهتانا وزوراً، وهم - في حقيقتهم - ترجمة لصدر قول الشاعر:

فأصبح لا يُرى في الركب قومي وقد كانوا أئمته سنينا
ولعل في الشباب الناهض ما يجبر كسرنا، ويعوض نقصنا، ويعيدنا من آثار
طفرتنا، ويعيد لعلم الصرف هيئته، ويعرف الناس أهميته.

فإيه جيلنا المترقي في سُلْمِ المجد، ودرجات العلم، طليباً للعلم، وإحياء لما
اندرس من سنته، وأروا أهل العربية من أنفسكم ما يقرؤون عينهم، وتطمنوا إليه فلوبهم،
لتكونوا قدوة للمقتدين، ومنارة للسالكين، ومورداً للصادرين، والله الموفق والهادي،
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، ويوفق المؤمنين إلى صواب القول وصحة
العمل، ونصح القلب، والاشغال بعلم نافع، أو عمل راقع، يقلب لربه خاشع،
وفؤاد طلاب العلم متواضع.

تم بحمد الله، والصلوة والسلام على رسوله الكريم.

وكتبه

أ.د. سليمان بن إبراهيم العайд
مكة المكرمة: صفر - ١٤٢١ هـ

المقدمة

الحمد لله وحده كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد، فإن موضوع هذا البحث هو «أبنية الإلحاد في الصاحح»، دراسة وتحليل، وأصله رسالة قدمت إلى جامعة أم القرى لنيل درجة «الماجستير» ويشتمل على قسمين: القسم الأول: دراسة تخص الإلحاد، وتحدث فيه عن تعريف الإلحاد، وأصوله وأماراته، وعن الإلحاد القياسي والسماعي، والغرض من الإلحاد، وأثر الإلحاد في الدلالة.

وأما القسم الثاني فيقوم على فهرسة أبنية الإلحاد في معجم الصاحح، وقد مهدت لذلك بالحديث عن الأبنية والأمثلة في الصاحح، وأراء الجوهرى في الإلحاد، ثم ذكرت الأمثلة الواردة في الصاحح. وختمت البحث بخاتمة تبين النتائج التي توصل إليها البحث.

والبحث يهدف إلى تجلية الإلحاد بوصفه بحثاً مهماً من باحث الصرف، والكشف عن المشكل من مسائله، ثم إبراز الأوزان التي تخص الإلحاد، وتلك التي تشارك مع غيرها، كما أن البحث يهدف إلى إحياء الأوزان القديمة، وإحياء مدلولاتها مما قد يُسهم في حل بعض من مشكلات التعريب بعرض الأوزان التي كثر التعريب عليها.

وقد دفعني إلى البحث ما رأيته من انصراف الباحثين عن النظر فيه، كما أنه لم أجذ أحداً من العلماء السابقين أفرده بالدراسة، وإنما نلقاه مثبتاً في كتب الصرف

المختلفة، ويعود ما قدمه الأستاذ عبد الخالق عضيمة في كتابه: المعني في تصريف الأفعال، أوفي ما كتب في مجاله.

وقد وجدت الدكتور ناصر حسين علي تحدث ياجمال عن الإلحاد في باب من كتابه: الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة استناداً ودلالة، وفامت رسالة علمية في جامعة عين شمس عنوانها: الإلحاد في العربية، وقد اطلعت عليها ووجدت أنه ينقضها بعضُ المباحث المهمة مثل الأصول العامة للإلحاد فلم تكن واضحة فيها. بالإضافة إلى أثر الإلحاد في الدلالة، فضلاً عن حصر الأبنية والأوزان الملحوظة مع أمثلتها هذا إلى اختلاف دراستي عن هذه الدراسة منهجاً وتناولاً. كما أفتت مما كتبه الدكتور صالح الوهبي في هذا الموضوع.

وعلى الرغم من هذه المحاولات المتاخرة نرى أن الموضوع ما زال يكرأ وفي حاجة إلى تنظيم وتنبع وإحصاء، ولذلك أظن أن هذا الموضوع بخطته العقدمة سيجيّب على أمثلة كثيرة تعترض المدارسين.

وقد استطاع النحاة من قبل حصر أبنية الإلحاد في الأفعال، ولكن بقيت أبنية الأسماء غير محددة، وهو ما حاولت أن أقدمه من خلال عملي في الصحاح.

ومما دفعني إلى جعل الصحاح منطلقاً وميداناً للبحث أمران:

الأمر الأول: يتعلق بصاحب الصحاح وهو الجوهرى الذى كان إماماً في اللغة، عارفاً بدقةاتها وتفاصيلها، تلمذ على السيرافي والفارسي، وعلى حاله إبراهيم بن إسحاق الفارابي، مما مكنته من الاضطلاع بدراسة علوم اللغة دراسة العالم المتخصص، ولا أدل على ذلك من تأليفه هذا الكتاب.

الأمر الثاني: وهو تبعٌ وناتج عن الأمر الأول ويتعلق بالكتاب ذاته (الصحاح) إذ كان مشتملاً على فصيح اللغة غالباً، وحافلاً بالسائل الصرفية والنحوية، مما يجدر بالباحثين دراسته والنظر في مسائله.

وأما مصادر البحث فالصحاح هو الأساس وهو المنطلق في دراسة وتحليل الأبنية وأمثلتها، وأما دراسة الإلحاد العامة فحاولت جاهداً أن أرجع فيها إلى كتب الأصول في النحو والصرف، فقد درست الكتاب لسيبوه دراسة متخصصة في كل ما يتعلق بالإلحاد، وكذلك شروحه، ومنها: شرح السيرافي، والرومانى، وابن خروف.

ودرست كتاب المقتضب للمبرد، والمنصف والخصائص لابن جنبي، وكتب أبي علي الفارسي وشروح الشافية للرضي وغيره من الأعلام، وشرح المفصل، وشرح الملوكي لابن يعيش، وكتب ابن مالك وشروحها، وغيرها. هذه هي أبرز الكتب التي اعتمدت عليها بعد أن درستها دراسة مستفيضة محاولاً منها أن أقرر حقيقة الإلحاد، أما المصادر الأخرى في هذا البحث فكثيرة ستتضمنها قائمة المصادر والمراجع.

أما خطتي في البحث فقد قدمت للبحث بتعريف للبنية والزيادة والإلحاد.

ثم يأتي بعد ذلك القسم الأول وهو الدراسة وينقسم ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأصول العامة للإلحاد، وعددتها عشرة أصول.

الفصل الثاني: أمارات الإلحاد، وعددتها ثلاث أمارات.

الفصل الثالث: الغرض من الإلحاد، ومهدت له بدراسة عن الإلحاد بين القياس والسماع، وفيه مبحثان وهما الغرض منه، وأثره في الدلالة.

ثم جاء بعد ذلك القسم الثاني: وهو في أبنية الإلحاد وأمثلتها في الصدحاج حيث قدمت لذلك بحديث الجوهرى عن الإلحاد، وأبنية الإلحاد في الصدحاج.

وقد اتبعت في ترتيب هذه الأبنية موضع حرف الإلحاد فبدأت بذكر الوزن الملحق بحرف في أوله ثم ثانية وهكذا.

وتقسمت هذا القسم ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الملحق بالرباعي المجرد، وفيه مبحثان:

١ - الملحق من الأسماء، وأوزان الملحق به ستة، وقد ذكرت ما يلحق بكل وزن منها، وعدد أمثلته.

٢ - الملحق من الأفعال، ويلحق بوزن واحد، وقد ذكرت كذلك أوزان الملحق.

الفصل الثاني: الملحق بالخمسى المجرد، وفيه مبحث واحد من الأسماء، ويلحق بأربعة أوزان، وقد ذكرت مع كل وزن ما يلحق به، وعدد أمثلته.

الفصل الثالث: الملحق بالمزيد، وفيه مبحثان:

١ - الملحقات من الأسماء، ويتتنوع إلى ثلاثة أنواع:

أ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف، والرباعي المزيد بحرف اثنا عشر وزناً.

ب - الملحق بالرباعي المزید بحروفين، والرباعي المزید بحروفين سبعة أوزان.

ج - الملحق بالخمساني المزید بحرف، والخمساني المزید بحرف ثلاثة أوزان.

٢ - الملحقات من الأفعال، وهي نوعان :

أ - الملحق بالرباعي المزید بحرف، والرباعي المزید بحرف له وزن واحد.

ب - الملحق بالرباعي المزید بحروفين، والرباعي المزید بحروفين له وزنان.

ومنهجي في دراسة أمثلة الصحاح يقوم أساساً على محاولة بيان وزن الكلمة،

وقد اتبعت ما يلي :

أولاً: أورد نص الصحاح الذي احتوى المثال، مع بيان المادة.

ثانياً: أذكر وزن المثال على ضوء كلام الجوهرى في الصحاح.

ثالثاً: أبين بعد ذلك الخلاف القائم في وزن المثال إن وجد، وما يتعلق بأصله.

رابعاً: إذا صرّح الجوهرى بزيادة حرف في المثال فإنها تكون ضمن الأمثلة

الملحقة، ولو كان هذا الرأى مخالفًا للجمهور مع الإشارة إلى ذلك، أما إذا لم يصرّح

وكان إثباته له في مادة مخالفًا لما عليه الجمهور فإني لا أورد ذلك المثال. كما لا

أورد الأمثلة التي لم أمس أن الجوهرى يرى زيادة حروف فيها بحيث يوردها في مادة

لا يكون معها الحق، وغيره يرى زيادة حرف فيها، مثل ذلك: (هرمس) فقد

أوردها الجوهرى في (هرمس)^(١) مما يعني أصالة الميم وليس بهذه ملحقة، على

حين يذكرها غيره في (هرمس)^(٢). ويصرّح بزيادة الميم لأنها من الهرس^(٣).

خامساً: قد أكتفي بالميزان عن الضبط وبالشكل.

سادساً: رُتّبت الأمثلة في الفهرسة ترتيباً ألفاً بائياً على حسب المادة.

وبعد ذلك كانت خاتمة البحث التي تلخص النتائج المستخلصة منه.

هذا وفي الختام أرى أنه لا بد لي أن أقضي ديناً واجباً في عنقي لشيخي الكبير

الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا على موافقته في الإشراف علىي، ثم تبنيه لهذا

البحث إلى أن أصبح مقدماً للجنة المناقشة، وعلى توجيهاته السديدة، وآرائه القيمة،

(١) ينظر: الصحاح ٣/٩٩٠.

(٢) ينظر: اللسان ٦/٢٤٧.

(٣) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/٤٢٩.

وحرصه الدؤوب؛ فقد وجدت فيه أباً رحيمًا، وعالماً عارفاً، فأنعم به من ذلك؛ فلقد منحني الوقت والجهد، وأعطاني العلم والمعرفة، ورأيت فيه الحكمة والأخلاق، فله الشكر الجزيل على ما أسداه لي من نفع، وما حباني به من توجيهه، ولما وجدته من رحابة صدر لاستثنائي التي لا تحصى، ومكالماتي التي لا تتقيد بوقت، فجزاه الله خير ما يجزي به العلماء الأبرار وجعل هذا العمل في ميزان حسناته. وأشكر أستاذي الفاضلين القديرين: الأستاذ الدكتور سليمان إبراهيم العايد، والأستاذ الدكتور سيد تقى الدين الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذا البحث، وتقويمه. كماأشكر كل من أسمهم في إخراج هذا البحث بالمشورة والرأي، أو بالعلم والكتاب، أو بالوقت والجهد. وبعد هذا فإن أصبت فمن الله والحمد لله على ذلك، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وحسبي هو الجهد المبذول في هذا البحث. والله ولني التوفيق.

مهدى بن علي القرنى

مكة المكرمة

١٤١٦ هـ

التمهيد

ويشمل :

- تعريف البنية والزيادة.
- تعريف الإلحاد اللغوي والاصطلاحي.

البنية والزيادة

اللغة بناءً متكامل، وهذا الجسم له أجزاء وعناصر، ولا يتحقق بدونها، ومن أراد دراسة اللغة لا بد أن يفحص أجزاءها ومكوناتها، وأن يبدأ منها إلى الكليات. وإذا أردنا أن نستعرض سريعاً مكونات اللغة وأجزاءها، فإننا نبدأ بأصغر هذه المكونات وهو الصوت المفرد، هذا الصوت الذي يميز بين المعاني في البنية، وت تكون منه الألفاظ، وهو لا يدخل لفظاً اعتباطاً، بل يكون على نظام وهيئة بيته، هذه الهيئة قد تشارك كثير من الألفاظ فيها، وهو ما يسمى بالبنية، ثم يدخل البنية بعض الأصوات الأخرى الإعرابية التي تشكلها كالألف والنون في المثنى، أو علامة التأنيث . . الخ. وت تكون من الأبنية الجمل، ويدخل على الجمل ما يغير مضموناتها كأدوات النفي والاستفهام، ومن هنا تتعدد صور الجمل، وتأخذ أشكالاً مختلفة، والبنية من اللغة بمثابة اللبن من البناء، وقد عرفها الرضي بقوله: «المراد من بناء الكلمة وزنها وصيغها: هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكناتها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كل في موضعه»^(١). فهو يرى أن الحركات والسكنات معدودة في البنية، على حين نجد ابن جماعة لا يرى ذلك إذ يقول: «وال الأولى أن يقال: البنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها، وإنما كان أولى؛ لأن المصدر عند ابن الحاجب من أحوال الأبنية»^(٢)، ولعله يقصد بالبنية جذر المادة، فمثلاً: الضرب: جذرها: (ض رب) دون حركات وإنما هذه هي الحروف مجردة من الحركات والسكنات.

ولم يخالف الرضي - فيما أعلم - سوى ابن جماعة، فالجاربدي^(٣) يوافقه،

(١) شرح الشافية ٢/١.

(٢) حاشية الجاربدي لابن جماعة ١١/١ والملاحظ أن ابن جماعة يستخدم لفظ: اعتبار والأولى أنه يقال عد أو احتساب.

(٣) ينظر: شرح الشافية ١١/١.

وكذا نقره كار^(١) وغيرهما ممن تحدث عن البنية.

والبنية والميزان الصرفي والهيئة كلها بمعنى واحد.

وأما الزيادة: فيعرفها ابن يعيش بقوله: «معنى الزيادة: إلحاد الكلمة ما ليس منها وذلك لفائدة معنى، أو لضرب من التوسيع في اللغة»^(٢)، والإلحاد أحد أغراض الزيادة^(٣)، ويدخل تحت قوله: (أو لضرب من التوسيع في اللغة).

المعنى اللغوي للإلحاد

نذكر المعاجم مادة (الحق) ومعانيها مع تصarيفها، ولا تكاد معانيها تخرج عما يأتي:

١ - الإدراك، وتکاد تجد هذا المعنى قاسماً مشتركاً في كل المعاجم^(٤) تقول: «الْحَقُّهُ وَلِحَقْتُ بِهِ أَذْرَكْتُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهُ الَّذِينَ لَمْ يَلْعَفُوا بِهِمْ مِنْ خَلْقِهِمْ﴾، ﴿وَمَاخِرِينَ مِنْهُمْ لَمْ يَلْعَفُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾»^(٥).

٢ - الإلصاق بالغير والاتباع، ففي الجمهرة: «وَرَجُلٌ مُلْحَقٌ بِقَوْمٍ، إِذَا كَانَ مُلْصِقاً بِهِمْ»^(٦).

وفي الصلاح: «وَالْمُلْحَقُ: الْذَّعِيْنَ الْمُلْصَقُ، وَاسْتَلْحَقَهُ أَيْ اَدْعَاهُ»^(٧).

وفي المفردات: «وَكَثُرَ عَنِ الْذَّعِيْنَ بِالْمُلْحَقِ»^(٨).

وفي المصباح المنير: «الْحَقْتُ زِيدًا بِعُمْرِهِ؛ أَتَبَعْتُهُ إِيَّاهُ، فَلَحِقَ هُوَ»^(٩)، وذكر

(١) ينظر: شرح الشافية ٢/٤٤، وينظر: شرح منظومة الشافية ٢/٢٨١.

(٢) شرح الملوكي ١٠١؛ وينظر: شرح المفصل ٩/١٤١.

(٣) ينظر: شرح الأشموني ٤/٢٥٠، والأشباه والنظائر ٢/١٣٧.

(٤) ينظر: الصلاح ٤/١٥٤٩، والتسان ١٠/٣٢٦، والجمهرة ٢/١٨١، والقاموس المحيط ٣/٢٨٩، والمفردات ٤٤٨ وغيرها.

(٥) المفردات - الأصفهاني ٤٤٨. والأية الأولى من سورة آل عمران (١٧٠)، والثانية سورة الجمعة (٣).

(٦) الجمهرة ٢/١٨١.

(٧) الصلاح ٤/١٥٤٩.

(٨) المفردات ٤٤٨.

(٩) المصباح المنير ٢/٥٥٠.

في اللسان أن فعل وأفعال بمعنى: «يقال: لحقته والحقته بمعنى كتبت واتبعه» وهو يقصد بالموازنة اللغوية والمعنوية. وإن كان ابن فارس يفرق بين معنى لحقته والحقته، فيقول: «الحقته: اتبعه، والحقته: وصلت إليه»^(١).

٣ - الضمور، تقول «الحق لحوقاً، أي: ضمّر»^(٢)، وكان من شأن اللاحق أن يكون ضامراً.

هذه هي أبرز المعاني التي وردت في مادة (الحق) وما تصرف منها.

ولذا يمكن لنا أن نعرف أن الإلحاد الصرف الذي نحن بصدده، قد اتخذ من المعاني الثلاثة الأولى سبيلاً له في الاصطلاح.

المعنى الاصطلاحي للإلحاد

تفقىء كتب الصرف على المعنى الحقيقي للإلحاد، وإن اختلفت العبارة عنه، وأول من عرف الإلحاد - فيما أعلم - أبو الفتح بن جنبي، فقد عرفه بخواصه حين قال: «اعلم أن الإلحاد إنما هو بزيادة في الكلمة، تبلغ بها زنة الملحّق به، لضرب من التوسيع في اللغة، فذوات الثلاثة يبلغ بها الأربعية والخمسة، وذوات الأربعية يبلغ بها الخمسة، ولا يبقى بعد ذلك غرض مطلوب، لأن ذوات الخمسة غاية الأصول، فليس وراءها شيء يلحق به شيء»^(٣). فقد ذكر أن الإلحاد إنما هو بزيادة، وأنه لا بد من وجود أصل يلحق به، وبين الغرض من الإلحاد، كما قصر الإلحاد في الثلاثي والرباعي فقط.

ومن أفضل من أتي بتعريف حدّد الإلحاد وضبطه ابنُ مالك، فلم نجد أحداً من الصرفين عَرَفَ الإلحاد بعد ابن جنبي كما عرفه ابنُ مالك إذ يقول:

«ما قُصِدَ به جعل ثلاثة أو رباعي، موازناً لما فوقه، محكوماً له بحكم مقابله غالباً، ومساوياً له مطلقاً في تجزيده من غير ما يحصل به الإلحاد، وفي تضمن زيادته إن كان مزيداً، وفي حكمه، وزن مصدره الشائع إن كان فعلاً»^(٤). حيث تضمن هذا

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٣٨.

(٢) الصداح ٤/١٥٤٩، وينظر: اللسان ١٠/٣٢٦.

(٣) المنصف ١/٣٤.

(٤) تسهيل الفوائد، وتمكيل المقاصد - دار الكتاب العربي ٢٩٨.

التعريفُ: أن الإلْحاق مقصود، وقال أبو حيَان: «وفي القصد تجوز، وإنما هذا اعتبارٌ نحوِي»^(١). ومثل هذا ذكره ابن عَقِيل^(٢) ورُدّ هذا بأن الواضع عندما يزيد زيادة في الكلمة لغير الإلْحاق فإنه يقصد إلى معنٍ معين، فيضرب، وضارب، ومضروب، كل صيغة مما سبق لمعنى، ولو لا هذه المعرفة لزواله لم بين عن المعنى المقصود، ولذا فإن إلْحاق الكلمة بأخرى، قد يقصد به الواضع الموازنة والمقابلة، وإن سمي ذلك النحوِي إلْحاقاً^(٣). كما اشتمل التعريف على أن الإلْحاق في التلائفي والرباعي فقط، وقد ذكر ذلك ابن جنبي في التعريف السابق، واشتمل أيضاً على الموازنة بين الملحق والملحق به، والمقصود بالموازنة هنا: الموافقة في الصيغة وإن اختلف ميزانهما^(٤). فجعفر وزنها فعل، ورعشن^(٥) فعلن مع أن رعشنا قد وازنت جعفراً.

وذكر ابن مالك أيضاً في تعريفه أن حرف الإلْحاق يكون كالحرف الأصلي في الأحكام التي تجري عليه من الصحة والإعلال وغيرها.

أما قوله: «مساوياً له مطلقاً في تجرده من غير ما يحصل به الإلْحاق» فقد شرحها ابن عَقِيل بقوله: «كمساواة زغشٍ لجعفر، ومساواة ينطر لدُخْرَج، وقوله: من غير كذا، قيده لا بد منه، ليتحقق الإلْحاق؛ إذ لو لم يفارق الملحق به بزيادة الإلْحاق لم يوجد الإلْحاق»^(٦).

وتعرِيف ابن مالك ينص على أن يتضمن الملحق الزيادة التي في الملحق به، نحو: (اسْتَحْنَكَ)^(٧) ملحق بـ(آخرِنَجَم)، وحرف الإلْحاق هنا هو إحدى الكافين، أما الهمزة والنون فزادتان وهما في آخرِنَجَم، وكذلك لا بد من الاتِّحاد بين مصدر الملحق به، والملحق، وذلك نحو: دحرج دحرجة، وبططر بطترة، قال ابن عَقِيل: «ومتنى وافق في المصدر الشائع حكم بالإلْحاق، وإن لم يشاركه في غير الشائع،

(١) حاشية الجاربردي لابن جماعة ٩٥/١.

(٢) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٧١/٤.

(٣) بتصرف من: المصدر السابق ١٩٥/١.

(٤) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٧١.

(٥) رعشن: يقال للذى يرتعش، ينظر: الصداح ٣/١٠٦، ١٠٧.

(٦) المساعد على تسهيل الفوائد ٤/١١٢.

(٧) استَحْنَكَ، يقال: استَحْنَكَ الليل أي أظلم. ينظر: الصداح ٤/١٥٨٩.

في بيطرة ملحق بـنحو، لثبوت بيطرة، ولم يقولوا بـطاراً^(١) وبعد عرض تعريف ابن جنى، وتعريف ابن مالك نجد تعريف الأخير قد احتوى كثيراً من أحكام الإلحاد التي تحدده وتضبطه، على حين نجد تعريف ابن جنى يندمج ضمناً في تعريف ابن مالك، وإن كان للسابق الفضل والريادة.

وبعد تعريف ابن مالك، هناك تعريف للرضى^(٢) بدبيع في تحديد مفهوم الإلحاد، لا يبعد كثيراً عن تعريف ابن مالك، وإن اختلف قليلاً، فقد اشتمل تعريف الرضي - أيضاً - على ما في تعريف ابن مالك: أن الملحق لا بد أن تكون زيادته غير مطردة في إفاده معنى، وأنه يعامل معاملة الملحق به في التصريف والتكسير، والتصغير، وإن كان قد استثنى الخماسي من أن يعامل معاملة الملحق به في التكسير والتصغير، لأن الخماسي المجرد عند إرادة تصغيره أو تكسيره - كما هو معلوم - يحذف خامسه، على حين نجد الملحق قد يحذف فيه حرف الإلحاد^(٣).

والإلحاد عند العجائبدي: «جَعَلُ مِثَالٍ عَلَى مِثَالٍ أَزِيدَ مِنْهُ لِيُعَامَلَ مَعَامَلَه... فِي التَّصْغِيرِ وَالتَّكْسِيرِ وَغَيْرِهِمَا»^(٤).

وقد أفاد الأستاذ عصيمة في تعريفه للإلحاد^(٥) مما ذكره العجائبدي.

ولقد كانت عبارات الصرفيين تسير على هذا النمط، فالمعنى واحد، والعبارة قد تختلف.

ومما تجدر الإشارة إليه أن مصطلح الإلحاد قد ظهر مبكراً، فتجده عند سيبويه، والأخفش، والمبرد، ومن بعدهم، ولكن يبقى هذا المصطلح دون تحديد أطراقه، وجمع شتاته، إنما تلقاه مسائل مبسوطة في أثناء الكتب، ومع المسائل النحوية والصرفية الأخرى، دون أن تجده له باباً يحدده، ويجمع شتاته ومترافقه.

ولا أنسى أن أنه إلى أن الإلحاد له أركان ثلاثة متى تحققت بشرطها تحقق الإلحاد وهي: المُلْحَقُ بِهِ، والمُلْحَقُ، وحرف الإلحاد.

(١) المساعد على تسهيل الفوائد ٧٢/٤.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/٥٢.

(٣) ينظر: المعنى في تصريف الأفعال: ٥٩.

(٤) شرح الشافية للعجائبدي ١/١٩٤.

(٥) ينظر: المعنى في تصريف الأفعال: ٥٩.

وقد يُذكر الإلْحاقُ في كتب الصرفين أو التحوين، ولكن يُراد به الإلْحاقُ اللغوي، وذلك كقول سيوه: «اعلم أنهم مما يُغيّرون من العروض الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما أحقوه بناءً كلامهم، وربما لم يلحقوه، فأما ما أحقوه بناءً كلامهم، فذرهم أحقوه بناءً هجّر، وبهرج أحقوه بسلّهب، ودينار أحقوه بديماس...»^(١) فهو يعني بالإلْحاق تعرّيف الكلمات الأعجمية ووضعها في صيغة عربية.

وقال ابن منظور ناقلاً عن ثعلب: «إن جعلت واو يربوع أصلية، أجريت الاسم المسمى به، وإن جعلتها غير أصلية لم تجره والحقته بأحمد وكذلك واو يكُسوم»^(٢) وثعلب هنا يريد بإلْحاق يربوع معاملته معاملة أحمد في منه من الصرف.

ومن الإلْحاق اللغوي أيضاً ما نجده في كتب التحوّل مما يسمى: الملحق بجمع المذكر السالم والملحق بالمشتني وغيرها.

(١) الكتاب ٤/٣٠٣.

(٢) النسان ٨/١١١.

القسم الأول

الدراسة

(أصول الإلتحاق، وأماراته، وأغراضه)

ويشمل ثلاثة فصول:

الفصل الأول : الأصول العامة للإلتحاق.

الفصل الثاني : أمارات الإلتحاق.

الفصل الثالث: الغرض من الإلتحاق.

الفصل الأول

الأصول العامة للإلحاد

- ١ - الإلحاد يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف.
- ٢ - لا بد من وجود أصل يلحق به.
- ٣ - الإلحاد يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما.
- ٤ - زيادة الإلحاد تكون بحرف أو حرفين فقط.
- ٥ - ألا تطرد الزيادة في إفاده معنى.
- ٦ - أن تكون زيادة الإلحاد في مقابلة حرف أصلي.
- ٧ - لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرفاً.
- ٨ - اشتمال الملحق على ما في المبْلَحِق به من زيادة.
- ٩ - زيادة الإلحاد لا تكون صدرأ إلا بمساعد.
- ١٠ - لا يلحق إلا ببنية المفرد.



الأصول العامة للإلحاد

خلال استطلاع كتب الصرفين، وما كتب فيها عن الإلحاد، نخرج بعدد من الأصول التي تحدد هذا الموضوع، وترتيل لبسه وغموضه، مقتبسين هذه الأصول من حديثهم عن الزيادة أحياناً، وعن أغراضها، ومن تعريفاتهم للإلحاد، وما تضمنته من أصول عامة.

أولاً – الإلحاد يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف:

وعلوم أن الحروف لا يدخلها التصريف^(١)، والإلحاد هنا يختص بما يدخله التصريف، فلذا اختص بالأسماء والأفعال، نجد ذلك في قول الرضي: «معنى الإلحاد في الاسم والفعل...»^(٢) وما ذكره السيرافي بقوله: «غير أن الزائد ينقسم قسمين: ما يدخل على الاسم أو الفعل لتلحظه ببناء آخر»^(٣)، ولكن يبقى السؤال هل يدخل الإلحاد في كل الأسماء على الإطلاق، أو أن هنالك تفصيلاً في المسألة؟، ولعلنا أن الأسماء لها أقسام كثيرة، فمنها المبني، ومنها المُعرب، ومنها الاسم (العلم) ومنها الصفة، ومنها العربي الأصل، ومنها الأعجمي، فهل يدخل الإلحاد كل ما سبق؟، ونبأ بالاسم المبني أو المُعرب، فالإلحاد لا يدخل الأسماء المبنية لشبيها بالحروف^(٤)، ولأن التصريف لا يدخلها أيضاً، والإلحاد تصريف ويبقى الاسم المُعرب فيكون ملحقاً بشرطه وأصوله.

وأما ما كان من الأسماء صفة أو علماء، فالإلحاد يدخلهما معاً، قال ابن عييش: «والقريئي ذؤيبة طولية الرجالين... والتون فيه والألف زائداً، فالتون

(١) الممتع في التصريف ٣٥/١.

(٢) شرح الشافية للرضي ١/٥٦.

(٣) شرح كتاب سيرويه للسيرافي ٥/٢١٢.

(٤) ينظر: الممتع في التصريف ١/٣٥؛ وشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ٣/٣٣٩.

فيه زائدة؛ لأنها وقعت ثلاثة ساكنة فيما هو خمسة أحرف، والألف زائدة؛ لأنها لا تكون أصلًا مع الثلاثة فصاعداً، والاسم ملحق فيهما بسفرجل، وهذا البناء كثير في الصفة، نحو: **سَبَّشَى**، **وَسَبَّشَى** وهو الجريء المقدم من كل شيء، **وَغَفَرَى**: الشديد القوي، والألف في ذلك كله زائدة للإلحاق...^(١).

أما الاسم الأعجمي ففي ذلك تفصيل، إذ الاسم الأعجمي قد يغير ويتحقق بأبنية العرب، وقد يتحقق بأبنية العرب دون تغيير مما كانت عليه الكلمة في اللسان الأعجمي، نحو: **خُرَم**^(٢) فله نظير وهو **سُلْم**، **وَكُرْكُم**^(٣) له نظير وهو **قُمْقُم**^(٤)، وقد يغير دون أن يتحقق بأبنية العرب، نحو: **فِرِند**^(٥)، **وَأَجْرَى**^(٦)، **وَإِبْرِيسْم**^(٧)، وقد لا يغير ويبيّن كما هو في اللسان الأعجمي، وليس له نظير في العربية نحو: **خُرَاسَان**^(٨). فما الحق بأبنية العرب بدخله التصريف^(٩)، ومن ثم بدخله الإلحاق، بل اتّخذ العرب من الإلحاق طريقة إلى تعرّيف الكلمات الأعجمية، وذلك نحو دينار الحق بديهياً على لغويًا^(١٠)، ثم الحق ببرهان إلحاقياً صرفيًا.

(١) شرح المفصل ٦/١٢٦.

(٢) **خُرَم**: في المغرب ٢٧٩: «وَأَمَا قَوْلَهُمْ: عَيْشُ خُرَمٍ فَرُوِيَ لَنَا عَنْ أَبْنَى السَّكِيتِ عَنْ أَبِي عَيْدَةَ، أَنَّهُ النَّاعِمُ، قَالَ هِيَ عَرَبَةً، وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَيْدَةَ: هِيَ أَعْجَمَةً، وَمَعْنَاهُ يَعُودُ إِلَى الطَّيْبَةِ وَالثَّابِطِ وَالْفَرَحِ... وَقَالَ الْمَعْحَقُونَ: وَالصَّوَابُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَأَصْلُهُ خُرَمٌ وَمَعْنَاهُ الْفَرَحُ الْمَرْوُرُ».

(٣) **كُرْكُم**: في المغرب ٥٥٣: «وَالكُرْكُمُ: أَعْجَمَيْ مَعْرُوبٍ، وَهُوَ الرَّغْفَانُ، وَالْوَاحِدُ كُرْكُمَةٌ».

(٤) **قُمْقُم**: العجرة. ينظر: اللسان ١٢/٤٩٥.

(٥) **الْفِرِندُ**: فارسي مَعْرُوبٍ، وَهُوَ جُوهرُ الْسِيفِ وَمَا وَرَاهُ وَطَرَاهُ. ينظر: المغرب ٤٧٣.

(٦) **أَجْرَى**: فارسي مَعْرُوبٍ، وَفِيهِ لِغَاتٍ: **أَجْرَى** بِالتَّشْدِيدِ، **وَأَجْرَى** بِالتَّخْفِيفِ، **وَأَجْرُورُ** و**بِأَجْرُورِ** و**أَجْرُونَ** و**أَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ**: أَكْوَرُ، وَتَعْرِيهُ أَجْرُورُ وَمِنْهُ تَفَرَّعَتِ اللِّغَاتُ الْأُخْرَى، ينظر: المغرب ١١٨، ١١٩.

(٧) **إِبْرِيسْمُ**: وَفِيهِ لِغَةٌ أُخْرَى يَفْتَحُ الْأَلْفَ وَالرَّاءُ، وَهُوَ الْحَرِيرُ، ينظر: المغرب ١٣٠ وَفِيهِ الصَّحَاحُ ٥/١٨٧١ (وَالْإِبْرِيسْمُ مَعْرُوبٌ)، وَفِيهِ ثَلَاثَ لِغَاتٍ، وَالْعَرَبُ تَخْلُطُ فِيمَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهَا. وَقَالَ أَبْنَى السَّكِيتِ... لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعَيْلَ بِالْكَسْرِ وَلَكِنَّ إِفْعَيْلَ مُثْلِ إِهْلِيلِجِ وَإِبْرِيسْمِ وَهُوَ يَتَصَرَّفُ... لَأَنَّ الْعَرَبَ أَعْرَبَتْ فِي تَكْرَهٍ وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَالرَّاءَ وَأَجْرَوْتَهُ مَجْرِيًّا مَا أَصْلَى بِتَأْنِيهِ لَهُمْ وَكَذَلِكَ الْفَرِندُ وَالْأَجْرُ».

(٨) ينظر: ارتشاف الضرب ١/٧٢.

(٩) ينظر: الممتع في التصريف ١/٣٥.

(١٠) ينظر: الكتاب لسيبوه ٤/٤، ٣٠٣. وَالمراد بِالْإِلْحَاقِ الْلُّغَوِيِّ هُنَا: جَعْلُ الْكَلْمَةِ الْأَعْجَمِيَّةِ عَلَى وزنٍ مِنْ أَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ.

أما الأفعال المتصرفية فمعلوم أنها محددة، ومضبوطة، وهي على ثلاثة أنواع من ناحية الإلحاد:

- ١ - الملحق بالرباعي المجرد.
- ٢ - الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف واحد.
- ٣ - الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان^(١)، ولكل من هذه الأنواع أوزان محددة، ستبيّن فيما بعد إن شاء الله تعالى.

ثانياً - لا بد من وجود أصل يلحق به:

وهذا أصلٌ مهمٌ من أصول الإلحاد، إذ كيف يكون إلحاد بدون أصل؟، لأن معنى الإلحاد: أن نجعل الكلمة موازنة لكلمة أخرى، إذاً لا بد من وجود ما يسمى بالملحق به، وكتب الصرف تشهد بذلك، ففي كتاب سيبويه عندما يتحدث عن هُمَقْع^(٢)، وأنها ليست ملحقة قال: «لما لم يكن في بنات الخامسة على مثل سفرجل، لم تكن الأولى من الميمين اللتين في هميقع نوناً فتكون ملحقة بهذا البناء، لأنه ليس في الكلام»^(٣).

أراد سيبويه أنه لما لم يكن هناك أصل يوازن هُمَقْع ف تكون ملحقة به، فالمعنى إذا مضيفة لأنه لا يلحق بتضييف العين. وقال في موضع آخر: «وأما الخمرّاث وأشهايَّث فليس لهما نظير في باب الأربع؛ إلا ترى أنه ليس في الكلام اخراجمت ولا اخراجِّمْت ف تكون ملحقاً بهذه الزيادة»^(٤).

وفي المنصف: «فاما جُلْجَلْعَ فليس ملحقاً بسفرجل، لضم الجيم، إلا ترى أنه ليس في الكلام مثل سُفَرَجَل بضم السين فيلحق هذا به»^(٥). ومثله ذُرْخَرْج^(٦).

وفي شرح الشافية للمرضي: «والقَبْعَثَري: الجمل الضخم الشديد الوير، وليس

(١) ينظر: دروس التصريف، ٨٥.

(٢) هُمَقْع: ثغر التنبيب. ينظر: الصدحاج ١٣٠٨/٣.

(٣) الكتاب: ٤/٤٣٠.

(٤) الكتاب: ٤/٤٤٦.

(٥) المنصف: ١/١٧٨. والجلجلع: قيل: الشديد النعر، وقيل: الخففاء، ينظر: تاج العروس ٦٩/١١.

(٦) الذرَّجَ: دويبة حمراء منقطة بسوانق طير، ينظر: الصدحاج ١/٣٦٢.

الألف فيه للإلحاق؛ إذ ليس فوق الخماسي بناءً أصلي يلحق به^(١)، ومثله: كُتْمَرٌ، وبِكَلْيٌ^(٢)، وسُمَانِي^(٣)، فالألف فيها ليست للتأنيث، لورودها بالباء^(٤)، ولا للإلحاق لعدم وجود بناء تلحق به.

ولعدم وجود أصل يلحق به، كانت مَعْدٌ^(٥)، وجِبْنٌ^(٦)، وطُرْطُبٌ^(٧)، وكَتَهْبَلٌ^(٨)، وَقَرْنَقْلٌ^(٩)، غير ملحقة، يقول السيرافي: «وأما الذي في آخره حرف من جنس لامه، وليس بملحق فهو ما لم يكن له نظير من الرباعي الأصلي على كيفية نظم حركاته، وذلك قوله: مَعْدٌ، وجِبْنٌ، وما أشبه ذلك؛ لأن مَعْدًا فَعَلَ، وجِبْنًا فَعَلَ، والمعنى في مَعْدَةً أصلية؛ لأنهم قالوا تَمَعَّدَ الرجل، وإنما قلنا إنهما ليسا بملحقين؛ لأنه ليس في الرباعي الأصلي شيء على كيفية حركاتها ونظمها»^(١٠). كذا قال السيرافي في مَعْدَةٍ وجِبْنَةٍ، والحقيقة أن هذين غير ملحقين لوجود الإدغام الذي أخل بصورة الكلمتين عن نظم الرباعي، فال الأول قبل الإدغام على وزن فَعَلَ، والثاني على وزن فَعَلَ.

وعن طُرْطُبٍ يقول ابن عييش: «والباء في آخره زائدة لتكررها وليس المراد بذلك الإلحاق؛ لأنه ليس في الأصول ما هو على هذه الزنة فيكون ملحقاً به»^(١١).

وعن كَتَهْبَلٍ وَقَرْنَقْلٍ يقول ابن سيده: «الزيادات قد تعجى لغير الإلحاق كالألف في كَتَهْبَرٍ، ألا ترى أنه لا يكون للإلحاق؛ إذ ليس بعد الخمسي بناء يلحق به، وكالثون في كَتَهْبَلٍ وَقَرْنَقْلٍ ألا ترى أنه ليس مثل سَفَرْجُلٍ فيكون هذا ملحقاً به»^(١٢).

(١) شرح الشافية للرضي ١/٥٦.

(٢) البافلي: الفول. اللسان ١١/٦٦.

(٣) السُّمَانِي: طائر. ينظر: الصاحح ٥/٢١٣٨.

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن عييش ٦/١٤٣، ٩/١٤٧.

(٥) مَعْد: أبو العرب وهو معد بن عدنان. ينظر: الصاحح ٢/٥٠٦.

(٦) جِبْن: الذي يؤكل. ينظر: اللسان ١٣/٨٥.

(٧) الطُّرْطُب: الذي الطويل. ينظر: الصاحح ١/١٧٢.

(٨) الكَتَهْبَل: ورد بفتح الباء وضمها وهو: ضرب من الشجر. ينظر: الصاحح ٥/١٨١٤.

(٩) القرنَقْل: شجر هندي ليس من نبات أرض العرب. ينظر: اللسان ١١/٥٥٦.

(١٠) شرح كتاب سيبويه ١١/٨٦.

(١١) شرح المفصل ٦/١٤٠.

(١٢) المخصوص ١/٩٧.

ومثل ذلك كثير، فكلمة (حتال) وردت في الصحاح^(١) في (حتل) مما يعني زيادة النون والهمزة، مع الاختلاف في زيادة الوزن، فالهمزة زائدة على الراجح^(٢)، ولكن هذه الزيادة ليست للإلحاق لعدم وجود ما هو يزنتها.

ومثل ذلك الكلمات التالية، لا يوجد لها أصل فتلحق به: ترقفة^(٣)، وجلندي^(٤)، وحنطة^(٥)، وذريتا^(٦)، وعرقوفة^(٧)، وعلانية^(٨)، وفهمية^(٩)، ويتجوّج^(١٠)، وغيرها من الأبنية والكلمات كثير، وإنما ذكرنا ذلك للمثال فقط.

على أنه قد ذكر في بعض كتب الصرف أن الياء في مثل علانية وفهمية وحزابية وثمانية للإلحاق، ذكر ذلك سيبويه فقال: «إذا حقرت علانية أو ثمانية أو عفارية فاحسنه آن تقول: عفريّة، وعلانّية، وثمنّية، من قبل أن الألف ها هنا بمترلة ألف عذافر وضمادح، وإنما مدد بها الاسم، وليس تلحق بناء ببناء، والياء لا تكون في آخر الاسم زيادة إلا وهي تلحق بناء ببناء...»^(١١). وقد تابع المبرد وسيبوه في كون الياء للإلحاق في نحو ثمانية وعلانية فقال: «اعلم أنك إذا حقرت ثمانية وعلانية، فإن أقيس ذلك وأجوده آن تقول: ثمنّية، وعلانّية، وذلك لأن الياء فيهما ملحقة، واقعة في موقع المتحرك، والألف غير ملحقة، ولا يقع في موضعها إلا حرف مد فإنما هي بمترلة ألف عذافرة، والياء بمترلة الراء فلما لم يجز في عذافرة إلا عذفراً، فكذلك يجب فيما ذكرت لك»^(١٢) فواضح أن المبرد قد جعل ياء ثمانية وعلانية كراء عذافرة،

(١) ينظر: الصحاح ٤/١٦٦٦ وفيه: «ما أجد منه حتالاً أي بدأ، وقال أبو زيد: ما لي عنه حتال أي بدأ».

(٢) ينظر: تاج العروس ٧/٢٩٢.

(٣) الترقفة: العظم الذي بين ثغرة النحر والعنق. ينظر: الصحاح ٤/١٣٧٧، ١٤٥٣.

(٤) جلندي: اسم ملك عمان. ينظر: الصحاح ٢/٤٥٩.

(٥) حنطة: يقال: عز حنطة أي عريضة ضخمة، ينظر: الصحاح ١/٤٤.

(٦) الذريبا: الدهنية. ينظر: الصحاح ١/١٢٧.

(٧) عرقفة: الدلو. ينظر: الصحاح ٤/١٥٢٤.

(٨) علانية: خلاف السر. ينظر: الصحاح ١/١٠٩، ٢١٩٥/٦.

(٩) فهمية: تقول: فهمت الشيء، فهماً وفهمية: علمته. ينظر: الصحاح ١/١٠٩.

(١٠) يتجوّج: عود يتبعه. ينظر: الصحاح ١/٣٢٨.

(١١) الكتاب: ٣/٤٣٧.

(١٢) المقتصب ٢/٢٥٥.

وصرح بأن الياء فيها للإلحاق، لكنه لم يذكر الملحق به.

كما تابع السيرافي سبويه في ذلك دون أن يوضح هذه المسألة، فلم يذكر بأي بناء للحق، وقال: «... فالباء في آخر الاسم أبداً بمتصلة ما هو من نفس الحرف لأنها تلحق بناء بناء، فإنه عفاريّة بمتصلة راء عدّافر، كما أن راء عفاريّة بمتصلة عين ضفدعه...»^(١).

ثم إن الرضي ردَّ ذلك في شرحه للشافية فقال: «وفي ثمانية وعلانية وعفاريّة رجح سبويه حذف الألف لضعفها وقوّة الياء، ولكون الياء في مقام الحرف الأصلي في نحو: ملائكة وعدّافرة فهي للإلحاق دون الألف...»^(٢).

وذكر الجوهرى أن الياء في مثل: حزابية وعلانية وفهمية للإلحاق^(٣). وقال بذلك أيضاً ابن منظور فجعل الياء للإلحاق في نحو: حزابية^(٤). وهي من المسائل التي أشكّلت على الأستاذ عصيّمة، ورّجح أن تكون الياء للتكتير^(٥).

ومما يلاحظ في آراء من سبق أنهم متابعون لسبويه في سياق هذه المسألة، فقد ذكرها في التصغير، وكذلك صنع المبرد والسيرافي والرضي فهل سها سبويه عن أصله الذي ذكره في هُمْقِع^(٦)! وقد وجدنا الرضي يقرن ثمانية بملائكة، والمعروف أن ملائكة وزنها (فعالية) وهو وزن خاص بالجمع، ولا فائدة من إلحاق مفرد بجمع^(٧) ولذا يمكن القول بأن سبويه حين ذكر الإلحاق في ثمانية قد تجاوز؛ نظراً لأن حكمها في التصغير حكم ما هو ملحق قطعاً نحو: عفاريّة، فهو ملحق بعدها، فحكم الياء في ثمانية حكم الملحق، والجمهور يرى أنه إذا فقد الأصل الذي يلحق به عدد الزائد للتكتير، وفي الغالب أن حكم زيادة التكتير حكم زيادة الإلحاق.

بقيت مسألة في هذا الأصل، وهي مسألة (ما في)، حيث وردت هذه الكلمة

(١) شرح الكتاب للسيرافي ١٨٧/٨.

(٢) شرح الشافية ١/٢٥٧.

(٣) ينظر: الصلاح ١/١٠٩.

(٤) ينظر: لسان العرب ١/٣٠٩.

(٥) ينظر: المعني في تصريف الأفعال ٧١.

(٦) ينظر: الصفحة (٢٧) من هذا البحث.

(٧) في الكتاب ٤/٤: «ما تحققته الألف ثالثة لا يكون إلا للجمع» وينظر: المعني في تصريف الأفعال ٧١.

على أنها ملحقة، وزنها (فعلي) ولا يوجد رباعيٌ على هذه الزنة يلحق به، فقد وجدت الزيدية في تاج العروس ينسب إلى أبي علي القول بالإلحاد فيقول بعد أن ذكر عن (مؤق) أنها ملحقة ببرثُن، وأصلها مؤقو قلب الواء ياء، وأن (مأفي)، وزنها فعليٍ، وقد زيدت الياء فيها لغير الإلحاد يقول: «وقد يحتمل أن تكون الياء فيه منقلبة عن الواء فتكون للإلحاد بالواو فيكون وزنه في الأصل فَعْلُو كَرْفُو إلا أن الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير»^(١).

ولعل الجوهرى قد أفاد من كلام الفارسي عندما قال بالإلحاد في مأفي، وإن اختلف تناوله عنه، قال: «ومأفي العين: لغة في مُوق العين، وهو فعليٍ، وليس بمفعيل؛ لأن الميم من نفس الكلمة، وإنما زيد في آخره الياء للإلحاد، فلم يجدوا له نظيراً يلحقونه به؛ لأن فعلي بكسر اللام نادر لا أخذ له، فالحق بمفعيل فلهذا جمعوه على مأفي على التوهّم»^(٢). والذي رأيته في البغداديات يعارض ما ذكره الزيدية عن أبي علي. فقد ذكر أن مأفي غير ملحقة، فقال: «فإن قلت: كيف يجوز هذا ولست الكلمة بالزيادة على بناء أصلي من أبنية الرباعي، لأنه ليس في الكلام مثل جعفر، فالجواب: أن الزيادات قد تجيء لغير الإلحاد كالآلف في قبعترى، إلا ترى أنه لا يكون للإلحاد، إذ ليس بعد الخمسة بناء يلحق به، وكذلكون في كنهيل وقرنفل إلا ترى أنه ليس مثل سفرجل فيكون هذا ملحاً به، ومثل ذلك الواو في ثرقوة»^(٣).

ويلاحظ أن هذا النص معارض للنص الوارد في تاج العروس: إذ لم يجعل (مأفي) للإلحاد هنا، بل نفى ذلك، وعمل ذلك بعدم النظير، فكيف يقول إنها ملحقة إذا كانت الياء واواً في الأصل، فتماثل ثرقوة، وترقوة عنده غير ملحقة. فإن صبح نقل تاج العروس عن أبي علي فقد وجد من يجعل (مأفي) للإلحاد على وجه من الوجه قبل الجوهرى، وإن كان المعتمد هنا هو رأيه الموجود في كتابه البغداديات وفيه لا يرى القول بالإلحاد (مأفي) على أي وجه كان.

وقد ذهب إلى مقالة الجوهرى ابن القطاع في كتابه الأفعال^(٤). وردة ابن بري

(١) تاج العروس ٤٣٦/١٢.

(٢) النصح ٤/١٥٥٣، وينظر: نسان العرب ١٠/٣٣٧.

(٣) البغداديات ١٢٦.

(٤) ينظر: الأفعال ١/١٣.

هذه المقالة^(١) بمثيل ما ذكره أبو علي في كتابه البغداديات.

وبعد فهذه المسألة تشبه مسألة ثمانية ولكن الأستاذ عضيمة قد رد مسألة إلهاع (ماقي) بقوله: «لا يُنفت إلى ما ذكره ابن القطاع...»^(٢) يقصد قوله: «ليس ماقي متعملاً، وإنما وزنه فعلٌ... وإنما الياء في آخره للإلهاع، وليس له ظير فالحق بمفعول على التشبيه»^(٣)، ورداً الأستاذ عضيمة ينطبق على مقالة سيبويه في ثمانية.

ونأتي بعد ذلك إلى مسألة ثبوت بعض الأبنية من عدمها، حتى نعلم ما الذي يلحق به؟ وما لا يصح الإلهاع به؟ فالأبنية التي يلحق بها محصورة محددة، وهي من الرباعي^(٤):

فَعْلٌ كجَعْفَرٍ، وفَعْلٌ كدِرْهَمٍ، وفَعْلٌ كزِيرِجٍ^(٥)، وفَعْلٌ كبِرْشَنٍ^(٦)، وفَعْلٌ كقَمَطْرٍ^(٧)، وهذه أبنية خمسة متفق عليها، وهناك بناءً سادسًّا مختلفٌ فيه، وهو: فَعْلٌ كجُحَدِبٍ^(٨)، فمدحِبُ البصريين أن هذا البناء ليس بناءً أصليًّا، وقد استدركه الأخفش، ومثاله في الاسم: جُحَدِب، وضَفَدَع، وجُنَدَب، وطُخَلَب، ويزَقَع، ومثاله في الصفة: جُرَشَع^(٩)، وقال البصريون: إن فَعْلَل إنما هو فرع لفُعلٍ وقد فتح تخفيفاً، لأن جميع ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم، وكذلك فإن جُحَدِبَا فرع لجُحَادِب بحذف الألف وتسكين الخاء وفتح الدال^(١٠)، فهو مخفف من جهتين: حذف الألف، وتسكين الخاء.

وذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه بناءً أصليًّا، واستدلوا بأمررين:

(١) ينظر: لسان العرب ١٠/٣٣٧.

(٢) المغني في تصريف الأفعال ٦٩.

(٣) الأفعال ١/١٣.

(٤) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف ص ٢، وشرح المفصل لابن عبيش ٦/١٣٦، وشرح الأشموني ٤/٤٤٦ وغيرها.

(٥) الزيرج: هو الزينة من وشي أو جواهر، ويقال هو: السحاب الرقيق فيه حمرة، ويقال: هو الذهب. ينظر: الصداح ١/٣١٨.

(٦) البرشن: مخلب الأسد. ينظر: القاموس المحيط ٤/٤٠٣.

(٧) القمطر: الجمل القوي الضخم، والرجل القصير. ينظر: القاموس المحيط ٢/١٢٦.

(٨) الجحدب: ضرب من الجنادب. ينظر: الصداح ١/٩٧.

(٩) ينظر: شرح الأشموني ٤/٤٤٧، والجرشع: العظيم من الإبل. ينظر: الصداح ٣/١١٩٥.

(١٠) ينظر: شرح الشافية للرضي ١/٤٨، وشرح الأشموني ٤/٤٤٧.

الأول: أن الأخفش قد حكى جُزْدَراً، ولم يحك فيه الضم^(١).

الثاني: «قد أحقوا ب فعل فالوا: سُوَّدَ، وعُوْطَطَ، وعُنَدَ، وحُولَّ، وقُعَدَ، والإلحاد لا يكون إلا بأصل بناء، ف فعل بلا إشكال أصل بناء، ولم يثبته سيبويه إذ لعله لم يحفظه، أو لم يتحقق نقله عنده»^(٢). ومما يدل على ذلك أن سيبويه قد أحق قعَدَا بجُنْدَب^(٣) عندما وجد أن هذه الكلمة لا محاولة ملحقة، ولم يجد بناء تلحق به فالتحقها بكلمة مزيدة، وتأول أصالة النون.

وأجاب الكوفيون على دعوى أن الفتح تخفيف المضموم، بأنها دعوى لا دليل عليها، ولم يثبت في كلام العرب تخفيف الضم بالفتح فيحمل هذا عليه، مع أنه ليس فيه ذلك الثقل^(٤).

ويقول الرضي عن دعوى أن جُنْدَب فرع جُنَاحَدَب «وهو تَكَلْفٌ، ومع تسليمه فيما يصنع بما حكى الفراء من طَخْلَب، وبِرْقَع، وإن كان المشهور الضم لكن النقل لا يرد مع ثقة الناقل، وإن كان المتنقول غير مشهور، فالأولي القول بثبوت هذا الوزن مع قلته»^(٥). ويدرك ابن مالك دليلاً آخر على ثبوت فعل فيقول: «وأيضاً إذا ثبت فعل كان للضمة ثلاثة مواقع في الرباعي، وللكسرة أربعة، وللفتحة خمسة، فثبتت المزية للفتحة بموقع خامس، فلو لم يكن فعل مثيناً كان للفتحة أربعة مواقع، فإنه فعل ولاه الأولى، وعين فعل، ولام فعل الأولى على عدد مواقع الكسرة، وهنّ فإنه فعل ولاه الأولى، وفاء فعل وفي فعل، فكان يفوت الشبه على كون الفتحة أخف في الاستعمال وأحق بسعة المجال»^(٦).

فالقول بثبوته أولى للأدلة التي سبقت، فقد ثبت الإلحاد والحمل عليه، فلا مفر هنا من أن يكون بناء أصلياً، والإلحاد والحمل لا يكونان إلا على البناء

(١) ينظر: شرح الأشموني في ٤/٤٤٧، وقد رد هذا الاستدلال بأن قد نقل الضم فيه، ولكن الفراء قال: إن الفتح فيه أكثر، وزعم الفارسي أن جُزْدَراً أعمى، ينظر: شرح الشاطبي على ألفية ابن مالك ٢٩٠.

(٢) شرح الشاطبي ٢٩١، ٢٩٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٤٢٥، وينظر: الأصل الثامن من أصول الإلحاد ص ٥٢.

(٤) ينظر: شرح الشاطبي ٢٩١.

(٥) شرح الشافية ١/٤٨.

(٦) إيجاز التعريف ٢.

الأصلي، كما أنه ثبت وجود عدد من الكلمات على هذا البناء، ولا ينفي وجودها وأصالتها تلك الدعوى بأنه فرع من المضموم، فذلك أمر لا يمكن الجزم بصحته والقطع به دون دليل واضح على ذلك.

وأما الخماسي المجرد فله أربعة أوزان^(١)، وهي: فَعَلَّ نَحْوَ سَقَرَجَلِ، وفَعَلَّ نَحْوَ حِزَادَجَلِ^(٢)، وفَعَلَّلُ نَحْوَ جَحْمَرِش^(٣)، وفَعَلَّلُ نَحْوَ قَدْعَمِلِ^(٤)، وكلها يلحق بها، وزاد ابن السراج بناء خامساً وهو فُعَلَّلُ نَحْوَ هُنَدَلِع^(٥)، ولم يذكره سيويه. وقال ابن جنبي: «ومن ادعى ذلك احتاج أن يدلّ على أن النون من الأصل»^(٦). وذكر ابن عصفور أنه ينبغي أن يحمل على أنه فُعَلَّلٌ؛ لأنّه لم يحفظ غيره، وحمله على الباب الواسع وهو المزيد أولى^(٧). ولم أجده ما يلحق به، و هذا مما يُضيقُه.

والرابع المزيد بحرف يلحق بما كان على أحد الأوزان التالية: فِعْلَال نَحْوَ سِرَدَاح^(٨)، وفَعْلَال نَحْوَ قُرَطَاسِ، وفَعْلَول نَحْوَ عُضْفُورِ، وفِعْلَلِل نَحْوَ قِنْدِيلِ، وفَعْلَول نَحْوَ قَرْبُوس^(٩)، وفَعَالِل نَحْوَ عُلَابِط^(١٠)، وفَعَلَّل نَحْوَ طُرَطُتِ، وفَعَلَّل نَحْوَ جَحْجَبِي^(١١)، وفَعْلَى نَحْوَ سِبَطَرِيِ، ومن الملاحظ على وزن فَعَلَّلَى أنه مماثل لوزن جَعْفَرٍ مع إضافة ألف التأنيث، ووزن فَعَلَى مماثل لوزن قَمَطَرٍ مع إضافة ألف التأنيث.

والخماسي المزيد بحرف واحد، يمكن أن يلحق به وزنان هما: فَعَلَّلُول نَحْوَ

(١) ينظر: الممتع ٧٠/١.

(٢) الجردحل: الضخم من الإبل. ينظر: الصلاح ١٦٥٥/٤.

(٣) الجحمرش: العجوز الكبيرة. ينظر: الصلاح ٩٩٧/٣.

(٤) القدعمل: يطلق على المرأة القصيرة الخيسة، والضخم من الإبل، ويقال: ما عنده قدعملة، أي شيء. ينظر: الصلاح ١٨٠٠/٥.

(٥) ينظر: الأصول ١٨٦/٣، والهندلع: بقلة. ينظر: اللسان ٣٦٩/٨.

(٦) المنتصف ٣١/١.

(٧) ينظر: الممتع ٧١/١، ٧٢.

(٨) السرداح: الناقة الكثيرة اللحم. ينظر: الصلاح ٣٧٥/١.

(٩) القرقوس: حنور الفرس. ينظر: القاموس المحيط ٢٤٨/٢.

(١٠) العلابيط: الضخم. ينظر: الصلاح ١١٤٤/٣.

(١١) جحجبى: حى من الأنصار. ينظر: اللسان ٢٥٣/١.

عَصْرَفُوط^(١)، وَقَعْلَلَانِ نحو: سَلَسِيلِ.

والرباعي المزيد بحروفين، فإنه يمكن أن يلحق بالأوزان التالية:
قَعْلَلَانِ نحو: رَغْفَرانِ. ويلاحظ أنه مماثل لـقَعْلَلِ نحو: جَعْفَرِ مع إضافة ألف
والنون.

وَقَعْلَلَانِ نحو: عَقْرَبَان^(٢)، وهو مماثل لـبَرْثَنِ مع إضافة ألف والنون أيضاً.
وَقَعْلَلَاءِ نحو: قُرْفَصَاء^(٣)، وهو مماثل لـبَرْثَنِ مع إضافة ألف التأنيث والمدة
السابقة له.

وَقَعْلَلَاءِ نحو: طَرْمَسَاء^(٤)، وهو مماثل لـبَرْثَجِ مع إضافة ألف التأنيث والمدة
السابقة له.

ولم يخالف في ذلك إلا فِي عَلَالِ نحو: جِعْنَظَار^(٥). وَقَعْلَلَانِ نحو: تَرْجُمانِ،
على الرغم من أن الأخير قيل: إنه تخفيفٌ من تَرْجُمان بالضم^(٦). والذي يؤيد صحة
وجود الوزن بالفتح وجود كلمات تُلحق به وهناك وزنان من الرباعي المزيد بحرف في
ثبوتهما خلاف:

الأول: قَعْلُول، يقول المبرد: لا يكون اسم على قَعْلُول بفتح أوله، ولم يوجد
ذلك إلا في قولهم: حَصْفُوق، ويقال: إنه اسم أعرجمي أُغْرِبَ^(٧). وذهب إلى ذلك
ابن درستويه^(٨)، والجوهري^(٩)، والسيوطى^(١٠)، وغيرهم ولم أجده أحداً فيما قرأت
أثبت هذا الوزن، بل إنهم إذا ما عثروا على كلمة على هذا المثال سارعوا إلى
إنكارها، أو تضعيفها، أو تأويلها. ومن تلك الكلمات: رَزْنُوق في لغة حكاها

(١) العضرفوط: المعاذة الذكر. ينظر: الصداح ٣/١١٤٣.

(٢) العقربان: دابة له أرجل طوال. ينظر: الصداح ١/١٨٧.

(٣) القرفصاء: ضرب من القعود. ينظر: الصداح ٣/١٠٥١.

(٤) الطرمساء: الظلمة. ينظر: الصداح ٣/٩٤٣.

(٥) الجعنظار: الشره الفهم أو الأكون الضخم. ينظر: القاموس المحيط ١/٤٠٦.

(٦) ينظر: الممنع ١/١٣١.

(٧) المقتضب ٢/١٢٧.

(٨) ينظر: حاشية الجاريدى ١/١٩.

(٩) ينظر: الصداح ٤/١٠٥٧.

(١٠) ينظر: المزهر ٢/٥٧.

المحباني، وبرشوم حكاحتها أبو حنيفة، وصدقون حكاحتها أبو عمرو الشيباني، وقريوسن يسكنون الراء، وغضبور، حكاهما ابن رشيق في كتاب الغرائب والشذوذ^(١)، فقالوا بعد هذه الكلمات: إن الفتح فيما عدا قريوساً شاد، وجاء تسكين راء قريوس في ضرورة الشعر فقط^(٢).

كما ذكروا (خزنيبا)، ولكنهم سارعوا إلى قولهم: إن الفصحاء يضمونه، أو يشددونه ويحذفون النون.

ويمكن القول بعد هذا كله: أنه ثبت صعفوق وإن كان أصلها أعمجياً فقد غربت واستخدمت حتى صارت كالعربية، بل إن ابن منظور ذكر أن معنى الصعفوق: «الذين من الرجال، والصعافقة: رذالة الناس، والصعافقة: قوم كان آباءهم عبيداً فاستعبروا، وقيل: هم قوم بليمة من بقايا الأمم الخالية خللت أنسابهم...»^(٣). وهذا يدل على أن الكلمة متمكنة في العربية، يضاف إلى هذا وبعده ما روي من كلمات على هذا الوزن مع ثقة الناقل، وإن ثبت في ذلك الضم وهو الفصح، ولكن تبقى هذه الكلمات يستأنس بها في ثبوت فعلول، بالإضافة إلى هذا فقد عثرت على كلمات كثيرة يمكن أن تتحقق بهذا الوزن لو أثبتت، ولو لم تتحقق لعدت تلك الزيادات للتکثير، والإلحاق أخص من التکثير والحمل على الأخص أولى من الحمل على الأعم وسندذكرها في موضعها. وما يجدر ذكره هنا أن فعلل قد أثبتت في العربية على الرغم أنه ليس في الكلام منها إلا أربعة أحرف، يقول الخليل: «ليس في الكلام فعلل إلا أربعة أحرف: دَرَّهُمْ وَهِجْرَعْ وَهِبَلَعْ وَقَلْعَمْ وَهُوَ اسْمٌ»^(٤)، ودَرَّهُمْ مثل: صَعْفَوْقٍ في أنها كانت أعمجية وعربت واستخدمت استخدام العربية. ومع هذا تبقى القضية قضية ندور لا عدم، والنادر قد يكون أفعى من الشائع المشهور، لأن اللغة لم تصل إلينا كلها كما قال أبو عمرو بن العلاء^(٥).

الوزن الثاني: فعلل: قال سيبويه: «ولا نعلم في الكلام على مثل فعلل إلا

(١) ينظر: حاشية الجاريدى ١٩/١.

(٢) ينظر: حاشية الجاريدى ١٩/١، والصحاح ٩٦٢/٣.

(٣) اللسان ١٠/١٩٩.

(٤) الصحاح ٣/١٢٥٠.

(٥) ينظر: طبقات فحول الشعراء ٢٣ قال أبو عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالته العرب إلا أقلمه ولو جاءكم وأفر لجاءكم علم وشعر كثير».

المضاعف من بنات الأربعه الذي يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين، وليس في حروفه زوائد... ولم يلحق به من بنات الثلاثة شيء^(١) على حين يقول الفراء: «وليس في الكلام فَعَلَالْ بفتح الفاء من غير ذوات التضييف إلا حرف واحد، بِقال: نَاقَةٌ بِهَا خَرْ عَالْ أَيْ ظَلَّمَ»^(٢). ولهذا نجد ابن خروف يُحيِّز الإلْحَاق بـخَرْ عَالْ فيقول: «وأشاهد الإلْحَاق قولهم: نَاقَةٌ بِهَا خَرْ عَالْ، حِكَاهُ الْكُوفِيُّونَ وهو صحيحٌ، فيجوز أن تكون الهمزة في خَرْ عَالْ وأخواته للإلْحَاق به»^(٣). ويقول السيرافي مبيناً السبب في عدم اعتناد سيبويه بـفَعَلَالْ: «وَأَمَّا خَرْ عَالْ وَفَعَلَالْ فَلَمْ يذكُرْهُ سِبْوَيْهُ وَلَعْلَهُ لَمْ يَصْحُّ الْرَوَايَةُ فِيهِ، أَوْ لَمْ يَتَلَلَّهُ»^(٤). ولكن الشاطبي لا يرى الإلْحَاق بـخَرْ عَالْ، يقول: «... فَأَمَّا فَعَلَاهُ فَلَا يَجُوزُ، لِأَنَّ الْهِمْزَةَ كَانَتْ تَكُونُ لِلإِلْحَاقِ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَلْحِقُ بِهِ؛ لِأَنَّ الْمُضَاعِفَ لَا يَلْحِقُ بِهِ، لَا عَزَّامُهُمْ كَوْنُ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مُخْتَصَّةً بِالْمُضَاعِفِ، وَفَعَلَالْ غَيْرَ مُضَاعِفٍ، لَا يَوْجَدُ مِنْهُ إِلَّا الْخَرْ عَالْ وَالْقَسْطَالْ وَكُلُّاهُمَا فِيهِ مُقاَلٌ»^(٥) وذكر أبو حيان أنه لا يلحق بالمضاعف شيء^(٦).

ومعلوم أن إلْحَاق تاء التائين بعد الألف الممدودة دليل على أن الألف ليست للتائين، وقد وردت طرقاً وقصباء وحلفاء وحلفاء بالباء، ففي المنصف: «وَحَكَى أَبُو زِيدٍ: أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: قَصْبَاءَ، وَحَلْفَاءَ، وَطَرْفَاءَ»^(٧). فهل تكون الألف حينئذ للإلْحَاق، والملحق يستدعي ثبوت الملحق به، وكذلك ورود بعض الكلمات مثل: خَرْ عَالْ وَقَسْطَالْ وَقَشْعَامْ وَقَهْفَارْ»^(٨)، وَخَرْ طَالْ»^(٩)، وَقَرْ طَاسْ»^(١٠)، مع ثقة الناقل، وإن كانت قليلة أو نادرة لكن ليست معدومة، ويقوى ثبوت فَعَلَالْ وجوده في المضاعف، فلماذا لا يكون غير مضاعف، وغير المضاعف أولى به من المضاعف وجوداً.

(١) الكتاب ٤/٢٩٤، ٢٩٥.

(٢) أدب الكاتب ٤٧٨.

(٣) شرح ابن خروف ٤٨٠.

(٤) شرح كتاب سيبويه ٧/٧، ٨١.

(٥) شرح الشاطبي لأنفية ابن مالك ٣٨١.

(٦) ينظر: الارتفاع ١/٩٢، ١١٣.

(٧) المنصف ١/٣٧. وينظر: الخصائص ١/٢٧٣.

(٨) ينظر: تاج العروس ٧/٤٢٨.

(٩) ينظر: تاج العروس ١٤/١٩٦.

(١٠) ينظر: القاموس المعجم ٢/٤٤٨ وفيه «القرطاس مثلاً الفاف».

ثالثاً - الإلحاد يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما:

بناء الاسم المجرد أقل ما يكون ثلاثة، وأكثر ما يبلغ خمسة، وقد يبلغ بالزيادة
سبعة أحرف وهو أقصى ما يتهمي إليه المزيد^(١).

وبناء الفعل المجرد أقل ما يكون ثلاثة، وأكثر ما يكون أربعة، وكل واحد منهما يتنهى بالزيادة إلى ستة أحرف^(٢).

والملحق بالخمساء المجرد من الأسماء إما ثلاثة مزيد بحروفين نحو: عَقْنَبَجَعٌ^(٣)، أو رباعيٌّ مزيد بحرف نحو: جَخْنَقَلٍ^(٤)، فهذا هو ما يتصور من الأبنية أن تكون مُلحقة، فلا يمكن أن يكون الخمسائي ملحقاً نظراً لعدم وجود ساداسي مجرد، ولو تصورنا أن تلحق بخمسائي مزيد بحرف لوجب أن يكون الملحق ثلاثة مزيداً بثلاثة أحرف، أو رباعياً مزيداً بحروفين. ومن هنا كان الملحق إما ثلاثة وإما رباعياً فقط، وهذا في الأسماء.

أما الأفعال فإن المجرد من الأفعال إما ثلاثي أو رباعي فقط، ولذا عُلِّم بالضرورة أن الملحق لا يكون إلا ثالثياً. ومن هنا نجد في نصوص الصرفيين عبارة: «جَعْلُ ثَلَاثِيٍّ أَوْ رِبَاعِيٍّ تَرْدَدُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كِتَابِهِمْ^(٥)».

وقد ورد في عبارات بعض العلماء ما يوحي بالحاق الثاني محدث اللام بالثلاثي، وذلك نحو: أخت وبنت وهنت، ففي كتاب سيبويه ما يفيد جعلها ملحقة، إذ يقول: «وإن سميت رجلاً بنت أو أخت صرفته؛ لأنك بنيت الاسم على هذه التاء، وألحقتها بناء الثلاثة، كما أحقوا سببية بالأربعة، ولو كانت كالهاء لما أسكنوا الحرف الذي قبلها، فإنما هذه التاء فيها كتابة عفرية، ولو كانت كألف الثانية لم ينصرف في النكرة، ولبيست كالهاء لما ذكرت لك، وإنما هذه زيادة في الاسم ببني عليها وانصرف في المعرفة، ولو أن الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرف في

(١) ينظر: المعمتم في، التصريح ٦٠، ٧٢.

٢) يعلم : دروس التصريف ٤٤.

(٣) في الصحاح ١/٣٢٩ (العنبرج: الضخم الأحمق).

(٤) في الصياغة ٤/١٦٥٣ (الجحظاً: الغلظ الشفة، بزيادة التون).

(٥) ينظر على سبيل المثال: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٨٦/١١، وشرح المفصل لابن بعيسى ١٣٧/٦، وحاشية العارم على لابن جماعة ١٩٥/١.

المعرفة، وإن سمي رجلاً بهنة، وكانت في الأصل: هنّت، قلت: هنّه يا فتى تحرك
النون وتشبت الهاء»^(١).

وفي موضع آخر يجعلهما ملحقتين بعمر، وعديل، فيقول: ... الحرف الذي
فيه هاء التأنيث فعلامة التأنيث إذا وصلته تاء، وإذا وقفت المحتلة الهاء، أرادوا أن
يفرقوا بين هذه تاء، والتاء التي هي من نفس الحرف، نحو تاء الفت، وما هو بمترلة
ما هو من نفس الحرف نحو تاء سببية، وتاء عفريت؛ لأنهم أرادوا أن يلحوظهما بينما
قخطبة وقنديل. وكذلك التاء في بنت وأخت؛ لأن الاسمين متحققا بالباء بينما عمر
وعدي، وفرقوا بينها وبين تاء المنطلقات، لأنها كأنها منفصلة من الأول كما أن موت
منفصل من حضر في حضرموت^(٢). يريد: أنهم فصلوا بين ما تاء فيه علامة تأنيث،
وبين ما تاء فيه أصل أو ملحقة بالأصل. تاء التأنيث يوقف عليها بالهاء، وفي
الوصل تاء. أما الأصلية الملحقة بالأصل فهي تاء في حال الوصل والوقف، وكأنه
يريد أن أختاً وبنتاً تاء فيهما ليستا للتأنيث؛ لأن هذه تاء لا تكون هاء.

ولكننا نجد سيبويه في موطن آخر يجعل هذه تاء التي في أخت وبنّت للتأنيث،
إذ يقول: «و كذلك تاء أخت وبنت وبنّت وكذا؛ لأنهن لحقن للتأنيث، وبُنْين بناء ما
لا زيادة فيه من الثلاثة، كما بُنِيت سببية بناء جندلة، واستتفاقهم منها ما لا زيادة فيه
دليل على الزيادة»^(٣).

فهو يجعل تاء في بنت وأخت هنا للتأنيث ثم يمثل لها سببية، وتاء سببية
للإلحاق، فهل تكون للإلحاق والتأنيث معاً؟

يقول السيرافي في شرحه: «اعلم أن سيبويه أراد بناء التأنيث ها هنا ما كان من
الأسماء فيه تاء في الوصل والوقف من المؤثر، وفي أسماء يسيرة نحو: أخت،
وبنت، وهنّت، ومئّت، وذئّت، وكئّت، ولم يقع في غير ذلك، فهذه تاء وإن كان
قبلها ساكنٌ فهي للتأنيث كالهاء في عبلة وتمرة، وما أشبه ذلك ولكنهم جعلوها بدلاً
من الهاء في الوقف، وألحقوا بها الاسم الذي حذفت لام الفعل منه بأبياتة من الثلاثة،
فجعلوا أختاً ملحقاً بقفل، وبنتاً ملحقاً بجذع، وأصل أخت أخوة، وأصل بنت بنت أو

(١) الكتاب ٣/٢٢١، والسبة: البرحة من النهر، ينظر: الصداح ١/١٥٠.

(٢) الكتاب ٤/١٦٦. والقخطبة: اسم رجل. ينظر: الصداح ١/١٩٨.

(٣) الكتاب ٤/٣١٧.

بنية، والدليل على ذلك أنهم يقولون أخوات وبنات، وجعلوا تغيراً أو آخرها أوائلها دلالة على ذلك فإذا صغرت رددتها إلى أصلها؛ لأنها في الأصل مزيدة بعدها بني الاسم على حرفين للثانية، وعلامة الثانية لا يعتد بها في تصغير ولا جمع فقالوا: بنية، وأختة، ثم ردوا الهاء وأبطلوا التاء التي كان يستوي وصلها ووقفها؛ لأنهم لما ردوا الحرف الذاهب بطل الإلحاق بالباء فرجع إلى الهاء فجعلت كثمرة وضفوة وما أشبه ذلك^(١).

فلاحظ أن السيرافي يرى أنه جيء بهذه التاء للثانية، ولتحقق الاسم الباقي على حرفين بعد حذف لامه بالثلاثي، فقد اجتمع في تاء بنت وأخت الثانية والإلحاق، كما صرّح بهذا في موطن آخر من شرحه للكتاب، قال في شرحه لنص سيبويه الثاني: «هذه التاء للثانية كما قال [سيبوه] للبراهين التي قامت على ذلك، وهي أنا نقول: بنت وبنات، وأخت وأخوات فتسقط التاء كما تسقط في مسلمة ومسلمات، وشمرة وثمرات، إلا أنها وإن كانت للثانية فقد جعلت ملحة لبنت بجذع وأخت بقفل، وذلك أن لام الفعل من أخت وبنت قد سقطت؛ لأن الأصل فيها: أخو وبنو، والدليل على ذلك أنك تقول: هذه بنت بيته البنوة، وأخت بيته الأخوة، ولو نسبت إليها لقلت، بيته وأخوي، فلما سقطت لام الفعل فيهما بقي على حرفين فزيدت عليهما تاء الثانية للدلالة على تأثيرهما وأحقتهما بجذع، وقفل فقد اجتمع في تاء بنت وأخت الثانية والإلحاق، فإن قيل: فما وزن بنت وأخت؟ قيل له: وزنهما عندي على هذا البناء: فتح، وفتحت على الأصل الذي يقع جمعهما عليه^(٢).

وحاول ابن جنبي^(٣) أن يفسر قوله سيبويه، حيث ذكر في موضع أن التاء للثانية وفي موضع آخر ذكر أنها للإلحاق، فيرى أن يتأول القول المرسل منها، وهو قوله بالثانية، ويؤخذ بالرأي المعدل، وهو الرأي الآخر أي إنها لغير الثانية، وعلل أيضاً قوله سيبويه أنها للثانية بقوله: «ووجه الجمع بين القولين إن هذه التاء وإن لم تكن عنده للثانية، فإنها لما لم توجد في الكلمة إلا في حال الثانية استجاز أن يقول فيها: إنها للثانية، ألا ترى أنك إذا ذكرت قلت (ابن) فزالت التاء كما تزول التاء من

(١) شرح كتاب سيبويه ١٩٥/٨.

(٢) شرح كتاب سيبويه ١٢٢/١٠.

(٣) ينظر: الخصائص ٢٠١، ٢٠٠/١.

قولك : ابنة . فلما ساوقت تاء بنت تاء ابنة ، وكانت تاء ابنة للتأنيث ، قال في تاء بنت ما قال في تاء ابنة ، وهذا من أقرب ما يُستَمِعُ به في هذه الصناعة^(١) . وقد صرَّح ابن جنِي في موضع آخر : أن التاء للإلحاق ثم قال : «ولكن هذه الصيغة والبدل لما لم يقع إلا في المؤنث ، جرى مجرى علامة التأنيث»^(٢) .

وخلال تفسير ابن جنِي هذا ، وتفسیر السیرا في لکلام سیبویه ، نستطيع أن نفهم مراده حين ذكرها مرة للإلحاق ، ومرة للتأنيث . وهناك من ذكر أن هذه التاء خالصة للإلحاق ، وهو يومنس^(٣) .

فهو يرى أنه يقال : يُتَبَّيِّنُ وَأَخْتَيْ بِإِيْقَاءِ التاءِ ؛ لأنَّه رأى أنَّ التاء دخلت في الاسم دخولَ الْمُنْحَقِ بِالْأَصْلِ^(٤) . ويبدو أن الرمانِي يوافق سیبویه في مقالته أن التاء في بُنْتٍ وأختٍ للتأنيث والإلحاق قال : «... وليس بصحٍّ هذا المذهب ؛ لأنَّها لو خلصت للإلحاق لوجب في الجمع بنتات ، كما يجب في التاء الأصلية من قولك بُيُوتات»^(٥) ، ويقول في موضع آخر : «ويونس يقول : أختي ؛ لأنَّه رأى التاء قد دخلت في الاسم دخولَ الْمُلْحَقِ بِالْأَصْلِ فعاملتها معاملة الأصل ، ولم يعتبر أنها لم تخلص للإلحاق بدلاً عنه قوله : أخوات وأنها لو خلصت لذلك : لجائز اختات لا محالة ، ولذلك قال سیبویه : ليس بقياس»^(٦) .

ولكن يبقى سكون ما قبل هذه التاء لم يتعرض له الرمانِي ببيان .

وهناك من يرى أن صيغة بنت وأخت كلها للتأنيث ، والتاء للإلحاق ، نقل ذلك عن أبي علي ، وذكره ابن سيده . وقد نقل رأي أبي علي كل من ابن جنِي وابن سيده ، يقول ابن جنِي : «قال أبو علي - رحمه الله - : ليس بنت من ابن كضبة من ضعف ، إنما تأنيث ابن على لفظة ابنة والأمر على ما ذكر ، فإن قلت : فما في بنت وأخت فهو علم تأنيث أم لا؟ قيل : بل فيما علم تأنيث . فإن قيل : وما ذلك العلم؟ قيل : الصيغة

(١) الخصائص ١/٢٠٠.

(٢) المنصف ١/٥٩.

(٣) ينظر : شرح كتاب سیبویه للرمانِي ١٩١/١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ . ويومنس هو : ابن حبيب . ولد سنة تسعين وسبعين سنة ١٨٢ هـ . بغية الوعاة ٢/٣٦٥ ، وإنية الرواية ٤/٧٤ .

(٤) ينظر : شرح كتاب سیبویه للرمانِي ١/١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩١ .

(٥) شرح كتاب سیبویه للرمانِي ١/١٩١ .

(٦) شرح كتاب سیبویه للرمانِي ١/١٧٤ .

فيهما علامة تأييدهما، وذلك أن أصل هذين الأسمين عندنا فعل: بنو، وأخو، بدلالة تكسيرهم إياهما على أفعال... فلما عدلا عن فعل إلى فعل وفعل أبدلت لاما هما تاء فصارتا بتاً وأختاً، كان هذا العمل وهذه الصيغة علماً لتأييدهما؛ ألا تراك إذا فارقت هذا الموضع من التأييث رفضت هذه الصيغة أليتها، فقلت في الإضافة إليهما: بنوي، وأخوي...^(١)

وبينقل ابن سيدة عن أبي علي نحواً من هذا الكلام، ولكنه يزيد عليه أنه ذكر أن بتاً الحقن بشكس ونكس^(٢). ثم يقول ابن سيدة: «فإن قال قائل: إذا كانت التاء في أخت وما أشبهه للإلحاق كما ذكرت دون التأييث، فهلا أثبتهما في الجمع بالباء نحو: أخوات وبنات ولم تمحى كما لا تمحى سائر الحروف الملحقة في هذا الجمع ولا في الإضافة، فالجواب: إن هذه التاء للإلحاق كما قلنا، والدليل عليه ما قدمنا، وإنما حذف للإضافة وهذا الضرب من الجمع؛ لأن البناء الذي وقع الإلحاق فيه إنما وقع في بناء المؤنث دون المذكر، وصار البناء بما اختص به المؤنث بمتنزلة ما فيه علامة التأييث، فمحى التاء في الموصعين لذلك لا لأنه للتأييث. وغير البناء في هذين الموصعين ورد إلى التذكير من حيث حذفت علامة التأييث في هذين الموصعين؛ لأن الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه علامة بمحوها كذلك غيرت هذه الصيغة بردها إلى المذكر، إذ كانت الصيغة قد قامت مقام المذكر...»^(٣). فهو يرى أن صيغة أخت وبنت كلها مؤنثة، والتاء للإلحاق. ويأن هذا الرأي قد راق للشيخ خالد الأزهري فأعتقد في شرحه على التوضيح إذ يقول: «إن الصيغة أي صيغة أخت وبنت (كلها للتأييث) وإن التاء وإن كانت بدلاً من واو ممحوقة فهي للإلحاق بقفل وجدع إلحاقاً للثانية بالثالث»^(٤). وفي قوله: «إلحاقاً للثانية بالثالث» نظر، إذ يصرّح بكون التاء بدلاً من الواو المحذوقة، فهو موضوع على ثلاثة أحرف حذفت لامه. ولذا فعبارته تحمل على التجوز اللغطي.

وبعد هذا كله يمكن أن نلخص مقالة العلماء في هذه التاء فيما يأتي:

(١) المخصص ٢٠١/١.

(٢) ينظر: المخصص ٨٨/١٧.

(٣) المخصص ٨٨/١٧، ٨٩.

(٤) شرح التصريح على التوضيح ٣٣٤/٢.

الرأي الأول: أنها للإلْحاق خالصة، وذلك رأي يونس.

الرأي الثاني: أنها للإلْحاق والتائيث معاً، وهو مذهب سيبويه، والسيرافي، والرمانى.

الرأي الثالث: أنها للإلْحاق والمصيغة تُعطي التائيث، وهو مذهب أبي علي، وابن سيده، وابن جنبي والشيخ خالد.

وبعد: فما ورد من إلْحاق الثلاثي بالثلاثي ينبغي أن يُعدّ من النماذج النادرة، وهو في الثلاثي الذي حذف أحد أصوله، ويمكن أن يُحمل الإلْحاق على معناه اللغوي وهو المشاكلة في الصورة.

أما مبني الإلْحاق فكما عرفنا من إلْحاق الثلاثي بالرباعي والخمساني مجردين ومزيدين، والرباعي بالخمساني مجرداً ومزيداً. هذا في الأسماء، أما الأفعال فلا يلحق فيها إلا الثلاثي بالرباعي مجرداً ومزيداً.

رابعاً – زيادة الإلْحاق تكون بحرف أو حرفين فقط:

ذكر ذلك كثيرٌ ممن تحدث عن الإلْحاق، كما أنه بالاستقراء والمطالعة يتبيّن ذلك، ولا يمكن أن يكون الإلْحاق بأكثر من حرفين، لعدم وجود سداسي مجرد حتى يمكن لنا أن نقول: إن الثلاثي ملحق بالسداسي بزيادة ثلاثة أحرف، وقد نص على ذلك السيرافي عندما قال: «... منه ما زيد فيه حرف واحد أحقه ببنات الأربع، أو حرفان أحقاه ببنات الخمسة...»^(١)، ويقول الرضي: «أن تزيد حرفًا أو حرفين على تركيب...»^(٢)، ولم أعثر على كلمة ملحقة كان الإلْحاق فيها بأكثر من حرفين، ولكن الرضي يرى في افتئسَ أن زوايدها الثلاثة للإلْحاق باحْرَتَجَمْ^(٣)، على الرغم أن الهمزة والنون يقابلان زائدين في الملحق به، ومن الأصول التي سمعناها: أن يكون حرف الإلْحاق في مقابلة حرف أصلي، ولكن الرضي عارض هذا الأصل بقوله: «ولا يكون الإلْحاق إلا بزيادة حرف في موضع الفاء أو العين أو اللام، هذا ما قالوا، وأنا لا أرى مانعاً من أن يزداد للإلْحاق لا في مقابلة الحرف الأصلي إذا كان

(١) شرح كتاب سيبويه، دار الكتب ٢١٦/٥.

(٢) شرح الشافية ١/٥٢.

(٣) ينظر: شرح الشافية ١/٥٥.

الملحق به ذا زيادة، فنقول: زوائد افعنسس كلها للإلحاق باحرنجم^(١). وزوائد افعنسس هي الهمزة، والنون، وبأحدى السينين، ونعلم أنها في مقابلة الزوائد في احرنجم، إلا السين فهي في مقابلة حرف أصلي هو الجيم أو الميم، ولذا فرأي الجمهور أن حرف الإلحاق هو بإحدى السينين فقط، لكن الرضي تميّز بهذا الرأي عمن سواه، على الرغم من أنه ذكر في تعريف الإلحاق^(٢) أن الزيادة بحرف أو حرفين ولم يذكر أكثر من ذلك.

ومما يتصل بهذا الأصل قضية التدرج في الإلحاق، وسنفرد لهذا البحث حديثاً خاصاً نبرز فيه منع هذا التدرج ومن قال به؟.

التدرج في الإلحاق

من المعنوم أن الإلحاق يكون بحرف أو حرفين، فإذا كان الإلحاق بحرف نحو: جَحْتَلٍ فهو مُلحَّق بـسَفَرَجَلٍ، فهذا أمر لا يحتاج إلى تدرج في الإلحاق بـسَفَرَجَلٍ؛ لأنّه بحرف واحد. أما إذا كان الإلحاق بـحروفين، فسيبوه يرى في بعض هذه الملحقات أنها قد أحقت على مرحلتين، فمثلاً: عَفْنَاجَجٌ، يرى أنها قد أحقت أولأ بالرباعي كـجَحْفَلٍ بـزيادة التكثير، ثم أحقت في المرحلة الثانية بالخمساسي: سَفَرَجَلٍ. وذلك بـزيادة النون كما زيدت أيضاً في جَحْتَلٍ، يقول سيبويه: «وما كان من بنات الثلاثة إذا لم يكن فيه إلا زيادة واحدة يكون على مثال الأربع، فإنه إذا كان بـزيادة أخرى على مثال جَحْتَلٍ مُلحَّق بالخمسة، كما أحق بالخمسة الذي هو ملحق به، وذلك إذا طرحت إحدى الزياداتين اللتين بلغ بهما مثال جَحْتَلٍ، فكان ما يبقى يكون بمنزلة بنات الأربع في الاسم والفعل»^(٣). فيرى أن التدرج في الإلحاق حين تكون الكلمة الملحقة صالحة أن تكون ملحقة بالأربعة عند طرح أحد الرائدتين، يكون اسمان نحو: مَهْذَدٌ، وقردٌ. ويكون فعلاً نحو: جَلْبَتْ وشَمَلَ.

وذلك نحو: عَفْنَاجَجٌ، فإذا طرحت النون كان ما تبقى هو: عَفْنَاجَجٌ كـفَرَدٌ وـمَهْذَدٌ، ويصلح أن يكون فعلاً كـجَلْبَتْ.

(١) شرح الشافية ١/٥٤، ٥٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الكتاب ٤/٣٠٢.

وقال السيرافي شارحاً كلام سيبويه السابق: «وقد يلحق بالخمسة ذواتُ الثلاثة على ضربين: أحدهما: أن يلحق ذواتُ الثلاثة بالخمسة بزيادتين تلحقانه معاً، فيصير لاحقاً بالخمسة، والآخر: أن يلحق ذواتُ الثلاثة بذوات الأربعة بزيادة ثم تلحقه زيادة أخرى فتليقُه بذوات الخمسة في أول أمره، فهو ما لو أسقطت منه أحد زائداته لم يكنباقي من حروفه على مثال ما يلحق بالأربعة كضمْحَمْحَع وعَثَوْثَل، لحقت عَثَوْثَل بسْفَرْجَل بزيادة الواو، بشيء عثَل فيلتقي عينان من مثال الفعل وليس في شيء من الملحق زيادة عين على غير مدغم، ويقوى ذلك أنا نبني في الفعل من فعل افعوْغَل فتزيد الحرفين معاً، ولا تقدر بناء آخر بين فعل وافعوْغَل، وأما ما يلحق بالرابعِ فهو ما يزداد عليه من جنس لامه أو في موضع اللام ثم يزداد عليه حرف آخر، وذلك قوله: عَفَنْجَج، وحَبَطَى، كأن النون دخلت على عَفَنْجَج وحَبَطَى، وعَفَنْجَج وحَبَطَى قد يكون مثله ملحقاً كقوله: فَرَدَد وعَلَقَى^(١). فواضح أن مثل عَثَوْثَل لا يصلح الرابعِ منها أن يكون ملحقاً بالأربعة فلذا لم يكن الإلحاد فيهما متدرجاً بل كانت الزيادة فيه دفعَة واحدة دون تدرج، لأن تكرير العين في الرابعِ غير معهود. أما ضمْحَمْحَع فالرابعِ منها يصح أن يكون ملحقاً، وذلك كعَفَنْجَج وإذا كانت نحو: عَفَنْجَج قد مرت بمرحلتين عند سيبويه ومن تابعه فهي عند المازني وابن السراج وغيرهما قد مرت بمرحلة واحدة على ما يظهر^(٢).

ورد ابن خروف مذهب من قال بأن نحو: عَلَيْهِ قد ألحقت أولاً بـ زَيَّهُمْ فقيل (عليها) ثم زيد حرف آخر عليها فألحقت بـ زَيَّدَاهُ. وذهب ابن خروف إلى أن زيادتي الإلحاد تزادان معاً في نحو ذلك^(٣).

خامساً - ألا تطرد الزيادة في إفاده معنى:

ومعنى هذا الشرط ألا تؤدي زيادة الإلحاد معنى من المعاني القياسية، وهي المعروفة في الأفعال المزيدة ومشتقات الأسماء، فالهمزة مثلاً في أحسن وأكرم قد تعطي معنى التعدية، أو الجعل، أو الصيرونة، والميم في مكتب، ومنشار من الزيادات التي تعطي معنى قياسياً. أما زيادة الإلحاد فليست على هذا النحو،

(١) شرح كتاب سيبويه ٢٤٤/١٠.

(٢) ينظر: المنصف ٤٨/١، والأصول ٣٥٢/٣.

(٣) ينظر: شرح ابن خروف ٢٢٦.

ولو كان لها أثر من حيث المعنى فلا يعدو أن يكون معنى لغويًا غير قياسي، وهو الذي يؤخذ من المعجم.

والإلحاق قد يجعل لمادة لا معنى لها ولا وجود معنى، وذلك مثل: كوكب؛
إذا لا معنى للكوكب^(١).

وقد يغير الإلحاق المعنى المعروف للأصل، وذلك نحو: حَوْقَلْ وشَمْلَلْ،
فحَوْقَلْ وهي ملحقة بـدُخْرَجْ، معناها ضَعْفَهُ ومنه: «الحَوْقَلَ الشَّيْخُ حَوْقَلَةُ وَحِيقَالاً إِذَا
كَبِيرٌ وَقَرُورٌ عَنِ الْجَمَاعِ»^(٢)، أما مادة (حَقْل) فلها دلالات أخرى بعيدة عن هذا
المعنى^(٣).

وكذلك (شَمْلَلْ) قد يكون معناها بعد الإلحاق: أسرع، ولا نجد هذا المعنى في
ثلاثي الفعل^(٤). ولذا نقول: إن زيادة الإلحاق تعطينا دلالة معجمية غير قياسية،
والتقريب في المعنى قبل الإلحاق وبعده لا يعدو كما قلنا الدلالة المعجمية غير
المطردة، فليس تضييف اللام يعطي معنى الإسراع أو الضعف، على نحو ما يعطينا
تضييف العين من معنى الكثرة والبالغة. وإذا انتقلنا إلى الأسماء نحو: عَنْسَلْ وهي
النافقة السريعة^(٥) فلا نجد مجالاً للقول بأن النون تعطي هذه الدلالة إذا وضعت هذا
الموضع في كل مادة، وإنما وَضَعْهَا الواضح لهذا المعنى في هذه المادة وحدها.
وسوف نتحدث عن أثر الإلحاق في الدلالة في فصل مستقل إن شاء الله تعالى^(٦).

وبعد: فيمكن أن نخلص الآن إلى ما ذكره الرضي «أولاً ثُمَّ بعد عدم تغيير
المعنى بزيادة الإلحاق على ما يُتوهم»^(٧) وهي عبارة لا ينفي فيها الرضي عدم تغيير
الدلالة بالإلحاق، وقد يفهم منها أن الغالب عدم التغيير، وهي مسألة نرجو أن نفصل
فيها القول في مجاله من هذه الرسالة.

(١) ينظر على سبيل المثال: الصحاح ١/٢١٣، شرح الشافية للرضي ١/٥٤.

(٢) الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٣) الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٤) ينظر: الصحاح ٥/١٧٤٠.

(٥) ينظر: الصحاح ٥/١٧٦٥.

(٦) ينظر ص ٨٣ وما بعدها من هذا البحث.

(٧) شرح الشافية ١/٥٢.

أما ما قاله الزمخشري من أن (تَغَافَل) و (تَكَلَّم) ملحقان بتدحرج^(١)، فقد خرج بمقاييسه هذه عن هذا الأصل، وقد رد عليه؛ فالألف والتضعيف في هذين المثالين يفيدان معنى مضرداً، فتغافل يفيد معنى التظاهر، وهو معنى مطرد في (تفاعل). وتتكلّم يفيد معنى المطابقة^(٢). والتضعيف يكون دائماً لمعنى، والذي دعاه إلى جعل الزيادة فيهما للإلحاق موافقة البناءين لتدرج في تصاريفه، وليس الموافقة هي الموجبة للإلحاق حقيقة، وإنما هي من شروطه، كما أن من جعلها للإلحاق ذكر أن اطراد المعنى في المثالين ليس من الألف والتضعيف، وإنما هو من التاء^(٣)، والإلحاق بغير التاء، وهذا مردود بما بيته من أن الألف تطرد لإفاده معنى في فاعل أي قبل وجود التاء، كما أن التضعيف في فعل يعطي معنى قبلها.

تضعيف العين لا يكون للإلحاق:

معلوم أن تضييف العين يطرد لإفاده معنى التكثير في الكلمة التي تكون عينها مضيفة، ولذا قال ابن جنی: «... رجل جميل وضيء؛ فإذا أرادوا المبالغة في ذلك قالوا: وُضَاء، وجُمَال، فزادوا في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه»^(٤). ولأجل هذا الاطراد في إفاده المعنى لم يعد هذا التضييف للإلحاق؛ لأنه قد سبق أن علمنا أن زيادة الإلحاق لا تطرد في إفاده معنى. وقد صرّح سيبويه بأن تضييف العين لا يكون للإلحاق، فقال في هُمْقَع: «الآن العين وحدها لا تلحق بناء بناء، ولا ينكر تضييف العين في بنات الثلاثة والأربعة والخمسة»^(٥).

كما ذكر ذلك ابن جنی عندما انكر على أبي علي أن تكون كلمة عُلِيق ملحقة بعُرْثَيق، فقال: «وعيه [يقصد عُلِيق] مضيفة، وتضييف العين لا يكون للإلحاق»^(٦). وكذلك يقول ابن يعيش: «وتضييف العين لا يكون ملحقاً»^(٧). وقد قال بذلك أيضاً الجاريردي^(٨).

(١) ينظر: المفصل في علم العربية ٢٧٨.

(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي ١/١٠٤، ١٠٢.

(٣) ينظر: تصريف الأسماء والأفعال لفخر الدين فباورة ١٠٩.

(٤) الخصائص ٣/٢٦٦.

(٥) الكتاب ٤/٣٣٠.

(٦) المخصوص ٨/١٦٤، وينظر: سفر السعادة ١/٤٠١، واللسان ١٠/٢٨٧.

(٧) شرح المفصل ٧/١٥٦.

(٨) ينظر: شرح الشافية ١/٣٩.

ويعلل ابن جنی هذه المسألة فيما نقله عنه ابن سیده بقوله: «الا ترى إلى قلف وإقعة وسکير وكلاب، ليس شيء من ذلك بملحق؛ لأن الإلحاق لا يكون من لفظ العين، والعلة في ذلك أن أصل تضييف العين إنما هو لتكثير الفعل نحو: قطع وكسر فهو في الفعل مفید للمعنی، وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو: سکير وخمیر وشراب وقطاع... الا ترى أنهم قالوا: قطع تقطیعاً وكسر تکسیراً فجاؤوا بمصدره مخالفأ للفعلة... وإذا كان ذلك كذلك، وكان التضييف إنما أصله للمعنی فيمتنع أن يكون تضييفها للإلحاق لانصراف العرب بتضييف العين عن الإلحاق إلى المعنی^(۱). وعلى الرغم من أن سیبویه ذكر أن الإلحاق لا يكون من العین المضيفة كما سبق بيائه^(۲)، وأن نحو سُلَّمٍ ليست للإلحاق إذ يقول: «وكل شيء من بنات الأربعه لحقته زيادة فكان على مثال الخامسة فهو ملحق بالخمسة نحو: سفرجل، كما تُلحق بينات الأربعه بنات الثلاثة نحو: حوقل، وكذلك كل شيء من بنات الأربعه جاء على مثال سفرجل، كما جعلت كل شيء من بنات الثلاثة على مثال جعفر ملحقاً بالأربعه إلا ما جاء مما إن جعلته فعلاً خالفاً مصدره بنات الأربعه، ففاعل نحو: طابق، وفعّل نحو: سُلَّمٌ^(۳)، إلا أنه عد سُلَّماً ودُمَّلاً في نص آخر من الملحقات بينات الأربعه؛ حيث يقول: «واعلم أن كل شيء كان من بنات الثلاثة فلحقته الزيادة فيبني بناء بنات الأربعه، وألحق بيناتها، فإنه يكسر على مثال مفاعيل كما يكسر بنات الأربعه، وذلك نحو: جَذْول وجداول وعَثَير وعثایر، وكوكب وكواكب، وتولب وتوالب، وسُلَّمٌ وسلام، ودُمَّلٌ ودمامل، وجُندب وجنادب، وقرداد وقرادد... وما لم يلحق بينات الأربعه وفيها زيادة وليس بمدة فإنك إذا كسرته كسرته على مثال مفاعيل وذلك: تنصب وتناسب، وأجدل وأجادل، وأخبل وأخايل^(۴). فقد جعل سُلَّماً ودُمَّلاً ملحقين، ومما يزيد الأمر يقيناً في أنه يقصد ذلك قوله: «وما لم يلحق بينات الأربعه...» فدلل على أنه يجعل الكلمتين السابقتين في عداد ما ألحق بينات الأربعه؛ والعلة الظاهرة هنا، والله أعلم، أنه لما رأى أن سُلَّماً ودُمَّلاً تكسر كبنات الأربعه عدهما ملحقين بها، على حين أنه أخرجهما من كونهما ملحقين في النص

(۱) المخصص ۸/۱۶۴.

(۲) ينظر ص (۲۷) من هذا البحث.

(۳) الكتاب ۴/۲۹۰.

(۴) الكتاب ۳/۶۰۳.

الأول لما نظر إلى مخالفة مصدريهما لعنصري المراد الإلحادي به لو جعلت أفعالاً، ومن هنا نشأت فكرة الإلحاد في سُلم لموافقتها في التكسير مع بنات الأربع، وعدم الإلحاد لمخالفتها في المصدر إذا جعل منها فعلًا، وأمر آخر يؤيد عدم الإلحاد فيها، وهو تضييف العين التي يرى سببها نفسه عدم الإلحاد من العين كما سبق ذلك، وهو رأي ابن جنبي وغيره. أما الموافقة في التكسير فهي شرط للإلحاد لا موجبة له، ولعل سببها أراد الإلحاد اللغوي لا الاصطلاحي في كون (سُلم) ملحقة ببنات الأربع في التكسير فقط.

ومع أن ابن عيسي ذكر أن الإلحاد لا يكون بتضييف العين، نراه يقول: إن قيّباً ملحقٍ بذَرْهِم^(١)، مع أن عينه مضافة، وإن وافق درهماً في التكسير، فلو جعلناه فعلًا لخالف مصدره مصدر الفعل الملحق به افتراضًا إذ مصدره: تقريب^(٢).

بقي مسألة أخرى وهي تكرير العين، فأبوا على وابن جنبي في أحد قوله لا يجعلان شيئاً من ذلك ملحاً، وذلك نحو: ضَمْخَمَحْ، وَدَمْكَمَكْ، فأبوا على يقول عند الكلام على (دمكمك): «لأن العين الأغلب عليها أنها لا تكرر للإلحاد إلا أن يفصل بينهما حرف نحو: عَقْنَقْلْ وَعَثْوَنْلْ»^(٣) ويرى ابن جنبي أن تكرير العين مع اللام للمبالغة فيقول: «وقد أتبعوا اللام في باب المبالغة العين؛ وذلك إذا كررت العين معها في نحو: دَمَكَمَكْ وَضَمَخَمَحْ وَعَرَكَرَكْ وَعَصَبَصَبْ وَغَسَفَسْ»^(٤). ثم قال بعد ذلك: «فاما اقتبس واسحقتك وليس الغرض فيه التوكيد والتكرير؛ لأن ذا إنما ضعف للإلحاد، فهذه طريق صناعية، وباب تكرير العين هو طريق معنوية» والمذهب الأكثر أن ذلك للإلحاد يقول المازني: «وقد أتحقق الثلاثة بالخمسة، بأن كرروا العين واللام، فقالوا: ضَمْخَمَحْ، وَبَرَهَرَهَ...»^(٥)، ويدرك ابن جنبي أن باب ضَمْخَمَح أكثر من باب دَلَّلَظَى، والكلمة واضحة أنها مُلْحَشَة، وإن دلت على توكيد وتكرير في معناها، فهذا حال الزيدات، لا بد وأن تدل على ذلك، لكن العماد هنا لا يطرد في إفادته معنى محدد، فالمعنى يختلف من كلمة إلى أخرى بحسب تألف

(١) ينظر: شرح المفصل ١١٥/٦.

(٢) ينظر: الصباح ٢٠٦/١. والتقرب: الأيق وهو ضرب من الكتاب.

(٣) المساند البصريات ١/١ ٣٠٠.

(٤) الخصائص ٢/١٥٥، ١٥٦.

(٥) المنصف ١/١٧٦، ١٧٧ وينظر: الأصول لابن السراج ٣/١٨٥ فقد عدها ملحقة.

تلك الحروف بعضها مع بعض، بقى أن نشير إلى أمر آخر وهو ما إذا كانت الكلمة مضعة العين وفيها حرف زائد آخر يصلح أن يكون حرف الإلحاد أيضاً، فهذه المسألة تشبه مسألة التندد^(١)، ولذا نقول: إن الكلمة ملحقة بهذا التضعيف وما انضم إليه من حرف زائد آخر، تكون التضعيف هنا تخفف قوته بوجود الحرف الزائد الآخر، فقد اتخد موطننا للنطق بهذا الحرف الزائد بعده، وذلك نحو: خنوص، ودلوص، وعلوز، وعلوص وغيرها.

سادساً – أن تكون زيادة الإلحاد في مقابلة حرف أصلي:

من المعلوم أن الإلحاد يكون في بناء مواز لبناء آخر حروفيه أكثر أصولاً منه، ولذا فإنه لا بد أن تكون هذه الزيادة في مقابلة حرف أصلي، حتى إذا كان في الملحق به زائد فإنه لا بد أن يشتمل الملحق عليه، وفي مثل موضعه، نحو: افعنس فهو ملحق باحرنجم، فحرف الإلحاد هو السين وهي في مقابلة ميم احرنجم، وأما الهمزة والتون فزائديان لمعنى وقد خالف في هذا الأصل الرضي فقال: «ولا يكون الإلحاد إلا بزيادة حرف في موضع الفاء أو العين أو اللام، هذا ما قالوا، وأنا لا أرى منعاً من أن يزاد للإلحاد لا في مقابلة الحرف الأصلي إذا كان الملحق به ذا زيادة فنقول: زوائد افعنس كلها للإلحاد باحرنجم»^(٢).

على حين يجمع النحاة على أن زيادة الإلحاد لا تكون إلا في مقابلة حرف أصلي، فالشاطبي يقول: «أما حرف الإلحاد فظاهر أنه في مقابلة الأصلي»^(٣).

ويذكر الحسين الرومي: «ولا يكون الإلحاد إلا بزيادة حرف في مقابلة الأصول»^(٤)، وهذا الكرماني يقول: «زيادة الإلحاد لا يكون إلا في مقابلة الحرف الأصلي»^(٥)، ومما يدل على ما ذكر، أن حرف الإلحاد بمنزلة الأصل في التصاريف،

(١) ينظر: الكتاب ٣/٤، ٤٣٠/٤، ٣٠٢/٤. ووجه الشبه بين المسلطتين أن التنددا فيها حرف الإلحاد أولاً، والذي سوغ مجيء حرف الإلحاد أولاً وجود مساعد آخر، وكذلك في مثل خنوص، فالتضعيف يمكن أن يكون للإلحاد لما جاء معه مساعد آخر وهو الواو.

(٢) شرح الشافية ١/٥٤.

(٣) شرح الشاطبي على ألفية ابن مالك ٧/٣.

(٤) درر الكافية في حل شرح الشافية ١/٣٩.

(٥) شرح منظومة الشافية ٢/٣٦.

ولو كان يقابل الزائد لعامل معاملة الزائد من الحذف والإعلال والإبدال ونحوها، ولكنه لما كان مُقابلاً للأصلي عامل معاملة الأصلي، يقول سيبويه: «والباء في عثرة وإنما لحقتنا لتلحقنا ما كان على ثلاثة أحرف بينات الأربع، ولتصير بمنزلة حرف من نفس الحرف كفاء جعفر في هذا الاسم»^(١)، وفاء جعفر حرف أصلي، ويقول أبو علي: «والملحق بمنزلة الأصل فكما لا أحذف الأصل كذلك لا أحذف الملحق به»^(٢).

ويمكن أن نخلص إلى القول بأنَّ كون حرف الإلحاد مُقابلاً لحرف أصلي هو مقتضي الهدف من الإلحاد من حيث الوظيفة اللغوية، ولو جعل الزائد في مقابلة الزائد، وكان الزائد له أثر في المعنى، لأدَّى الملحق المعنى نفسه، وفي هذا ذهاب للغرض من الإلحاد.

سابعاً - لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرفاً:

في هذا الأصل أربعة مذاهب:

المذهب الأول: لا تقع حروف المد للإلحاد في الاسم والفعل إلا طرفاً، ذكر ذلك سيبويه^(٣)، وابن السراج^(٤)، وابن عصفور^(٥)، وابن يعيش^(٦)، وابن مالك^(٧)، والجاري^(٨)، ونقره كار^(٩)، وغيرهم؛ وذلك نحو: عَلْقَى، والألف هنا منقلبة عن الباء على رأي ابن عصفور^(١٠)، وابن مالك^(١١)، ورد ذلك ابن هشام الخضراوي^(١٢)،

(١) الكتاب ٢/٢٦٠ والعثرة: الغبار. ينظر: الصلاح ٢/٧٣٦.

(٢) المسائل البصرية ١/٢٩٧.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٠.

(٤) ينظر: الأصول ٣/٣٥٤.

(٥) ينظر: الممتع ١/٢٠٧.

(٦) ينظر: شرح المفصل ٧/١٥٦، ٩/١٤٦، وشرح السلوكي ١/١٢٨.

(٧) ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٦٩.

(٨) ينظر: شرح الشافية ١/١٩٥، ١٩٨، ١٩٩.

(٩) ينظر: شرح الشافية ٢/١٣٨.

(١٠) ينظر: الممتع ١/٤٠٧.

(١١) شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٦٩.

(١٢) وابن هشام الخضراوي هو أبو عبد الله محمد بن يحيى الخزرجي الأندلسى توفي بتونس سنة ٦٤٦، وقد تلمذ على ابن خروف وله شرح على إيضاح الفارسي، وصنف فصل المقال في أبجية الأفعال، كما صنف النقض على الممتع لابن عصفور، ينظر بغية الوعاة ١/٢٦٧.

وقال: إنه لم يقل أحد من التحويين إنها منقلبة^(١).

المذهب الثاني: تقع حروف المد للإلحاق حشاً وطرفًا في الأفعال، وطرفًا في الأسماء فقط ذكر ذلك الزمخشري ووافقه ابن الحاجب. قال الزمخشري: «وأبنته المزيد فيه على ثلاثة أضرب: موازن للرابع على سبيل الإلحاق، وموازن له على غير سبيل الإلحاق، وغير موازن له، فالأول على ثلاثة أوجه ملحوظ بـ(الخرج)، نحو: شَمْلَ، وَحَوْفَلَ، وَبَيْطَرَ، وَقَلْسَ، وَمَلْحُوتَ بِتَدْخُرَجَ نحو: تَجَلِّبَ وَتَجَوَّبَ وَتَشَيَّطَ وَتَرَهُوكَ وَتَمْسِكَ وَتَعَاوَلَ وَتَكَلَّمَ وَمَلْحُوتَ بِأَحْرَنْجَمَ نحو: افْعَسَ وَاسْلَنَقَ، ومصداق الإلحاق اتحاد المصدررين...»^(٢). وقد غلط الزمخشري في هذا ابن مالك فقال: «وقد غلط الزمخشري في جعله ألف تفاعل مزيدة للإلحاق بـ(تفعل) مع اعترافه بأن ألف فاعل ليست للإلحاق، وألف تفاعل هي ألف فاعل، لأن نسبة تفاعل من فاعل كنسبة تفعيل من فعل؛ لأن ذا الثناء من القبيلين مطابع المجرد من الثناء»^(٣). وقد تابع ابن الحاجب الزمخشري في ذلك، وذلك في قوله: «ولا تقع ألف للإلحاق في الاسم حشاً لما يلزم من تحريكها»^(٤). فإنه جعل تعاون ملحوظاً بتدحرج، وظاهر أن حكمه السابق يقتصر على الاسم فقط، وعلى ضوء هذا الرأي فإذا كان الإلحاق بالألف لا يقع في الاسم أصلًا فإنه يقع فيه تبعاً، فمصدر تعاون واسم فاعله واسم مفعوله، يلزم الحكم بكونها ملحوظة؛ لأن الفعل قد كان ملحوظاً^(٥).

المذهب الثالث: تقع واو المد وياوه للإلحاق حشاً إن لم تجاور الطرف، ذهب إلى ذلك الفارسي وابن جنني، يقول ابن جنني: «فإن قلت: فقد قال [يعني أنا علي] في طومار: إنه ملحوظ بقسطناس، والواو كما ترى بعد الضمة» أفالاً تراه كيف الحق بها مضموماً ما قبلها، قيل: الأمر كذلك؛ وذلك أن موضع المد إنما هو من قبيل الطرف مجاوراً له، كالف عماد، وباء سعيد، وواو عمود، فاما واو طومار وباء ديماس فيمن قال ديماس فليستا للمد؛ لأنهما لم تجاورا الطرف، وعلى ذلك قال في

(١) ينظر: المساعد في تسهيل الفوائد ٤/٧٤.

(٢) المنفصل ٢٧٨.

(٣) المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٤٧.

(٤) شرح شافية ابن الحاجب ١/٦٧، وينظر: رد الرضي ١/٥٧، ٥٨.

(٥) ينظر: درر الكافية في حل شرح الشافية ١/١٩٥، وشرح الشافية للرضي ١/٥٨.

صومار: إنه ملحق لما تقدمت الواو فيه قلم تجاور طرفه^(١). ويقول في موضع آخر: «... لأن حرف المد إذا جاور الطرف لا يكون للإلحاق أبداً، لأنه إشباع للحركة كالصيارات ونحوه^(٢)، ولذا فإن واو أسلوب وأملود عنده للمد وليس للإلحاق لمحاورتها الطرف. وقد مثل ابن جني بامثلة على الواو والباء الملحقيتين. أما الألف فقال: «فإن الألف لا تكون للإلحاق حشاً أبداً، وإنما تكون له إذا وقعت طرفاً لا غير كأرطى ومعزى وحيطي»^(٣). فابن جني يلتقي مع من قال: إن الألف لا تكون للإلحاق إلا طرفاً ويغارفهم بجواز وقوع واو المد وباته إن لم تجاور الطرف للإلحاق، وهو بهذا يتتمثل رأي أبي علي في هذه المسألة فالألف أيضاً عند أبي علي ليست للإلحاق إن وقعت في الحشو يقول: «الألف لا تقع للإلحاق في آخر الاسم نحو أرطى... ألا ترى أن الألف لا تكون للإلحاق في درج الكلمة...»^(٤)، ومما يجدر ذكره هنا أن المد عند أبي علي وابن جني له نظرية خاصة، فقد تكون حروف المد أحياناً غير مؤدية لوظيفة المد، ولذا جوزوا وقوعها في هذه الحالة للإلحاق، إذا كانت هذه الحروف لغرض المد، ويمكن أن يتحقق المد في موقعها كانت الوظيفة الأصلية مصرفة للكلمة عن الغرض اللغظي وهو الإلحاق فلما كانت حروف المد قبل الطرف يمكن أن تؤدي غرض المد؛ لأنها لما كانت في هذا الموضع يحتاج المتكلم أن يمد ليستريح، وهذه نظرية ثانية من أبي علي وابن جني جديرة بالتأمل والتدبر.

المذهب الرابع: تقع الألف حشاً وطرفاً في الاسم دون الفعل، ذكر ذلك الرضي^(٥) حيث ذكر أن نحو: علابط وسرداح وخاتم وعالم ملحقات، وذكر أن من رأى أن الألف لا تكون للإلحاق حشاً في الاسم ذهبوا إلى أنه يلزمها في الحشو الحركة في بعض المواقع، ولا يجوز تحريك ألف في مقابلة حرف أصلي، ثم تساءل: وما المحذور من تحريك ألف في مقابلة الحرف الأصلي؟ ثم بين أنه مع التسليم بذلك فإن نحو: علابط لا يلزم تحريكها لا في التصغير ولا في التكسير، بل

(١) الخصائص ١/٢٣٢.

(٢) الخصائص ٢/٤٨١.

(٣) الخصائص ٢/٤٨٣.

(٤) المسائل البصريات ٢/٨٦٩، ٨٧٠.

(٥) ينظر: شرح الشافية ١/٥٧، ٥٨.

تحذف^(١). وبعد ذلك قال:

«هذا ولما لم يقم دليل على امتناع كون الألف في الوسط للإلحاق جاز أن يحكم في نحو: ساسم وختام وعالم بكونها للإلحاق بجعفر، وبكونها في نحو: علابط للإلحاق بقدّغيل»^(٢). أما الأفعال فقد رد ما ذكره الزمخشري وأبن الحاجب من أن تغافل ملحق بتدحرج، ورده - كما يظهر هنا - لكون الألف لإفاده المعنى، حيث قال: «لأن الألف في مثله غالبة في إفاده معنى كون الفعل بين النلين فصاعداً»^(٣).

ويذكر دليلاً آخر فيقول: «ولو كان للإلحاق لم يدعم نحو: تماد وتراد، كما لم يدعم نحو: مهددة»^(٤) فمذهب الرضي هنا يخص الألف فقط دون أن يتعرض للواو أو الياء.

ثامناً — اشتغال الملحق على ما في الملحق به من زيادة:

ومعنى هذا الأصل أنه إذا ألحق بكلمة، وفيها حرف زائد واحد، فلا بد أن يقع هذا الزائد عليه في الملحق كما وقع في الملحق به، وفي مكانه، مثل ذلك: (احرنجم) هذا الفعل فيه حرفان زائدان وهما الهمزة والنون، وقد ألحق به اقعنss، فلاحظ وجود الهمزة والنون في هذا الفعل وفي الموضع نفسه من احرنجم، ثم ألحق باحرنجم بتكرير السين. ولذا لم يعد ابن السراج اغدوون ملحقاً لقوله: «لأنه ليس في الأربعه مثل: احرنجم ف تكون اغدوون ملحقاً به»^(٥). وعلى هذا استخرج فإنه وإن وازن احرنجم في الحركات والسكنات، لكنه لم يستعمل على زوائده فيه، فلم يكن ملحقاً به، ويذكر الجاربردي أنه حكم على اقعنss بأنه موازن لا احرنجم، وعلى استخرج بأنه غير موازن له «الآن لم نعن بالموازنة صورة حركات وسكنات، وإنما عنينا به وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الأصل الملحق به، وإن كان ثم

(١) ينظر: شرح الشافية ١/٥٧ (بتصرف).

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/٥٨.

(٣) شرح الشافية ١/٥٨.

(٤) شرح الشافية ١/٥٧.

(٥) الأصول ٣٦٨/٣، واغدوون الشعر إذا طال وتم، واغدوون التبت إذا احضر. ينظر: الصداح

٢١٧٣/٦.

زيادة فلا بد من مماثلته في الملحق...^(١). فعندما نريد أن تلحق بسراوح فلا بد من وجود الألف في الملحق به، لأنها زائدة في الملحق، وذلك نحو: علباء.

وإذا أردنا الإلحاق بتدحرج، فلا بد أن يشتمل الملحق على التاء، فنقول: تجلب، فإن الإلحاق هنا وقع بالباء وليس بالتاء؛ لأن التاء زائدة كما في الملحق به. وهذا ما يسمى بذي زيادة الملحق، وبعد أن تلحق الكلمة بكلمة أخرى، يزداد على الملحق ما زيد على الملحق بها، نحو: جلب عندما ألحقت بدرج ثم زيدت على درج التاء فأصبحت: تدرج، فكذلك جلب تصبح: تجلب... وهكذا.

وفي الكتاب نصٌ يوحي بعدم اشتراط اشتمال الملحق على ما في الملحق به من زيادة، إذ يقول: «وقالوا قُعدد فألحقوه بجندب وعنصل بالتضعيف، كما ألحقو ما ذكرت لك ببنات الأربع»^(٢)، وجندب وعنصل: النون فيهما زائدة، إذ يقول: «والنون من جندب وعنصل وعنةب زائدة»^(٣). ومعنوم أن سيبويه لم يذكر جُندباً، لأنه لم يبلغه، فلما وجد قُعددًا قد فك تضعيتها مع موجب الإدغام أرجع ذلك إلى إلحاقها بجندب وعنصل، مع أن النون زائدة، ولم تقع في الملحق. ويقول السيرافي: «فإن قال قائل: ولم جعل سيبويه قُعددًا ملحقاً بجندب وعنصل، والنون فيهما زائدة، وإنما يكون إلحاق ما فيه زائد بما ليس فيه زائد؟ فالجواب: أنه جعل عنصلاً وجندباً كالأصل في وزن ما أوله مضموم، وثانية ساكن، وثالثة مفتوح؛ لأن النون الذي هو حرف الزيادة لا يسقط بحال، ولا يعرف له اشتراق من شيء تسقط فيه النون، وقعدد معروف الاشتراق يقال فيه: هذا أقعد من هذا»^(٤). وقد يرد على السيرافي في جندب بأنه مما عرف فيه الزائد بالاشتقاق، قال ابن يعيش: «... ومن ذلك: جندب، النون فيه زائدة بالاشتقاق»^(٥). وقال أبو يحيى الانصاري: «وقيل: لا تسلم أصلالة النون فيه حيتنة؛ لأن الاشتراق يدل على زياتها؛ لأنها من الجدب، لأن الأرض تجذب مع الجراد غالباً»^(٦).

(١) شرح الشافية ١/٤٠.

(٢) الكتاب ٤/٤٢٥.

(٣) الكتاب ٤/٣٢٠.

(٤) شرح كتاب سيبويه ١١/٨٧.

(٥) شرح الملوكي ١٧١.

(٦) متأ�ع الكافية في شرح الشافية ٢/١٥٦.

ويتمكن القول إن سببها لما رأى فُعْدَاداً وقد فك إدغامه، ولا يفك إلا للإلحاق، ولم يثبت لديه جُحْدَب، ألم يُحْدِب؟ لأن الملحقة يستدعي ثبوت الملحقة به، وقد تحقق الملحقة نحو: فُعْدَادٌ كما ذكر ابن جماعة^(١). وقد ضعف الرضيُّ قول سببها بالإلحاق نحو: سُؤَدِّي بجُحْدَبٍ، وقوى قول الأخفش بثبوت جُحْدَب^(٢).

ثم نقول: ولا أدرى كيف جعل عضيمة الأمثلة الآتية ملحقة بستمار، مع أنها غير مشتملة على زياسته بعينها وهي: حِلَاب، وجِلَاب، وسِرطَاد، وفِرْنَدَاد^(٣).

تاسعاً - زيادة الإلحاق لا تكون صدراً إلا بمساعد:

وهذا الأصل فيه خلاف كبير، فذهب بعضهم إلى عدم اشتراطه، كما اختلف في نوع المساعد، فقد ذهب الجمهور إلى أنه لا بد من مساعد إذا جاء حرف الإلحاق أولاً، فسببها عندما جعل^(٤) أَنْدَاداً ملحقة بسفرجل، إنما كان ذلك لمجيء النون مع الهمزة، ولذا لَمْ جاءت هذه الكلمة في باب التحرير، وزالت النون، أدغم الدالين؛ لأن الكلمة أصبحت غير ملحقة بعد ذهاب النون^(٥)، مما يدل على أنه يشترط وجود المساعد مع الحرف المتتصدر إذا كان للإلحاق، ولهذا قال السيرافي: «والحججة لسببها في أَنْدَاد بالادغام أن أَنْدَاداً إنما كان ملحقاً لاجتماع النون مع الألف، ولو انفردت الألف بالزيادة لم تكن ملحقة بناء بيضاء؛ لأنَّ أفعل لا يكون مُلحِّقاً...»^(٦).

ومثل هذا الكلام يردده أبو علي الفارسي فيقول: «و كذلك القول في أَنْدَاد تحدفها [يقصد النون] دون الهمزة، فإن قلت: فهلا لم تدغم كما لم تدغمه قبل أن

(١) ينظر: حاشية الجاريري ١/٣٤.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/٥٥.

(٣) ينظر: المعنى ٧٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٣٠.

(٥) ينظر: الكتاب ٣/٤٣٠.

(٦) شرح كتاب سببها ٨/١٨٤.

تحذف النون؛ لأنَّه ملحقٌ في التكبير، فهلَا أجريته على الإلْحاقِ في التصغير أيضًا؟ قيل: لا يجوز هذا في التصغير ألا ترى أنه إنما يكون للإلْحاق بالنون، ولو لا النون لم يكن للإلْحاق...»^(١)

وابن جنِي يرى عدم جواز وقوع الحرف الأول للإلْحاق إلا بمساعد، ويبيِّن سبب اشتراط هذا فيقول: «فإنْ قيل: ولمْ لِمَ كَانَ مَعَ الْحُرْفِ الزَّائِدِ إِذَا وَقَعَ أَوْلَى زَانِدَ ثَانِي غَيْرِهِ صَارَا جَمِيعاً لِلإِلْحَاقِ، وَإِذَا انْفَرَدَ الْأُولُّ لَمْ يَكُنْ لَهُ؟ قَيْلَ: إِمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ غَلَبةِ الْمَعْنَى عَلَى الْأَلْفَاظِ...»^(٢). ي يريد أن الزائد إذا وقع أولاً كان متاحًا لإفادته معنى، فإذا انضم إليه زائد آخر أخرجه عن وظيفته المعنوية لأداء وظيفة الإلْحاق اللفظية، وقد أطَال ابن جنِي في عرض هذا الأمر وأفاض فيه.

وإذا وصلنا إلى ابن مالك نجده لا يلحق بهمزة مُصدَّرة إلا ومعها حرف واو كواو إِدْرَوْن أو نون كَنْتُونَ اللَّذَّانِ^(٣). على أيٍ وجدت الرضي يذهب إلى عدم اشتراط وجود المساعد، وأنه من الممكن وقوع حرف الإلْحاق في صدر الكلمة دون زائد آخر وهذا نصه: «قَيْلَ: لَا يَكُونُ حُرْفُ الْإِلْحَاقِ فِي الْأُولِيَّةِ، فَلَيْسَ أَبْلَمُ مَلْحُوقًا بِيرْئَنْ، وَلَا إِثْمَدُ بِزِبْرَجْ، وَلَا أَرِيَ مِنْهُ مَانِعًا، فَإِنَّهَا تَقْعُدُ أَوْلَى لِلإِلْحَاقِ مَعَ مَسَاعِدِ اتِّفَاقِهِ كَمَا فِي الْأَنْذَادِ، وَيَلْنَدَدُ وَيَدْرُونَ، فَمَا الْمَانِعُ أَنْ يَقْعُدَ بِلَا مَسَاعِدَ؟»^(٤) فَأَبْلَمُ مَلْحُوقًا بِزِبْرَجْ عَنْهُ، وكذا أَفْكَلْ مَلْحُوقًا بِجَعْفَرْ، وَإِجْرَدْ مَلْحُوقًا بِزِبْرَجْ، وهكذا.

والخلاف الآخر حول المساعد نفسه عند من اشترط وجوده، هل يمكن أن يكون المساعد أي حرف كان، ولو كان حرف مد، أو لا بد أن يكون حرفًا يصلح أن يكون للإلْحاق، وفي هذه المسألة رأيان:

أحدهما: لأبي علي الفارسي، حيث أشار إلى هذا المذهب ابن جنِي فقال: «وَسَأَلْتُ يَوْمًا أَبَا عَلِيٍّ - رَحْمَةُ اللهِ - عَنْ تِجْفَافِ: أَتَأْوِهِ لِلإِلْحَاقِ بِبَابِ قِرْطَاسِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَاحْتَاجَ فِي ذَلِكَ بِمَا انْضَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْأَلْفِ مَعَهَا، فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا جَاءَ عَنْهُمْ مِنْ بَابِ أَمْلُودْ، وَأَظْفَورُ مَلْحُوقًا بِبَابِ عُسْلُوجْ وَدُمْلُوجْ، وَأَنْ يَكُونَ

(١) المسائل البصرية ١/٣٠١.

(٢) الخصائص ١/٢٢٩.

(٣) ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٦٨.

(٤) شرح الشافية ١/٥٦.

إطريق وإسلیع ملحقاً بباب شنطیر وختزیر . . .^(١).

وأشار إلى هذا الرأي أبو حیان^(٢) وجعله مذهب الأکثر، وعد منهم الفارسي، وإن كنت لم أجده هذا المذهب إلا عند الفارسي، وبإشارة من ابن جنی.

ثانيهما: أن حرف الإلحاد يقع أولاً، إذا انضم إليه حرف يصلح أن يكون للإلحاد أيضاً، أي لا يكون حرف مد، أو حرفًا زائداً مماثلاً لزائد في الملحق به، وهذا الرأي لابن جنی، ذكره عندما أشار إلى رأي أبي علي الفارسي الذي أوردهناه قبل قليل، لما رأى أبو علي أن تاء تجفاف للإلحاد بقرطاس فقال ابن جنی: «... ويعد هذا عني؛ لأنّه يلزم منه أن يكون باب إغصار وإسنام ملحقاً بباب جذباز وهلقام، وباب إفعال لا يكون ملحقاً، ألا ترى أنه في الأصل للمصدر نحو: إكرام وإحسان وإجمال وإنعام، وهذا مصدر فعل غير ملحق، فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير مخالف له . . .»^(٣). ثم ذكر حرف المد حين يكون في الكلمة فهو لمعنى، وهو امتداد الصوت به، وهذا غير باب الإلحاد.

وتابعه ابن مالك في ذلك^(٤). ولذا فمثل أخذوته عندهما غير ملتحقة بـ(عصفور) لأن الحرف المتتصدر وهو الهمزة لم يتضمن معه سوى حرف الواو المضموم ما قبلها وهو حرف مد، وعليه فهو لمعنى. وهذا على الرأي الثاني، أما الرأي الأول فأخذوته ملتحقة بـ(عصفور) بزيادة الهمزة.

ويتبغي ألا ننسى أن أبو علي ذكر أن التاء في تجفاف ملتحقة بقرطاس، ولم يذكر الهمزة، ولم أجده في كتبه ما يوحّي بذلك، فالذي ذكره ابن جنی عن أبي علي يتعلق بالتاء، وقد بنى ابن جنی على ذلك حکم الهمزة أيضاً. ولكن لا بد لنا أن ننظر إلى المعنى، فهو الذي يحدد الإلحاد، فإن كانت الزيادة تطرد في إفاده معنى ما، فذلك غير إلحاد، وإن لم تطرد فهو إلحاد إن وجد الأصل، وبهذا نخرج من الخلاف الواقع.

(١) الخصائص ١/٢٣٢.

(٢) ينظر: ارنشاف الضرب ١/١١٥.

(٣) الخصائص ١/٢٣٢.

(٤) ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٦٨.

عاشرًا — لا يلحق إلا ببنية المفرد:

إذا كان الملحق اسمًا فلا يكون إلا مفرداً، وأما الجمجم فهو عارض للمفرد، والإلحادي بالأسلي لا بالعارض، وكما أنه لا يلحق بالجمع كذلك لا يلحق بما عرض من أبنته المفرد، وقد رأى بعض العلماء أن نحو: **جُنْدِب** قد عرض فيه الفتح فمنعوا الإلحادي به، بل لم يعدوه بناءً أصلياً^(١)، هذا مع أنه مفرد، فكيف والجمع قد عرض بناؤه، ولا يختلفون في ذلك.

ثم إن القاعدة من الإلحادي تكون بالمفرد؛ لأنه يعامل معاملة الملحق به في الجمع والتضييق والأحكام المختلفة، فإذا انعكس الإلحادي فأصبح بالجمع، لم يلته قاعدة من الإلحادي حبيشل، ولذا قال الأستاذ عصيمة: «ولَا أظن أحداً يستطيع إلحادي المفرد بينما الجمع، وما هدف الإلحادي حبيشل؟»^(٢).

(١) ينظر على سبيل المثال: شرح المفصل لابن بعيسى ١٣٦/٦، وشرح الأشموني ٤/٢٤٧.

(٢) المعنى في تصريف الأفعال ٧١.

الفصل الثاني

أmarat al-lhāq

- ١ — أبنية تدل على الإلحاد.
- ٢ — فك الإدغام مع موجبه.
- ٣ — ما كان على فعلان (مثلث الفاء).

أولاً - أبنية تدل على الإلحاد

هناك أبنية لا تكون إلا للإلحاد، وهناك ما يكون للإلحاد وغيره، وأخرى لا تكون للإلحاد أبداً، وسنعرض في هذا المبحث هذه الأبنية، ونبداً بأبنية الإلحاد في الألف المقصورة والممدودة لكترة الإشكالات فيها.

أولاً - الألف المقصورة:

من أمارات الإلحاد في الألف المقصورة لحاق الناء لها، أو تنوينها في التشكيير، فإن لحقت الناء الألف المقصورة نحو: أرطى وأرطة وكانت الكلمة على وزن من الأوزان التي يلحق بها كانت الألف للإلحاد^(١)، وكانت الناء عالمة للإلحاد؛ لأنها تنفي عن الألف أن تكون للتأنيث؛ لأنه لا يدخل تأنيث على تأنيث^(٢)، وأما دخول التنوين على الكلمة في النكرة؛ فلأن ألف التأنيث لا تكون في معرفة ولا نكرة، وألف الإلحاد تكون في النكرة^(٣). وفي مقابل هذا تكون الألف للتأنيث لا للإلحاد فيما لم يرد عليه بناء في العربية لو ثصور مكان الألف لام، وهو ما قصد الرضي بقوله: «أن تزن ما فيه الألف وتجعل في الوزن مكان الألف لاماً، فإن لم يجيء على ذلك الوزن اسم، علمت أن الألف للتأنيث نحو: أجلى، وبردى، فإنه لم يأت اسم على وزن فَعَلْ حتى يكون الاسمان ملحقين به»^(٤).

وهناك ثلاثة أوزان تختص بالألف الإلحاد وهي:

١ - فعلى: وهو وزن خاص بالإلحاد^(٥)، ولذا يقول الزجاج: «وكل فعلى

(١) ينظر: المغني في تصريف الأفعال ٦٥.

(٢) ينظر: المقتضب ٣/٢٣٨.

(٣) ينظر: ما يصرف وما لا يصرف ٢٥.

(٤) شرح الكافية ٣/٢٢٢.

(٥) ينظر: المقتضب ٣/٣٨٥، ٣٨٧.

مصروف؛ لأن ألف هذا المثال أبداً لغير التأنيث^(١) نحو: حَبَّنْتُ لقولهم: حَبَّنْتَهُ، وهو ملحق بـسَفَرَجَلٍ بزيادة النون والألف، ومثله: سَبَّنْتَهُ وسَبَّشَتِي وغيرها. وهو وزن مطرد مقيس في الإلحاد ذكر ذلك المازني^(٢) كما سيأتي^(٣).

٢ - فَعْلَى: نحو: حَبَّرْتَكِي، وَجَلَغْتَكِي، وَصَلَّهْتَكِي، ولم أجده من ذكر هذا المثال في ألف التأنيث المقصورة، وكل الكلمات التي وردت على هذا المثال للإلحاد بدلالة لحاق الناء لها.

٣ - فَعَلْنَى: نحو: عَفَرْتَنِي، وَعَلَدْنَى. فهذا المثال لم يذكر في أوزان ألف التأنيث المقصورة، وكذلك كل الكلمات التي وردت على هذا الوزن ملحقة.

وبعد هذا فإن هناك أوزاناً تشتراك ألف الإلحاد مع ألف التأنيث فيها، وهي:

١ - فَعْلَى: فإن كان جمعاً كـمَرْضَى، أو مصدراً كـدَعْوى، أو كان صفة مذكورة على فعلان كـسَكْرَى فالـألف للتأنيث^(٤)، أما إذا كان اسماً فيشتراك حينئذ الوزن بين الإلحاد والتأنيث، فالـألف في نحو: أَرْطَى، فإن واحدة أرطاة، وليس فيه إلا لغة واحدة وهي الإلحاد والتنوين^(٥). وعلقى فيمن قال علقة^(٦)، وتترى على قراءة من نونها في قوله تعالى: «فَمَمْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرَّا»^(٧) فإن لم تنو فـالـألف للتأنيث وهو الأجدود^(٨)، ومن لم يلحق الناء في علقي فالـألف للتأنيث، وتكون الـألف للتأنيث في نحو: الشَّرْوَى.

٢ - فِعْلَى: إن كان جمعاً نحو: حِجْلَى وظَرْبَى، أو مصدراً نحو: ذكرى فالـألف للتأنيث^(٩)، وأما إذا كان غير ذلك فيحتمل الأمرين، وذلك نحو: مِعْزَى فإنها

(١) ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٦.

(٢) ينظر: المنصف ١/١٧٦.

(٣) ينظر: ص ٧٥ من هذا البحث.

(٤) ينظر: التبصرة والتذكرة ٢/٦١٥، والمغني في تصريف الأفعال ٦٥.

(٥) ينظر: الأصول ٢/٨٤.

(٦) ينظر: الأصول ٢/٨٤.

(٧) الآية من سورة المؤمنون، آية ٤٤ والقراءة لأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو. ينظر: المبسوط في القراءات العشر ٢٦٦.

(٨) ينظر: الصحاح ٢/٨٤٣.

(٩) ينظر: المغني في تصريف الأفعال ٦٥، والنكمدة ١٠٤، ١٠٣.

وردت متونة، قال سيبويه: «وأما مغزى فليس فيها إلا لغة واحدة تنون في النكمة»^(١)، وكانت على فعلٍ وليس مفعلاً مع كثرته لمجيء مغزٍ بمعناه^(٢)، ومثل: مغزى: ملطي، فقد وردت بالباء أيضاً فقيل: الملطاة^(٣). وذكر سيبويه أن فعلٍ لم يأت صفة إلا بالباء^(٤) أي نحو: رجل عزّهاء، وامرأة ساغلة، وحکى ثعلب: الكلمة بلا هاء، مما يعني أنه خلاف قول سيبويه^(٥).

أما ما عدا ذلك من الأوزان فجمعها خاص بالتأنيث، وقد اختلف في وزن (فعلٍ)، فكتب الصرف تذكر أنه وزن خاص بالتأنيث، وإن ورد في بهمَّة: بهمَّة^(٦)، كذلك شاذ عند ابن جنِي^(٧)، ويرى ابن السراج أن السبب في عدم إلحاق فعلٍ أنه ليس في الكلام اسم على مثال جُعْفَر فهذا من الإلحاد^(٨).

ويجوز على مذهب الأخفش أن تلحق فعلٍ؛ لأنَّه يثبت من أبنية الرباعي فعلٌ نحو بُجُودَب، فتكون ملحقة به، وقد أشار ابن جنِي إلى ذلك، إذ ذكر أنَّ الذي أدخل الباء على بهمَّة اعتقد أنَّ الألف ليست للتأنيث فاما أن يجعلها للتکثیر، أو يلحقها بجُودَب على مذهب الأخفش إلا أنه إلحاقٌ احتفى مع التأنيث^(٩). ويرى الكساني أن موسى مُلْحَق بجُودَب وزنه فعلٍ^(١٠).

ويبدو لي أنه لا مانع من أن يلحق بعض أمثلة فعلٍ بجُودَب، فهو وزن أبنية الأخفش والковفيون ولدينا نماذج متذكرة فيما بعد يمكن أن تلحق به، لكن الغالب على فعلٍ التأنيث، وعلى ذلك فيمكن اعتبار فعلٍ من الأوزان المشتركة بين التأنيث والإلحاد مثل: فعلٍ وفعلٍ.

(١) الكتاب ٢١١/٣. وينظر: المقتضب ٣/٣٨٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٤٤٠.

(٣) ينظر: اللسان ٧/٤٠٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٥٥.

(٥) ينظر: التكميلة ١٠٤.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٥٥ وفيه: «ولا يكون فعلٍ والألف لغير التأنيث، إلا أن بعضهم قال بهمَّة واحدة وليس هذا بالمعروف».

(٧) ينظر: المنصف ١/٣٦.

(٨) الأصول ٢/٤١٠.

(٩) ينظر: المصطف ١/٣٧، والخصائص ١/٢٧٤.

(١٠) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٤٤٩.

أصل الألف المقصورة:

وقد اختلف في الألف المقصورة هذه، أوقع الإلحاد بها، أم هي منقلبة عن ياء، وقد ذهب ابن عصفور^(١) والجوهري^(٢)، وابن مالك^(٣) إلى أنها منقلبة عن ياء، على حين رد الخضراوي^(٤) ذلك، وذكر أنه لم يقل أحد من النحوين أنها منقلبة، ولو كانت منقلبة لكان الإلحاد بالياء، وليس بالألف، وهم يذكرون الإلحاد بالألف، ومما يؤيد ما ذكره الخضراوي قول سيبويه: «اما ما لا ينصرف فيهما فتحوا: حُبَّلَى وحُبَّارَى وجَمَرَى وشَرْوَى وغَضِيَّى، وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الألف التي تكون بدلاً من الحرف الذي هو من نفس الكلمة، والألف التي تلحق ما كانت من بنات الثلاثة بينات الأربع وبيان هذه الألف التي تعني للثانية»^(٥). حيث عد الألف هي الملحقة كما أن الألف لا تقع للإلحاد إلا طرفاً، ولو كانت منقلبة لم يكن للألف في الإلحاد نصيب، وكما ذكروا أن الألف تقع للإلحاد وقد سبق بيان ذلك في موضعه^(٦).

ثانياً – الألف الممدودة:

للألف الممدودة أوزان مختصة بالإلحاد، وأخرى مختصة بالثانية عند الجمهور، ويختص بالإلحاد وزنان هما:

١ - قعلاء: نحو: علباء، ملحق بسراح، يقول المبرد: «كل ما كان من هذا الوزن مكسور الأول أو مضمومه، فهو بناء لا يكون للثانية أبداً»^(٧). وفي الأصول لابن السراج: «ما كان على هذا الوزن مضموم الأول أو مفتوحاً ليست ألفه للثانية» كذا والصواب - والله أعلم - «أو مكسوراً» لأنه أشار قبل هذا الكلام إلى أن «ما جاء على هذا اللفظ مفتوح الأول فالله للثانية»^(٨). وإن كان يفرق بين ما كان صفة

(١) ينظر: الممتع ٢٠٧/١.

(٢) ينظر: الصحاح ٦٦٣/٢.

(٣) ينظر: تسهيل الفوائد ٢٩٨.

(٤) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٧٤/٤.

(٥) الكتاب ٣١٠، ٣١١.

(٦) ينظر: ص ٥١ من هذا البحث.

(٧) المذكر والمذكر ٩٣.

(٨) الأصول ٤١١/٢.

لمؤنث ومذكرة لفظ منه على غير بنائه وما جاء اسمًا ليس له مذكر اشتق له من لفظه.
فالضرب الأول هو المقصود بقوله: «ما جاء على هذا اللفظ مفتح الأول».

لكن ذكر الضرب الثاني دون أن يذكر الحكم ومع هذا يعلم أن ما كان مفتح الأول فليست ألفه للتأنيث على الإطلاق كما يفهم من نصه الأول.

وفي المخصوص: «فَعْلَاءٌ: همزة لا تكون إلا للإلحاق»^(١)، وذهب إلى ذلك أيضًا الرضي^(٢). وهذا مذهب البصريين. وقد أجاز الكوفيون أن تكون فعلاً للتأنيث استدلاً بأبي قوله تعالى: «تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ»^(٣) بكسر السين، فقد منعت الصرف على الرغم أنها على وزن فعلاً، وما احتج به الكوفيون يرد البصريون عليه بأن منع صرف سيناء ليس لأن همزة للتأنيث بل لأنه علمٌ أعمى، قال الأخفش: «... والكسر رديء في التحوّل؛ لأنه ليس في أبنية العرب فعلاً ممدوداً بكسر الأول غير مصروف إلا أن يجعله أعمى»^(٤). وبهذا سلم للبصريين اختصاص هذا الوزن بالإلحاق.

٢— فُعلاءٌ: نحو: قُوياء، وحُشَاء، فهما ملحقتان بقُطراس. وما ورد في فُعلاءٌ من نصوص يعني عن إعادته هنا.

والهمزة منقلبة عن الياء في فُعلاءٌ، وفُعلاء بلا خلاف، يقول سيبويه: واعلم أن الألفين لا تزادان أبداً للتأنيث، ولا تزادان أبداً لتلحقاً ببنات الثلاثة بسرداج ونحوها... فإن قلت: فما بال علباء وحرباء؟ فإن هذه الهمزة التي بعد الألف إنما هي بدل من ياء كالياء التي في درحية، وأشباهها، وإنما جاءت هاتان الزائدتان هنا لتلحقاً على علباء وحرباء بسرداج وسيريل...»^(٥). ويعقب ابن حروف على هذا بقوله: «هذا صحيح؛ لأن ألف الإلحاق الممدودة لا تزيد ألفاً مع ألف التي قبلها، وإنما تزاد ياء أو واواً فتنقلب ألفاً... وزياقتا الإلحاق أيضاً تزادان معاً، ولا تقل إن الثانية

(١) المخصوص ٦٣/١٦.

(٢) ينظر: شرح الرضي على الكافية ٣/٣٣٧.

(٣) الآية من سورة المؤمنون آية ٢٠ والقراءة لأبي جعفر وتافع وابن كثير وأبي عمرو. ينظر: المبسوط في القراءات العشر ٤٦١.

(٤) تاج العروس ٢٤٨/١٠، هذا وينظر: خزانة الأدب ١٥٥/١٠، ومعاني القرآن وإعرابه المنسوب للزجاج ٤/١٠، والصحاح ٢١٤١/٥، ٢١٤٢. وقوله: «غير معروف» لعله يقصد غير علم.

(٥) الكتاب ٢٠١٤/٣.

زيدت فألحق مثل علياً بدرهم، ثم زيدت الأولى لتلحقه بسرداج بدليل قولهم: قُرطاط، فلو زيدت الثانية وحدها لم يكن لقرطاط مثال يلحق به؛ لأنه ليس في الكلام فعل، قلت: وهذه العلة ساقطة عند من أثبت فعل كما ذكرنا، فزيادنا الإلحاد زيدنا معاً^(١). فابن خروف يرى رأي سيبويه، وهو أن الهمزة منقلبة عن الياء، وأن زيادي الإلحاد زيدنا معاً، أي دفعه واحدة، وليس على التدرج.

وذكر المبرد ذلك أيضاً فقال: «والفات هذه [يقصد علبة وحرباء] منقلبة من ياءات»^(٢).

وزن فعلاً: أخاص بالتأنيث أم يكون فيه الإلحاد؟

ذكر النحاة أن وزن فعلاً وزن خاص بالتأنيث، ففي المقتضب: وكذلك كل فعلاً في الكلام لا ينصرف، هذا المثال لا يكون إلا للتأنيث نحو: حمراء وصحراء^(٣). ويقول ابن خروف: «... فإذا دخلت الممدودة خلصت فعلاً لها»^(٤) أي للتأنيث.

هذا وانظر الرضي وشرح ابن القواس لألفية ابن معط^(٥).

ومع هذه النصوص فقد ورد في المنصف: «حكى أبو زيد: أنهم يقولون: قصباء وخلفاء وطرفاء»^(٦). ومعلوم أن إلحاد التاء بعد الألف يدل على أن الألف لغير التائين، فهل تكون للإلحاد؟

أما عند من يثبت عنده بناء فعال من غير المضاعف نحو: خزعلالي فهي ملحقة به، ولذا قال ابن خروف: «إلحاد غوغاء بخزعال سديد»^(٧)، وابن جنبي يفصل في هذه المسألة فيقول: « فمن قال: طرفة فالهمزة عنده للتأنيث، ومن قال: طرفاء فالباء عنده للتأنيث، وأما الهمزة على قوله فزيادة لغير التائين، وأقوى القولين فيها

(١) شرح ابن خروف ٢٢٦.

(٢) المقتضب ٤/٤.

(٣) المقتضب ٣٨٥/٣.

(٤) شرح ابن خروف ٢٢٤.

(٥) ينظر: شرح الكافية ٣/٣٣٦، وشرح ابن القواس ٢/١٢٤٢.

(٦) المنصف ١/٣٧.

(٧) الارشاف ١/١١٣.

عندني أن تكون همزة مرتجلة غير منقلبة؛ لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فإنها عن ألف التأنيث لا غير، نحو: صحراء وصلفاء وخيراء والحرشاء. وقد يجوز أن تكون منقلبة عن حرف لغير الإلحاد فتكون في الانقلاب لا في الإلحاد كألف علية، وخيراء. وهذا مما يؤكد عندك حال الهاء؛ ألا ترى أنها إذا لحقت اعتقادت فيما قبلها حكمًا ما، فإن لم تلحق حار الحكم إلى غيره^(١).

وأما غوغاء فإن صرفت فهي على وزن فَعلال كالمضاعف^(٢)، وإن لم تنو فلا إشكال فهي على فعلاء وللتأنيث^(٣).

ثانيًا— فك الإدغام مع موجبه

من أمارات الإلحاد عدم الإدغام مع وجود ما يوجهه، وذلك إذا كان الإدغام يخل بصورة الملحق عن صورة الملحق به، ويجعله مغايراً للملحق به، لم يجز الإدغام في هذه الحالة، حفاظاً على الموازنة بين الملحق والمحلق به، ولذلك لم يدغم نحو: قَرَدْد، ومَهَدْد، وَقُنْدُد الملحقات بجعفر وبُرْنَن، ولم يدغم نحو عفنج الملحق بسفرجل، وكذا اقعنسيس الملحق باحرنجم، مع وجود المثلين. ولذا لم يجد قُمْدَ، وجُبْنَ، وَقَعْدَ، وفلز من الملحقات للإدغام العاصل فيها.

وهذه المسألة مسألة اتفاق بين النحاة، ولم يظهر من يخالف هذا الأصل، يقول سيبويه: «إذا ضاعت اللام وكان فعلًا ملحقاً ببنات الأربعة لم تدغم؛ لأنك إنما أردت أن تضاعف للحقه بما زدت بدرجت وتجددت، وذلك قوله: جَلَّيْتُه فهو مجلب، وتجلب وَتَجَلِّبَ: أجريته مجرى تدحرج ويتدرج في الزنة، كما أجريت فعلتك على زنة دحرجت»^(٤). وكذا يقول المبرد، وأبو علي، وابن جنبي، والرضي^(٥)، وغيره. ولكن لا يحمل هذا الأصل على أن الملحق لا يكون فيه إدغام

(١) الخصائص ١/٢٧٣. ومعنى حار رجع. ومنه قوله تعالى: «إِنَّمَا طَهَّرَ أَنَّمَا يَجْعَلُ» الانشقاق آية ١٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٣٩٤.

(٣) ينظر: الكتاب ٣/٤٢١.

(٤) الكتاب ٤/٤٢٥.

(٥) ينظر: المقتضب ١/٢٠٤، ٢٠٥، والمسائل البصريةات ١/٧٠٨، والخصائص ٣/٢٣٢، وشرح الشافية ٣/٢٤٠، ٢٤١، ٥٣.

أبداً بل إذا كان في الملحق مثلان، وكان ما يقابل أول المثلين في الملحق به ساكناً تعين الإدغام، نحو: خَدَبَ، وَهَجَفَ فهما ملحقان بقطر، والطاء ساكنة تقابل أول المثلين: الباء والفاء^(١).

ثالثاً - ما كان على فعلان (مثلاً الفاء)

من أمارات الإلحاق فيما كان آخره ألف ونون أنه يجمع ويحفر بالباء، فيقال في سرحان: سراحين، وسُريجين، وفي سُلطان: سَلَطَان، وسُلَطَانِين، ولبيان هذه المسألة يقول السيرافي: «والفرق بين ما قلب فيه الألف ياء وبين ما لم يقلب، أن الذي يقلب فيه الألف ياء يجعلونهما بمنزلة ألفي التائبت فجعلوا (سرحان) ملحقاً بسربال وكرناس، وجعلوا النون فيه بمنزلة اللام السين، والألف بمنزلة ألف، كما يقال: سُرِيبَلْ وَكُرِينَسْ وجب أن يقال: سُريجين... وجعلوا السُلطان النون فيه ملحقة بسين قُرطاس، فمن حيث قالوا: قُريطيس قالوا: سُليطين. فإن قال قائل: فإنهم يقولون في تصغير وَرْشَان: وُرَشِين، وفي حَوْمَان: حُوَمِين، وليس في الكلام فعلال بفتح العين؟ فإن الجواب عن ذلك: أنهم أَحْقَوا^(٢) الجمع والتصغر بجمع ما في الحرف الأصلي وبتصغيره، ولم يلحوظوا به الواحد، فكان وراثين ووراثين ملحقان بسربيل وسربييل، ولو سميت رجلاً بسرحان أو غيره مما ذكرنا لم يتغير تصغيره وجمعه...^(٣). وهناك أمارة أخرى تتصل بهذا الجانب، وهي ألا يكون مؤنث فعلان على فعلى، يقول سيبويه مشيراً إلى تصغير ما كان آخره ألف تائب ممدودة، مثل: حمراء، فإنها تصغر بابقاء الألف دون قلبها إلى ياء: «وكذلك فعلان الذي له فَعْلَى عندهم؛ لأن هذه النون لما كانت بعد ألف وكانت بدلاً من ألف التائب حين أرادوا المذكر صار بمنزلة الهمزة التي في حمراء؛ لأنها بدل من الألف ألا تراهم أجروا على هذه النون ما كانوا يجرون على الألف كما كان بجري على الهمزة ما كان يجري على التي هي بدل منها»^(٤).

(١) ينظر: المعني في تصريف الأفعال ٦٥.

(٢) مراده بالإلحاق هنا الإلحاق بالمعنى اللغوي لا المصطلح عليه في علم الصرف.

(٣) شرح كتاب سيبويه ١٧٩/٨.

(٤) الكتاب ٣/٤٢٠.

ويقول في موضع آخر: «وأما ما لحقته ألف ونون، فعُقْرِبَان ورَغْفَرَان، نقول: عَقْرِبَان، ورَغْفَرَان تحرّر كـما تحرّر ما في آخره ألف التأنيث، ولا تمحّف لـتحرّك النـون، وإنـما وافق عَقْرِبَان خـنفـسـاء، كما وافق تـحرـير عـثـمـان تـحرـير حـمـراء، جـعـلـواـ ما فيـ الـأـلـفـ والـنـونـ منـ بـنـاتـ الـأـرـبـعـةـ بـمـتـزـلـةـ ماـ فـيـ الـأـلـفـ التـأـنـيـثـ منـ بـنـاتـ الـأـرـبـعـةـ، كماـ جـعـلـواـ ماـ هـوـ مـثـلـهـ منـ بـنـاتـ الـثـلـاثـةـ مـثـلـ ماـ فـيـ الـأـلـفـ التـأـنـيـثـ منـ بـنـاتـ الـثـلـاثـةـ؛ لأنـ النـونـ فيـ بـنـاتـ الـأـرـبـعـةـ لـمـ تـحـرـكـتـ أـشـبـهـتـ الـهـمـزةـ فـيـ خـنـفـسـاءـ وـأـخـوـاتـهـاـ...»^(١).

ولـذـاـ فـالـذـيـ يـمـيـزـ ذـلـكـ هوـ التـصـغـيرـ وـالـجـمـعـ، يـمـيـزـ سـرـحـانـ عنـ غـضـبـانـ، فـسـرـحـانـ آخـرـهـ لاـ يـشـبـهـ الـأـلـفـ التـأـنـيـثـ بـدـلـيـلـ التـصـغـيرـ وـالـجـمـعـ إـذـ يـقـالـ: سـرـاحـينـ، وـسـرـيـحـينـ، وـغـضـبـانـ يـشـبـهـ حـمـراءـ؛ لأنـهـ يـقـالـ فـيـ تـصـغـيرـهـ: عـضـبـانـ^(٢).

وهـنـاـ نـصـ لـلـمـبـرـدـ يـوـضـعـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ أـكـثـرـ، يـقـولـ: «اعـلـمـ أـنـكـ إـذـ حـفـرـتـ (عـثـمـانـ) وـ (عـزـيـانـ) قـلـتـ: عـثـيـمـانـ وـعـزـيـانـ؛ لأنـ حـقـ الـأـلـفـ وـالـنـونـ أـنـ يـسـلـمـاـ عـلـىـ هـيـثـهـمـاـ بـعـدـ تـحـرـيرـ الصـدـرـ، إـلاـ أـنـ يـكـوـنـ الـجـمـعـ مـلـحـقاـ بـالـأـصـوـلـ. فـتـفـعـلـ ذـلـكـ بـتـصـغـيرـ الـوـاحـدـ، فـيـجـرـيـ الـوـاحـدـ فـيـ التـصـغـيرـ مـجـرـيـ الـجـمـعـ. فـأـمـاـ الـمـلـحـقـ فـمـثـلـ قـوـلـكـ: (سـرـحـانـ) تـقـولـ فـيـ تـصـغـيرـهـ: سـرـيـحـينـ؛ لأنـكـ تـقـولـ فـيـ الـجـمـعـ: سـرـاحـينـ. وـتـقـولـ فـيـ (سـلـطـانـ): سـلـيـطـينـ. كـقـوـلـكـ فـيـ الـجـمـعـ: سـلـاطـينـ، وـتـقـولـ فـيـ (ضـبـعـانـ): ضـبـيعـينـ. كـقـوـلـكـ: ضـبـاعـينـ، وـكـذـلـكـ قـرـبـانـ. وـلـوـ كـنـتـ تـقـولـ فـيـ (عـثـمـانـ): عـثـامـينـ فـيـ الـجـمـعـ لـقـلـتـ فـيـ التـصـغـيرـ: عـثـيـمـينـ؛ أـلـاـ تـرـىـ أـنـ (فـعـلـانـ) الـذـيـ لـهـ (فـعـلـيـ) نـحـوـ: عـطـشـانـ، وـسـكـرـانـ وـعـضـبـانـ، وـظـمـانـ لـاـ يـكـوـنـ فـيـ جـمـعـ شـيـءـ مـنـهـ (فـعـالـينـ)؛ لأنـهـ يـكـوـنـ مـلـحـقاـ؟»^(٣).

فالـعـمـدـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ هوـ أـنـ كـانـ يـصـغـرـ تـصـغـيرـ سـرـدـاـحـ أوـ قـرـطـاسـ أوـ خـرـعـالـ وـيـجـمـعـ جـمـعـهـاـ فـإـنـهـ يـلـحـقـ بـهـاـ، وـإـنـ لـمـ يـتـحـقـقـ ذـلـكـ فـلـاـ إـلـحـاقـ، وـالـذـيـ يـتـحـقـقـ فـيـ ذـلـكـ هوـ اـسـمـ الـجـنـسـ أـيـ إـذـ الـمـيـكـنـ عـلـمـاـ مـرـتـجـلـاـ أوـ صـفـةـ فـإـنـ الـأـلـفـ فـيـ التـصـغـيرـ تـقـلـبـ يـاءـ»^(٤).

وـهـذـهـ الـأـمـارـةـ وـفـقـنـيـ اللـهـ إـلـيـهـاـ، وـلـمـ تـقـعـ لـيـ فـيـ كـلـامـ الـمـتأـخـرـينـ مـنـ النـحـاةـ.

(١) الكتاب /٣/ ٤٢٤.

(٢) يـنـظـرـ: الكتاب /٣/ ٢١٧.

(٣) المقتضب /٢/ ٢٦٦.

(٤) يـنـظـرـ: شـرـحـ الشـافـيـةـ ١٩٦/١، ١٩٧.

الفصل الثالث

الغرض من الإلتحاق

- ١ - تمهيد: الإلتحاق بين القياس والسماع.
- ٢ - الغرض من الإلتحاق.
- ٣ - أثر الإلتحاق في الدلالة.

تمهيد الإلحاق بين القياس والسماع

من المعلوم أنَّ الخلافات النحوية والصرفية كان منشؤها غالباً القياس والسماع، ومن يتأمل الخلاف بين البصريين، والkovفيين يجد أنَّ القياس والسماع لهما القدر المُعْنَى في ذلك، وكذلك نجد الأمر في قضية الإلحاق وقياسه، وقد وردت صور متعددة للإلحاق، منها ما كان كثيراً فاشياً، وهو ما كان بتكرار اللام، ومنها ما كان على غير ذلك.

فمما شاع وكثير ما كان من موضع اللام مكرراً إنَّ كان الملحق ثلاثة برباعي، يقول المازني: «فاما المطرد الذي لا ينكسر، فإن يكون موضع اللام من الثلاثة مكرراً للإلحاق مثل: مهَدَد، وَقَرَدَدْ وَسُؤَدَدْ وَعَنَدَدْ، والأفعال: جَلَبَتْ يُجَلِّبُ جَلَبَةٌ»^(١). أو كان الملحق رباعياً بخمسة يقول ابن جنبي: «اعلم أنَّ القياس المطرد في إلحاق بنات الأربع بالخمسة أنَّ تكرر اللام كما فعلت ذلك في الثلاثة نحو: مهَدَدْ وَقَرَدَدْ لأنَّ محلَّ الخامسة من الأربع محلَّ الأربع من الثلاثة»^(٢)، وذلك نحو: قَفَعَدَدْ وَسَبَهَلَلْ وَضَعَدَدْ. ويعلل ذلك ابن جنبي بقوله: «بأنَّه تكرير أصلي، والأصلي أشبه بالأصل، وإنَّ كان مكرراً»^(٣). ولذلك لم تعد (سلفيت) من الإلحاق القياسي، وإنَّ كان بعد القضاء الأصول؛ لأنَّ إلحاق بالياء، والإلحاق بالياء ليس قياسياً.

وممَّا شاع وكثير أيضاً ما كان على مثال: فَعَنْتَى نحو: حَبَنْتَى، وما كان بتكرير العين واللام على مثال: فَعَلَعَلَ نحو: ضَمَحَّمَح^(٤).

(١) المنصف ٤١/١.

(٢) المنصف ٤٧/١.

(٣) المنصف ٤٣/١.

(٤) ينظر: المنصف ١٧٦/١.

ومما قلَّ ولم يُشَعِّ الإلْحاق بالمواء والياء في نحو: جوهر وكثير وغيلم وبيطر وجذيم وغيرها^(١)، ومن ذلك أيضاً ما كان على مثال: فعنَّا وفَعَولَ وفَعَيلَ نحو: عَقْنَقَلْ وحِبْوتَنْ وخَفِيدَ^(٢).

والمعروف من كلام الأوائل أن ما ورد من نماذج الإلْحاق هو من الساعي الذي يوقف عنده، ولا يفاسِ عليه، فظاهر قول الخليل: أن ما ألحقته العرب فمن كلامها، وما ألحقتها نحن فالمختار فيه أنه لا يكون من كلامها، وإنما يكون على سبيل التدريب والتمرن^(٣). أما المازني^(٤) والفارسي^(٥) وأبن جنى^(٦) وأبن بعيش^(٧) فيفصلون في هذه المسألة، ويرون أنه إذا كان الإلْحاق شائعاً جاز أن نقىس عليه، وأن يستخدم اسمًا وفعلاً وصفة، وإذا كان الإلْحاق غير مطرد فلا يجوز ذلك، ويكتفي بما ألحقته العرب في ذلك، وإن أريد الإلْحاق على نحو من ذلك فإنما هو على سبيل التدريب والتمرن^(٨).

على أن من قالوا بقياسية الإلْحاق على المطرد لا يطلقون القول به في الكلام والشعر، وإنما يجعلونه حيث يضطر شاعر أو ساجع. يقول ابن جنى: «سألت أبا علي عن هذا الموضوع [ويقصد الإلْحاق المطرد وغير المطرد] في وقت القراءة بالشام جميعاً، وأنا أثبت ما تحصل من قوله فيه فقال: لو اضطر شاعر الآن لجاز أن يبني من ضرب اسمًا وفعلاً وصفة، وما شاء من ذلك فيقول: ضَرِبَ زِيدٌ عَمِراً، وصَرَبَتْ بِرْ جَلْ ضَرِبٍ، وَضَرِبَ أَفْضَلُ مِنْ خَرْجَعٍ؛ لِأَنَّهُ إِلْحَاقٌ مُطْرَدٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مُطْرَدٍ مِنْ إِلْحَاقٍ، نَحْوُ هَذَا رَجُلٌ ضَرَبَنِي؛ لِأَنَّهُ إِلْحَاقٌ مُطْرَدٌ، وَلَيْسَ لِكَ أَنْ تَقُولَ: هَذَا رَجُلٌ ضَرِبَ وَلَا ضَرَبَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُطْرَدْ فِي إِلْحَاقٍ...»^(٩). على أبا وجدنا أبا حيان والسيوطي يذهبان إلى أن أبا علي يجهيز الإلْحاق لمعنى مطلقاً.

(١) ينظر: المتنصف ٤١/١.

(٢) ينظر: المتنصف ١/١٧٧.

(٣) ينظر: ارتشاف الضرب ١/١١٤.

(٤) ينظر: المتنصف ١/٤٥.

(٥) ينظر: المتنصف ١/٤٤.

(٦) ينظر: المتنصف ١/٤٦.

(٧) ينظر: شرح المفصل ٧/١٥٥.

(٨) ينظر: المتنصف ١/٤٤.

(٩) المتنصف ١/٤٣، ٤٤.

فيقول أبو حيان: «وما ألحقة العرب فمن كلامها وما ألحقناه نحن فالمحhtar أنه لا يكون من كلامها بل فعلنا ذلك على سبيل التمرن وهذا ظاهر قول الخليل، وذهب الفارسي إلى أنه يصير من كلام العرب، وذهب المازني إلى التفصيل، فما فعلته العرب كثيراً أطرب لنا أن نفعل مثله وما قل فلا يطرد»^(١).

وذكر السيوطي أنه لا يجوز بناء كلمة على كلمة أخرى إلا على وجه التدرب والامتحان، ثم قال: «هذا أصح المذاهب في المسألتين؛ لأن إحداث لفظ لم تتكلم به العرب، والثاني يجوز مطلقاً لأن العرب قد أدخلت في كلامها الألفاظ الأعجمية سواء كانت على بناء كلامها أم لم تكن، وكذلك يجوز إدخال هذه الألفاظ المصنوعة هنا في كلامهم، وإن لم تكن منهقياساً على الأعجمية، وعليه الفارسي»^(٢). ثم ذكر المذهب الثالث وهو التفصيل الذي عليه المازني.

ويمكن أن يرد على أبي حيان والسيوطي بالنص السابق الذي أورده ابن جنبي عن أبي علي الفارسي فهو واضح أنه يفرق بين ما يكون مطرداً من الإلحاد يجوز للشاعر أو الساجع البناء منه، وما هو غير مطرد فلا يجوز، فهو في هذا يتفق مع المازني وأبن جنبي، وقد كان الفارسي أيضاً يسلك مسلك البصريين في عدم الاعتداد بالقليل ولا بالشاذ، أو النادر أصلاً يقيس عليه، وكان يضع مقاييسه على المطرد في لغة العرب ويرفض ما لا يتسع له القياس^(٣).

ومما يلاحظ أنهم ذكروا المطرد بأنه ما كُررت لامه، لأنه فشا وكثير؛ ولأن الزيادة في الأواخر باث واسع، ومما قل ولم يشع عندهم الإلحاد بالواو والياء نحو: جوهر وغيلم وغيرها، على الرغم من كثرة الأمثلة الملحدة بالواو والياء، وقلة الأمثلة الملحدة بتكرير اللام؛ فلم أعثر إلا على ثلاثة أفعال ملحدة بتكرير اللام وهي: جلّب، وشمل، وصعرر، كما لم أعثر إلا على خمسة أسماء ملحدة بتكرر اللام في الصحاح، على حين أتيت عثرت على ستة أفعال ملحدة بالواو في الصحاح وزونها (فعول)، وعثرت على ثمانية وثمانين اسماء ملحدة بالواو على وزن (فوعل) وغيره. هذا في الصحاح فقط.

(١) الارتفاع ١١٤/١.

(٢) همع الهوامع ٦/٢٤٦، ٢٤٧.

(٣) ينظر: القياس في النحو العربي ٣٢٠ نصائح أبي السعود.

ولا أعلم كيف كان الإلحاد بتكثير اللام مطراً، والإلحاد بالواو والياء قليلاً نادراً.

الفرض من الإلحاد

لا يخفى أن الإلحاد صناعة لفظية، الغرض منه: التوسع في اللغة، فإنه يجعل ميداناً واسعاً رحباً للمتحدث باللغة وبخاصة الشاعر والشاعر، إذ قد يضطر أحدهما إلى لفظة على نمط معين يريد لها هو لمعنى من المعاني فيستنق من أصل يدلّ على المعنى نفسه لكي يطوع هذه الكلمة للهيئة التي يريد لها بإضافة حرف زيادة على هذه البنية. وقد بينما الجائز من الإلحاد القياسي في بحث: الإلحاد بين السماع والقياس، فالإلحاد يعين المتحدث الذي يحتاج في أسلوبه إلى كثير من الأبنية التي تؤدي هذا الغرض، وتضرب لهذا بمثال شعر اضطر صاحبه إلى أن يضيف على الكلمة حرفآ ليس منها، لكنها لم تخرج عن الأصول العربية، قال الجوهرى: «وقد جاء في الشعر (الخلبس) وأظنه أراد: الخلبس فزاد فيه باء. أنسد أبو عمرو لنبهان: سَيَعْلَمُ مِنْ يَثْوِي خَلَائِي أَثْيٌ أَرِبَتْ بِأَكْنَافِ التَّيْنِيْضِ خَلَبْسٌ»^(١) وقال الزفيان:

نَاجَ مُلْحَّ فِي الْخَبَارِ مَيْلَقٌ كَانَهُ سُودَائِقٌ أَوْ تَقْنَىٰ^(٢)

والشاهد من هذا البيت: أن ميلقاً ومعناه: السريع بزيادة الباء، وأصلها: الملق، ومعناه: السير الشديد، ومما يدلّنا على أن الشعر هو الذي أسهم في وجود هذه الكلمة أن المعاجم اللغوية حين تذكر هذه الكلمة تستشهد بهذا البيت؛ وكأنه أصل وجود هذه الكلمة، وهذا بيان أن للشعر أثراً في إثراء اللغة بالكلمات الملحدة، وفي الوقت نفسه هو يحتاج إلى تلك الأمثلة وهو ما لحظه أبو علي، ونعتقد أن ما ذكره نموذج لكثير من أمثلة الإلحاد التي كان منشؤها الشعر ثم دخلت الكلام بعد. هذا منشأ الإلحاد أول الأمر، وقد نشأ عن ذلك أن هذه الكلمات الملحدة تعامل معاملة نظائرها من الكلمات الملحق بها، فالفعل الملحق يعامل معاملة الفعل الملحق

(١) الصباح ٩١٩/٣، والخلبس: الشجاع.

(٢) ينظر: الصباح ١٥٥٦/٤، واللسان ٣٤٩/١٠، وتابع العروس ٤٥٠/٣.

به، والأسماء كذلك، لكن هل كان المضطرون للإلحاق من الشعراء يقصدون إلى هذه المعاملة عندما أطلقوا وهو ما يتصوره النحاة؟ لا نعتقد ذلك، بل إن هذه الكلمات الملحقةأخذت حكم الملحق به بعد ذلك لما شابهت هيئة الملحق به، وقد قعد النحاة لذلك فقالوا: إن الأفعال تجري مجرى الملحق به في التصارييف المختلفة من الماضي، والمضارع، والأمر، والمصدر واسم الفاعل والمفعول، وذلك نحو: أن تتحقق بـ(دُخُرَجْ) يُبَطِّرُ، فلا بد أن يتصرف بـيُبَطِّرُ تصريف دُخُرَجْ، فعندما نقول: دُخُرَجْ بدُخُرَجْ دُخُرَجْةً ومُدُخُرَجْ ومُدُخُرَجْ، فإننا نقول أيضاً: يُبَطِّرُ يُبَطِّرُ بـيُبَطِّرُ ومُبَطِّرُ. وهكذا في كل الأفعال الملحقة، فإذا ألقينا بالترجم نحو: اسلنقي، فلنا: يَسْلَنْقِي اسلنقاء، فهو مُسْلَنْقِي، كما نقول في الترجم: يُحْرِنْجِمْ أحرنجاماً، فهو محرنجم. والمعتبر في المصدر هو الشائع، فمثلاً دُخُرَجْ: المصدر الشائع هو دُخُرَجْة على وزن فعلة، وهناك مصدر آخر على فعلان ولكنه غير شائع، وللهذا نقول: يُبَطِّرُ بـيُبَطِّرَةً، ولم يقولوا بـيُبَطِّرَاتْ^(١).

أما الأسماء: فإن الملحق يتبع الملحق به في أحكام التصغير والتكسير، هذا إذا كان الملحق رباعياً، فإن كان خماسياً فله أحكام أخرى ستبيّن إن شاء الله بالتفصيل في هذا المبحث.

إذا الحق بالرباعي (جعفر) نحو: فردد فإنه يعامل معاملته في التصغير والتكسير، فإذا قيل: جُعِفِرْ، وجعافر فإنه يقال: قُرِيدَدْ وقرادِدْ، وهما على وزن فعالان في الجلع مع المفارقة بين أصلية راء جعفر، وزيادة بحدى الدالين في فردد. ونحو: يُبَطِّرُ تجري مجرى جعفر في أحكام التصغير والتكسير فيقال: يُبَطِّرُ، وبساطر، على وزن: فياعل، وهو موازن لـفعالان وإن اختلف الميزان.

أما إذا الحق بالخمساني، فمعلوم أن الخماسي المعجد^(٢) عند إراده تصغيره أو تكسيره يحذف خامسه، إلا إذا كان الحرف الرابع شبيهاً بالحرروف التي تزداد، إما بلفظ أحدهما أو يكون من مخرجمه، فيجوز حذف الرابع أو الخامس فنحو: سفرجل يقال فيه: سُفَرِجَ وسفراج بحذف اللام، أما نحو: خَدَرْئَقْ وفرزدق فيقال فيهما: خُدَرِينْ

(١) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٧٣.

(٢) ينظر على سبيل المثال: أوضح المسالك ٤/٣٢٢، ٣٢٣.

بحذف الأخير، أو خَدِيرٍ بحذف النون؛ لأنها رابعة تشبه الحرف الزائد؛ لأنها بلفظه وفي التكسير أيضاً: خَدَارَن، وخدارق، وأما فرزدق فيقال: فرِيزد بحذف الأخير، أو فريزق بحذف الدال لأنها من مخرج أحد الحروف الزائدة وهو التاء وفي التكسير أيضاً: فرازد وفرارق. أما إذا ألحق به، فإن كان ذا زيادة واحدة حذفت هذه الزيادة، نحو: جَحْنَفَل، يقال: جُحِيفَل وجَحَافَل بحذف النون لأنها حرف مزيد.

وإن كان الملحق ذا زيدتين وهم للإلحاق جميعاً، فيجوز حذف أحدهما نحو: خَبِينْطَى فيجوز حذف النون أو الألف فيقال في التصغير: خُبِيط و خَبِينْط، وإن أريد التعويض قبل الآخر قيل: خُبِيطَى، و خَبِينْط. وفي التكسير: خَبَاط، و خَبَاط. وإن أريد التعويض قيل: خَبَاطَى، و خَبَاطِي^(١).

وإن كان الملحق ذا زيدتين، إحداهما للإلحاق، والأخرى لغيره، فإن كانت الأخرى للثانية في الآخر حذفت وأبقى حرف الإلحاق، نحو: عَرَضَتَى، فيمن يجعل الألف للثانية يقال: عَرِيضَى، وفي التكسير: عَرَاضَن. بحذف الألف فيهما. وإن كان قد ثبت كما حكى أبو عثمان عن أبي زيد (عرضته) ذكر ذلك أبو علي^(٢)، فعلى هذا يجوز حذف أحد المزائد.

وإذا كان الملحق ذا زيدتين، إحداهما للإلحاق والأخرى لغير الإلحاق، ولكن يترب على حذف أحدهما حذف الأخرى، فيجب حذف ما يعني حذفها عن حذف الأخرى نحو: خَيْرَبُون فالباء للإلحاق، والواو للمعد، فيتعين حذف الباء وقلب الواو ياء فيقال خُزَابِين، و خَزَابِين، ولا يجوز نحو: خَيَازِين بحذف الواو؛ لأن ذلك ممحوج إلى حذف الباء، فيقال: خَيَابِن لأنه لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن إلا وهو معتل^(٣).

وتسري على الملحق الأحكام التي تجري على غيره، من ناحية القلب، والإعلال وإن كان حرف الإلحاق يعامل - غالباً - معاملة الحرف الأصلي، ولكن قد يكون لبعض الحروف الزوائد مزية عليه أحياناً، فتبقى ويحذف هو كما ذكرنا في خَيْرَبُون، وأيضاً إذا كان في صدر الكلمة ميم الفاعل أو المفعول نحو: مُفْعَنِس،

(١) ينظر: المقتضب ٢٤٥/٢، وأوضح المسالك ٤/٣٢١.

(٢) ينظر: المسائل البصرية ١/٢٩٦.

(٣) ينظر: أوضح المسالك ٤/٣٢٤، ٣٢٥.

فإن الميم أولى من الملحق بالبقاء، لأن فيها معنى ليس في الملحق، ولأنها متقدمة، هذا مذهب سيبويه^(١) ومن وافقه^(٢) وهم كثير، ولذا يقول ابن خروف: «لا يحذف أصل في التصغير ما كان في الاسم زائد للإلحاق أو لغيره، ولا يحذف حرف الإلحاق ما دام في الاسم زائد لغير الإلحاق إلا أن يكون الزائد ميم الفاعل والمفعول فإنها تقدم في البقاء على حرف الإلحاق»^(٣).

وقد خالف المبرد في هذه المسألة، فأجاز حذف الميم وإبقاء السين؛ لأنه لا بد من أن تعامل الكلمة معاملة الملحق به (محررجم) وقد حذفت الميم منها عند إرادة التصغير أو التكسير، فيقال: (حررجم، وحراجم)^(٤) فعلى مذهب سيبويه إن أريد تصغير مقتبس أو تكسيرها قيل: مُقَبِّس أو مُقَبِّعِس بالتعويض، ومقايس أو مقاعيس بالتعويض. وعلى مذهب المبرد يقال: قُبِّس أو قُبِّعِس بالتعويض، وقعايس أو قعايس بالتعويض. وقد انتقد المبرد في هذا المذهب كثيراً من النحاة، منهم: السيرافي، إذ أيد قول سيبويه بقوله: «وقول سيبويه أجود؛ لأن إحدى السينين وإن كانت للإلحاق فهي زائدة، إلا أن لها قوة الإلحاق، وللميم قوتان؛ أحدهما: أنها أول والأخرى أنها لمعنى فهي أولى بالتبقة...»^(٥). وقال ابن خروف متقدداً رأي المبرد: «وهذا فاسد لأن العرب لم تجر حرف الإلحاق في مثل هذا في التكسير ولا في التصغير مجراً الأصلي، والميم للفاعل والمفعول مقدمة، لأن المحافظة على معنى الميم أكدر من المحافظة على ألف الإلحاق»^(٦)، وأما ما استدل به المبرد من حذف ميم محررجم، فلأنه لا سيل إلى حذف الأصل وإبقاء الزائد^(٧). ومما يؤيد رأي سيبويه أن حذف الآخر مطرد، لأن الآخر أكثر حذفاً منه في الأوائل، فإنه يحذف الحرف الأصلي من نحو: سفرجل عند إرادة التصغير أو التكسير^(٨).

(١) ينظر: الكتاب ٤٢٩/٣٠.

(٢) ينظر: شرح الكتاب للسيرافي ١٨٣/٨، وشرح الكتاب لابن خروف ٤٨٦.

(٣) شرح الكتاب ٤٨٤.

(٤) ينظر: المقتضب ٢/٢٣٥، ٢٥٣.

(٥) شرح كتاب سيبويه ١٨٣/٨.

(٦) شرح الكتاب ٤٨٦.

(٧) ينظر: الكتاب ٤٨٦.

(٨) ينظر: التبصرة والتذكرة ٢/٦٧٨.

ومن هذا يتبيّن أن الحرف الملحق لا يبلغ مبلغ الحرف الأصوّل، وأنه أولى بالبقاء من الزوائد الأخرى إلّا إذا كانت ذات ميزة يدلّاتها على معنى مُطرد.

ومن أغراض الإلحاق:

أنه وسيلة من وسائل التعرّيف، وإضفاء صفة العربية عليها، وذلك بأن يُزاد عليها حرفٌ لتتصبّع موازنةً للأصل من أصول العربية وذلك مثل: أرندج: يقول فيه الجواليلي: «والأَرْنَدَجُ والبِرْنَدَجُ، أصله بالفارسية زَنْدَه»^(١)، وفي تهذيب اللغة: «أما الألف في أول اللفظ فزيادة عند التعرّيف وهي مفتوحة، وبعضهم يكسرها»^(٢) وبالهمزة أصبحت الكلمة ملتحقة بسفرجل.

ونحو: حِرَذُون: وهي كلمة أعمجمية كما ذكر ذلك الجواليلي. وقال عبد الرحيم: «وهو بالسريانية (حردانًا) وهو نوع من الوزغة»^(٣) ولذا نلاحظ أن الواو قد أضيفت إلى الكلمة وألحقتها بسفرجل.

ونحو من ذلك: خَوْرَنَق، يقول الجواليلي: «والخورنق كان يسمى الخزنكاد وهو موضع الشرب فأعرب، وهي بنية بنها النعمان لبعض أولاد الأكاسرة...»^(٤).

فقد أضيفت إلى الأصل الأعمجمي حرف الواو فأصبح ملتحقاً بسفرجل.

ومن ذلك: صَوْلَجان، يقول عبد الرحيم: «وهو فارسي معرب، وأصله جوكان بالجيم والكاف الفارسيتين والمفترض أن يكون المعرب منها صوجاناً بدون اللام، ووردت هذه الصيغة»^(٥)، ولما أضيفت اللام أحقّت الكلمة بـ (زعفران)، وغير ذلك من الكلمات المعربة الأخرى.

(١) المعرف ١٠٨.

(٢) تهذيب اللغة ١١ / ٢٥٠.

(٣) المعرف ٢٦٤.

(٤) المعرف ٢٧٣.

(٥) المعرف ٤٢٣.

أثر الإلحاد في الدلالة

قبل أن نبدأ في الحديث عن أثر الإلحاد في الدلالة يجدر بنا أن تذكر أن الدلالة لبعض الكلم العربي قد تطور أغلبها عن أصلها أو جذرها، والسبب في ذلك أنها اكتسبت في الغالب معنى مجازياً على معناها الحقيقي مما جعل المعنى الحقيقي يتوازي وراء المجازي إلى أن يتناسى، ومن هنا إن لم نجد علاقة قوية تربط بين الكلمات وأصولها فالسبب قد يعود إلى هذا الأمر تقريباً، ولكن لا نعدم العلاقة أحياناً^(١).

كما يجب أن تذكر تلك القاعدة الصرفية المشهورة (زيادة المعنى تدل على زيادة المعنى)^(٢)، ويذكر الكرماني أن: «معنى المبالغة موجود في جميع المزيد فيه، فإن القول بأن زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى عرف فيما بينهم والمبالغة بهذا المعنى موجودة في الملحقات أيضاً، فإن معنى حوقل مخالف لمعنى حقل، وشمل مخالف لمعنى شمل»^(٣). وعقد ابن جني فصلاً في الخصائص عن قوة اللفظ لقوة المعنى^(٤)، وبهذا نعلم أنه وإن صرّح بأن الإلحاد صناعة لفظية، وليس هناك غرض أو أثر معنوي وراء الإلحاد إلا أنه بالتمعن في ألفاظ الإلحاد وفحصها من جهة الدلالة الصرفية واللغوية تجد الأمر يختلف قليلاً. وحدينا عن الدلالة هنا تابع لأنواع أبنية الملحق، فمنه ما هو اسم، ومنه ما هو فعل، ومنه ما هو صفة. فأما الفعل فسيدرس ما فيه من الدلالة الصرفية واللغوية وسوف تبيّن هذا الجانب الصرفي، وإن كان حديث النهاية فيه يجرده من هذه الدلالة. وأما الأسماء والصفات الملحقة فلن يتعدى الحديث فيها الدلالة اللغوية وأثر الإلحاد في استعمالها.

الفعل وأثر الإلحاد في دلالته:

بدراسة الأفعال الملحقة تبين أن الإلحاد له أثر في الدلالة الصرفية، وكذلك اللغوية، ولكن هذه الدلالة لا تطرد في كل الأفعال، ولا في بناء واحد منها. وبذلك

(١) ينظر: دراسات في فقه اللغة - محمد الأنطاكي ٣٦٢ - ٣٧١.

(٢) ينظر: شانع الفكر ٨٩.

(٣) شرح منظومة الشافية ٢/٢٨٩.

(٤) ينظر: الخصائص ٣/٢٦٤، ٢٦٥.

الدراسة تبين أن لتلك الأفعال هذه المعانٰي الصرفية التالية:

١ - **الجعل**: يدل على ذلك الأفعال التالية^(١):

- **جَلْبَّ**: ومعناه: ألبسه **الجلباب**^(٢)، وهو مشتق من اسم الذات، وهو الجلباب ويفيد معنى الجعل، أي جعله ذا جلباب.

- **صَعْرَّ**: وهو مشتق من اسم الذات أيضاً وهو: **الصُّعْرُورَة**^(٣)، ومعنى: صعرر، أي جعل الشيء ذا صعورة. ولا سبيل إلى بحث الفوارق اللغوية هنا، إذ لا وجود لفعل مجرد يدل على هذا المعنى، وإنما الفعل مشتق من الصعورة، وهي اسم الذات.

- **جَلْمَعَ**: يقال: **جَلْمَعَ رَأْسَهُ**، أي **حَلَقَهُ**^(٤)، والفعل مأخوذ من **الجلح**، وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس^(٥)، فالمعنى الصرفـي هنا: جعل رأسه ذا جلـحـ.

- **خَيْعَلَ**: يقال: **خَيْعَلَتْهُ فَتَخَيَّعَلَ**، أي ألبسته **الخَيْعَلَ** فلبـه^(٦). ومعنى الصرفـي أي جعلـه صاحـبـ الخـيـعـلـ.

- **عَلَوَنَ**: يقال: علونـتـ الكتابـ، إذا عـنـونـهـ، وهو مشـتقـ من عـلـنـ الـأـمـرـ يـعـلـنـ عـلـنـاـ، وـقـيلـ: عـلـونـاـ^(٧)، أي ظـهـرـ، فـيـلـاحـظـ أنـ زـيـادـةـ الإـلـاحـقـ هـنـاـ لـهـ أـثـرـ فيـ المـعـنـيـ الـصـرـفـيـ إـذـ أـفـادـتـ مـعـنـيـ الـجـعـلـ وـالـتـعـدـيـةـ، أيـ صـارـ صـاحـبـ عـلـوـانـ أوـ عـنـوانـ.

- **عَرْقَى**: يقال: **عَرَقَتْ الدَّلْوَ عَرْقَاهُ**، إذا شـدـدـتـهاـ عـلـيـهاـ، وـقـيلـ: جـعـلتـ لهـ عـرـقـوـةـ وـشـدـدـتـهاـ عـلـيـهـ^(٨)، وواضحـ أنـ مـعـنـيـ الـصـرـفـيـ: الـجـعـلـ، أيـ جـعـلـهـ صـاحـبـ عـرـقـوـةـ.

- **قَلَسَى**: يقال: **قَلَسَيَتْهُ فـتـقـلـسـىـ**، وـتـقـلـسـ، وـتـقـلـسـ، أيـ أـلـبـسـهـ القـلـسـوـةـ

(١) ينظر: معنى الجعل في شرح الشافية للمرضي ١/٨٦.

(٢) ينظر: تاج العروس ١/٣٧٤.

(٣) ينظر: الصحاح ٢/٧١٢.

(٤) ينظر: الصحاح ١/٣٥٩.

(٥) ينظر: الصحاح ١/٣٥٩.

(٦) ينظر: الصحاح ٤/١٦٨٦.

(٧) ينظر: الصحاح ٦/٢١٦٥، ٢١٦٦.

(٨) ينظر: الصحاح ٤/١٥٢٥، وتأج العروس ١٢/٣٣١.

فليسها^(١). فمعناه الصرفى: أي جعله ذا قلستوة. ولم يستخدم ثلاثة في هذا المعنى وإنما من معنى آخر يقال: قلست الكأس: إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء^(٢).

٢ - الصبرورة: ومن الأفعال ما يفيد الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء من لفظ الفعل، وذلك نحو:

- شَمْلَ: في القاموس: «الشَّمَلُ: شَمْرٌ وَأَسْرَعُ، كَشْمَلٌ، وَشَمْلَانٌ، وَنَاقَةٌ شَمْلَةٌ بِكَسْرِتَيْنِ مَشَدَّدَةِ الْلَّامِ، وَشِمَالٌ وَشِمَلَانٌ، وَشِمَلِيلٌ، بِكَسْرِهِنِ: سَرِيعَةٌ»^(٣). وواضح أن شَمْلَ تقييد معنى الصبرورة كشَمَلٌ، وأن هذين الفعلين أفادا معنى السرعة من اشتقاقةِ الشِّمَلَانِ، وهو اسم ربيع، ولا تجد ثلاثة يفيد هذا المعنى.

- خَنْدَفٌ: يقال: خندف الرجل إذا مشى مُفَاجَأً يُقلَّب قدميه كأنه يغترف بهما^(٤). فواضح أن معناه صار ذا خندف، «والخندف: مشي فيه سرعة وتقارب خطى»^(٥).

- حَوْقَلٌ: يقال: حَوْقَلَ الشَّيْخُ حَوْقَلَةً وَحِيقَالًا، إذا كبر وفتر عن الجماع^(٦)، وهو مشتق من الحوقلة. ومعناه: صار ذا حوقلة وحِيقَال.

- حَوْصَلٌ: وهو مشتق من اسم الذات: الحَوْصَلَةُ، واحدة حواصل الطير، وهي مجتمع الثُّلُفِ أسفل من الشَّرْزَةِ ويقال: حَوْصَلٌ، أي ملا حوصلته^(٧) فالمعنى الصرفى: أي صار ذا امتلاء.

- سَيْطَرٌ: ومعناه: تسلط على الشيء ليشرف عليه^(٨). ودلالة الصرفية هنا، أي صار ذا سلط وسيطرة.

- قَعُولٌ: يقال: قَعُولَ الرَّجُلِ، أي مشى مشية من يحني التراب بإحدى قدميه

(١) ينظر: الصحاح ٩٦٦، ٩٦٥/٣.

(٢) ينظر: الصحاح ٩٦٦، ٩٦٥/٣.

(٣) القاموس المحيط ٤١٥/٣.

(٤) ينظر: الصحاح ١٣٤٧/٤.

(٥) اللسان ٦٠/٩.

(٦) ينظر: الصحاح ١٦٧٢/٤.

(٧) ينظر: الصحاح ١٦٧٠/٤.

(٨) ينظر: الصحاح ٦٨٤/٢.

على الأخرى لقبل منها^(١). والمعنى الصرفى، أي صار صاحب مشية القَعُولى، ولم يستخدم ثلاثة.

— هَوْذَل: يقال: هَوْذَل السقاء، إذا تمْضَى، وهو ذل الرجل، إذا اضطرب في عدوه وكذلك الدلو^(٢)، والمعنى الصرفى: أي صار صاحب تمْضَى أو اضطراب إلى غيره.

٣ — الإزالة: وهي أن يُزيل الفاعل عن المفعول أصل الفعل، وذلك متحقق في الفعل التالى:

— شَرِيفَت: يقال: شَرِيفَت الزَّرْع، إذا قطعت شِرِيفاً^(٣)، فهو مشتق من الشَّرِيف. والفعل هنا يؤدي معنى الإزالة، أي أزال الشَّرِيف، وهو معنى صرفى.

ثم هناك أفعال هي بمعنى الثالثى لكن يُلاحظ فيها نوع توكيده ومبالغة، مثل:

— جَلْمَطَ: قال الفراء: جلمط رأسه، أي حلقه^(٤)، وهو مأخوذ من الثالثى: جَلَطَ رأسه إذا حلقه^(٥)، فالمعنى الصرفى واللغوى واحد بينهما، وإن وجد زيادة توكيده ومبالغة في المزيد، وفيه نوع من التشويه والتقبیح.

— وجَهُورَ: قال الجوهرى: «وجهر بالقول: رفع به صوته، وجهور»^(٦) فالملاحظ أن الفعلين بمعنى واحد صرفيًا ولغويًا، وإن وجدنا في الفعل المزيد مبالغة وتتكلفاً، وكذلك نجد أن طرْمَح بمعنى الثالثى مضيق العين يقول الجوهرى: «طَرَح بناءه نظريحاً، إذا طوله جداً، وطَرَمَح بناءه»^(٧) فكما أن طرح يدل على التكثير والمبالغة فإن طرْمَح مثله.

هذه الأفعال الملحدة واضحة فيها الدلالة الصرفية واللغوية، وهذا يدفع الرأى القائل: إن الإلحاق صناعة لفظية محضة، ولا أثر له في المعنى، والروضي يقول:

(١) ينظر: الصباح ١٨٠٢/٥.

(٢) ينظر: الصباح ١٨٤٩/٥.

(٣) ينظر: الصباح ١٣٨١/٤.

(٤) ينظر: الصباح ١١١٨/٣.

(٥) ينظر: اللسان ٢٦٩/٧.

(٦) ينظر: الصباح ٦٦٨/٢.

(٧) ينظر: الصباح ٣٨٧/١.

«ولا تحتم بعدم تغير المعنى بزيادة الإلحاد على ما يتواهم»^(١)، ويفهم من نص الرضي أن الغالب عدم تغير المعنى، وأنه قد يوحي للملحق ببعض التغيير، ولكن لم يوضح جهات التغيير التي تعتبر الملحقي.

ومما سبق يتبيّن أن الفعل الملحق قد تفيد زيادة معاني صرفية لم تكن من قبل هذه الزيادة.

فما الفرق إذاً بين الأفعال المُلحقة والأفعال غير الملحقة؟ وللجواب عن هذا القول نقول: إن الفرق بينهما هو أن الأفعال غير الملحقة لم تنهج نهج أفعال أخرى، ولذا فمصادرها تختص بذلك الأفعال، أما الأفعال الملحقة فقد نهجهت نهج أفعال معينة أخرى، فجاءت مصادرها كمصادر تلك الأفعال، فمثلاً: أكرم وهو غير ملحق بدرج، وإن سواه في الحركات والسكنات والموازنة، إلا أن مصدره غير مصدر درج، ولذا فالموافقة في المصادر شرط للاحراق، لا موجبة له، ويضاف إلى ذلك أنه ينبغي أن ينظر إلى أصل الفعل لا إلى الفعل الزائد، فمثلاً:

الملحق بدرج ينبغي أن ينظر إلى أصله فإن كان مصدره ك مصدر درج فهو ملحق، لا ك مصدر تدرج، فمثلاً: تغافل وهو غير ملحق، مصدره ك مصدر تدرج ولكن غافل في مصدره مختلف لمصدر درج، وهذه التاء تعتبر زائدة مع الملحق بدرج مثل ترهوك وهو ما يسمى بذي زيادة الملحقي.

كما أن زيادة الفعل غير الملحقي تطرد في إفادته معنى معين أو معان محددة يعكس هذه الأفعال.

الأسماء والصفات وأثر الإلحاد في دلالتها:

من خلال البحث والاستقراء لمعاني الأسماء والصفات الملحقة تبيّن أن للإلحاد هذه المعاني :

١ - المبالغة والتوكيد: وهذا المعنى يتّسّع بين التهويل، والتفحيم، فمما يدل على التهويل نحو: عتفير، وهو الداهية^(٢)، ولم أجده من يستخدمها مجردةً من النون، يقول ابن فارس: «وهذا مما هو أياضاً بالزيادة»^(٣).

(١) شرح الشافية ١/٥٢.

(٢) ينظر: الصحاح ٢/٧٥٥، واللسان ٤/٥٩٩، ونَاج العروس ٧/٢٥٥.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٧٢.

ونحو: عَقْبَةٌ، وهو الدهمية من العقبان، يقول ابن فارس: «وهذا مما زيدت فيه الزوائد تهويلاً وتفخيمًا... لأن أحداً لا يشك في أن عقبة إنما أصلها عقاب، لكن زيد فيه لما ذكرناه»^(١). ومن ذلك أيضاً: جهنم، ومعناها: البشر بعيدة الفعر، وبه سميت جهنم بعد قعرها^(٢).

وقد يجتمع التفخيم مع التهويل - كما تقدم - وقد ينفرد، وذلك نحو: عَرَمَ، قال ابن فارس: «عَرَمٌ: الجيش الكثير، وهذا واضح لمن تأمله فعلم أن ما زاد فيه على العين والمرأة والميم فهو زائد، وإنما زيدت فيه ما ذكرناه تفخيمًا، وإنما فالأسأل فيه العرام والعرم»^(٣).

وقد ينفرد التفخيم بمعنى الكلمة وذلك نحو: صَمَحْمَحٌ وهو الشديد، ومثله: دَمَكْمَكٌ وهو الشديد أيضاً، وفي هذا النوع من الزيادات تفخيم للمعنى يُلمس من وقع الحروف وتكرارها.

٢ - **التوصل إلى النطق بالكلمة**: نحو: عَشُوزٌ، وهو الصلب الشديد الغليظ، قال ابن فارس: «وهذا منحوت من عَشَرَ وشَرَن»^(٤) فإذا كان كذلك فإن الواو التي بها لترتبط بين المادتين، ويتوصل بها إلى النطق بالكلمة.

ومثله: شَرَبَثٌ، ومعناه: غليظ الكفين والرجلين، وربما وصف به الأسد، وليس في الكلام كلمة مستعملة مجردة من النون، ويمكن أن تكون الكلمة منحوتة من (شر) و (بت)، فالذي يبيث الشر غالباً ما يكون على صفة الغلظ والقوة، ثم جاءت النون فربطت بين المادتين، وبها نطقت الكلمة، فليس للنون من معنى سوى الربط والجمع بين المادتين.

٣ - **إحياء المادة** بعد أن كانت معدومة الاستعمال، فيزيد عليها و تستعمل، نحو: جِرْذُون، وهي دويبة، ويقال: هو ذكر الضب^(٥)، ولم أجد أصلاً مجرداً من الزيادة مستعملاً و نحو من هذه الكلمة: خَشْعَةٌ، وهي الغزيرة اللين من

(١) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٧٢.

(٢) ينظر: اللسان ٢/١١٢.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٧٣.

(٤) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٦٣.

(٥) ينظر: الصباح ٥/٢٠٩٨.

النون^(١)، والمجرد من هذه الكلمة مهملاً.

٤ - الوصفية: وذلك بأن ينقل معنى الكلمة من الاسمية أو المصدرية إلى الوصفية الحالصة، وذلك نحو: الجحفل وهو غليظ الشفة، فإن الجحفلة تطلق على الشفة للخيل والبغال والحمير^(٢)، وهي اسم، فصارت بعد زيادة النون صفة تدل على غليظ الشفة. ومثل: حَبْطَى: وهي الفصیر البطين، وأما الأصل المجرد فهو الحبطة، وهو أن تأكل الماشية فتكثُر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها^(٣)، والحبطة: مصدر، وقد أصبح بزيادة النون والألف وصفاً مخصوصاً.

٥ - الاسمية، وذلك بأن ينقل معنى الكلمة من الوصفية أو المصدرية إلى الاسمية، وذلك نحو: الغَضْفَر وهو اسم من أسماء الأسد، والغضفر يدل على الجافي الغليظ^(٤)، فقد نقلت النون لما أضيفت معنى الكلمة من الوصفية إلى الاسمية.

ومثل: فَرَّدُوسٌ وهي تطلق على البستان وعلى حديقة في الجنة وغيرها ونلاحظ أنها اسم، قيل: إن اشتراق الفردوس من الفردسة، وهي السعة^(٥)، فالفردسة تكون مصدراً والفردوس اسم.

٦ - التشويه والتقيح: قال ابن فارس: «ومن سنن العرب الزيادة في حروف الاسم، ويكون ذلك إما للمبالغة، وإما للتشويه والتقيح، سمعت من أثق به قال: تفعل العرب ذلك للتشويه، يقولون للبعد ما بين الطرفين المفترط الطول (طرماح) وإنما أصله من الطرح وهو البعد، لكنه لما أفرط طوله سمي طرماحاً، فشوء الاسم لما شوهت الصورة، وهذا كلام غير بعيد، ويجيء في قياسه قولهم: (رغش) للذى يرتعش و (خلين) و (زُرْقُم) للشديد الزَّرْق، وصلدم، للناقة الصلبة، والأصل صَلَدْ، و (شَدَقَم) للواسع الشدق. ويكون من الباب قولهم لكثرة التسمع والتنظر: (سمعة، ينظرها)^(٦)».

(١) ينظر: الصداح ١/١١٨.

(٢) ينظر: تاج العروس ١٤/١٠٠.

(٣) ينظر: الصداح ٣/١١٨.

(٤) ينظر: اللسان ٥/٥٢.

(٥) ينظر: تاج العروس ٨/٣٩٢، ٣٩٣.

(٦) الصاحبي ٦٢٢.

ومن ذلك: (صلَّحَهُمْ) وهو القوي الشديد، مأخوذ من صلَّحَهُ، وهو مثله^(١).
ومثل ذلك أيضاً: (قلَّحَمْ) وهو المسوئ من كل شيء^(٢).

ومن ذلك: (ضَيَّقَنْ) وهو الذي يأتي مع الضيف بغير دعوة^(٣)، وللاحظ أن زيادة النون هنا قد أديت الغرض تماماً، وأفهمت المقصود من الكلمة، فكما أن النون ثقيلة في اللفظ، فكذلك الضيق ثقيل على نفس الداعي، وقد زيدت النون في آخر الكلمة، كما أن الضيق مكانه في النفس متأخر، هذا هو الغالب.

هذه هي أبرز المعاني في الأسماء الملحقة، التي دلت عليها تلك الأسماء بعد الزيادة، ولم تكن لها تلك المعاني قبل الزيادة.

(١) ينظر: الصداح ٤٩٨/٢.

(٢) ينظر: الصداح ٣٩٧/١.

(٣) ينظر: الصداح ٣٤١/٦٢، وتابع العروس ١٣٩٣/٤.

القسم الثاني

أبنية الإلحاد وأمثلته في الصداح

ويشتمل على:

— تمهيد.

— الفصل الأول : الملحق بالرباعي المجرد.

— الفصل الثاني : الملحق بالخمسي المجرد.

— الفصل الثالث: الملحق بالمزيد.

تمهيد

ويشمل :

- ١ - حديث الجوهرى عن الإلحاد.
- ٢ - أبنية الإلحاد في الصاحب.

حديث الجوهرى عن الإلحاد

حدىسي عن الصحاح سيفتصر على الإلحاد وما يتصل به من أمور، ومن

ذلك:

تدخل الأصول:

من الظاهر في اللغة أن البنية قد تحتمل أن تكون في ظاهرها ذات أصلين، فيمكن أن تحمل على أحدهما. وقد وقع لي ذلك في الصحاح، ومن أمثلته:

ضيَّقُنَ: وهو الذي يجئ مع الضيف، فقد ذكره في (ضيف)^(١)، وهو يعني زيادة النون، ثم ذكره مرة أخرى في (ضفن)^(٢)، ولكنه في هذا المثال ربما أنه أراد التنبية على الكلمة فقط، إذ أشار إلى أنه تقدم مع الضيف، فإذا كانت النون أصلية فإنه مشتق من قولهم: «اضفن إلى القوم... إذا جاء إليهم حتى يجلس معهم»^(٣) فيلاحظ أن الأصلين هنا يتنازعان البنية، وكلُّ منها له ما يقويه.

ومن ذلك أيضاً: الهِيَقْ وهو الظليم، فقد ذكره في (هيق)، وقال: «والعيم زائدة»^(٤)، وذكره مرة أخرى في (هقم)^(٥)، مما يعني أن الميم أصل والباء زائدة، فيلاحظ هنا أن في البنية حرفين يتحملان زيادة أحدهما، وزيادة الباء إذا صحبت ثلاثة أصول أكثر، وزيادة الميم لا تكون إلا بالاشتقاق. وهنا يدل الاشتقاء على زيادة العيم، ويدل على زيادة الباء الكثرة الغالبة لزيادته، فيقدم هنا الاشتقاء.

ومثل: الهِيَقْ: الهِيَلْمان، فقد ذكره مرة في (هيل)، وقال: «ويقال للمرجل إذا

(١) ينظر: الصحاح ١٣٩٣/٣.

(٢) ينظر: الصحاح ٢١٥٥/٦.

(٣) اللسان ٢٥٦/١٣. وينظر: تاج العروس ٣٤٧/١٨.

(٤) الصحاح ١٥٧٠/٣.

(٥) ينظر: الصحاح ٢٠٦٠/٥.

جاء بالمال الكثير : جاء بالهيل والهيلمان^(١). وذكره مرة أخرى في (هل)^(٢) ويبدو أن الياء والميم من محتمل الزيادة، والاشتقاق يدل على زيادة الميم بدليل (الهيل) ولهذا التداخل يتعدد ابن منظور في هذه الكلمة، فيصرح مرة بزيادة العين، وأخرى بزيادة الياء بدليل قولهم : هيلمان^(٣).

ومن ذلك أيضاً : متجمون : فقد ذكرها في (منجن)^(٤)، وذكروها في (جتن)^(٥) ولكنها صرخ بأن وزنها (فعللول) مما يدل على أن الأصل (منجن)، وكأنما أراد التنبيه على الكلمة في (جتن) وسيأتي بيان تفصيل أوسع حول هذه الكلمة في موضعها إن شاء الله .

هذه أمثلة مما ذكره الجوهرى في موضعين ، والأبنية ذات الأصلين كثيرة.

ما خذ على الصلاح :

المأخذ تتعلق هنا بموضوعنا ، ومن ذلك :

ذكر أن الألف في قبعترى للالحق ، قال : «القبعترى : العظيم الشديد ، والألف ليست للتأنيث ، وإنما تلحق بنات الخمسة بنات الستة ؛ لأنك تقول : قبعترة ، فلو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر . فهذا وما أشبهه لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ، والجمع قباعت ؛ لأن ما زاد على أربعة أحرف لا يبني منه الجمع ، ولا التصغير حتى يردد إلى الرباعي إلا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو : أسطوانة وحانوت»^(٦) ، وما ذكره الجوهرى هنا فيه الصحيح ، وفيه ما يمكن الوقوف معه وقفه وهو قوله : «إنما زيدت تلحق بنات الخمسة بنات الستة ... » فمن المعلوم أنه لا يوجد أصل يمكن أن تلحق به ، ولذا فالالف هنا من قسم ثالث وهو التكثير^(٧) . ليست للتأنيث لقولهم قبعترة ، وليس للالحق لعدم وجود ما يلحق به .

(١) الصلاح ١٨٥٦/٥ .

(٢) ينظر : الصلاح ٢٠٦١/٥ .

(٣) ينظر : اللسان ٧١٤/١١ ، ٦٦٧/١٢ .

(٤) ينظر : الصلاح ٢٢٠١/٦ .

(٥) ينظر : الصلاح ٢٠٩٥/٥ .

(٦) الصلاح ٧٨٥/٢ .

(٧) ينظر : المنصف ٥١/١ ، وشرح الملوكي ١٤٠ ، وشرح الشافية للرضي ٥٢/١ ، وشرح الثانية للحاربردي ٣٦/١ .

وإنما هي للتکثير. ولعل الجوھري أراد الإلھاق اللغوي لا الاصطلاحی، لأنھ قال في حبکری: «والألف زائدة بني الاسم عليها، وليست للتأیث؛ لأنك تقول للأنثی: حبکراة... . ولیست أيضاً للإلھاق؛ لأنھ ليس له مثال من الأصول فيتحقق به»^(۱).

بعض آراء الجوھري في الإلھاق:

حدث الإلھاق عند الجوھري كما هو عند الصرفین، وسأذكر هنا أبرز مقالاته ومواطنهما، فالجوھري وإن غلبت عليه شهرته صاحب معجم يُعدُّ أحد المتقنین لعلم الصرف، فقد تلمذ للفارسی والسرافی^(۲)، وروى عنهمَا في هذا المعجم، ومن المعلوم أن العالم المعجمی من أحسن أدواه أن يكون عالماً بالاشتقاق والتصریف، فقيهاً فیهما؛ ومن هذه المقالات:

الأول: وقوع الألف للإلھاق في آخر الكلمة، وذلك في رُفَهْنِيَّة، وبلهْنِيَّة، وسُلَحْفِيَّة، إذ يقول فيها: «وهو ملحق بالخامسی بـألف في آخره، وإنما صارت ياء لکسر ما قبلها»^(۳).

وفي نحو: حَبَنْطَى إذ يقال: «والحَبَنْطَى: القصیر البطن، يُهْمِز ولا يُهْمِز، والنون والألف للإلھاق بـسفر جل»^(۴)، وفي عَفْزَنْيَ أیضاً، ودَلَنْطَى، ولكن في مثل هذه الكلمات نحو: سبْتَنَى وسِبَنْدَنَى وصلْهَنَى، وبخندَنَى، يقول: «والباء للإلھاق بـسفر جل»^(۵) فجعل أصل الألف الباء، والحقيقة أن کلامه يمثل رأیين معروفین في الصرف.

الثاني: من أمارات الإلھاق فك الإدغام، فالملحق لا يدغم، قال: «والقرَدَدُ: المکان الغلیظ المرتفع، وإنما أظهر التضعیف؛ لأنھ ملحق بـقَعْلَ، والملحق لا يُدَغِّم»^(۶).

وقال في مَهَدَدَ: «مَهَدَدَ من أسماء النساء، وهو فعل، قال سیبویه: الميم من

(۱) الصھاج ۶۲۲/۲.

(۲) ينظر: إیناء الرواۃ ۲۲۹/۱، ویغیة الموعة ۴۴۶/۱.

(۳) الصھاج ۲۱۲۶/۵. وینظر: ۲۰۸/۵، ۱۳۷۷/۴.

(۴) الصھاج ۱۱۱۸/۳.

(۵) الصھاج ۴۴۴/۲. وینظر: ۲۰۱/۱، ۱۶۴/۱.

(۶) الصھاج ۵۲۴/۲.

نفس الكلمة، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف، مثل: **مَفْرَز** و**مَرْزَد**، فثبت أن الدال ملحقة، والمُلحق لا يُدغم»^(١).

وعلم أن الجوهرى لا يقصد أن الملحق لا يدغم إطلاقاً، فإن أول المثلين من الملحق إذا قابل سائناً من الملحق به أدغم، وهو رأى الجوهرى أيضاً يقول في عربد: (والعربد مثل: **سِلْعَد** ملحق بـ**جَرْدَحَل**)^(٢) على الرغم أنه مدغم، ويقول مثل هذا أيضاً في (قلحتم)^(٣).

الثالث: فعلى، إن كانت الألف فيها للإلحاق تونت في النكرة، وإن لم تكن للإلحاق لم تتوّن، وإن كانت الألف أصلية تونت في المعرفة والنكرة جميعاً، ذكر ذلك في أرطى^(٤)، وترى، قال في تترى: «وتترى: فيه لغتان: تتون ولا تتوّن مثل: علقي، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود، وأصلها وترى من الوتر... ومن نونها جعل ألفها ملحقة»^(٥). والمعروف أن ترك الصرف في النكرة والمعرفة هو دليل التأنيث، وأظن أن صواب النص: «من ترك صرفها في المعرفة والنكرة جعل ألفها للتأنيث»؛ لأنه إن ترك صرف المعرفة، ونونت النكرة كانت الألف للإلحاق، كما ذكره في أرطى.

الرابع: الإلحاق ب فعل، قال في سودو: «والدال في سودد زائدة للإلحاق بناء فعل نحو: جندب ويرقع»^(٦). وعلم أن في ثبات فعل خلافاً كما سبق بيانيه، والجوهرى كما هو واضح يثبته، ولذا قال في بعثى: «وقال قوم: ألفها للإلحاق، والواحدة بعثمة، وقال المبرد: هذا لا يعرف»^(٧) فإن كانت ملحقة فهي ملحقة ب فعل.

الخامس: وقوع حرف الإلحاق أولاً مع مساعد: قال في **النند**، وبنند: (ورجل بنند وأنند أي خصم، مثل الألد، وتصغير **النند** أليد)، لأن أصله ألد،

(١) الصباح ٥٤١/٢.

(٢) الصباح ٥٠٨/٢.

(٣) ينظر: الصباح ٣٩٧/١.

(٤) ينظر: الصباح ١١١٤/٣.

(٥) الصباح ٨٤٣/٢. ولعل هناك سقطاً في النص صوابه: «من ترك صرفها في [غير] المعرفة...».

(٦) الصباح ٤٩٠/٢.

(٧) الصباح ١٨٧٥/٥.

فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل ، فلما ذهبت النون عاد إلى أصله^(١).

السادس: الألف في فعلى أصلها ياء، قال في ذُرْي: «وي بعضهم يتونه في النكارة و يجعل ألفه للإلحاق بدرهم وهجرا .. . وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء»^(٢).

السابع: إمكان وجود حرفين زائد़ين للإلحاق معاً، قال في حَبَّنْطَى: «والنون والألف للإلحاق بسفرجل»^(٣).

الثامن: إذا أريد تصغير الكلمة فيها زائدان، أحدهما للإلحاق، والآخر لغير الإلحاق وهي أزيد من أربعة أحرف، فإنه يثبتُ الذي للإلحاق، ويُحذف الآخر، قال في عِرَضَى: «ونقول في تصغير العِرَضَى: عُرِبِصَنْ، ثُبَتَ النُّونُ؛ لأنها مُلْحَقَة، وتحذف الياء؛ لأنها غير مُلْحَقة»^(٤).

الحادي عشر: العين المضعة قد تكون للإلحاق، ذكر ذلك في (هلقس) فقال: «أبو عمرو: الْهَلْقَسُ، بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحق بجر دحل»^(٥) وهي الكلمة الوحيدة التي ضعفت فيها العين وذكر أنها ملحوظة.

هذه أبرز مقالاته التي تخص هذا البحث، ونلاحظ أنه لا يختلف عن كثير من الصرفيين فيها.

والصحاح حافل بمسائل نحوية وصرفية، ويلحظ في حديثه عنها أنه كانت له مشاركة أصلية في هذا المجال.

(١) الصحاح ٥٣٥/٢.

(٢) الصحاح ٦٦٤/٢.

(٣) الصحاح ١١١٨/٣.

(٤) الصحاح ١٠٨٥/٣.

(٥) الصحاح ٩٩١/٣.

أبنية الإلْعاق في الصَّاحِح

الملحق بالرابعى من الأسماء:

الملحق بـ(فُعَلٌ) نحو: جَعْفَرٌ:

- ١ - أَفْعَلُ، نحو: أَبْلَمٌ.
- ٢ - تَفْعَلُ، نحو: تَأْلِبٌ.
- ٣ - يَفْعَلُ، نحو: يَرْمَعُ، وَيَعْمَلُ.
- ٤ - فَاعْلُ، نحو: شَأْمَلٌ.
- ٥ - فَاعْلُ، نحو: عَالِمٌ.
- ٦ - فَلْعَلُ، نحو: جَلْسَدٌ، وَغَلْفَقٌ.
- ٧ - فَتْعَلُ، نحو: عَنْسَلٌ، وَحَنْظَلٌ.
- ٨ - فَمْعَلُ، نحو: سَمْلَقٌ، وَصَمْعَرٌ.
- ٩ - فَزْعَلُ، نحو: كَوْكَبٌ، وَكَوْثَرٌ.
- ١٠ - فَيْعَلُ، نحو: صَيْرَفٌ، وَعَيْلَمٌ.
- ١١ - فَعَالٌ، نحو: شَمَالٌ، وَمَلَاكٌ.
- ١٢ - فَعَلَلٌ، نحو: حَدْلَقٌ، وَعَصْلَبٌ (بزيادة اللام).
- ١٣ - فَعَمَلٌ، نحو: ذَعْمَطَةٌ.
- ١٤ - فَعَنَلٌ، نحو: قَعْنَبٌ.
- ١٥ - فَعَوَلٌ، نحو: جَدْلَوٌ، وَجَرْوَلٌ.
- ١٦ - فَعَيْلٌ، نحو: تَرِيمٌ، وَضَهِيدٌ.
- ١٧ - فَعَلَىٰ، نحو: أَرْطَىٰ، وَعَلَقَىٰ.
- ١٨ - فَعَلَتَهُ، نحو: سَبَّتَهُ.
- ١٩ - فَعَلَلٌ، نحو: قَرْدَدٌ، وَمَهَدَدٌ (مكرر اللام).
- ٢٠ - فَعَلَلٌ، نحو: طَيِّسَلٌ (بزيادة اللام).
- ٢١ - فَعَلَمٌ، نحو: بَلْعَمٌ، وَجَحْظَمٌ.
- ٢٢ - فَعَلَنٌ، نحو: رَعْشَنٌ، وَضَيْفَنٌ.

الملحق بـ(فُعُلُ)، نحو: بُرْثَنٌ:

- ١ - أَفْعُلُ، نحو: أَبْلَمٌ.

٢ - تُفْعِلُ، نحو: ترجم.

٣ - فُتَّعْلُ، نحو: جنبده، وجنبيل.

٤ - فُعْلَلُ، نحو: بهلل، وحرجج (مكرر اللام).

٥ - فُعْلَمُ، نحو: زرقم، وستهم.

٦ - فُعْلُوَةً، نحو: شنطوة، وعنصوة.

الملحق بـ(فَعْلَل)، نحو: زُبُرْج:

١ - إِفْعَلُ، نحو: إيلم.

٢ - إِفْعَلَلُ، نحو: تحلىء.

٣ - إِفْعَلَلُ، نحو: زُبُرْقَ.

٤ - إِفْعَلَلُ، نحو: قلفع.

٥ - إِفْعَلَلُ، نحو: صمرد، وضمرز.

٦ - إِفْعَلَلُ، نحو: حندس، وهنبر.

٧ - إِفْعَلَلُ، نحو: طهليء وغرقيء.

٨ - إِفْعَلَلُ، نحو: رمدد (مكرر اللام).

٩ - إِفْعَلَمُ، نحو: دلقم، ودقعم.

١٠ - إِفْعَلَنُ، نحو: فرسن.

١١ - إِفْعَلَيَةً، نحو: حذرية.

الملحق بـ(فَعْلَل)، نحو: دِرَّهَم:

١ - إِفْعَلُ، نحو: إشفى.

٢ - إِفْعَلَلُ، نحو: زُبُرْقَ.

٣ - إِفْعَلَلُ، نحو: هندب.

٤ - إِفْعَوْلُ، نحو: خروع، وعندود.

٥ - إِفْعَيَلُ، نحو: ترب وحشيل.

٦ - إِفْعَلَيَ، نحو: حفرى، ودفلى.

الملحق بـ(فَعَلَ)، نحو: قِمَطْرَا:

١ - فَلَعْلَلُ، نحو: طلحف.

٢ - فَيَعْلَلُ، نحو: بيطر.

٣ - فعل، نحو: محن، وهجف.

٤ - فعلة، نحو: خلفنة، وعرضنة.

الملحق بـ(فعّل)، نحو: جُحْدِب:

١ - ثَفَعَلَ، نحو: تدرأ، وترخم.

٢ - فَتَعَلَّ، نحو: جندب، وحنظب.

٣ - فُعَيْلَ، نحو: عليب.

٤ - فُعْلَى، نحو: بهمني.

٥ - فُغَلَّ، نحو: سودد، وقعد (مكرر اللام).

الملحق بـ(فعّل) من الأفعال:

الملحق بـ(فعّل)، نحو: دَخْرَجَ:

١ - قَنْعَلَ، نحو: خناف.

٢ - قَوْعَلَ، نحو: جورب، وحوصل، وحوقل.

٣ - قَيْعَلَ، نحو: بيقر، وخيعل، وسيطر.

٤ - قَعْمَلَ، نحو: جحمل، وجلمع، وطرمع، وجلمط.

٥ - قَعْوَلَ، نحو: جهور، ودهور، وسهوك، وعلون، وعنون.

٦ - قَعْيَلَ، نحو: شريف.

٧ - قَعْلَى، نحو: جعي، وحنظى، وسلقى.

٨ - قَعْلَ (مكرر اللام)، نحو: وشمل، وصعر.

الملحق بالخمسيني من الأسماء:

الملحق بـ(فعّل)، نحو: سَفَرْجَلَ:

١ - أَفَعَلَ، نحو: ألمن.

٢ - أَفْتَعَلَ، نحو: أندد، وأرندي.

٣ - يَفْعَلَ، نحو: يلميم، ويرمرم.

٤ - يَقْتَعَلَ، نحو: يلندد، ويرندج.

٥ - قَلَغَلَ، نحو: حليس.

٦ - قَلَعَلَ، نحو: قلمس.

- ٧ - فَمَعْلَلُ، نحو: همر جل.
 ٨ - فَتَعْلَلُ، نحو: صنبر.
 ٩ - فَوَعْلَلُ، نحو: كوالل.
 ١٠ - فَوَعْلَلُ، نحو: زونك.
 ١١ - فَوَنْعَلُ، نحو: زونكل.
 ١٢ - فَعَلَلُ، نحو: جهتم، حيلق.
 ١٣ - فَعَنْلَلُ، نحو: بلندج، وجحفل.
 ١٤ - فَعَلَلُ، نحو: هبنقة.
 ١٥ - فَعَوْلَلُ، نحو: سرومط، وعشوزن.
 ١٦ - فَعَوْلَلُ، نحو: حزور، وعطود.
 ١٧ - فَعَيْلُ، نحو: هبيغ.
 ١٨ - فَعَيْلَلُ، نحو: سبيطر.
 ١٩ - فَعَلَى، نحو: جلهبي، وصلهبي.
 ٢٠ - فَعَنْلَى، نحو: سجنجل.
 ٢١ - فَعَنْلَى، نحو: حبطنى، وبخندى.
 ٢٢ - فَعَنْلَا، نحو: حبطة.
 ٢٣ - فَعَنْلَلُ، نحو: عرنند (مكرر اللام).
 ٢٤ - فَعَوْعَلُ، نحو: عشوئل.
 ٢٥ - فَعَيْعَلُ، نحو: خفيفد.
 ٢٦ - فَعَيْلَا، نحو: حفيشا، وحفيسا.
 ٢٧ - فَعَيْلَلُ، نحو: خفيفد (مكرر اللام).
 ٢٨ - فَعَلَلُ، نحو: خدرنق.
 ٢٩ - فَعَلَلَلُ، نحو: تبرير، وبرهرهه.
 ٣٠ - فَعَلَنَى، نحو: عفرنى.
 ٣١ - فَعَلَلُ، نحو: سبحلل (مكرر اللام).
 ٣٢ - فَعَلَمُ، نحو: صلخدم.
 ٣٣ - فَعَلَوَلُ، نحو: كنهور.

الملحق بـ (فعل) ، نحو : جزْدَحِل :

- ١ - انْفَعَلَ ، نحو : انْفَحَلَ .
- ٢ - افْعَلَ ، نحو : اسْفَنَطَ .
- ٣ - افْعَوَلَ ، نحو : ازْمُولَ .
- ٤ - افْعَلَ ، نحو : ارْدَبَ .
- ٥ - فَيَنْعَلَ ، نحو : فَنْفَخَرَ .
- ٦ - فَيَنْعَلَ ، نحو : هَلْقَسَ .
- ٧ - فَيَنْعَلَ ، نحو : صَبَرَ .
- ٨ - فَيَنْعَوَلَ ، نحو : جَنْوَصَ .
- ٩ - فَيَنْعَلُوَةَ ، نحو : عَنْزَهَوَةَ .
- ١٠ - فَيَنْعَوَلَ ، نحو : رَخْوَةَ .
- ١١ - فَيَغْيَوَلَ ، نحو : عَذْيَوَطَ .
- ١٢ - فَيَغْيَلَ ، نحو : قَسِيبَ .
- ١٣ - فَيَعْلَأَوَةَ ، نحو : قَنْدَأَوَةَ .
- ١٤ - فَيَعَالَةَ ، نحو : خَتَابَةَ .
- ١٥ - فَيَغْلُولَ ، نحو : بَرْذُونَ .
- ١٦ - فَيَغْنُولَ ، نحو : غَرْنُوقَ .
- ١٧ - فَيَغْلَلَ ، نحو : سَلْفَدَ .
- ١٨ - فَيَلْعَمَ ، نحو : قَلْحَمَ .
- ١٩ - فَيَغْلَثَةَ ، نحو : سَمْعَتَهَ .

الملحق بـ (فعل) ، نحو : قُدَّعِيل :

- ١ - فُعْلَيَةَ ، نحو : سَلْحَفَيَةَ .
- ٢ - فُعْنَلَيَةَ ، نحو : قَلْنَسَيَةَ .
- ٣ - فُعْلَنَيَةَ ، نحو : يَلْهَنَيَةَ .

الملحق بـ (فعليل) ، نحو : جَحْمَرِش :

- ١ - فَتَعَلَّلَ ، نحو : هَفَرَشَ .

الملحق بالرباعي المزيد:

الملحق بـ (فعل) ، نحو: سرداخ :

- ١ — إفعال ، نحو: إشراب ، وإضمارة .
- ٢ — تفعال ، نحو: تبراك ، وتجفاف .
- ٣ — فَعْلَى ، نحو: رئال .
- ٤ — فِعْلَى ، نحو: سمحاق .
- ٥ — فِعْلَى ، نحو: جنعاظ ، وحذاب .
- ٦ — فِعْلَى ، نحو: حيقا ، ودباج .
- ٧ — فِعْلَى ، نحو: جذمار .
- ٨ — فِعْلَى ، نحو: كرناف .
- ٩ — فِعْوَال ، نحو: جرواض ، وجلواخ .
- ١٠ — فِعْيَال ، نحو: إيكال ، وعنيان .
- ١١ — فِعْلَاء ، نحو: جعباء ، وجذباء ، وعلباء .
- ١٢ — فِعْلَان ، نحو: سرحان .
- ١٣ — فِعْلَاية ، نحو: درحایة .
- ١٤ — فِعْلَال (مكرر اللام) ، نحو: جلبب وسنداد .

الملحق بـ (فعلول) ، نحو: عُصْفُور :

- ١ — أَفْعُول ، نحو: أترور ، وأخدود .
- ٢ — تَفْعُول ، نحو: تؤثر ، وتذوب .
- ٣ — يَتْفَعُول ، نحو: يسروع ، ويمخور .
- ٤ — فَمْعُول ، نحو: شمحوط .
- ٥ — قَنْعُول ، نحو: حنجور ، وحندوره .
- ٦ — قَغْمُول ، نحو: جذمور ، وجموس .
- ٧ — قَعْنُول ، نحو: خرنوب ، وغرنوق .
- ٨ — قَعْيُول ، نحو: بزيون .
- ٩ — قُعْلُوت ، نحو: برهوت .

- ١٠ - فُلُوم، نحو: حلقوم، وكسعوم.
 ١١ - فُلُول (مكرر اللام)، نحو: بهلول.
 ١٢ - فُلُول (بزيادة اللام الأولى)، نحو: زهلوة.

الملحق بـ (فَلُول)، نحو: صَعْقُوق:

- ١ - تَفْعُول، نحو: تذنوب، وترنوق.
- ٢ - يَفْعُول، نحو: يحموم، ويربور.
- ٣ - فَيَعُول، نحو: يغور، وتيهور.

الملحق بـ (فَلِيل)، نحو: قِتَدِيل:

- ١ - إِفْعِيل، نحو: إبريق، وإيزيم.
- ٢ - فِتْعِيل، نحو: زنبيل، وفندير.
- ٣ - فِعْلِيت، نحو: عفريت، وتفریت.
- ٤ - فِعْلِين، نحو: غسلين.
- ٥ - فِعْلِيل (مكرر اللام)، نحو: حلبيت، وشمليل.

الملحق بـ (فَلَال)، نحو: خَرْعَال:

- ١ - تَفْعَال، نحو: تنساس، وتنواط.
- ٢ - فَوْعَال، نحو: توراب، وحوقال.
- ٣ - فَيَعَال، نحو: بيطار، وتيراب.
- ٤ - فَعَوَال، نحو: عمواس.
- ٥ - فَعْلَان، نحو: حومان، وحوذان.

الملحق بـ (فَلَال)، نحو: قُرْطَاس:

- ١ - فَتْعَال، نحو: عنظاب.
- ٢ - فُوْعَال، نحو: دولاب، وطوبالة.
- ٣ - فُعْتَال، نحو: كرناف.
- ٤ - فَعَوَال، نحو: عنوان، وعلوان.
- ٥ - فُعْلَاء، نحو: خشاء، وسعواء.
- ٦ - فُعْلَان، نحو: ثعبان، وجردان.

الملحق بـ (فَعَالِل)، نحو: عَلَابِط:

- ١ — فُعَاعِل، نحو: دِمَالص، وَزَمَالق.
- ٢ — فُتَاعِل، نحو: فَتَاخِر، وَفَنَاعِس.
- ٣ — فُوَاعِل، نحو: جَوَالق.
- ٤ — فُعَائِل، نحو: جَرَانِض، وَحَطَاطِنَ.
- ٥ — فُعَالِل، نحو: عَطَالَد (بزيادة اللام).
- ٦ — فُعَامِل، نحو: دَلَامِص، وَغَطَامِط.
- ٧ — فُعَانِل، نحو: فَرَانِس، وَفَرَانِق.
- ٨ — فُعَالِيَّة، نحو: عَرَانِيَّة.

الملحق بـ (فَعَلُول)، نحو: قَرْبُوس:

- ١ — فَعَلُوت، نحو: بِرْهُوت، وَتَرْبُوت.
- ٢ — فَعَلُونَ، نحو: حَرْشُونَ، وَقَلْمُونَ.
- ٣ — فَعَلُولَ، نحو: بِلْصُوصَ (مكرر اللام).

الملحق بـ (فَعَلَلَى)، نحو: جَحْجَجَى:

- ١ — أَفْعَلَى، نحو: أَجْفَلَى، وَأَزْفَلَى.
- ٢ — فَتَعَلَى، نحو: شَفَرَى.
- ٣ — فَوَعَلَى، نحو: حَوْزَرَى، وَخَوْزَلَى.
- ٤ — فَيَعَلَى، نحو: خَيْرَرَى، وَخَيْزَلَى.
- ٥ — فَعَوَلَى، نحو: قَعَولَى.

الملحق بـ (فَعَلَلَ)، نحو: طُرُطَّبَ:

- ١ — أَفْعَلَّ، نحو: أَتَرَجَ، وَأَرَدَنَ.

الملحق بـ (فَعَلَى)، نحو: سَبَطَرَى:

- ١ — فَعَلَنَى، نحو: عَرَضَنَى.

الملحق بـ (فَعَلُوَة)، نحو: قَمَحْدُورَة:

- ١ — فَعَنْلُوَة، نحو: قَلَنْشَوَة.

الملحق بـ (فعلان) ، نحو : زَعْفَرَان :

- ١ - أَفْعُلَان ، نحو : أَرْوَنَان ، وَأَنْجَان .
- ٢ - فَوْعَلَان ، نحو : حَوْتَنَان ، وَحَوْفَزَان .
- ٣ - فِيَعْلَان ، نحو : طَبِيلَسَان ، وَعِيَهَمَان .
- ٤ - فَعْلَمَان ، نحو : هِيلَمَان .

الملحق بـ (فعلان) ، نحو : جِنْدِمَان :

- ١ - إِفْعُلَان ، نحو : إِرْبِيَان .
- ٢ - نَفْعَلَانَة ، نحو : نَرْسِيَانَة .
- ٣ - فِعْلِيَان ، نحو : بَلْيَان ، وَحَذْرِيَان .

الملحق بـ (فعلان) ، نحو : عَقْرُبَان :

- ١ - أَفْعُلَان ، نحو : أَرْجُونَان ، وَأَفْعَوَان .
- ٢ - فَعْلُوَانَة ، نحو : حَنْزَوَانَة ، وَعَنْضَوَان .

الملحق بـ (فعلان) ، نحو : تَرْجُمَان :

- ١ - فَيْعُلَان ، نحو : حَيْقُطَان .

الملحق بـ (فعلال) ، نحو : جِعْنَظَار :

- ١ - فِعْلَلَ ، نحو : فَرِنَادَ .
- ٢ - فِعْلَعَال ، نحو : حَلْبَلَاب .

الملحق بـ (فعلاء) ، نحو : طَرِيمَاء :

- ١ - فِعْلَيَاء ، نحو : جَرْبَيَاء .
- ٢ - فِعْلَلَاء (مكرر اللام) ، نحو : رَمَدَاء .

الملحق بـ (فعلاء) ، نحو : قُرْفَصَاء :

- ١ - فَتْعَلَاء ، نحو : عَنْصَلَاء ، وَقَبْرَاء .

الملحق بالمزيد الخامس :

الملحق بـ (فعللَل) ، نحو : سَلَسَلَ :

- ١ - فَتَعْلَلَ ، نحو : حَنْدَلَيْس .

٢ - فَوْعَلِيل، نحو: سودنيق.

٣ - فَعَفْعَيل، نحو: مرمريس.

٤ - فَعَلَلِيل (مكرر اللام)، نحو: جلفزيز، خربصيصة.

الملحق بـ(فَعَلَلُول)، نحو: عَضْرَفُوط:

١ - تَفَعَّلَوت، نحو: ترنتوت.

٢ - فَيَعْلُول، نحو: حيزبون.

٣ - قَنْتَعَلَوت، نحو: عنكبوت.

٤ - قَيَعْلُون، نحو: فيلكون.

٥ - قَنْتَعَلُول، نحو: حندقوق (مكرر اللام).

٦ - فَعَلَلَول، نحو: منجتون.

الملحق بـ(فَعَلَى)، نحو: قَبْعَرِى:

١ - فَعَوْلَى، نحو: حبوبكري.

الملحق بالمزيد الرباعي من الأفعال:

الملحق بـ(تَفَعَّلَ)، نحو: تَدَخْرَج:

١ - تَمْفَعَلَ، نحو: تمدرع، وتمسكن، وتمتدل.

٢ - تَفَاعَلَ، نحو: ترأبل.

٣ - تَفَؤَّلَ، نحو: تجورب، ونكوثر.

٤ - تَفَيَّعَلَ، نحو: تخיעل، وتفيهق.

٥ - تَفَعَّلَ، نحو: تقلشن.

٦ - تَفَعَّولَ، نحو: ترهوك، وتسهوك.

٧ - تَفَعَّلَى، نحو: تجمى.

٨ - تَفَعَّلَ (مكرر اللام)، نحو: تصعرر.

الملحق بـ(أَفْعَنَلَ)، نحو: احرنجم:

١ - أَفْعَنَمَل، نحو: اهرمع.

٢ - أَفْعَنَلَى، نحو: ابرنتى، واجلنطي.

٣ - أَفْعَنَلَأ، نحو: احبنطا.

٤ — افْعَنْلَ (مكرر اللام)، نحو: اسْخَنْكَ، واقْعَنْسَ.

الملحق بـ (افعل)، نحو: اقْشَعَ:

١ — افْوَعَلَ، نحو: اكْوَهَ.

٢ — افْلَعَلَ، نحو: ازْلَغَ.

٣ — افْعَمَلَ، نحو: اسْهَدَ.

٤ — افْعَالَ، نحو: اخْضَأَ.

٥ — افْعَهَلَ، نحو: اقْمَهَ.

الفصل الأول

الملحق بالرباعي المجرد

وفيه مبحثان:

- ١ - الملحق من الأسماء.
- ٢ - الملحق من الأفعال.

المبحث الأول

٤ - الملحقات من الأسماء

- أ - الملحقات بـ (فعل).
- ب - الملحقات بـ (فعلٌ).
- ج - الملحقات بـ (فعلٍ).
- د - الملحقات بـ (فعلٌ).
- ه - الملحقات بـ (فعلً).
- و - الملحقات بـ (فعلً).

الملحقات به (فعل)، نحو: جعفر

أرطى: قال في (أرط): «الأرط»: شجر من شجر الرمل، وهو فعلٌ؛ لأنك تقول: أديم مأروط، إذا دبغ بذلك، وألفه للإلحاق لا للتأنيث؛ لأن واحده أرطاء.

قال الراجز:

ما إلى أرطاء حقف فاضطجع

وفيه قول آخر: إنه أفعل؛ لأنه يقال: أديم مرضي، وهذا يذكر في المعتل، فإن جعلت ألفه أصلياً نونته في المعرفة والنكرة جميعاً، وإن جعلته للإلحاق نونته في النكرة دون المعرفة... وحكي أبو زيد: بغير مأروط، وأرطوي، إذا كان يأكل الأرطى»^(١).

وقد ذكره مرة أخرى في (رطا) وقال: «وهو أفعل من وجه وفعل من وجه...»^(٢).

والجوهري يكاد يكون ملخصاً لجميع آراء العلماء في أرطى. فسيبويه يرى أن وزنه فعلٌ «لأنك تقول: أديم مأروط فلو كانت الألف زائدة لقلت مرضي»^(٣).

والمبред يذكر أن أرطى ملحق بجعفر والألف زائدة في عدة مواضع^(٤).

والرضي يذكر أنه «يجوز أن يكون أرطى فعلٌ؛ لاشتقاق آرط ومأروط منه، والألف للإلحاق؛ لقولهم: أرطاء، وأن يكون أفعال بدليل راط ومرطي»^(٥).

(١) الصحاح ١١١٤/٣.

(٢) الصحاح ٢٣٥٨/٦.

(٣) الكتاب ٤/٤، ٣٠٨، وينظر: ٢٥٥/٤.

(٤) ينظر: المقتضب ٢/٢، ١٠٧، ٢٥٩، ٣/٣، ٢٣٨.

(٥) شرح الشافية ٢/٢، ٣٤٣.

فوزنه (فعلى) على الأرجح لأن تصاريفه أكثر^(١).

أيصر: قال في (أصر): «والإصار والأيصر: حبل قصير يشد به في أسفل الخباء إلى وتد، وجمع الإصار أصر وجمع الأيصر أياصر»^(٢).

وقال أيضاً: «والإصار والأيصر أيضاً: الحشيش، يقال لفلان مَخْشٌ لا يُخْرِجُ أيصره أي لا يقطع حشيشه»^(٣). وزنه فعل. فالهمزة أصلية والباء زائدة بدليل قولهم في الجمع إصار^(٤).

أبطل: قال في (أطل): «الأبطل: الخاصرة، وكذلك الإطل...»^(٥). وزنه فعل، فالهمزة أصلية لقولهم في معناه: إطل، فيحذفون الباء ويشتتون الهمزة^(٦).

تألب: قال في (ألب): «والتألب مثال الشعلب: شجر»^(٧). وزنه تفعل^(٨)، فالباء زائدة للإلحاق على مذهب الرضي بجواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٩).

أولق: قال في (ألق): «والأولق: الجنون، وهو فوعل؛ لأنه يقال للمجنون مُؤولق على مفوعل؛ قال الشاعر:

ومؤولق أنضجت كبة رأسه فتركته ذفراً كريح الجورب
أي هجوته، وإن شئت جعلت الأولق أفعل؛ لأنه يقال: ألق الرجل فهو مألوق
على مفوعل»^(١٠).

(١) ينظر: شرح المفصل لابن عبيش ١٤٧/٩، شرح الشافية للمجاريدي ٢٠٧/١، والمقصد في شرح الإيضاح ١١٠٠/٢، وشرح الأشموني ٢٦٠/٤.

(٢) الصباح ٥٧٩/٢.

(٣) الصباح ٥٧٩/٢.

(٤) ينظر: المقتضب ٣٤٢/٣، ٣٤٣، والممتع ٢٣٣/١، وشرح المفصل لابن عبيش ١٤٤/٩.

(٥) الصباح ٤/٤، ١٦٢٣.

(٦) ينظر: الممتع ٢٣٣/١.

(٧) الصباح ١/٨٨.

(٨) ينظر: الكتاب ١٩٦/٣، وسر صناعة الإعراب ١٥٧/١.

(٩) ينظر: شرح الشافية ٥٦/١.

(١٠) الصباح ٤/١٤٤٧.

وقد ذكره مرة أخرى في (ولق)^(١) وقال ابن بري: «قوله: (أفعل) سهو منه وصوابه وهو فوعل؛ لأن همزة أصلية بدليل أولق ومألوق، وإنما يكون أولق أفعل فيمن جعله من ولق يلق إذا أسرع، فاما إذا كان من أولق إذا جن فهو فوعل لا غير»^(٢). إذاً ففيه احتمالان: أن يكون وزنه فوعلاً لقولهم: أولق الرجل فهو مألوق، وهذا ثبت في كون الهمزة أصلية والواو زائدة وهذا مذهب سيبويه^(٣)، أو أن يكون على (أفعل) من ولق إذا أسرع، وهو مذهب الكسائي^(٤) وأجاز الفارسي الوجهين^(٥) وكذلك الرضي^(٦).

فيكون ملحاً إذا كان على (فوعل)، أما (أفعل) فهو وصف هنا وتكون الهمزة ذات دلالة على معنى، فلا يكون ملحاً على مذهب الرضي بهذا الوجه.

بعون: قال في (بحن): «والبحون: القربة الواسعة، والواو زائدة، والبحون: العظيم البطن»^(٧) وزنه (فعول).

بيدر: قال في (بدر): «والبيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام»^(٨).

وهو على وزن (فيعل).

بروع: قال في (برع): «وبروع: اسم تaque للراعي عبيد بن حصين النميري . . .

وبروع أيضاً: اسم امرأة، وهي بروع بنت واشق، وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح؛ لأنه ليس في كلام العرب فعول إلا خروع وعتود اسم واد^(٩). وزنها: (فعول).

(١) الصحاح ١٥٦٨/٤.

(٢) اللسان ٣٨٤/١٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٣٠٨/٣، ١٩٥/٣.

(٤) ينظر: الارتفاع ١/٩٥.

(٥) ينظر: الارتفاع ١/٩٥، والممعن ١/٢٣٥.

(٦) ينظر: شرح الشافية ٢/٢٤٣.

(٧) الصحاح ٥/٢٠٧٧.

(٨) الصحاح ٢/٥٨٧.

(٩) الصحاح ٢/١١٨٤.

بُرْوَق: قال في (برق): «والبروق ساكنة الراء: نبت، الواحدة بروقة، وفي المثل: (أشكر من بروقة)، لأنها تخضر إذا رأت السحاب»^(١). وزنه: (فَعُول).

بَيْزَر: قال في (بزر): «والبيزَر: خشب القصَار الذي يدقُّ به»^(٢). وزنه: (فيعل).

بَوْزَع: قال في (بزع): «وبوزع: اسم رملة من رمالبني سعد، وبوزع في شعر جرير: اسم امرأة»^(٣). وزنه: (فوعل).

بَيْطَرَة: قال في (بطر): «ويطرت الشيء بطره بطرًا: شققته، ومنه سمي البيطار، وهو المسيطر... وربما قالوا بيطر مثال هزبر... وقال الطرامح: يساقطها ترى بكل خميلة كبغ البيطر الثقف رهض الكوادن ومعالجته البيطرة»^(٤). وزنه: (فيعلة).

بَيْقَرَة: قال في (بقر): «والبيقرة: إسراع يطأطئ الرجل فيه رأسه»^(٥) وهو (فيعلة).

بَلْعَم: قال في (بلع): «والبلع: الرجل الكثير الأكل، الشديد البلع للطعم، والميم زائدة»^(٦). والاشتقاق يدل على زيادة الميم؛ لأنه من البلع. وزنه: (فعلم)، وكان الأولى به أن يذكره في (بلع).

أَبْلَم: قال في (بلم): «والابلم: خوص المقل، وفيه ثلاث لغات: أبلم وأبلم، وإبلم، والواحدة بالهاء»^(٧). وزنه: (أفععل) ويكون ملحقاً على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٨).

(١) الصباح ١٤٤٩/٤.

(٢) الصباح ٥٨٩/٢.

(٣) الصباح ١١٨٥/٣.

(٤) الصباح ٥٩٣/٢.

(٥) الصباح ٥٩٥/٢.

(٦) الصباح ١٨٧٤/٥.

(٧) الصباح ١٨٧٤/٥.

(٨) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

بَيْهُس: قال في (بيهس): «وَبَيْهُس»: اسم من أسماء الأسد، والبيهسيّة: جنفٌ من الخوارج نسبوا إلى أبي بيهس هيسن بن جابر...^(١) وهو (فعل).

تَوَأْم: قال في (تأم): «وَالتوأم»: الثاني من سهام الميسر، قال الخليل: تقدير توأم فوعل، وأصله ووأم، فأبدل من إحدى الواوين تاء، كما قالوا تولج من وولج، وتتوأم أيضاً: قصبة عمان معا يلي الساحل وينسب إلى الدر...^(٢). وكذا يرى المبرد أنه (فوعل) من أنامت المرأة^(٣).

تَبَرِّب: ذكره في (تراب) وهو من لغات التراب^(٤). وزنه: (فيعل).

تَوْرَب: ذكره في (تراب) وهو لغة في التراب^(٥). وزنه: (فوعل).

تَرِيم: قال في (ترم): «تريم: موضع»^(٦). وزنه: (فعيل).

وفي الجمهرة: تريم بكسر الناء^(٧)، وكذا في القاموس المحيط^(٨) وفي اللسان^(٩).

وقال ابن بري: «وتزيم وادٌ قرب النقيع، ورأيته بخط الفزارز تريم بفتح الناء، كما ذكره الجوهرى، والصواب: تريم مثل عثير، وليس في الكلام فعل غير ضمير»^(١٠) كما أن الجوهرى قال في عثير: «ولا تقل عثير؛ لأنه ليس في الكلام فعل بفتح الفاء إلا ضمير وهو مصنوع...»^(١١)، ومع كل الأدلة السابقة على أنه تريم (بكسر الناء) إلا أنه يبقى كما ورد في الصحاح.

(١) الصباح ٣/٩١٠.

(٢) الصباح ٥/١٨٧٦.

(٣) ينظر: المقتضب ٣/٢١٧.

(٤) الصباح ١/٩٠.

(٥) الصباح ١/٩٠.

(٦) الصباح ٥/١٨٧٧.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/٣٥٣.

(٨) ينظر: القاموس المحيط ٤/٨٤.

(٩) ينظر: اللسان ٢/٦٥.

(١٠) اللسان ١٢/٦٥، ٦٦.

(١١) الصباح ٢/٧٣٦.

تَوْلِبُ: قال في (تلب): «التولب: الجيش، قال سيبويه: هو مصروف؛ لأنه فوعل...»^(١) وذكر سيبويه أنه ملحق ببنات الأربعه^(٢).

تَوْلِجُ: قال في (ولج): «والتلوج: كناس الوحش الذي يلتج فيه مثل الدولج، قال سيبويه: التاء مبدلة من الواو، وهو فوعل؛ لأنك لا تكاد تجد في الكلام ت فعل اسمًا، وفوعل كثير»^(٣).

وفي الكتاب: «كما قالوا الدولج في التلوج فأبدلوا الدال مكان التاء»^(٤). وزنه: (فوعل)^(٥).

ثَيْلُ: قال في (ثيل): «الثييل: الوعول المسن، والثييل: اسم جبل»^(٦). وهو (فيعل).

ثَوْهَدُ: قال في (نهد): «الثوهيد، والفوهد: الغلام السمين التام الخلق، الذي قد راهق الحلم، والعجارية ثوهدة»^(٧). وزنه: (فوعل).

جَيْأَلُ: قال في (جأل): «جيأل: اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا ألف ولا م»^(٨). وزنه: (فيعل)^(٩).

جَحْوَشُ: قال في (جحش): «والجحوش: الصبي قبل أن يشتد»^(١٠) وهو (فعول).

جَحْظَمُ: قال في جحظ: «جحظت عينه تجحظ جحظاً: عظمت مقلتها،

(١) الصحاح ١/٩١.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٦٦٣، وديوان الأدب ٢/٣٥، وسر صناعة الإعراب ١/٦٨.

(٣) الصحاح ١/٣٤٨.

(٤) الكتاب ٤/٣١٦.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٣٦، والجمهرة ٣/٣٥٩، وسر صناعة الإعراب ١/١٤٦، وشرح المفصل لابن بعيسى ٩/١٥٨.

(٦) الصحاح ٤/١٦٤٥.

(٧) الصحاح ٢/٤٥١.

(٨) الصحاح ٤/١٦٥٠.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٦، والجمهرة ٣/٣٥٥.

(١٠) الصحاح ٣/٩٩٧.

وَنَثَأْ، وَالرِّجْلُ جَاحِظٌ، وَالْمَيْمَ زَائِدَةٌ^(۱). وَوَزْنُهُ: (فَعْلَم) وَالاشْتَقَاقُ وَاضْحَى الدَّلَالَةُ عَلَى زِيادةِ الْمَيْمَ.

جَدُول: قَالَ فِي (جَدَل): «وَالْجَدُولُ: النَّهَرُ الصَّغِيرُ»^(۲). وَوَزْنُهُ: (فَعُول).

جَذَعَة: قَالَ فِي (جَذَع): «وَالْجَذَعَةُ: الصَّغِيرُ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَسْلَمَ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذَعَةٌ) وَأَصْلُهُ جَذَعَةٌ وَالْمَيْمَ زَائِدَةٌ»^(۳). وَوَزْنُهُ: (فَعْلَمَة).

جَوَرَب: قَالَ فِي (جَرْب): «وَالْجَوَرَبُ: مَعْرُوبٌ، وَالْجَمْعُ الْجَوَارِبَةُ، وَالْهَاءُ لِلْعَجْمَةِ، وَيُقَالُ الْجَوَارِبُ أَيْضًا»^(۴). وَوَزْنُهُ: فَوْعُول.

جَرَوَل: قَالَ فِي (جَرْل): «الْجَرَوْلُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْحَجَارَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَرَوْلُ، وَالْوَاوُ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ، وَجَرَوْلُ لِقَبِ الْحَطَبِيَّةِ الْقَيْسِيِّ الشَّاعِرِ»^(۵). وَوَزْنُهُ: (فَعُول).

جَوَزَل: قَالَ فِي (جَزَل): «وَالْجَوَزَلُ: السَّمُّ، وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: لَمْ يُسْمَعْ ذَلِكُ إِلَّا فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ يَصْفِ نَاقَةَ: سَفَتَهُنَّ كَامِسًا مِنْ دُعَافِي وَجَوَزَلَ»^(۶)

وَوَزْنُهُ: (فَوْعُول).

جَلْسَد: قَالَ فِي (جَسَد): «وَالْجَلْسَدُ بِزِيادةِ الْلَّامِ اسْمُ صَنْمٍ»^(۷). فَوَزْنُهُ: (فَلْقَانِ) عَلَى زِيادةِ الْلَّامِ.

وَفِي الْلِسَانِ نَقْلٌ مَا ذُكِرَهُ الْجَوَهِرِيُّ وَقَالَ: «وَقَدْ ذُكِرَهُ غَيْرُهُ فِي الْرِبَاعِيِّ وَسَنْذِكْرُهُ»^(۸).

(۱) الصَّحَاحُ ۱۱۷۱/۳.

(۲) الصَّحَاحُ ۱۶۵۴/۴.

(۳) الصَّحَاحُ ۱۱۹۵/۳.

(۴) الصَّحَاحُ ۹۹/۱، وَفِي الْجَمِيْرَةِ ۳/۳۶۰: «وَجَوَرَبُ اسْمٌ فَارِسِيٌّ مَعْرُوبٌ وَقَدْ كَثُرَ حَتَّىٰ صَارَ كَالْعَرَبِيِّ».

(۵) الصَّحَاحُ ۶۳۰/۲.

(۶) الصَّحَاحُ ۱۶۵۵/۴، ۱۶۵۶.

(۷) الصَّحَاحُ ۴۵۷/۲. وَيَنْظَرُ: مَعْجمُ الْبَلْدَانِ ۱۵۱/۲.

(۸) الْلِسَانُ ۱۲۱/۳.

جَوْسق: لم يذكر لها مادة وإنما أوردها في مقدمة فصل الجيم وقال:
«والجوست: القصر»^(١). وزنه: فوعل.

جَوْشن: قال في (جشن): «الجَوْشَنُ: الصدر، والجَوْشَنُ: الدرع واسم رجل،
وجوشن الليل: وسطه وصدره، يقال: مضى جوشن من الليل أي صدر منه...»^(٢).
وزنه: (فوعل)^(٣). وقد ذكره أيضاً في (جوش) مما يعني زيادة النون فيكون وزنه
(فعلن) والاشتقاق يدل على ذلك إذ يقول: «والجوش: المصدر، مثل: الجُوشُوش
والجوشن»^(٤) وعلى أي من الوزنين فالكلمة ملحقة بزيادة الواو أو النون.

جَنْكَل: قال في (جكل): «والجنكل: القصير اللثيم»^(٥). وفي اللسان:
«والجوكل: القصير»^(٦). فالاشتقاق يدل على زيادة النون فوزنه: (فتعل).

جَلْبَة: قال في (جلب): «وال المصدر: الجلبية، ولم تدعم لأنها ملحقة
بدحرجة»^(٧). وزنها: (فعللة) بتكرير اللام.

جَلْعَم: قال في (جلع): «والجلعم: قليل الحياء، والميم زائدة»^(٨). وزنه:
(فعلم). والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ يقول: «جلعت المرأة بالكسر، فهي
جلعة وجالعة أيضاً، أي قليلة الحياء تتكلم بالفحش، وكذلك الرجل جلم
وجائع»^(٩).

جَوْهَر: قال في (جهر): «والجوهر: مُعرب، الواحدة جوهرة»^(١٠). وزنه:
(فوعل).

(١) الصباح ٤/٤، وفي الجمهرة ٣/٣٦٠: «والجوست معرب وهو فصر أو حصن قال أبو حاتم هو تصغير مقر كوشك».

(٢) الصباح ٥/٢٠٩٢.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٣٨.

(٤) الصباح ٣/٩٩٩.

(٥) الصباح ٤/١٦٧٢.

(٦) اللسان ١١/١٦٢.

(٧) الصباح ١/١٠١.

(٨) الصباح ٣/١١٩٧.

(٩) الصباح ٣/١١٩٧.

(١٠) الصباح ٢/٦١٩.

جَيْهُمْ: قال في (جَيْهُمْ): «وَجِيهُمْ: مَوْضِعٌ»^(١). وزنه: فَيَعْلَمُ.
حَنْتَفْ: قال في (حَنْتَفْ): «قَالَ أَبُو يُوسُفُ»^(٢): الْحَنْتَفَانُ: الْحَنْتَفُ وَأَخْوَهُ
 سِيفُ، ابْنَا أُوسَ بْنَ حَمْيَرِيِّ بْنَ رِيَاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ»^(٣). فوزنه: فَعْلٌ عَلَى مَا ذُكِرَ
 الْجَوْهَرِيِّ.

ويذكر ابن دريد أن النون زائدة^(٤) ولا تستطيع القطع بزيادة النون هنا لكون
 الكلمة علماً مما يصعب معه معرفة الاشتقاد. ويبقى الاستئناس بما ذكره ابن دريد،
 وبايراد الجوهري إياها في الثاني (حَنْتَفْ).

الْحَوْتَكْ: قال في (حَنْتَكْ): «وَالْحَوْتَكْ وَالْحَوْتَكِيُّ: الْقَصِيرُ الصَّاوِيُّ»^(٥).
 وزنه: (فَوْعَلْ).

حَوْثَرَةُ: قال في (حَثَر): «وَالْحَوْثَرَةُ: حَشْفَةُ الْإِنْسَانِ»^(٦). وزنها: (فَوْعَلَةُ).
حَنْجَرَةُ: قال في (حَجَر): «وَالْحَنْجَرَةُ وَالْحَنْجَرُورُ: الْحَلْقُومُ، بِزِيادةِ النُّونِ»^(٧).
 فوزنها: (فَنْعَلَةُ)، وليس هناك دليل على زيادة النون فيها.

حَوْجَلَةُ: قال في (حَجَل): «وَالْحَوْجَلَةُ: قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ...»^(٨).
 وزنها: (فَوْعَلَةُ).

حَوْجَمَةُ: قال في (حَجَم): «أَبُو عَبِيدٍ: الْحَوْجَمَةُ: الْوَرَدَةُ الْحَمْرَاءُ، وَالْجَمْعُ

(١) الصَّاحِحُ ١٨٩٢/٥.

(٢) نعله أبو يوسف بن العلاء، من رواة الغريب، وكان من التحويين مات سنة خمس وستين
 ومائة، وهو أخو أبي عمرو بن العلاء. ينظر: بخشية الوعاء ٢/٣٥٨.

(٣) الصَّاحِحُ ١٣٤١/٤.

(٤) ينظر: الجمهرة ٣/٣١٤. وفي سفر السعادة ١/٢٣٤: «وَوْزَنُ حَنْتَفٍ: فَعْلٌ وَهُوَ مُرْتَجِلٌ، فَلَمَّا
 قُلَّتْ: فَهَلَا كَانَ وَزْنُهُ فَتَعْلَمَ، كَمَا قَالَ سَيِّدُهُ فِي عَنْبَسٍ، قُلْتَ: إِنَّمَا قَضَى سَيِّدُهُ بِذَلِكَ فِي
 عَنْبَسٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَيْوَسِ، وَلَمْ يَقْضِ يَمْلِئَ ذَلِكَ فِي عَنْبَسٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْمِدْ دَلِيلًا عَلَى زِيادةِ النُّونِ فِيهِ
 كَمَا قَامَ فِي عَنْبَسٍ». وفي ديوان الأدب ٢/٢٧ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ.

(٥) الصَّاحِحُ ١٥٧٨/٤.

(٦) الصَّاحِحُ ٦٢٢/٢.

(٧) الصَّاحِحُ ٦٢٤/٢. وَهِيَ بِفَتْحِ الْجِيمِ أَيْضًا فِي الْمَسَانِ ٤/١٧٢.

(٨) الصَّاحِحُ ١٦٦٧/٤.

الحوجم^(١). وزنها: (فوعة).

حَيْدَرَة: قال في (حدر): «والحيدرة: الأسد»^(٢). وزنها: (فيعة).

حَدْلَقَة: قال في (حدق): «والحدلقة بزيادة اللام مثل التحديق، وقد حَدَّلَقَ الرجلُ، إذا أدار حدقته في المطر»^(٣). واضح أن الاستفهام يدل على زيادة اللام فوزنها: (فعلة).

حَزْوَر: قال في (حرز): «والحزوار: الروابي الصغار، الواحدة حزورة وهي تل صغير، والحزور أيضاً: الغلام إذا اشتد وقوى وخدم»^(٤). وزنها: (فعول).

حَوْشَب: قال في (حشب): «والحوشب: موصل الوظيف في رسم الدابة، وقال الأصمسي: الحوشب: عظيم صغير كالسلامى في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومستقر الحافر يدخل في الجبة»^(٥). وزنها: (فوعل).

حَشُور: قال في (حشر): «والحشور مثل العرول: المنتفع الجنين»^(٦). وزنها: (فعول).

حَوْصَلَة: قال في (حصل): «والحوصلة: واحدة حواصل الطير، وقد حوصل أي ملا حوصلته، يقال: حوصلني وطيري»^(٧). وزنها: (فوعلة).

حَنْظَل: قال في (حنظل): «وقد حَنْظَلَ البعير بالكسر، إذا أكثر من أكل الحنظل»^(٨). وزنها: (فتحل)^(٩) واضح أن النون زائدة بدلالة (حنظل).

حَوْقَلَة: قال في (حقل): «وحوقل الشيخ حوقلة وحيفالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع»^(١٠).

(١) الصحاح ١٨٩٤/٥.

(٢) الصحاح ٦٢٥/٥.

(٣) الصحاح ١٤٥٦/٤.

(٤) الصحاح ٦٢٩/٢.

(٥) الصحاح ١١٢/١.

(٦) الصحاح ٦٣٠/٢.

(٧) الصحاح ١٦٧٠/٤.

(٨) الصحاح ١٦٧٠/٤.

(٩) ينظر: الارتفاع ١/١٠٠، وفي ديوان الأدب ٢٨١٢ فعل.

(١٠) الصحاح ١٦٧٢/٤.

وزنه: (فوعلة)^(١).

حَوَاب: قال في (حوب): «الحواب مهموز: ماء من مياه العرب على طريق البصرة»^(٢). وهو (فعال) عملاً بذكر الجوهرى له في (حوب) قال ابن بري: «وحقه أن يذكر الحواب في فصل حاب؛ لأن الواو فيه زائدة، ولأن الهمزة لا تزداد وسطاً إلا في ألفاظ معدودة، فوزنه إذن فوعلة، لا فعال، كما ظنه الجوهرى»^(٣).

وفي سفر السعادة: «حوابة: فوعلة هي الدلو العظيمة»^(٤).

وعلى أي من الوزنين فالكلمة ملحقة سواء بالهمزة أو الواو.

خَبِير: قال في (خبر): «وخبير: موضع بالمحجاز»^(٥). وزنه (فيعل).

خَوْتَع: قال في (ختع): «ودليل ختحع مثل صرد، وهو الماهر بالدلالة، والخوتع مثله، والخوتع أيضاً: ولد الأرب»^(٦) وهو (فوعلة).

خَيْثَمَة: قال في (خشم): «وخيثمة: اسم رجل»^(٧). وزنه: (فيعلة).

خَيْدَب: قال في (خدب): «قال أبو زيد: يقال: أقبل على خيدبك، أي على أمرك الأول، وحكى الشيباني: الخيدب: الطريق»^(٨). وزنه: (فيعل).

خَيْدَع: قال في (خدع): «أُغولٌ خيدع وطريق خيدع، مخالف للقصد لا يفطن له، ويقال: الخيدع: السراب»^(٩). وزنه: (فيعل).

خَنْدَفَة: قال في (حذف): «والخندفة: مشبة كالهرولة، ومنه سميت - زعموا - خندف امرأة إلياس بن مضر، واسمها ليلى، نسب ولد إلياس إليها وهي أهمهم»^(١٠).

(١) ينظر: الكتاب ٤/٢٨٨، وديوان الأدب ٢/٣٧ وفيه: «والخوقلة: الغرمول اللين».

(٢) الصباح ١/١١٧.

(٣) النبى والإياضاح ١/٧٠.

(٤) سفر السعادة ١/٢٣٨.

(٥) الصباح ٢/٦٤٢.

(٦) الصباح ٣/١٢٠١.

(٧) الصباح ٥/١٩٠٩.

(٨) الصباح ١/١١٨.

(٩) الصباح ٣/١٢٠٢.

(١٠) الصباح ٤/١٣٤٧.

وفي اللسان: «الخُدْفَ»: مشي فيه سرعة وتقرب خطى^(١). وهذا يدل على زيادة النون. وزنها: (فعلة).

خُورَمَ: قال في (خرم): «والخورم: صخرة فيها خروق، والخورمة: أرببة الإنسان»^(٢). وزنها: (فوعل).

خُورَعَةَ: قال في (خزع): «والخوزعة: رملة تقطع من معظم الرمل»^(٣). وزنها: (فوعلة).

خَيْضَعَةَ: قال في (خضم): «وأما قول لبيد:
* والضاربون الهمَّ تحتَ الخَيْضَعَةَ *

فإن أبا عبيدا حكى عن الفراء أنها البيضة، وحكى سلمة^(٤) عن الفراء أنه الصوت في الحرب»^(٥). وزنها: (فيغرة).

خَيْطَلَ: قال في (خطل): «والخيطل: الستور»^(٦). وهو (فيعل).

خَيْعَلَ: قال في (خعل): «الخيعل: قميص لا تُكمِّي له، وإنما أسقطت النون من كمين للإضافة...»^(٧). وهو (فيعل).

خَيْقَ: قال في (خفق): «وفلاةُ خيفقُ أي واسعةٌ يخفق فيها السراب، وفرس خيفقُ أي سريعةً جداً، وكذلك ظليم خيفق»^(٨). وهو (فيعل).

خَلْبَنَ: قال في (خلب): «والخلبن: المحمقاء، والنون للالحاق»^(٩). وزنها: (فعلن)^(١٠).

(١) اللسان ٦٠/٩.

(٢) الصحاح ١٩١١/٥.

(٣) الصحاح ١٢٠٤/٣.

(٤) لعله سلمة بن عاصم أبو محمد التحوي، روى عن الفراء كتبه، وحدث عن ثعلب، وهو والد المفضل بن سلمة، توفي بعد السبعين وما تabin. ينظر: إحياء الرواية ٥٦/٢، بغية الوعاة ٥٩٦/٢، وطبقات الزبيدي ١٥٠، والغهراست ١٠١.

(٥) الصحاح ١٢٠٤/٣.

(٦) الصحاح ١٦٨٦/٤.

(٧) الصحاح ١٦٨٦/٤.

(٨) الصحاح ١٤٧٠/٤.

(٩) الصحاح ١٢٣/١.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٣٤/٢.

خَوْلَع: قال في (خلع): «وقولهم: به خولع وخيلع أي فرع يعتري فؤاده كأنه مس...». وزنه: (فوعل)^(١).

خَيْلَع: سبق مع (خولع). وزنه: (فيعل).

دَوَبِيل: قال في (دبيل): «والدوبل: الحمار الصغير لا يكبر، وكان الأخطل يلقب به»^(٢). وزنه: (فوعل)^(٣).

دَيْدَن: قال في (ددن): «والديدن: الدأب والعادة، وكذلك الديدان»^(٤). وزنه: (فيعل).

دَوَرَق: قال في (درق): «والدورق: مكبال للشراب، وأراه فارسياً معرجاً»^(٥). وزنه: (فوعل).

دَيْرَج: أوردها في تفسير الكلمة (الخضراء) عندما قال: «والخضراء في ألوان الإبل والخيل: غيرة تختلطها دهمة، يقال: فرس أخضر، وهو الديرج»^(٦). ولم يذكرها في باب الجيم إذ لم يجعل هناك مادة (درج). وزنه: (فيعل).

دَوَسَر: قال في (دسر): «والدوسر: الجمل الضخم، والأثني دوسرة... وجمل دوسري، كأنه منسوب إليه، ودوسراني أيضاً. ودوسر: اسم كتبة كانت للنعمان بن المنذر»^(٧). وهو (فوعل).

دَيْسَق: قال في (دست): «الديسق: بياض السراب، وترقرقه»^(٨). وزنه: (فيعل).

دَيْسَم: قال في (دسم): «والديسم: ولد الدب، وقلت لأبي الغوث: يقال: إنه

(١) الصحاح ١٢٠٥/٣.

(٢) الصحاح ١٦٩٥/٤.

(٣) ينظر: الجمهرة ٣٦٠/٣.

(٤) الصحاح ٢١١٢/٥.

(٥) الصحاح ١٤٧٤/٤.

(٦) الصحاح ٦٤٧/٢.

(٧) الصحاح ٦٥٧/٢.

(٨) الصحاح ١٤٧٤/٤.

ولد الذئب من الكلبة فقال: ما هو إلا ولد الذب، والذيسن: نبات، والذيسنة: الذرة^(١). وهو (فيعمل).

دوكس: قال في (دكس): «والدوكس: العدد الكبير، واسم من أسماء الأسد»^(٢). وهو (فوعل).

دولج: قال في (دلج): «والدولج: كناس الوحش، مثل التولج... والدولج: السراب»^(٣). وأصلها وولج، فأبدلوا من الواو تاء، لكراهيتهم اجتماع الواوين، ثم أبدلوا من التاء دالاً فقالوا: دولج^(٤)، فكان حقه أن يذكر في (ولج). وهو (فوعل)^(٥).

دولح: قال في (دلح): «ودولح: اسم امرأة»^(٦). وهو: (فوعل).

ديلم: قال في (دلم): «والديلم: جيل من الناس، والديلم: الدهيبة... والديلم: الجماعة من الناس، والديلمة: مجتمع النمل والقردان عند أعقاب الحياض وأعکان الإبل، والديلم: ذكر الدراج»^(٧). وهو: (فيعمل).

دمص: قال في (دمص): «والدمص: بضة الحديد»^(٨). وهو (فوعل).

ذعْمَطَة: قال في (ذاعط): «الذاعط: الذبح الوجي، والعين غير معجمة. وقد ذاعطه يذاعطه، يقال: ذاعته المنية. قال الشاعر:

إذا بلغوا مضرهم عُوجلوا من الموت بالهممَيْع الذاعط

وكذلك الذاعمة بزيادة الميم»^(٩). وهي (فعملة).

(١) الصباح ١٩١٩/٥.

(٢) الصباح ٩٣٠/٣.

(٣) الصباح ٣١٥/١.

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن بعيش ١٥٨/٩.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٣١٧، ٣٢٢، وديوان الأدب ٣٦/٢.

(٦) الصباح ٣٦١/١.

(٧) الصباح ١٩٢٠/٥.

(٨) الصباح ١٠٤٠/٣.

(٩) الصباح ١١٢٧/٣، ١١٢٦.

ذوْلَق: قال في (ذلق): «وذلّق اللسان: طرفه، وكذلك ذلّق السنان»^(١). وهو (فوعل).

رَوْزَنَة: قال في (رزن): «ابن السكّيت: الروزنَة: الكُوَّة، وهي معرية»^(٢). وزنها: (فوعلة).

رَوْسَم: قال في (رسم): «والروسم: الرسم، ويقال: الروسم شيءٌ تجلّى به الدّنائير».

وَالرَّوْسَم: خشبة فيها كتابة يختتم بها الطعام وهو بالشين معجمة أيضاً^(٣). وزنه: (فوعل).

رَوْشَن: قال في (رشن): «والروشن: الكوَّة»^(٤). وزنه: (فوعل)^(٥).

رَعْشَن: قال في (رعش): «ويقال: رعشن: للذى يرتعش. وجمل رعشن، لاهتزازه في السير. والنون فيهما زائدة»^(٦). وهو على (فعلن)^(٧) بزيادة النون، بدلالة قولهم: لا و قد رعش بالكسر و ارتعش، أي ارتعد»^(٨).

رَوْنَق: قال في (رنق): «ورونق السيف: ما ورثه و حسنه، ومنه: رونق الصحنى وغيرها»^(٩). وهو على (فوعل).

رَوْبَر: قال في (زبر): «أبو زيد: أخذت الشيء بزبره وبزابرته وبزغبره، إذا أخذته كله ولم تدع منه شيئاً»^(١٠). وزنه: (فوعل). والهمزة في زابرته والغين في زغبره مقلوبة عن الواو.

(١) الصحاح ٤/٤٤٧٩.

(٢) الصحاح ٥/٤٢٢٣.

(٣) الصحاح ٥/٤٩٣٢.

(٤) الصحاح ٥/٤٢١٢٤.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣٨.

(٦) الصحاح ٣/١٠٠٦، ١٠٠٧.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧٠، ٢٨٨، وشرح الشافية للمرضي ٢/٣٢٣، وشرح الشافية للجاحبردي ١/٢٠١.

(٨) الصحاح ٣/١٠٠٦.

(٩) الصحاح ٤/٤٨٥.

(١٠) الصحاح ٢/٦٦٧.

زوَيْعَة: قال في (زيع): «الزوَيْعَة»: رئيس من رؤساء الجن، ومنه: سمي
الإعصار زويعة، ويقال: أم زويعة^(١). وزنه: (فوعلة).

زَرْوَح: قال في (زوح): «الزرُوح»: الأكمة المتبسطة، والجمع: الزراوح،
أبو عمرو: هي الروابي الصغار^(٢). وزنه: (فعول).

زَرَق: قال في (زرق): «والزورق»: ضرب من السفن^(٣). وهو (فوعل).

سَوَحَق: قال في (سحق): «والسوحق»: الطويل^(٤). وهو (فوعل).

سَوْدَق: قال في (سدق): «السوذق بالفتح»: السوار... والسوذق أيضاً،
والسوذيق بفتح السين فيهما: الصقر^(٥). وهو (فوعل).

سِيَطَل: قال في (سطل): «والستطل معروف»، والسيطل مثله^(٦). وهو (فيعل).

سِيَقَل: أوردتها في مادة (صدغ) عندما تحدثت عن قلب الصاد سيناً فقال: «إن
فوماً منبني تميم يقال لهم بلغيثير يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف: عند الطاء،
والقاف، والغين، والمخاء، إذا كن بعد السين؛ ولا تبالي ثانية أم ثالثة أو رابعة بعد أن
تكون بعدها. يقولون: سراط وصراط، وبسطة وبسطة، وسيقل وصيقل...»^(٧).
ولم يورد مادة سفل، وإنما أورد صيقلأ في (صقل) وقال: «وصقل السيف وسفله
أيضاً صقلأ وصقاً، أي جلاه فهو صاقل والجمع صقلة... والصانع صيقل،
والجمع الصياقلة^(٨). وهو على وزن: (فيعل).

صَيَقَل: مثل: (سيقل) السابقة.

سَلْوَى: قال في (سلا): «والسلوى»: طائر، قال الأخفش: لم أسمع له بواحد،
قال: وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته، كما قالوا دلفى للواحد

(١) الصحاح ٣/١٢٢٤ وقال ابن بري: «صوابه روبعة أو روبعاً بالراء» ينظر: المسان ٧/١٤٠.

(٢) الصحاح ١/٣٧١.

(٣) الصحاح ٤/١٤٩٠.

(٤) الصحاح ٤/١٤٩٥.

(٥) الصحاح ٤/١٤٩٥.

(٦) الصحاح ٥/١٧٢٩.

(٧) الصحاح ٤/١٣٢٣.

(٨) الصحاح ٥/١٧٤٤.

والجماعة، والسلوى: العسل^(١).

وفي القاموس: «والسلوى طائر واحدته سلواة»^(٢). وهذا يدل على أن الألف للإلحاق، فوزنه: (فعلى).

سملق: قال في (سلق): «السلق: القاع الصفصف، وجمعه سلقان، مثل: خلق وخلقان، وكذلك السملق بزيادة الميم، والجمع السمالق»^(٣). والاشتقاق واضح في الدلالة على زيادة العيم كما سبق. وزنه على هذا: (فعلن)^(٤).

سوملة: قال في (سمل): «والسوملة: الفنجانة الصغيرة»^(٥). وهي على (فوعلة).

سبنة: قال في (سب): «مضي سب من المهر وسبنة أي بُرهة، وسبة أيضاً بزيادة الناء وبالحاقها رابعة، وهذه الناء تثبت في التصغير، تقول سبنة؛ لقولهم في الجمع سبات»^(٦). فوزنها: (فعلته). والناء زائدة لدلالة الاشتغال على ذلك^(٧).

سيهج: قال في (سيهج): «ريح سيهج وسيهوج، أي شديدة وقد سهجت الريح»^(٨). وهو (فيعل).

سيهك: قال في (سهك): «السيهك والسيهوك: الريح الشديدة مثل السيهج وسيهوج»^(٩). وهو على (فيعل).

شنبث: قال في (شبت): «قال أبو عمرو: الشنبة بزيادة النون: العلاقة، يقال: شنبث الهوى قلبه، أي عَلَقَ به»^(١٠). وزنه: (فتعل) فالنون زائدة لدلالة الاشتغال إذ

(١) الصداح ٦/٢٣٨٠، ٢٣٨١.

(٢) القاموس المحيط ٤/٣٤٦.

(٣) الصداح ٤/١٤٩٧.

(٤) ينظر: اللسان ١٦٢/١٦٢، ومعجم مقاييس اللغة ٣/١٦٠.

(٥) الصداح ٥/١٧٣٢.

(٦) الصداح ١/١٥٠.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٢، ٣١٧، ٤٤٣، وسر صناعة الإعراب ١/١٦٩، ١٦٨/١، وشرح الشافية للمرضي ٢/٣٤٠، وشرح المفصل لابن عبيش ٦/١٢١.

(٨) الصداح ١/٣٢٣.

(٩) الصداح ٤/١٥٩٢.

(١٠) الصداح ١/٢٨٥.

التثبيت بالشيء: التعلق به^(١).

شَوَحْط: قال في (شحط): «والشوحط: ضرب من شجر العجال تأخذ منه القسي»^(٢). وزنه: (فوعل)^(٣).

شَوَذْب: قال في (شدب): «والشوذب الطويل»^(٤). وزنه: (فوعل).

شَوَذْر: قال في (شذر): «والشوزر: الملحقة وهو معرب، وأصله بالفارسية جادر»^(٥). وزنه: (فوعل).

شَيْزَر: قال في (شرز): «وشيزر: بلد»^(٦). وزنه: (فيعل).

شَيْظَم: قال في (شضم): «ابن السكين: الشيضم: الشديد الطويل...»^(٧). وزنه: (فيعل).

شَوَقَب: قال في (شقب): «والشوقب: الرجل الطويل»^(٨). وزنه: (فوعل).

شَمَلَّة: قال في (شمل): «وقد شملل شمللة إذا أسرع»^(٩). وزنه: (فعلة) بذكره اللام.

شَأْمَل، و**شَمَال**: قال في (شمل): «والشَّمَال: الريح التي تهب من ناحية القطب، وفيها خمس لغات: شَمَل بالتسكين، وشَمَل بالتعريف، وشَمَال وشَمَال مهموز، وشَأْمَل مقلوب منه»^(١٠). وزنهما: فاعل، وفعال. فالهمزة زائدة فيما وذلك لقولهما: شَمِيل وشَمَال ولقولهم: «شُملت الريح من الشمال»^(١١).

(١) الصحاح ١/٢٨٤.

(٢) الصحاح ٢/١١٣٦.

(٣) ذكرها سيبويه ملحقة ببيانات الأربعة، ينظر: الكتاب ٤/٣١٤.

(٤) الصحاح ١/١٥٢.

(٥) الصحاح ٢/٦٩٥.

(٦) الصحاح ٢/١٩٧. وفي معجم ما استجم: أرض من عمل حمض، ٣/٨١٨.

(٧) الصحاح ٥/١٩٦٠.

(٨) الصحاح ١/١٥٨.

(٩) الصحاح ٥/١٧٤٠.

(١٠) الصحاح ٥/١٧٣٩.

(١١) شرح المفصل لأبي بعيسى ٩/١٤٦. وينظر: الكتاب ٤/٣٦٦، وشرح الشافية للجاحري ١/٢٠١.

شَوْهَبٌ: قال في (شهب): «والشَّوْهَبُ: الْفَنْدَ»^(۱). وزنه: (فوعل).

شَيْهَمٌ: قال في (شهم): «والشَّيْهَمُ: الْذَّكَرُ مِنَ الْقَنَافِذِ...»^(۲). وهو (فيعل).

صَيْدَحٌ: قال في (صدح): «والصَّيْدَحُ: الْفَرْسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ، وصَيْدَحٌ: أَسْمَاقَةُ ذِي الرَّمَةِ»^(۳). وهو على (فيعل).

صَيْدَنٌ: قال في (صدن): «الصَّيْدَنَانِيُّ: الصَّيْدَلَانِيُّ، وَالصَّيْدَنَانِيُّ أَيْضًا: دُوَيْبَةُ، قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: تَعْمَلُ لِلصَّاحَاحَا بِيَتَا فِي الْأَرْضِ وَتَعْمِيهِ، وَيُقَالُ لَهُ: الصَّيْدَنُ أَيْضًا... وَالصَّيْدَنُ: الْثَّعَلَبُ، وَالصَّيْدَنُ: الْمُلْكُ»^(۴)، وهو فيعل^(۵).

صَيْرَفٌ: قال في (صرف): «والصَّيْرَفُ: الْمُحْتَالُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأَمْوَالِ...»^(۶). وهو على (فيعل).

صَيْرَمٌ: قال في (صرم): «والصَّيْرَمُ: الْوَجْهَةُ، يُقَالُ: فَلَانْ يَأْكُلُ الصَّيْرَمَ»^(۷). وزنه: (فيعل)^(۸).

صَمْعَرٌ: قال في (চصر): «والصَّمْعَرُ: الشَّدِيدُ، وَالْمَيْمُ زَائِدَةٌ»^(۹). فوزنه: (فععل)^(۱۰).

صَوْقَعَةٌ: قال في (صفع): «وَصَوْقَعَةُ الشَّرِيدِ: وَقْبَتَهُ»^(۱۱). وزنها: (فوعلة).

صَلْقَمَةٌ: قال في (صلقم): «الصَّلْقَمَةُ: تَصَادُمُ الْأَنْيَابِ، وَيُقَالُ: الْمَيْمُ

(۱) الصَّاحَاجُ ۱۵۹/۱.

(۲) الصَّاحَاجُ ۱۹۶۳/۵.

(۳) الصَّاحَاجُ ۱/۲۸۱.

(۴) الصَّاحَاجُ ۱/۲۱۵۱.

(۵) ينظر: ديوان الأدب ۲/۴۲.

(۶) الصَّاحَاجُ ۱۳۸۶/۴.

(۷) الصَّاحَاجُ ۱۹۶۶/۵.

(۸) ينظر: ديوان الأدب ۲/۴۳.

(۹) الصَّاحَاجُ ۷۱۲/۲.

(۱۰) ينظر: اللسان ۴/۴۵۷.

(۱۱) الصَّاحَاجُ ۳/۱۲۴۴، وفي اللسان ۸/۲۰۲؛ وَالصَّوْقَعَةُ: مَا نَهَا مِنْ أَعْلَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَالْجَبَلِ، وَالصَّوْقَعَةُ: مَا يَقْيِي الرَّأْسَ مِنَ الْعَمَامَةِ وَالْخَمَارِ وَالرَّدَاءِ.

زاده»^(١). وفي الاستدراك ما يدل على زيادة المعجم إذ يقول في (صلق): «والصلق: الصوت الشديد... وأصلق لغة في صلق، ومنه قول العجاج يصف الحمار:
* أصلق ناباه صباح العصور *
والفحول يصطليق بنابه وذلك صريفة»^(٢). وزنه: (فعلمة).

ضيّثم: قال في (صلم): «والضيّثم: الدهنية، ويسمى السيف ضيّثما»^(٣). وزنه: (فعل).

صومعة: قال في (صمع): «وصومعة النصارى: فوعلة من هذا، لأنها دققة الرأس»^(٤). وزنها: (فوعلة) كما ذكر.

ضيّثم: قال في (ضشم): «الضيّثم: الأسد، مثل الضيّفم، أبدل غينه ئاء، وفي أصحاب الاستدراك من يقول: هو الضيّثم بالباء، وهو من الضبّت، وهو القبض والضم زاده»^(٥). وزنه: (فعل)^(٦).

أضْحَى: قال في (ضحا): «ويقال أيضاً: ضحى بشاة من الأضحية، وهي شاة تذبح يوم الأضحى، قال الأصمعي: وفيها أربع لغات: إضْحَى، وأضْحَى، والجمع أضاحي، وضحية على فعيلة، والجمع ضحايا، وأضحاء والجمع أضحي كما يقال أرطاة وأرطى وبها سمي يوم الأضحى»^(٧).

وفي الجمهرة: «وأضحاء، وجمعها أضاح»^(٨).

وفي اللسان: «وأضحي: جمع أضحاء متوناً، ومثله أرطى جمع أرطاة»^(٩). وزنها على ما ذكر الجوهرى من أن أصلها: ضحا (أفعل) وقد تكون (فعلى) كأرطى

(١) الصباح ١٩٦٧/٥.

(٢) الصباح ١٥٠٤/٤.

(٣) الصباح ١٩٦٧/٥.

(٤) الصباح ١٢٤٥/٣.

(٥) الصباح ١٩٧٠/٥.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٤٣/٢.

(٧) الصباح ٢٤٠٧/٦.

(٨) الجمهرة ٢٢٤/٣.

(٩) اللسان ٤٧٦/١٣.

على الراجح . فإن كانت أفعال ، فالهمزة زائدة للإلحاق على مذهب الرضي^(١) ، وإن كانت فعلى فالله زائدة للإلحاق على مذهب الجمهور بدلالة التنوين وللحاق تاء التأنيث بها .

ضَبِيرَنْ: قال في (ضرن): «والضَّبِيرَنْ: الذي يزاحم أباء في أمراته . . . ويقال: الضَّبِيرَنْ: الذي يزاحمك عند الاستقاء في البئر، وضَبِيرَنْ: اسم صنم^(٢). وزنه: (فيعل).

ضَوْطَرْ: قال في (ضطر): «الضَّيْطَرْ: الرجل الذي لا غناه عنده، وكذلك الضَّوْطَرْ وَالضَّوْطَرِيَّ»^(٣). وهو (فوعل).

ضَيْطَرْ: سبق مع (ضَوْطَرْ). وزنه: (قيعل).

ضَبِقَمْ: قال في (ضمم): «وقال أبو عبيدة: الضَّبِقَمُ الذي يعضُّ، والباء زائدة، والضَّبِقَمُ: الأسد»^(٤). وزنه: (فيعل).

ضَوْكَعَةْ: قال في (ضكع): «رجل ضَوْكَعَةْ: أي كثير اللحم ثقيل أحمق، حكاه أبو عبيدة»^(٥). وهو (فوعلة).

ضَيْكَلْ: قال في (ضكل): «الضَّيْكَلْ: الرجل العريان من الفقر»^(٦). وهو (فيعل).

ضَبِهَدْ: قال في (صهد): «الصَّبِهَدْ: السراب الجاري، والصَّبِهَدْ: الطويل»^(٧). وهو على وزن: (فيعل).

ضَهَيْدْ: أورده في مادة (عشر) وقال: «والعَثَيْرَ يتسكين الثاء: الغبار، ولا تقل عَثَيْرَ؛ لأنَّه ليس في الكلام فَعَلْ بفتح الفاء، إلَّا ضَهَيْدَ وهو مصنوعٌ معناه الصُّلب

(١) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٢) الصباح ٦/٢١٥٤.

(٣) الصباح ٢/٧٢١.

(٤) الصباح ٥/١٩٧٢.

(٥) الصباح ٣/١٢٥٠.

(٦) الصباح ٥/١٧٤٨.

(٧) الصباح ٢/٤٩٩.

الشديدة^(١). وزنه: (فعيل).

ضيون: قال في (ضون): «الضيون: السنور الذكر، والجمع الضياؤن، صحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد، وإنما لم تدغم في الواحد، لأنه اسم موضوع وليس على وجه الفعل، وكذلك حيوه اسم رجل^(٢). وزنه: (فيعل).

ضيف: قال في (ضيف): «والضيف: الذي يجيء مع الضيف، والنون زائدة، وهو فعل وليس بفعل...^(٣). وزنه: فعلن كما ذكر الجوهرى وغيره^(٤).

ويرى الفارابي^(٥) وابن دريد أن وزنه: (فيعل)^(٦).

طريحن: قال في (طجن): «الطريحن والطاجن: الطابق يقلن عليه، وكلاهما مغرب، لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب^(٧). وزنه: (فيعل)^(٨).

طيسل: قال في (طسل): «ماء طيسل، ونعم طيسل أي كثير، والطيسيل: الغبار^(٩). وزنه: (فيعل)^(١٠). وقال أيضاً في (طيس): «والطيسيل مثل الطيس واللام زائدة^(١١). والطيس بمعنى: «الكثير من المال والرمل والماء وغيرها»^(١٢).

فيكون وزتها على هذا: (فعل) بزيادة اللام، وواضح أن الاستيقاف يدل على زيادة اللام. وإن كان ابن عصفور يرى أن «كل واحد من هذه الألفاظ قد كثرا استعماله فلذلك ساغ تقدير كل واحد منها أصلاً بنفسه»^(١٣).

(١) الصباح ٧٣٦/٢.

(٢) الصباح ٢١٥٦/٦.

(٣) الصباح ١٣٩٣/٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، ٣٢٠، وشرح الملوكي ١/١٨٥، وشرح كتاب سيبويه للسيرواني ٥/٢٢٠ دار الكتب.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٤٣/٢، والجمهرة ٣/٣٥٦.

(٦) الصباح ٢١٥٧/٦.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٤٣/٢، وال المغرب ٤٣٧.

(٨) الصباح ٥/١٧٥١.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/٣٥٥.

(١٠) الصباح ٣/٩٤٥.

(١١) الصباح ٣/٩٤٤.

(١٢) الممتع ١/٢١٥.

عَنْبَسٌ: قال في (عبس): «والعنبس: الأسد، ومنه سمي الرجل، وهو فنعل من العبوس»^(١). وزنه كما ذكر الجوهرى: (فنعل)^(٢).

غَيْرٌ: قال في (غثرا): «والغير مثال الغيبة: الآخر...»^(٣). وزنه: (فيعل).

عَوْدَقَةٌ: قال في (عدق): «والعودقة: خطاف الدلو، وهي حديدة لها ثلات شعب، يستخرج بها الدلو من البتر»^(٤). وزنها: (فوعلة).

عَذْيَطَةٌ: قال في (عذط): «والعذية مصدر العذيوط: وهو الذي يحدث عند الجماع»^(٥). وهو (فعيلة).

عُوزَمٌ: قال في (عزم): «والاصمعي: العوزم: الناقة المستة وفيها بقية من شباب، والعوزم: العجوز...»^(٦). وزنه: (فوعل).

عَوْسَجٌ: قال في (عسج): «والعوسج: ضرب من الشوك، الواحدة: عوسة، ومنه سمي الرجل»^(٧). وزنه: (فوعل).

عَنْسَلٌ: قال في (عسل): «والعنسل: الناقة السريعة، قال الأعشى:
وقد أقطعَ الجَوَزَ جَوَزَ الْفَلَةِ بِالجَرَةِ الْبَازِلِ الْعَنْسَلِ
والتون زائدة»^(٨). وقد ذكر قبل هذا قوله: «والعسل: الشديد الضرب السريع
رفع اليد»^(٩). فعنسل مشتق منه، ولذا فالتون زائدة. وزنه: (فنعل)^(١٠).

عَصْلَبٌ: قال في (عصب): «والعصلي من الرجال: الشديد، بزيادة

(١) الصباح ٩٤٣/٣.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٩، ومعجم مقاييس اللغة ٤/٣٦٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٦.

(٣) الصباح ٧٣٦/٢.

(٤) الصباح ١٥٢١/٤.

(٥) الصباح ١١٤٢/٣.

(٦) الصباح ١٩٨٥/٥.

(٧) الصباح ٣٢٩/١.

(٨) الصباح ١٧٦٥/٥.

(٩) الصباح ١٧٦٥/٥.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٨٨، ٣٢٠، وينظر: ديوان الأدب ٢/٢٢٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٧/١٥٤، ١١٨/٨، وشرح الشافية للمجايرودي ١/٢٠٠.

اللام»^(١) وهو على: (فعل) بزيادة اللام كما صرخ بذلك الجوهرى، والاشتقاق يعضده في ذلك إذ يقول: «وانعصب: اشتد، والمعصوب: الشديد اكتناف اللحم، والعصب: الطyi الشديد»^(٢).

عَيْطَلُ: قال في (عطل): «والعيطل من النساء: الطويلة العنق، وكذلك التوق والفرس ...». وزنه: (فيعل).

عَفْلَقُ: قال في (عفق): «والعقلق بتسكن الغاء: الضخم المترخي، وربما سمي الفرج الواسع بذلك، وكذلك المرأة الخرقاء السبعة المنطق والعمل، واللام زائدة»^(٤). وزنه: (فعل) بزيادة اللام كما صرخ الجوهرى بذلك. ولم أجد ما يدل على زيادة اللام، ولذا فقد عدها ابن منظور في الرياعي (عفلق)^(٥) ولو ربما اطلع الجوهرى على ما جعله بعد اللام زائدة، وهذا طبعي.

عَنْكَثُ: قال في (عكث): «العنكث: نبت»^(٦). وفي اللسان: «والعنكث: نبت معروف، وكان النون زائدة»^(٧). وزنه على هذا: (فتعل)^(٨).

عَوْكَلُ: قال في (عكل): «والعوكل من النساء: الحمقاء، والعوكل: الكثيب العظيم إلا أنه دون العقنة، والعوكلة: الرملة العظيمة ...»^(٩). وزنه: (فوعل).

عَلْجَنُ: قال في (علچ): «والعلجن بزيادة النون: الناقة الكناز اللحم»^(١٠). وزنها: (فعل). كما أوردها في (علجن) وقال: «العلجن: الناقة الشديدة، والمرأة الحمقاء، واللام زائدة»^(١١). فوزنها على هذا: (فلعل). والإجماع يكاد ينعقد بين

(١) الصحاح ١/١٨٣.

(٢) الصحاح ١/١٨٤.

(٣) الصحاح ٥/١٧٦٨.

(٤) الصحاح ٤/١٥٢٧.

(٥) ينظر: اللسان ١٠/٢٥٤.

(٦) الصحاح ١/٢٨٧.

(٧) اللسان ٢/١٦٨.

(٨) في القاموس المحيط: «العنكث نبت، واسم، والعكث: أمبـت أصل بناته، وهو الاجتماع والالتئام، أي لم يستعمل مجردا وإنما استعمل مزيداً.

(٩) الصحاح ٥/١٧٧٣.

(١٠) الصحاح ١/٣٤٠.

(١١) الصحاح ٦/٢١٦٢.

العلماء على زيادة النون^(١) وعلى كلا التقديرتين فالكلمة ملحقة بزيادة أي من الحرفين: النون أو اللام.

علقى: قال في (علق): «وعلقى: نبت، قال سيبويه: يكون واحداً وجمعه، وأنفه للثانية فلا ينون»^(٢). ولكنه يقول في (ترى): «وترى فيه لفتان: تنوّن ولا تنوّن مثل علقي»^(٣). ويرى سيبويه أن الألف لغير الثانية فيقول: «وتلحق رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير الثانية، فيكون على قاعدي نحو: علقي وترى وأرطى»^(٤). ويقول الزجاج: «هذا باب ما لحقته الألف فجعله بعض العرب للثانية، وجعله بعضهم لغير الثانية وذلك قولهم: علقي وهو نبت، أكثرهم يقول: علقي فيتون، ويدخل عليها هاء الثانية، فيقول: علقة»^(٥). فإن نوّنت الكلمة أو جاءت بالهاء فالألف للإلحاق، وإن نزعت الهاء ولم تنوّ فهي للثانية^(٦).

عولق: قال في (علق): «والعولق: الغول، والكلبة الحريصة، وقولهم: هذا حديث طويل العولق، أي طويل الذنب»^(٧). وزنه: (فوعل).

عولك: قال في (علك): «والعولك: عرق في الرحم، والجمع: عوالك، قال العذيس الكتاني^(٨): العولك: عرق في الخيل والحرم والغنم، يكون في البظارة غامضاً داخلة فيها...»^(٩). وزنه: (فوعل).

عيلم: قال في (علم): «والعيلم: الركيبة الكثيرة الماء... والعيلم: النائم»^(١٠). وزنه: (فيعل).

(١) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، وديوان الأدب ٣٤/٢، والممعن ١/٢٧١، والمصنف ١/١٦٨.

(٢) الصحاح ٤/١٥٣٢.

(٣) الصحاح ٢/٨٤٢.

(٤) الكتاب ٤/٢٥٥. وينظر: ٣/٢١٢، ٤/٢٨٨.

(٥) ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٨.

(٦) ينظر: شرح المفصل لأبن بعيسى ٦/١١٩، والتبصرة والتذكرة ٢/٥٤٩، والنسان ١٠/٢٦٤، والخصانص ١/٢٧٢.

(٧) الصحاح ٤/١٥٣٢.

(٨) العذيس الكتاني: من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة جماعة. ينظر: إنباء الرواية ٤/١٢٠.

(٩) الصحاح ٤/١٦٠١.

(١٠) الصحاح ٥/١٩٩١.

عَوْمَج: قال في (عمج): «والعومج: الحية»^(١). وهو: (فوعل).

عَوْمَرَة: قال في (عمر): «ويقال: تركت القوم في عمرة، أي في صيام
وجلبة»^(٢). وزنها: (فوعلة).

يَعْمَلَه: قال في (عمل): «واليعملة: الناقة النجيبة المطبوعة على العمل»^(٣).
وزنها: (يفعله). فالباء للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق
أولاً دون مساعد^(٤).

عَيْبَب: قال في (عهب): «العيكب: الثقيل من الرجال الوخم»^(٥). وزنه:
(فيعل).

عَوْهَج: قال في (عهج) «العوهج: الطويلة العنق من الظباء والظلمان
والنوق»^(٦). وزنه: (فوعل).

عَوْهَق: قال في (عهق): «العوهق: الطويل يستوي فيه الذكر والأئذى...
وزعم الخليل أن العوهق: اسم جمل كان في الزمن الأول تسب إليه كرام
النجائب»^(٧). وزنه: (فوعل).

عَيْهَل: قال في (عهل): «العيهل من النوق السريعة، قال أبو حاتم: ولا يقال:
جمل عيهل... وربما قالوا: عيهل مشدداً في ضرورة الشعر... وامرأة عيهل وهيلهة
أيضاً: لا تستقر ترفاً، وربع عيهل: شديدة»^(٨). وزنه: (فيعل).

عَيْهَم: قال في (عهم): «العيهم من النوق السريعة»^(٩). وزنه: (فيعل).

غَيْثَرَة: قال في (غثراً): «وقولهم: كانت بين القوم غثرة شديدة، قال

(١) الصباح ١/٣٣٠.

(٢) الصباح ٢/٧٥٧.

(٣) الصباح ٥/١٧٧٥.

(٤) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصباح ١/١٨٩.

(٦) الصباح ١/٣٣٢.

(٧) الصباح ٤/١٥٣٥.

(٨) الصباح ٥/١٧٧٨.

(٩) الصباح ٥/١٩٩٤.

ابن الأعرابي: هي مداوسة القوم بعضهم ببعض في القتال^(١). وزنها: (فيعل).

غَيْدَق: قال في (غدق): «وشاب غيدق وغيداق أي ناعم»^(٢). وزنها: (فيعل).

غَبَطَلَة: قال في (غطل): «الغيطل»: جمع غبطلة، وهي الشجر الكبير المليء... والغبطلة: واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من الظباء والبقر... والغبطلة: جلبة القوم، وغبطلة الليل: التجاج سواده^(٣). وزنها: (فيعل).

غَلْفَق: قال في (غلق): «الغلق»: الخضراء على رأس الماء، ويقال: نبت ينت في الماء ذو ورق عراض... وعيش غلق: أي رخي، وقوس غلق أي رخوة... ويقال: اللام في هذه الحروف زائدة^(٤). وزنها: (فلعل) ولم أجد ما يدل من الاشتغال على زيادة اللام، ولعل الجوهري لا يرى زيادة اللام، ولذا أوردها في الرباعي، ثم قال: ويقال: اللام في هذه الحروف زائدة.

غَيْلَم: قال في (غلم): «والغيلم»: الجارية المفتلمة، والغيلم: الذكر من السلاحف^(٥). وزنها: (فيعل).

غَيْهَب: قال في (غهيب): «الغيهـب»: الظلمة، والجمع: الغيـاهـب^(٦). وهو: (فيعل).

فَيْنَق: قال في (فتق): «والفيـنق»: النجار، وهو فيـعل^(٧).

فَنْجَلَة: قال في (فجل): «والفنجلة»: مشية فيها استرخاء كمشية الشيخ^(٨). وزنها: (فـفعـلـة) والنون زائدة لقولهم: «فـجيـلـ الشـيءـ»، وـفـجلـ يـفـجـلـ فـجيـلاـ وـفـجيـلاـ:

(١) الصـاحـاحـ ٧٦٦/٢.

(٢) الصـاحـاحـ ١٥٣٦/٤.

(٣) الصـاحـاحـ ١٧٨٢/٥.

(٤) الصـاحـاحـ ١٥٣٨/٤.

(٥) الصـاحـاحـ ١٩٩٧/٥.

(٦) الصـاحـاحـ ١٩٦/١.

(٧) الصـاحـاحـ ١٥٤٠/٤.

(٨) الصـاحـاحـ ١٧٨٨/٥.

استرخي وغلظ^(١). وقال أيضاً: (قال ابن سيدة: إنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم: فجل إذا استرخي^(٢)).

^(٢) فيجن: قال في (فجن); الفيجن: السذاب، وهو: (فجعل) ^(٣).

فيشلة: قال في (فشل): «والفيشلة: رأس الذكر»^(٥). وزنه على هذا: (فيشلة). وبعضهم يرى أن اللام زائدة ويكون استنفافه من الفيشة^(٦). وقال ابن جنبي: وقد يمكن أن تكون فيشة من غير لفظ فيشلة، فتكون الياء في فيشة عيناً، وتكون في فيشلة زائدة، ويكون وزتها فيشلة؛ لأن زيادة الياء ثانية أكثر من زيادة اللام فيكون المقطلان مفترعين، والأصلان مختلفين»^(٧).

فيصل: قال في (فصل): «والفيصل: الحاكم، ويقال: القضاء بين الحق والباطل»^(٨). وزنه: (فيصل).

أفعى: قال في (فعا): «الْأَفْعَى: حبة، وهو أفعل، تقول: هذه أفعى بالتنوين، وكذلك أروى والجمع أفاعي»^(٩). وهو بهذا على (أفعل)^(١٠) فيكون ملحقاً على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاد أولأ دون مساعد^(١١).

أَفْكَل : قال في (فكـل) : «**الْأَفْكَل** : على أفعـل ، الرعدـة ، ولا يـبـنى منه فـعل»^(١٢) .
وهو ملحق على مذهب الرضـي^(١٣) .

١٦ / ١٦ - اللسان

٢) اللسان ١١/٥١٥.

(٣) الصداح ٦/٢١٧٦، والسداب بغل. ينظر: القاموس المحيط ١/٨٤.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣.

(٢) الصالح / ١٨٩

(٦) ينظر: سر صناعة الاعراب ١/٣٢٢، وشزم الاشعوني ٤/٧١، والممعتم ١/٢١٤.

(٧) سر صناعة الإعراب ١ / ٣٢٢.

(٨) الصاحب / ١٧٤١

٢٤٥٦/٢) المصادر (٩)

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٣١٠، والمخصر ٦/٢٦، وشرح الملوكي ١/١٤٠، وشرح الشاطبي ٤٦٧.

(١١) ينظّم : شئون المضمون

١٧٩٢/٥/الصغار (١٢)

^{١٣}) ينظر: شرح الرضي، ١٧٩٢/٥.

فَيْلَقُ: قال في (فلق): «والفيلق: الجيش، والجمع: الفيلق»^(١). وهو على: (فيعل).

فِيلَمُ: قال في (فلم): «أبو عبيد: الفيلم من الرجال: العظيم... وفي ذكر الرجال: «رأيته فيلمانياً»، ابن السكبت: بشر فيلم، أي واسعة...»^(٢). وزنه: (فيعل)^(٣).

فَيَهْجُ: قال في (فهيج): «الفيهيج: ما تکال به الخمر، فارسي معرب، وقد تسمى الخمر فيهجا»^(٤). وزنه: (فيعل).

فَوَهْدُ: قال في (فهد): «والفوهد: الغلام السمين الذي راھق الحلم»^(٥). وزنه: (فوعل).

فَهْلَلُ: قال في (فهل): «يقال: هو الصلال بن فهلل غير معروف من أسماء الباطل مثل ثهلل»^(٦). وزنه: (فعل) بتكرار اللام.

قَبْرُ: قال في (قبر): «وقبر: اسم رجل، بالفتح»^(٧). وزنه على هذا: (فتعل)، قال ابن يعيش قالوا: (قبير) وهو طائر معروف، ويقال له أيضاً: القبراء، والقبرة والجمع قبر. النون في القبر زائدة؛ لأنه ليس في الأسماء جُعْنَر بفتح الفاء ولقولهم فيه قُبْرَة بغير نون»^(٨). فالنون زائدة لأنها لا تكون زائدة في لغة أصلية في لغة أخرى.

قَرْدَدُ: قال في (قرد): «والقردد: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر التضعيف؛ لأنه ملحق ب فعل، والملحق لا يدغم»^(٩). وزنه: (فعل) بتكرار اللام^(١٠).

(١) الصحاح ١٥٤٥/٤.

(٢) الصحاح ٢٠٠٤/٥.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٤٣/٢.

(٤) الصحاح ٣٣٦/١.

(٥) الصحاح ٥٢٠/٢.

(٦) الصحاح ١٧٩٤/٣.

(٧) الصحاح ٧٨٥/٢.

(٨) شرح المنفصل ١١٨/٦.

(٩) الصحاح ٥٢٤/٢.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٤٢٤، ٤٢٥، ٢٧٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٠.

قَسْوَرٌ: قال في (قصر): «والقسور: نبت... والقسور والقسورة: الأسد»^(١). وزنه: (فعلن).

قِصَرٌ: قال في (قصر): «وقصر: ملك الروم»^(٢). وزنه: (فيعل).

قَعْنَبٌ: قال في (قعب): «وَقَعْنَبٌ: اسم رجل بزيادة النون»^(٣). وزنه: (فعلن) وما أدرني على أي شيء يبني الجوهرى زيادة النون إذ الاشتراك هنا يتعدى؛ لأن الكلمة علم على رجل. وقد تابع ابن منظور^(٤) المعوهرى في هذا.

قَعْوَسٌ: قال في (قوس): «والقuros: الشیخ الكبير الهرم»^(٥). وزنه: (فعول).

قَيْقَبٌ: قال في (قبق): «القَيْقَبُ والقَيْقَبَانُ: خشب تتخذ منه السروج، قال ابن دريد: هو بالفارسية آزاد درخت»^(٦). وزنه: (فيعل).

قَوْنَسٌ: قال في (قنس): «والقونس: أعلى البيضة من الحديد... والقونس أيضاً عظم ناتئ بين أذني الفرس»^(٧). وزنه: (فوعل)^(٨).

كَوْثَرٌ: قال في (كثير): «والكوثر من الرجال: السيد الكثير الخير... والكوثر من الغبار: الكثير وقد تكون ثروة... والكوثر: نهر في الجنة»^(٩). وزنه: (فوعل).

كَوْثَلٌ: قال في (كثيل): «والكوثل: مؤخر السفينة، وقد يشد فيقال: كوثل»^(١٠). وزنه: (فوعل).

كَوْدَنٌ: قال في (كدن): «والكودن: البردؤن يُوكف ويشبه به البليد، يقال: ما

(١) الصباح ٧٩١/٢.

(٢) الصباح ٧٩٥/٢.

(٣) الصباح ٢٠٤/٢.

(٤) ينظر: اللسان ١/٦٨٤.

(٥) الصباح ٩٦٤/٣.

(٦) الصباح ٢٠٤/١.

(٧) الصباح ٩٦٧/٣.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/٢٢٧، والجمهرة ٣/٣٦١.

(٩) الصباح ٨٠٣/٢.

(١٠) الصباح ١٨٠٩/٥.

أبين الكدانة فيه، أي الهجنة^(١). وزنه: (فوعل)^(٢).

كوسج: قال في (كسج): «الكوسج: الأشط، وهو معرب، والكوسج: سمكة في البحر له خرطوم كالمنشار»^(٣). وزنه: (فوعل).

كوكب: قال في (ككب): «الكوكب: النجم. يقال: كوكب وكوكبة... وكوكب الشيء: معظمه. وكوكب الروضة: نورها. وكوكب الحديد: بريقه وتوفده»^(٤). وزنه: (فوعل)^(٥).

كيلجة: قال في (كلج): «الكيلجة: مكيال، والجمع كيالج، وكياجة أيضاً، والهاء للجمع»^(٦). وزنها: (فيعلة).

كومح: قال في (كمح): «والكومح: الرجل العظيم الاليتين»^(٧). وزنه: (فوعل).

لعوس: قال في (لعس): «واللغوس بتسكن العين: الخفيف في الأكل وغيره كأنه الشره، ومنه قيل للذنب لعوس»^(٨). وزنه: (فועל)^(٩).

مَيْلَع: قال في (ملع): «ويقال: ملعت الناقة في سيرها فهي ميلع... والميلع أيضاً: السريع...»^(١٠). وزنه: (فيعل)^(١١).

مَيْلَق: قال في (ملق): «والميلاق: السريع»^(١٢). وزنه: (فيحل).

مَلَّاك: قال في (ملك): «والملك من الملائكة واحد وجامع، قال الكسائي:

(١) الصحاح ٦/٢١٨٧.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٣٨.

(٣) الصحاح ١/٣٣٧.

(٤) الصحاح ١/٢١٣.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤.

(٦) الصحاح ١/٣٣٧.

(٧) الصحاح ١/٤٠٠.

(٨) الصحاح ٣/٩٧٥.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٥.

(١٠) الصحاح ٣/١٢٨٧.

(١١) ينظر: الكتاب ٤/٣١٢، وديوان الأدب ٢/٤١.

(١٢) الصحاح ٤/١٥٥٦.

أصله مالك بتقديم الهمزة، من الألوك وهي الرسالة، ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملاك... ثم تركت همزته لكثر الاستعمال، فقيل: ملك، فلما جمعوه ردوها إليه فقالوا: ملائكة وملائكة أيضاً...^(١). فإن كان استيقافه من (ملك) فوزنه (فعال) وهو رأي ابن كيسان^(٢). ويرى الكسائي: أن مالك أصله من الألوك وهي الرسالة فقدم اللام على الهمزة فوزنه متعقل^(٣)، وقال أبو عبيد: هو مفعول من لأك بمعنى أرسل^(٤). فأما (فعال) فقيل: نادر ومفعول أكثر منه، والحمل على الأكثر أولى، كما أن استيقافه من ملك بعيد^(٥) فإن كان مفعلاً وهو الراجح فليس للإلحاق فيه نصيب، وإن كان فعallaً وهو الرأي المرجوح فهو ملحق بزيادة الهمزة.

مهدد: قال في (مهند): «ومهدد من أسماء النساء، وهو فعل، قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف، مثل مفر ومرد، ثبت أن الدال ملحقة؛ والملحق لا يدغم»^(٦). وزنه: (فعل) بتكرار اللام^(٧).

أندر: قال في (ندر): «والأندر: البيدر بلغة أهل الشام، والجمع: الأنادر، والأندر: اسم قرية بالشام»^(٨). وزنه: (أفعل) فالهمزة للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٩).

نَيْرَب: قال في (نرب): «النيرب: الشجر والتميمة»^(١٠). وزنه: (فيعل).

نَيْرَك: قال في (نرك): «والنيرك: رمح قصير، كأنه فارسي معرب، وقد تكلمت به الفصحاء، والجمع: النيازك»^(١١). وزنه: (فيعل).

(١) الصباح ٤/٤. ١٦١١.

(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي ٣٤٦/٢.

(٣) ينظر: الصباح ٤/٤. ١٦١١.

(٤) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٢٤٦، وشرح الشافية للجاريدي ١/٢٠٩، ٢٠٨.

(٥) ينظر: شرح الشافية للرضي ٣٤٦/٢.

(٦) الصباح ٢/٥٤١.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٤، واللسان ٣/٤١١.

(٨) الصباح ٢/٨٢٥.

(٩) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(١٠) الصباح ١/٢٢٤.

(١١) الصباح ٤/١٦١٢.

نَيْسَب: قال في (نسب): «والنيسب: الذي قراء كالطريق من النمل نفسها وهو فيعل»^(١). وزنه: (فيعل).

نَيْطَل: قال في (نطل): «والنيطل: الدلو... والنبطل: الدهنية»^(٢). وزنه: (فيعل).

نَيْقَق: قال في (نقق): «ونيقق السراويل: الموضع المتسع منها، والعامة تقول: نيقق بكسر النون»^(٣). وهو: (فيعل)^(٤).

نَوْفَل: قال في (نفل): «والنوفل: البحر، والنوفل: الرجل الكثير العطاء...» وزنوفل: اسم رجل، والنوفلة: الممملحة»^(٥). وزنه: (فوعل)^(٦).

نَيْلَج: قال في (نور): «والنور: النيلج، وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يختفي، ولما تقلب الواو المضمومة همزة»^(٧) ولم يذكر له مادة. وزنه: (فيعل).

هَنْبَة: قال في (هبت): «الهنبة: الاختلاط في القول، ويقال: الأمر الشديد»^(٨).

وفي اللسان: «الهنبة: الاختلاط في القول، ويقال: الأمر الشديد، والنون زائدة»^(٩).

وفي تاج العروس: «الهنبة: الأمر الشديد، النون زائدة، والجمع: هنابث»^(١٠). وزناتها: (فتعلة)، ولم أجد ما يدل على زيادة النون، ولعل الجوهري

(١) الصحاح ١/٢٢٤.

(٢) الصحاح ٥/١٨٣١.

(٣) الصحاح ٤/١٥٥٩، ١٥٦٠.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤١.

(٥) الصحاح ٥/١٨٣٣.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٣٨، والجمهرة ٣/٣٥٩.

(٧) الصحاح ٢/٨٣٩.

(٨) الصحاح ١/٢٩٦.

(٩) اللسان ٢/١٩٩.

(١٠) التاج ١/٦٥٤.

وغيره وجدوا ما يدل على الزيادة ولم يذكروا ذلك.

هَوَيْرٌ: قال في (هير): «والهويـر: الفرد الكثـير الشـعر، وكـذلك الهـيـار»^(۱). وزنه: (فـوعـل).

هَنْبَلَةٌ: قال في (هـيل): «والهـنـبـلـة: بـرـيـادـةـ النـونـ مشـيـةـ الضـبـعـ العـرـجـاءـ»^(۲). وزتها: (فـنـعـلـةـ) على هذا، وما أدرـيـ على أيـ شـيـءـ بـنـيـ زـيـادـةـ النـونـ»^(۳).

هَيْشَمٌ: قال في (هـشم): «والهـيـشـمـ: فـرـخـ العـقـابـ، وـمـنـهـ سـمـيـ الرـجـلـ هـيـشـماـ،ـ والـهـيـشـمـ الـكـتـبـ الـأـحـمـرـ»^(۴). وزنه: (فـيـعـلـ).

هَوَجَلٌ: قال في (هـجل): «والهـوـجـلـ مـنـ الـإـبـلـ: السـرـيـعـةـ، مـثـلـ الـهـوـجـاءـ...ـ والـهـوـجـلـ: الرـجـلـ الـأـهـوـجـ...ـ والـهـوـجـلـ: الـفـلـلـةـ لـاـ عـلـمـ بـهـاـ، الـأـصـمـعـيـ: الـهـوـجـلـ:ـ الـأـرـضـ تـأـخـذـ مـرـةـ هـكـذـاـ، وـمـرـةـ هـكـذـاـ...ـ»^(۵). وزنه: (فـوعـلـ).

هَيْدَبٌ: قال في (هـدب): «والهـيـدـبـ: الغـبيـ الثـقـيلـ، وـهـيـدـبـ السـحـابـ: مـاـ تـهـدـبـ مـنـهـ إـذـاـ أـرـادـ الـوـدـقـ، كـأـنـهـ خـيـوطـ»^(۶). وزنه: (فـيـعـلـ).

هَوَدَجٌ: قال في (هـدـجـ): «والـهـوـدـجـ: مـرـكـبـ مـنـ مـرـاكـبـ النـسـاءـ، مـضـبـبـ وـغـيـرـ مـضـبـبـ»^(۷). وزنه: (فـوعـلـ).

هَوَدَعٌ: قال في (هـدـعـ): «والـهـوـدـعـ: الـثـعـامـ»^(۸). وزنه: (فـوعـلـ).

هَيْرَعٌ: قال في (هـرعـ): «والـهـيـرـعـ: الـجـبـانـ الـضـعـيفـ، وـرـيـحـ هـيـرـعـ: سـرـيـعـةـ الـهـيـوبـ، وـرـيـمـاـ سـمـوـاـ قـصـبـةـ الرـاعـيـ التـيـ يـزـمـرـ بـهـاـ هـيـرـعـةـ وـيـرـاعـةـ»^(۹). وزنه: (فـيـعـلـ).

(۱) الصـاحـاجـ ۲/۸۵۰.

(۲) الصـاحـاجـ ۵/۱۸۴۷.

(۳) على الرغم من أن ابن منظور أورده في (هـيلـ) إلا أنه ذكر أن النـونـ زـائـدةـ. يـنـظـرـ: الـلـسانـ ۱۱/۷۱۱.

(۴) الصـاحـاجـ ۵/۲۰۵۵.

(۵) الصـاحـاجـ ۵/۱۸۴۷.

(۶) الصـاحـاجـ ۱/۲۲۷.

(۷) الصـاحـاجـ ۱/۲۵۰.

(۸) الصـاحـاجـ ۳/۱۳۰۶.

(۹) الصـاحـاجـ ۳/۱۳۰۶.

هَرْوَلَة: قال في (هرل): «الهرولة: ضربٌ من العدو، وهو بين المشي والعدو»^(١). وزنه: (فولة).

هَوَرَب: قال في (هزب): «الهوذب: البعير القوي الجري»^(٢). وزنه: (فوعل).

هَبَشَر: قال في (هشر): «الهيشر، والهيشور: شجر»^(٣). وزنه: (فيعل).

هَيَصَر: قال في (هصر): «والهيصر: الأسد، وهو الهصور والهصار والهصر»^(٤). وزنه: (فيعل).

هَيَضَم: قال في (هضم): «والهيضم: الأسد، والهيضم من الرجال: القوي»^(٥). وزنه: (فيعل)^(٦).

هَيَضَل: قال في (هضل): «أبو عبيد عن القراء: الهيضلة من النساء: الضخمة النصف، ومن التوق: الغزيرة، قال: والهيضلة: أصوات الناس، وقال غيره: الهيضل: الجيش الكبير...»^(٧). وزنه: (فيعل).

هَيَطَل: قال في (هطل): «والهيطل: الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير»^(٨). وزنه: (فيعل).

هَيْقَعَة: قال في (هفع): «والهيقعة: حكاية وقع السيف، وقال أبو عبيد: هي أن يضرب بالحد من فوق...»^(٩). وزنها: (فيعلة).

هَيْقَم: قال في (هيق): «الهيق: الظليم، وكذلك الهيقم، والميم زائدة»^(١٠).

(١) الصباح ٤/١٣٤٧.

(٢) الصباح ١/٢٣٨.

(٣) الصباح ٢/٨٥٤.

(٤) الصباح ٢/٨٥٥.

(٥) الصباح ٥/٢٠٥٩.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣.

(٧) الصباح ٥/١٨٥٠.

(٨) الصباح ٥/١٨٥١.

(٩) الصباح ٣/١٣٠٧.

(١٠) الصباح ٤/١٥٧٠.

وزنه على هذا: (فعل) كما أورده في (هقم) ولكنه ذكر أن الميم زائدة^(١). وذكره ابن منظور في (هقم) ولكنه قال: الميم زائدة^(٢)، وفي القاموس المحيط أورده في (هقم) أيضاً ولم يشر إلى زيادة الميم^(٣).

ودلالة (الهيكل) على زيادة الميم ترجع وزن (فعل) على (فيعل).

هيكل: قال في (هيكل): «الهيكل: الفرس الطويل الضخم . . . والهيكل: البناء المشرف، والهيكل: بيت للنصارى، وهو بيت الأصنام»^(٤). وزنه: (فيعل).

تترى: قال في (وتر): «وترى فيه لغتان: تون ولا تون مثل علقي، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود، وأصلها: وترى من الوتر وهو الفرد، قال تعالى: ﴿فَمَّا أَرْسَلْنَا رُسُلًا نَّذَرُوا﴾ أي واحداً بعد واحد، ومن نونها جعل ألفها ملحقة^(٥). وزنها: (فعلى)^(٦).

أوزان الملحق بـ (فعل) بحسب العدد

- | | |
|------|---------------------------|
| (٨٨) | ١ - فَيَعْلُ |
| (٧٤) | ٢ - فَوْعَلٌ |
| (١٢) | ٣ - فَتَعْلٌ |
| (١٢) | ٤ - فَعَوْلٌ |
| (٥) | ٥ - فَعْلَى |
| (٥) | ٦ - فَعْلَلٌ (مكرر اللام) |
| (٤) | ٧ - أَفْعَلٌ |
| (٣) | ٨ - فَعِيلٌ |

(١) ينظر: الصداح ٥/٢٠٦٠.

(٢) ينظر: اللسان ١٢/٦٦٦.

(٣) ينظر: القاموس المحيط ٢/١٩٣.

(٤) الصداح ٥/١٨٥١.

(٥) الصداح ٢/٨٤٣. والآية من سورة المؤمنون آية ٤٤.

(٦) ينظر: ما يصرف وما لا يصرف ١٧/٢٩، وسر صناعة الإعراب ١/١٤٦، والتبصرة والتذكرة ٢/٥٤٩.

٩ — فَعَلَ (بزيادة اللام الأولى) (٤)

(٤) فَعَلْمٌ

(٤) فَعَلَنٌ

(٣) فَعَالٌ

(٢) يَفْعَلُ

(٢) فَمَعَلٌ

(٢) فَعَمَلٌ

(١) تَفَعَّلٌ

(١) فَأَعْلٌ

(١) قَلَعَلٌ

(١) فَعَتَلٌ

(١) فَعَلَةٌ

٢١ — فَعَلَ (بزيادة اللام الثانية) (١)

المجموع:

(٢٣٤) مائتان وأربعة وثلاثون اسمًا.

الملحقات بـ (فعل) نحو: بُرْثَن

أَبْلَم: قال في (بلم): «والأَبْلَم: خوص المقل، وبه ثلاث لغات: أَبْلَم وأَبْلَم وابْلِم، والواحدة بالهاء»^(١). وزنه: (أَفْعَل) فالهمزة للإلحاق على ما ذهب إليه الرضي من جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٢).

بُهْلَل: قال في (بهل): «قال الأحمر: يقال: هو الفلال بن بُهْلَل غير معروف معناه الباطل مثل ثُهْلَل»^(٣). وزنه: (فعل) بتكرير اللام.

تَتَّفَل: قال في (تفل): «قال البزيدي: التَّفْلُ وَالتَّتَّفَلُ: ولد الثعلب، والتاء زائدة»^(٤). وزنه: (تفعل)، فالباء للإلحاق على ما ذهب إليه الرضي^(٥). وذكر ابن عيسى ذلك أيضاً فقال: «وفي أربع لغات... وتتفل كأنه ملحق ببرثن»^(٦). وكانت التاء زائدة لورود تتفل بفتح التاء ولا نظير لها، فكذلك تكون زائدة في تتفل بضم التاء؛ لأنها لا تكون أصلاً في لغة وزائدة في لغة أخرى^(٧).

تُرْخُم: قال في (رخم): «ويقال: ما أدرى أي تُرْخُم هو؟ أي أي الناس هو. ويقال: أي تُرْخُم هو مثل: جُحْدَب وَجُحْدَب، وَطُحْلَب وَطُحْلَب، وَغُنْصَر وَغُنْصَر، وترخم: حي من حمير...»^(٨).

وفي اللسان: «قال ابن بري: تُرْخُم تَفْعَل مثل: تُرْثَب»^(٩).

فوزنه إذا: (تفعل) والتاء زائدة للإلحاق على رأي الرضي^(١٠).

(١) الصباح ١٨٧٤/٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصباح ١٦٤٣/٤.

(٤) الصباح ١٦٤٤/٤.

(٥) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٦) شرح المفصل ٦/١١٧.

(٧) ينظر: شرح المفصل لابن عيسى ٩/١٥٨.

(٨) الصباح ١٩٣٠/٥.

(٩) اللسان ١٢/٢٣٥.

(١٠) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

ثُنْدُوَة: قال في (ئدا): «الثُنْدُوَةُ لِلرَّجُلِ بِمَرْتَلَةِ الثَّدِيِّ لِلْمَرْأَةِ، وَقَالَ الْأَصْعَعِيُّ: هي مَغْرِزُ الثَّدِيِّ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ: هي الْلَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ الثَّدِيِّ، إِذَا فَسَّمْتَ أَوْلَاهَا هَمَزْتَ - فَتَكُونُ فَعْلَلَةً - وَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ تَهْمِزْ، فَيَكُونُ فَعْلَوَةٌ مُمْثَلٌ: قَزْنُوَةٌ وَعَزْقُوَةٌ»^(۱). وقد أوردها في (ئدا) وقال: «وَقَالَ ثَعْلَبُ: الثُنْدُوَةُ بِفَتْحِ أَوْلَاهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ مُمْثَلٌ: الشَّرْقُوَةُ وَالْعَرْقُوَةُ عَلَى فَعْلَوَةٍ، وَهِيَ مَغْرِزُ الثَّدِيِّ...»^(۲) وَرِيمًا تَكُونُ التَّوْنُ زَانِدَةً فَيَكُونُ وَزْنَهَا فَعْلَةً، وَيَكُونُ اشْتَاقَهَا مِنَ الثَّدِيِّ، وَهُوَ الْأَوْلَى وَالْأَقْوَى.

ثُرْمُطَة: قال في (ثرط): «وَالثُرْمُطَةُ بِالضَّمِّ: الطِينُ الرَّطِيبُ، وَلِعْلُ الْمِيمُ زَانِدَةً»^(۳). وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا: (فَعْلَةٌ).

ثُهْلَلُ: قال في (تهلل): «وَتَهْلَانُ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الْأَحْمَرُ: يَقُولُ: هُوَ الضَّلَالُ بْنُ ثَهْلَلٍ مُمْثَلٌ بِثَهْلَلٍ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ»^(۴). وَهُوَ: (فَعْلَلٌ) مَكْرُرٌ لِلَّامِ.

جُبْنَدَة: قال في (جبذ): «وَالجُبْنَدَةُ بِالضَّمِّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ كَالْقَبَةِ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَالْعَامَةُ تَقُولُ: جُبْنَدَةٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ»^(۵). وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا: (فَعْلَةٌ)، وَلَا تَزَادُ التَّوْنُ إِلَّا بَدْلِيلٍ وَهِيَ ثَانِيَةٌ، وَلَا دَلِيلٌ هُنَا.

جُبْنِيلُ: قال في (جبل): «وَالجُبْنِيلُ: قَدْحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشْبٍ»^(۶). وَوَزْنُهُ: (فَنْعَلٌ)^(۷)، وَلَا دَلِيلٌ عَلَى زِيادةِ التَّوْنِ هُنَا.

جُنْدَبُ: قال في (جدب): «وَالجُنْدَبُ وَالجُنْدَبُ: ضَرَبٌ مِنَ الْجَرَادِ، وَاسْمُ رَجُلٍ، قَالَ سَيِّبوِيَّهُ: نَوْنَهَا زَانِدَةً»^(۸). فَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا: (فَنْعَلٌ)، وَسَبَبُ زِيادةِ التَّوْنِ

(۱) الصَّحَاحُ ۱/۳۸.

(۲) الصَّحَاحُ ۶/۲۲۹۱.

(۳) الصَّحَاحُ ۳/۱۱۱۷. وقد خُبِطَتْ فِي الصَّحَاحِ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَلَكِنَّهُ صَرَحَ بِالضَّمِّ، وَلِنَذَا تَجَدَّدُهَا فِي الْقَامُوسِ الْمُجْعَلِ مُضَبُّوْطَةً بِالضَّمِّ ۲/۳۶۵ وَفِي الْلُّسَانِ كَذَلِكَ ۷/۲۶۷ وَفِي تَاجِ الْعُرُوْسِ كَذَلِكَ ۱۰/۲۰۸.

(۴) الصَّحَاحُ ۴/۱۶۵۰.

(۵) الصَّحَاحُ ۲/۵۶۱. وقد نَمَ خَبِطَهَا بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَلَكِنَّ الصَّوَابُ ضَمُّ الْبَاءِ لِأَنَّهُ صَرَحَ بِذَلِكَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ فَتْحَ الْبَاءِ لِغَةً أُخْرَى.

(۶) الصَّحَاحُ ۴/۱۶۵۱.

(۷) بِنَظَرِ الْلُّسَانِ ۱۱/۹۸.

(۸) الصَّحَاحُ ۱/۹۷.

أحد أمررين يقول سيبويه محققاً السبب الأول: «والنون من جندب وعنصل وعنطبر زائدة؛ لأنه لا يجيء على مثال فعل شيء إلا وحرف الزيادة لازم له، وأكثر ذلك النون ثابتة فيه»^(١). ويقول أيضاً موضحاً سبباً آخر: «وأما جندب فالنون فيه زائدة؛ لأنك تقول جدب، فكان هذا يعترض اشتغالك منه ما لا نون فيه»^(٢).

ولكن إذا ثبت جندب، ومن ثم لانعدم أصلاً من الأصول وهو (فعل) فلا تكون زيادة النون من هذا الجانب، وإنما عن طريق الاشتغال، يقول ابن فارس: «ومن ذلك قولهم للجرادة جندب فهذا نونه زائدة وهو من الجدب»^(٣).

وفي شرح الملوكي: «ومن ذلك (جندب) النون فيه زائدة بالاشتغال، ومثل: (جندب) في زيادة النون فيه (عنصل) و (عنطبر) النون زائدة؛ لأنه ليس في الأصول مثل جعفر بفتح الفاء وضم الجيم عند سيبويه مع أن الجندب يجوز أن يكون من الجدب؛ لأنه يصحبه فتكون النون زائدة في ذلك كله لمخالفة الأصول»^(٤). إذاً النون زائدة بالاشتغال كما ذكر فهو من الجدب لأن الأرض تجدب مع الجراد غالباً.

خُنْدُر: قال في (حدر): «والخُنْدُر والخُنْدُور والخُنْدُورة: الحدقة»^(٥). والاشتغال يدل على زيادة النون إذ يقول: «وعين حدرة أي مكتزة صلبة»^(٦). وزنه: (فعل).

خُرْجُج: قال في (حرج): «الناقة الطويلة على وجه الأرض، وأصل الحررج حرج، وأصل الحررج حرج بالضم، والجمع العراجيج، قال أبو زيد: الحررج الصامر»^(٧). وزنه: (فعل) بتكرير اللام.

خُنْظَب: قال في (حطب): «الخُنْظَب والخُنْظَب: الذكر من الجراد...»^(٨).

(١) الكتاب ٤/٣٢٠.

(٢) الكتاب ٤/٣٢١.

(٣) معجم مغاييس اللغة ١/٥٦٢.

(٤) شرح الملوكي ١٧١ وينظر: شرح المفصل ٦/١١٨، ١٢٦، وشرح الشافية لنقره كاره ٢/١٥٢.

(٥) الصحاح ٢/٦٢٥.

(٦) الصحاح ٢/٦٢٥.

(٧) الصحاح ١/٣٠٦.

(٨) الصحاح ١/١١٣.

والنون زائدة عند سبيوبيه فيكون على (فعل)^(١) لأنه لم يثبت لديه (فعل) وأصلية عند الأخفش لثبوت جuxtaposition ونحوه عنده^(٢).

دخل: قال في (دخل): «ودخيل الرجل ودخلته: الذي يدخله في أمره ويختص به»^(٣). وزنه: (فعل)^(٤) بتكرير اللام.

زُرْقُم: قال في (زرق): «والزرم: الشديد الزرق، والمرأة زرقم أيضاً»^(٥). وزنه: (فعل)^(٦).

سُبْلَة: قال في (سبل): «السبل بالتحريك: المطر، والسبل أيضاً: السبل، وقد أسبل الزرع أي خرج سبلاً...»^(٧). ثم قال: «والسبلة: واحدة سبابل الزرع، وقد سبلا الزرع إذا أخرج سبلاً، والسبلة: برج في الساعة»^(٨). وكل ذلك يدل على زيادة النون، وزنها: (فعلة) بدليل الاستعاق.

سُتْهُم: قال في (ستهم): «الستهم: الأسته، والميم زائدة»^(٩). وقال في (استه): «ابن السكبت: رجل استه وستاهي: عظيم الاست، وامرأة ستاهه وستهم، والميم زائدة»^(١٠). وزنه: (فعل)^(١١).

شُرْبُب: قال في (شرب): «وشرب بالضم: موضع»^(١٢). وزنه: (فعل)
زيادة التكرير^(١٣).

(١) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٩.

(٢) ينظر: اللسان ١/٣٣٧.

(٣) الصحاح ٤/١٦٩٧.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧ فذكر أن وزنه فعل، وأنه ملحق بيرثين.

(٥) الصحاح ٤/١٤٨٩.

(٦) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣/٥٦ وفيه: «فن المشتق الظاهر اشتغاله قولهم الزرم أجمع أهل اللغة أن أصله من الزرق وأن الميم زائدة». وينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٥٤/٩.

(٧) الصحاح ٤/١٧٢٣.

(٨) الصحاح ٤/١٧٢٤، ينظر: الارتفاع ١/٩٩.

(٩) الصحاح ٥/١٩٤٧.

(١٠) الصحاح ٦/٢٢٣٣.

(١١) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٣، وديوان الأدب ٥١/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٤/٩.

(١٢) الصحاح ١/١٥٤.

(١٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٠ و فيه: «وقالوا سردد وشرب =

شُنْظُوَة: قال في (شنظ): «الشناطي الجبل: نواحِي، المواحة شنطورة على فعلوه»^(١). فالواو زائدة للإلحاق.

صُنْتُع: قال في (صتع): «والصتع من الطعام: الصلب الرأس...»^(٢). وسبق هذا النص قوله: «والصتع: التواء في عنق الظليم وصلابته»^(٣). واللون زائدة لدلالة الاستفهام على ذلك. ففي اللسان: «الصتع: الشاب الشديد، وحمار صتع: صلب الرأس ناتي، الحاجبين، عريف الجبهة، وظليم صتع: صلب الرأس»^(٤).

طُلْهُم: قال في (طله): «والطلهم من الثياب: الخفاف ليست بجدد ولا جياد»^(٥). وزنه: (فعلم).

عُنْصُر: قال في (عصر): «والعنصر والعنصر: الأصل والحسب»^(٦). واللون زائدة لدلالة الاستفهام على ذلك، ففي اللسان: «فلان كريم العصير: أي كريم النسب... ويقال: ما بينهما عصر ولا يصر ولا أصعر ولا يتصير أي ما بينهما مودة ولا قرابة، ويقال: تولى عصرك أي رهطك وعشيرتك»^(٧). وعند أبي حيان النون زائدة^(٨).

عُنْصُل: قال في (عصل): «والعنصل: البصل البري، والعنصلة والعنصلاء مثله، والجمع العنصل، وهو الذي يسميه الأطباء الإسقال...»^(٩). واللون زائدة هنا يقول سيبويه: «اللون من جنذهب وعنصل وعنذهب زائدة لأنه لا يجيء على مثال فُعلل شيء إلا وحروف السريادة لازم له، وأكثر ذلك اللون ثابتة

= بضم الفاء واللام... وشرب شجر وقيل: موضع والماء والباء زائدتين للإلحاق ببرهن^(١).

(١) الصحاح ١١٧٣/٣.

(٢) الصحاح ١٢٤١/٣.

(٣) الصحاح ١٢٤١/٣.

(٤) اللسان ٨/٢١٣.

(٥) الصحاح ٢٢٣٩/٦.

(٦) الصحاح ٧٥٠/٢.

(٧) اللسان ٤/٥٨٠.

(٨) ينظر: الارتشاف ١/١٠٠.

(٩) الصحاح ١٧٦٦/٥.

فيه^(١). كما ذكر الجاريري أن الاستفاق قد يدل على زيادة زيادتها فقال: «... ولأن زيادة النون ثانية أكثر من زيادة اللام آخرًا كما في عنصل وهو البصل البري لاعوجاجه من قولهم: رجل أعنصل أي: مغوجه اللسان ولها نظائر كثيرة»^(٢).

عُنْطَب: قال في (عطب): «العنطب: الذكر من الجراد، وفتح الطاء لغة»^(٣). وزنه: (فعل) كما ذكر ذلك أيضًا سيبويه^(٤).

عُنْقُر: قال في (عقر): «وعنصر القصب: أصله بزيادة النون، وعنقر الرجل: عنصره»^(٥). والنون زائدة فعلاً بدلالة الاستفاق على ذلك إذ يقول: «وعقر كل شيء: أصله، قال الأصمسي: عقر الدار أصلها»^(٦). وزنه: (فعل).

عُنْصُوَة: قال في (عنص): «وما يبقى من ماله إلا عناص، وذلك إذا ذهب معظمها وبقي نبذ منه، وبقيت في رأسه عناص، إذا بقي في رأسه شعر متفرق في نواحيه... الواحدة عنصورة، وهي فعلوة بالقسم، وبعضهم يقول: عنصورة وثندورة أن الحرف الثاني منها نوناً، ويلحقها بعرقوبة وترقوبة وفرنوقة»^(٧). وزنه على هذا: (فعلوة)^(٨) ويكون حرف الالحاق هو الواو.

وقد ذكرها مرة أخرى في (عصا)^(٩) ولم أجده الاستفاق دالاً على زيادة النون على الرغم من أن أبي حيان يذكرها بزيادة النون^(١٠).

فُسْحُم: قال في (فسح): «والفسح: الواسع المصدر والميم زائدة»^(١١). وزنه: (فعل)^(١٢).

(١) الكتاب ٤/٤، ٣٢٠، وينظر: ٤/٤، ٢٦٩.

(٢) شرح الشافية ١/١، ٢٠١.

(٣) الصحاح ١/١، ١٨٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٦٩، ٣٢٠ وصفحة من هذا البحث (عنصل).

(٥) الصحاح ٢/٢، ٧٥٥.

(٦) الصحاح ٢/٢، ٧٥٥.

(٧) الصحاح ٢/٣، ١٠٤٦.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧٥.

(٩) الصحاح ٦/٦، ٢٤٢٩.

(١٠) ينظر: الارتفاع ١/١، ١٠٠.

(١١) الصحاح ١/١، ٣٩١.

(١٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٥١، والمنتصف ١/١٥١، ١٥٠، وشرح المفصل لابن عبيش ٩/٥٤.

قُبْرَة: قال في (قبر): «والعامة تقول: **القُبْرَة**^(١) يقصد في قُبْرَة، وزنها (فتعل) بدلاله (قبرة).

قُبْضَة: قال في (قبض): «والقبيضة من النساء: القصيرة والنون زائدة^(٢). وزنها: (فتعلة).

قُنْدَع: قال في (قذع): «والقندع: الديوث^(٣) والنون زائدة بدلاله القذع وهو الخنا والفحش^(٤). وعلى هذا وزنه: (فتعل).

قُنْزِعَة: قال في (قرع): «والقنزعة: واحدة القناع وهي الشعر حوالي الرأس^(٥) والنون زائدة بدليل قولهم: «قرع رأسه تقزيعاً إذا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه، ورجل مقرع: رقيق شعر الرأس متفرقة»^(٦). وزنها على هذا: (فتعلة).

قُعْدَة: قال في (قعد): «ورجل قعده إذا كان قريباً الآباء إلى الجد الأكبر»^(٧). وزنها: (فعل)^(٨) بتكرير اللام.

كُنْدَر: قال في (كدر): «والكندر: اللبن، والكندر والكنادر: الصغير الغليظ مع شدة، ويوصف به الغليظ من حمر الوحش»^(٩) والنون زائدة بدليل قولهم: «والكدر بشدید الراء: الشاب العادر الشدید»^(١٠). على هذا وزنه: (فتعل).

(١) الصحاح ٢/٧٨٥.

(٢) الصحاح ٣/١١٠١.

(٣) الصحاح ٢/١٢٦١.

(٤) ينظر: الصحاح ٢/١٢٦١.

(٥) الصحاح ٣/١٢٦٥.

(٦) الصحاح ٣/١٢٦٥.

(٧) الصحاح ٢/٥٢٦.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧، ٢٨٩، وشرح المفصل لابن عيسى ٦/١١٤، واللسان ٣/٣٦٢، وفيها كلها: أنها ملحقة ببرني.

(٩) الصحاح ٢/٨٠٤.

(١٠) الصحاح ٢/٨٠٤.

أوزان الملحق به (فعل) بحسب العدد

- | | |
|-----|----------------|
| (١) | ١ - فَعْلُ |
| (٢) | ٢ - فُعْلُ |
| (٣) | ٣ - فَعْلُم |
| (٤) | ٤ - فَعْلُ |
| (٥) | ٥ - فُعْلَوَةٌ |
| (٦) | ٦ - أَفْعُلُ |

— (٣٣) ثلاثة وثلاثون اسمًا.

المجموع :

الصلحات بـ (فعل)، نحو: زِبْرَج

إبلم: قال في (بلم): «والابلم: خوص المقل، وفيه ثلاث لغات: أبلم، وأبلم، وإبلم والواحدة بالباء»^(١). وزنه: (فعل) فحرف الإلحاد هو الهمزة المتتصدرة، وهذا على رأي الرضي، إذ يجوز أن يقع حرف الإلحاد متتصدرأ دون مساعد كما ترى في هذا المثال^(٢).

حندس: قال في (حدس): «والحندس: الليل الشديد الظلمة»^(٣). وفي تاج العروس: «أورده الزمخشري في (ح دس) وجعل النون زائدة قال من الحدس الذي هو نظر خاف»^(٤). وكذا ذكر أبو حيان أن النون زائدة^(٥). وزنه: (فعل) بزيادة النون.

حذريّة: قال في (حذر): «والحذريّة على فعلية: قطعة من الأرض غليظة، والجمع الحذاري، وتسمى إحدى حرتبيبني سليم: الحذريّة، ونفس المديك حذريّته: أي عقريّته»^(٦). وزنه كما ذكر الجوهري (فعلية) إذا الياء زائدة للإلحاد^(٧).

تحلىء: قال في (حلاء): «والتحلىء بالكسر: ما أفسد السكين من الجلد إذا قشر يقول منه: خلىء الأديم حلأ بالتحرير: إذا صار فيه التحلىء»^(٨). وزنه: (فعل) فالثاء المتتصدرة للإلحاد على رأي الرضي^(٩).

ثُرْطَنة: قال في (ثرط): «والثُرْطَنة بالكسر: الرجل الأحمق الضعيف، والهمزة

(١) الصحاح ٥/١٨٧٤.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٣/٩١٦. وقد أوردها ابن منظور في حندس. ينظر: اللسان ٦/٥٨.

(٤) تاج ٤/١٢٦.

(٥) ينظر: الارتفاع ١/١٠٠.

(٦) الصحاح ٢/١٢٦.

(٧) ينظر: شرح المفصل لأبن يعيش ٦/١٣١.

(٨) الصحاح ١/٤٤.

(٩) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

زائدة^(١). وزنها: (فعلة).

خندف: قال في (خندف): «المختدفة: مشية كالهرولة، ومنه سميت - زعموا - خندف امرأة إلياس بن مصر، واسمها ليلي، نسب ولد إلياس إليها وهي أمهم^(٢). وزنها: (فعل) بزيادة النون، ويدل على زيادتها الاستيقاق يقول ابن منظور: «الخندف: مشي فيه سرعة وتقارب خطى»^(٣). وهذا واضح في كون النون زائدة.

خدليم: قال في (خدل): «امرأة خدلاء بينة الخدل، والخدالة وهي الممتلئة الساقين والذراعين، وكذلك الخدل بالكسر والميم زائدة»^(٤). وزنها: (فعل).

دردم: قال في (درد): «والدردم بالكسر: الناقة المسنة، وهي الدرداء، والميم زائدة، كما قالوا للدلقاء دلقم، وللدفعاء دفعم على فعلم»^(٥). وزنها: (فعل) كما ذكر.

دفعم: قال في (دفع): «والدفعم بالكسر: الدفعاء، والميم زائدة، كما قالوا للدرداء دردم»^(٦). وزنها: (فعل).

دلقم: قال في (دلق): «والدلوق: الناقة التي تكسرت أسنانها من الكبر فتصبح الماء، وهي الدلقاء، والدلقم أيضاً بالكسر، والميم زائدة، كما قالوا للدفعاء: دفعم وللندرداء دردم»^(٧). وزنها: (فعل).

رميد: قال في (رمد): «ويقال: رماد رمد أي هالك، جعلوه صفة»^(٨). وزنها: (فعل) فتكرير اللام للإلحاق.

زثير: قال في (زبر): «والزثير بالكسر مهموز: ما يعلو الثوب الجديد، مثل ما

(١) الصحيح ١١١٧/٣. وقد خبيط في الصحيح بفتح الطاء وال الصحيح الكسر. ينظر: القاموس المحيط ٣٦٥/٢، والمisan ٧/٢٦٧.

(٢) الصحيح ١٣٤٧/٤. وينظر: ١٧٤/١.

(٣) المisan ٩/٦٠.

(٤) الصحيح ١٦٨٣/٤.

(٥) انصحاح ٤٧٠/٢.

(٦) انصحاح ١٢٠٨/٣. وينظر: الكتاب ٤/٤ ٢٧٣ مذكر أن وزنها (فعل).

(٧) انصحاح ١٤٧٦/٤. وينظر: الكتاب ٤/٤ ٢٧٣ مذكر أن وزنها (فعل).

(٨) انصحاح ٤٧٧/٢. وينظر: الكتاب ٤/٤ ٢٧٧، مذكر أن اللام الثانية زائدة.

يعلو الخز يقال: زأبر الشوب فهو مزأبر، إذا خرج زئيره، قال يعقوب^(١): وقد قيل: زئير بضم الباء، وقد ذكرناه في ضليل في باب اللام^(٢).

واختلف في زيادة الهمزة هنا، ولهذا قال في (ضليل): «والضليل بالكسر والهمزة، مثل: الزئير: الدهمية، وربما جاء ضم الباء فيهما، قال ثعلب: لا نعلم في الكلام فعل، فإن كان هذان المحرفان مسموعين، بضم الباء فيهما فهو من التوادر، وقال ابن كيسان: هذا إذا جاء على هذا المثال شهد للهمزة بأنها زائدة، وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول فلهذا ما جاءت هكذا»^(٣).

وفي اللسان: «الأزهري في الثلاثي الصحيح قال: أهمله الليث^(٤) قال: وفيه حرف زائدة، وذكر أبو عبيد عن الأصمسي، جاء فلان بالضليل والتنطل وهو الدهمية...»^(٥).

وقال ابن يعيش: «وقالوا: زئير بالكسر وهو ما يعلو الشوب الجديد مثل ما يعلو الخز والفرخ حين ما يخرج من البيض وكذلك ضليل الدهمية، قالوا: الهمزة في ذلك كلها أصل لعدم ما يخالف الظاهر، وقد قال بعضهم: زئير وزئير بالكسر والضم، وكذلك ضليل وضليل بالكسر والضم، فإن صحت الرواية فالهمزة زائدة؛ لأنها ليس في كلامهم مثل زير بالضم»^(٦).

وبعد هذا العرض فإن الهمزة في (زئير) زائدة لورود زئير بالضم ولا نظير له^(٧).

زريق: قال في (زريق): «والزريق فارسي معرب، وقد عرب بالهمزة، ومنهم من

(١) هو: يعقوب بن إسحاق السكري توفي سنة ٢٤٤، ينظر: مراتب التحويين ١٥١، وطبقات الزيدي ٢٢٣.

(٢) الصحاح ٦٦٨/٢.

(٣) الصحاح ١٧٤٧/٥.

(٤) هو: الليث بن نصر بن الحراساني اللغوي التحوي، صاحب الخليل وأعلى عليه فيما في ترتيب العين، ينظر: إحياء الرواية ٣/٤٢، بعية الوعاء ٢/٢٧٠.

(٥) اللسان ١١/٤٨٩.

(٦) شرح المفصل ١٤٦/٩.

(٧) في الكتاب: ذكر أن وزن زئير فعل فلربما لم يثبت لديه ضم الباء.

يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئير والضليل^(١).

وقوله: «وقد عَزَبَ بِالْهَمْزَةِ» دليل على أن الهمزة زائدة. وزنه: (فعل).

زَيْنَة: قال في (زين): «والزيانية عند العرب: الشرط، وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها، قال الأخفش: قال بعضهم: واحدهم زيني، وقال بعضهم: زين، وقال بعضهم: زينية مثال عفريّة، قال: والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له من لفظه مثل: أبابيل وعابيد»^(٢). وزنه: (فعلية)^(٣).

صِمْرِد: قال في (صرد): «والصمرد بالكسر: الناقة القليلة اللين، وأرى أن الميم زائدة»^(٤). وزنه على هذا: (فَمُعْلِم) وقد يدل الاستفاق على زيادة الميم إذ في اللسان: «الصَّرَاد سحاب بارد ندي ليس فيه ماء»^(٥). كما أن فيه أيضاً: «الصريدة: النعجة التي قد أنحلها البرد وأضر بها»^(٦). وفيه أيضاً: «والتصريد في العطاء: تقليده»^(٧). فمجموع ذلك يدلنا على أن صمرد مشتقة منه. ويمكن أن تكون الصمرد أصلاً والصرد أصلاً آخر.

ضِئْلٌ: قال في (ضبل)^(٨) وقد سبقت مع (زئير)^(٩).

ضِرْزِم: قال في (ضرز): «ابن السكري: ناقة ضِمْرِز - قلب ضرم - وهي القليلة اللين، وترى أنه من قولهم: رجل ضِرْزٌ للبخيل، والميم زائدة، وقال غيره: ناقة ضِمْرِز أي قوية»^(١٠). وزنه: (فعل). ويمكن أن يكون كل من هذه أصولاً مستقلة.

(١) ينظر: الكتاب ٢٨٩/٤.

(٢) الصحاح ٢١٣٠/٥.

(٣) ينظر: الكتاب ٢٦٨/٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣١/٦.

(٤) الصحاح ٤٩٧/٢.

(٥) اللسان ٢٤٨/٣.

(٦) اللسان ٢٤٨/٣.

(٧) اللسان ٢٤٩/٣.

(٨) ينظر: الصحاح ١٧٤٧/٥.

(٩) ينظر: زئير صفحة ١٦١.

(١٠) الصحاح ٨٨٢/٣.

خِمْرِز: سبقت مع (ضرزم). وزنها: (فعلن).

طَهْلِيَّة: قال في (طهل): «ما على السماء طهلهة أي شيء من غيم، وهو فعيللة، وهمزته زائدة كهمزة الكرفنة والغرقى»^(١). وزنها كما ذكر: (فعلىء).

عَفْرِيَّة: قال في (عفر): «قال الخليل: شيطان عفريّة وعفريّت، وهم العفارية والعفاريت، إذا سكتت الباء صيرت الهاء قاء، وإذا حرّكتها فالباء والهاء في الوقف... والعفريّة أيضاً: الدهنية»^(٢).

وفي اللسان: «والباء في عفريّة وعفارية للإلحاق بشرطه وعداشرة، والهاء فيما للمبالغة، والباء في عفريّت للإلحاق بقتديل»^(٣). وزنها: (فعالية).

عِنْفُص: قال في (عنفص): «والعنفص بالكسر: المرأة البذيئة القليلة الحباء»^(٤) ويدل على زيادة النون قوله في القاموس المحيط: «والمعافص الجارية النهاية في سوء الخلق»^(٥). وزنها: (فنعل)^(٦).

غَرْقِيَّة: ذكره تحت مادة (غرقا)، فكان الهمزة أصلية، لكنه أشار إلى رأي الفراء بقوله: «قال الفراء: همزته زائدة؛ لأنه من الغرق، وكذلك الهمزة في الكرفنة والطهلهة، زائدتان»^(٧). وزنها: (فعلىء) وهو قشر البيض الذي تحت القبض^(٨).

فِرْسِن: قال في (فرس): «والفرسن بالنون للبعير، كالحافر للدابة، وربما قيل فرسن شاة على الاستعارة وهو فعلن قال أبو يكر بن السراج: النون زائدة؛ لأنها من

(١) الصحاح ١٧٥٥/٥. وينظر: ٦٢/١.

(٢) الصحاح ٧٥٢/٢.

(٣) اللسان ٤/٤٥٦.

(٤) الصحاح ١٠٤٥/٣.

(٥) القاموس ٢/٣٢٠.

(٦) ينظر: شرح المنفصل لابن يعيش ٦/١٣٦ فالنون عنده أصلية إذ ذكرها في (فعلن). وينظر: الارشاف ١/١٠٠ فالنون عنده زائدة.

(٧) الصحاح ١/٦٢. وفي سر صناعة الاعراب ١/١٠٩: «ذهب أبو إسحاق أيضاً إلى أن غرقي، البيض همزته زائدة، ولم أره علل ذلك باستراق ولا غيره... ولست أرى للقضاء بزيادة الهمزة وجهأً من طريق القياس...».

(٨) ينظر: الصحاح ٦٢/١.

فرست^(١). وقد أوردها مرة أخرى في (فرسن)^(٢) وهذا يخالف ما ذهب إليه من زيادة النون، وزونه: (فعلن)^(٣) كما ذكر.

قلفع: قال في (قفع): «والقلفع مثال الخنصر: ما يتقلع ويتشقق من الطين إذا بيس، واللام زائدة»^(٤).

وفي ناج العروس: «وأورده الصاغاني في التكملة في (قفع) تبعاً للجوهري وقال فيه نظر، وووجدت في هامش الصحاح زيادة اللام ثانية قليل، وقد حكم بزيادة لام قلفع وهو وهم منه، وقد أورده الأزهري وغيره من العلماء في الرباعي، واللام أصلية، فالواجب أن يذكر بعد قلع، ويقوى كونها أصلاً في قلفع أنه لم يأت في الأبنية على مثال فعلل البة»^(٥).

وعلى كل فعلى ما ذهب إليه الجوهري تكون ملحقة بزيادة اللام الثانية، وإن كانت زيادتها هنا ضعيفة إذ لا يستدعاها اشتراق قوي.

كُرْفَىء: قال في (كرفا): «الكرفىء: السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض، والمقطعة منه كرفئة... والكرفىء: قشر البيض الأعلى حكاه أبو عبيد»^(٦). وزونه: (فعلىء) على الرغم من أنه ذكره في (كرفا) إلا أنه صرخ بزيادة الهمزة فيه فيقول: «وكذلك الهمزة في الكرفنة والطهنة زائدتان»^(٧). وأيضاً: «ونظر أبو الغوث الأعرابي إلى قطاس رقيق فقال: غرقيء تحت كرفىء، وهمزته زائددة»^(٨).

هُنْبِر: قال في (هبر): «والهنبر مثال الخنصر: ولد الضبع... وقال أبو عبيد: الهنبر: الجحش ومنه قيل للأثان: أم الهنبر»^(٩). والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ

(١) الصحاح ٩٥٨/٣.

(٢) ينظر: النصحاح ٦/٢١٧٧.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، وشرح الشافية للمرتضى ٢/٣٢٣، وشرح الشافية للجباري ١/٢٠١، والأصول ٣/٢٠٦.

(٤) الصحاح ٣/١٢٧٠.

(٥) ناج العروس ٥/٤٨٣.

(٦) الصحاح ١/٦٧.

(٧) الصحاح ١/٦٦.

(٨) النصحاح ١/٦٧.

(٩) الصحاح ٢/٨٥٠.

في اللسان: «والهيرية: الضبع الصغيرة...»^(١). وزنه: (فعل).

هيرية: قال في (هير): «ويقال: في رأسه هيرية وهو الذي يكون في الشعر مثل النخالة وهو فعلية»^(٢). وزنه كما ذكر: (فعلية)^(٣).

أوزان الملحق بـ(فعل) بحسب العدد

(٥)	١ - فِعْلِم
(٤)	٢ - فِتْعَل
(٤)	٣ - فِعْلَيْهِ
(٤)	٤ - فِعْلِيَّة
(٣)	٥ - فُتْعَل
(٢)	٦ - فِمْعَل
(١)	٧ - إِفْعَل
(١)	٨ - تِفْعَل
(١)	٩ - فِلْعَل
١٠	١٠ - فِعْلَل (مكرر اللام)
(١)	١١ - فِعْلَلَن

المجموع: (٢٧) سبعة وعشرون اسمًا.

(١) اللسان ٥/٤٩.

(٢) الصحاح ٢/٨٥٠.

(٣) ينظر: شرح المفصل لابن عثيمين ٦/١٣١.

الملحقات بـ (فعل)، نحو: درهم

إِشْفَى: قال في (أشف): «الإِشْفَى للإِسْكَاف وَهُوَ فَعْلٌ، وَالجَمْعُ الْأَشْفَافِي»^(١). وقد أوردها أيضاً في (شفى)^(٢) وبهذا قد يكون وزنها: (إِفْعَل). يقال ابن بري عند قول الجوهرى: «وَهُوَ فَعْلٌ» «صوابه: إِفْعَل، وَالْهِمْزَةُ زَايْدَةٌ»، وهو منون غير معروف^(٣).

وذكر ابن سيدة أن وزنها إِفْعَل قال: «إِفْعَل: الإِشْفَى: المُخْصَصُ الَّذِي يُخْرَزُ بِهِ، وَتَشْتَتِيهِ إِشْفِيَان»^(٤). وكذا يرى ابن عصفور^(٥) وأبن يعيش^(٦) ويکاد يكون هذا إجماعاً على أن الهمزة زائدة، وبهذا فعلى كونها (إِفْعَل)، تكون ملحقة على ما ذهب إليه الرضي وعلي كونها (فَعْلٌ) فالالف للإِلْحَاق لورودها منونة كما ذكر ابن بري.

ترَبَّى: ذكره في (ترَب)^(٧) وهو لغة في التراب. ووزنه: (فَعِيلٌ).

حَثَّيل: قال في (حَثَّيل): «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَثَّيل: مَثَلُ الْهِمْزَيْعِ: ضَرَبَ مِنْ شَجَرِ الْجِيَالِ، وَرَبِّيَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ بِذَلِك»^(٨). ووزنه: (فَعِيلٌ)^(٩).

حَفَّرَى: قال في (حَفَّر): «وَالْحَفَّارِي مَثَلُ الشَّعْرَى: نَبْتَ، وَالْحَفَّرَةُ: الْخَشْبَةُ ذَاتُ الْأَصَابِعِ الَّتِي يَذْرِي بِهَا»^(١٠). ووزنه: (فَعْلٌ) فالالف للإِلْحَاق بدليل دخول الناء عليها. ففي اللسان أيضاً: «وَالْحَفَّارِي مَثَلُ الشَّعْرَى: نَبْتَ، وَقَبْلَ: هُوَ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي

(١) الصَّاحَاجُ ٤/١٢٣١.

(٢) ينظر: الصَّاحَاجُ ٦/٢٣٩٤.

(٣) الْلَّسَانُ ٩/٦.

(٤) الْمُخْصَصُ ١٦/٣.

(٥) ينظر: الْمُمْتَعُ ١/٢٣٢.

(٦) ينظر: شَرْحُ الْمَفْصِلِ ٦/١١٦.

(٧) ينظر: الصَّاحَاجُ ١/٩٠.

(٨) الصَّاحَاجُ ٤/١٦٦٦.

(٩) ينظر: الْكِتَابُ ٤/٢٦٧، وَدِيوَانُ الْأَدَبِ ٢/٥٥.

(١٠) الصَّاحَاجُ ٢/٦٣٥.

الرمل لا يزال أخضر، وقال أبو حنيفة: الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون إلا في الأرض الغليظة ولها زهرة بيضاء... والواحدة من كل ذلك حفراة^(١).

حُمَيْرٌ: قال في (حمر): «وَحُمَيْرٌ»: أبو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا بن شجاع بن يعرب بن قحطان^(٢). وزنه: (فعيل)^(٣).

خِرْقَعٌ: قال في (خرع): «وَالخِرْقَعُ»: نبت معروف، ولم يجيء على هذا الوزن إلا خرفان: خروع وعتود، وهو اسم واد، وكل نبت ضعيف يتثنى، أي نبت كان، فهو خروع^(٤). وزنه: (فعول)^(٥).

دَفْلَى: قال في (دفل): «الدَّفْلَى»: نبت مر يكون واحداً وجمعها، ينون ولا ينون، فمن جعل الألف للإلحاق نونه في النكرة، ومن جعلها للتأنيث لم ينونه^(٦). وزنها: (فعلى). وسيبوه لا يرى كونها للإلحاق إذ يقول: «هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره ألفاً زائدة لا ينون وكان على أربعة أحرف... وذلك نحو: حبلى ودفل، فأشحن القول فيه أن تقول: حبلى ودفل؛ لأنها زائدة لم تجيء لتتحقق بنات الثلاثة ببنات الأربعة فكرهوا أن يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما أشبه ما هو من نفس الحرف^(٧).

دِنْيَا: قال في (دنا): «وَتَقُولُ»: هو ابن عم دني ودينيا ودينية إذا ضمت الدال لم تُجر، وإذا كسرت إن شئت أجريت وإن شئت لم تُجر، فاما إذا أضفت العم إلى معرفة لم يجز الخفض في دني كقولك: هو ابن عمه دنيا ودينية أي لخاء؛ لأن دنيا نكرة فلا تكون نعتاً لمعرفة^(٨). وقد وردت متونة إذا يقول ابن منظور: «وقالوا: هو ابن عمبي دنية ودنيا متون، ودنيا غير متون»^(٩). وزنها: (فعلى) والألف للإلحاق لورود الكلمة متونة.

(١) اللسان ٤/٤٢٠٧.

(٢) الصباح ٢/٦٣٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٧، والجمهرة ٣/٣٥٣، وديوان الأدب ٢/٥٤.

(٤) الصباح ٣/١٢٠٣.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤.

(٦) الصباح ٤/١٦٩٨.

(٧) الكتاب ٣/٣٥٢.

(٨) الصباح ٦/٢٣٤٢.

(٩) اللسان ١٤/٢٧٣.

ذِرْوَد: قال في (ذرود): «ذرود: اسم جبل^(١). والواو هنا لا بد أن تكون زائدة؛ لأنها لا تكون أصلاً مع ثلاثة أصول فأكثر، ولذا فوزنها: (فعول) على الرغم من أن الجوهرى قال في (عند): «وليس في الكلام فرعون غيره [يقصد عتود] وغير ضروع^(٢)».

ذُفْرَى: قال في (ذفر): «والذفري من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن، يقال هذه ذفرى أسلية، لا تنون؛ لأن ألفها للتأنيث، وهي مأخوذة من ذفر العرق؛ لأنها أول ما يعرق من البعير، قال الأصماعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: الذفري من الذفر؟ فقال: نعم، والمعزى من المعز فقال: النعم وبعضهم ينون في التكراة و يجعل ألفه للإلحاق بدرهم وهجرع، والجمع ذفريات وذفارى بفتح الراء، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الباء^(٣)».

وسيبويه يذكر اللغتين ويرجح التنوين يقول: «فاما ذفرى فقد اختلفت فيها العرب، فيقولون: هذه ذفرى أسلية، ويقول بعضهم: هذه ذفرى أسلية وهي ألهما، جعلوها تلحق بثلاثة ببنات الأربع^(٤)».

زِبْق: قال في (زبق): «والزمباق فارسي مغرب، وقد عرب بالهمزة، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزباق والضئيل^(٥). وزنه على هذا: (فعل) فالهمزة زائدة بدليل ورودها في (زبق) وأيضاً قوله: «وقد عرب بالهمزة».

طِرْيَم: قال في (طرم): «والطريم: السحاب الكثيف^(٦). وزنه: (فعيل).

عِنْوَد: قال في (عند): «وعتود: اسم واد، وليس في الكلام فرعون غيره وغير ضروع^(٧). وزنه: (فعول).

عِشْرَى: قال في (عشر): «والعشير: بتسكين الثناء: الغبار، ولا تقل عشر؛ لأنه ليس

(١) الصحاح ٤٧١/٢.

(٢) الصحاح ٥٠٤/١. وينظر: ١٢٠٣/٣.

(٣) الصحاح ٦٦٣/٢.

(٤) الكتاب ٢١١/٣. وينظر: شرح المفصل لابن عباس ٩/٦.

(٥) الصحاح ١٤٨٨/٤.

(٦) الصحاح ١٩٧٣/٥.

(٧) الصحاح ٥٠٥/٢.

في الكلام فعل بفتح الفاء، إلا ضهير وهو مصنوع، ومعناه الصليب الشديد^(١). عثيل: قال في (عثيل): «ويقال للضبع: أم عثيل»^(٢). وزنه: (فعل). عزّهـى: قال في (عزهـى): «رجل عزـهـاهـةـ وعزـهـاهـةـ وعزـهـىـ منـونـ: لا يطـربـ لـلـهـوـ وـيـبـعـدـ عـنـهـ، وـالـجـمـعـ عـزـاهـ، مـثـلـ: سـعـلـةـ وـسـعـالـ»^(٣). وزنه: (فعل). وفي اللسان: «وهـذـهـ الـأـخـيـرـةـ شـاذـةـ [يـقـصـدـ عـزـهـىـ]ـ؛ لأنـ أـلـفـ فـعـلـىـ لـاـ تـكـوـنـ لـلـإـلـحـاقـ إـلـاـ فـيـ الـأـسـمـاءـ نـحـوـ مـعـزـىـ، وـإـنـمـاـ يـجـيـءـ هـذـاـ الـبـنـاءـ صـفـةـ وـفـيـ الـهـاءـ وـنـظـيرـهـ مـنـ الشـذـوذـ كـيـصـىـ...»^(٤).

عيسيـ: قال في (عيـسـ): «وعـيـسـ: اسـمـ عـبـرـانـيـ أوـ سـرـيـانـيـ»^(٥). وبين سيبويه أنـ الأـلـفـ لـلـإـلـحـاقـ فـقـالـ: «وعـيـسـ فـعـلـ»ـ، وـالـيـاءـ فـيـ مـلـحـقـةـ بـيـنـاتـ الـأـرـبـعـةـ بـمـنـزـلـةـ يـاءـ مـعـزـىـ»^(٦).

غـرـيفـ: قال في (غرـفـ): «وـأـمـاـ الغـرـيفـ، بـكـسـرـ الـعـينـ وـتـسـكـينـ الـرـاءـ: فـضـرـبـ مـنـ الشـجـرـ»^(٧). وزنه: (فعل)^(٨).

غـرـيلـ: قال في (غرـلـ): «أـبـوـ عـمـروـ: الغـرـيلـ وـالـغـرـينـ: مـاـ يـقـىـ مـنـ المـاءـ فـيـ الـحـوـضـ، وـالـغـدـيرـ تـبـقـىـ فـيـ الدـعـامـيـصـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـرـبـهـ، وـكـذـلـكـ مـاـ يـقـىـ فـيـ أـسـفـلـ الـقـارـوـرـةـ مـنـ الثـلـلـ»^(٩). وزنه: (فعل)^(١٠).

غـرـينـ: قال في (غرـنـ): «الـغـرـينـ مـثـالـ الدـرـهـمـ: الطـيـنـ الـذـيـ يـحـمـلـ السـيـلـ فـيـقـىـ عـلـىـ وـجـهـ الـأـرـضـ رـطـبـاـ أوـ يـابـسـاـ، وـكـذـلـكـ الغـرـيلـ، وـهـوـ مـبـدـلـ مـنـهـ»^(١١). وزنه: (فعل).

(١) الصـاحـاجـ ٢/٧٣٦ـ. وـيـنـظـرـ: الـكـتـابـ ٤/٢٦٧ـ، ٢٨٩ـ.

(٢) الصـاحـاجـ ٥/١٧٥٨ـ.

(٣) الصـاحـاجـ ٦/٢٢٤٠ـ.

(٤) الـلـسـانـ ١٣/٥١٤ـ.

(٥) الصـاحـاجـ ٣/٩٥٥ـ.

(٦) الـكـتـابـ ٣/٢١٣ـ.

(٧) الصـاحـاجـ ٤/١٤١٠ـ.

(٨) يـنـظـرـ: دـيـوـانـ الـأـدـبـ ٢/٥٥ـ، وـالـجـمـهـرـ ٣/٣٥٣ـ.

(٩) الصـاحـاجـ ٥/١٧٨٠ـ.

(١٠) يـنـظـرـ: دـيـوـانـ الـأـدـبـ ٢/٥٥ـ، وـالـجـمـهـرـ ٣/٣٥٣ـ، وـالـمـزـهـرـ ٢/٥٧ـ.

(١١) الصـاحـاجـ ٦/٢١٧٣ـ.

معزى: قال في (معز): «قال سيبويه: معزى منون حصرف؛ لأن الألف للإلحاق، لا للتأنيث، وهو ملحوظ بدرهم على فعل؛ لأن الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة، يدل على ذلك قولهم معيز وأربط في تصغير معزى وأرطى في قول من نون، وكسروا ما بعد ياء التصغير كما قالوا ذرئهم، ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوا في تصغير حبلٍ وأخرى، وقال الفراء: المعزى مؤنث وبعضاً ذكرها، وحكي أبو عبيد أن الذفري أكثر العرب لا ينونها وبعضاً ينون، قال: والمعزى كلهم ينونونها في النكرة»^(١). فالمعزى تصغر على معزٍّ، إذا كانت الألف للإلحاق وعلى معيزٍ، إذا كانت للتأنيث.

وفي الكتاب: «وأما معزى فليس فيها إلا لغة واحدة تنون في النكرة»^(٢).

ملطى: قال في (ملط): «والملطى: شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة»^(٣).

وفي اللسان: «ويقال: الملعطة بالهاء وهي: القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه»^(٤). ثم قال: «وقيل: بالميم زائدة، وقيل: أصلية والألف للإلحاق كالذى في معزى، والملعطة كالعزها وهو أشبه»^(٥).

وقال ابن بري: «أهمل الجوهرى من هذا الفصل الملطى وهي الملعطة أيضاً، وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة، وذكرها في فصل لطى»^(٦). وعجبى من كلام ابن بري، فقد ذكرها الجوهرى في مادة (ملط) كما ذكرنا سابقاً، وذكرها أيضاً في (لطى) فقال: «والملطى على مفعول، السمحاق من الشجاج وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة»^(٧). ولعل ابن بري لم يطلع على الملطى في مادة (ملط) فوزنها على كل: (فعلى)، والألف للإلحاق بدليل دخول الناء عليها.

(١) الصباح ٨٩٦/٣.

(٢) الكتاب ٢١١/٣. وفي شرح الشافية للرضي ٣٤٠/٢: «وكذلك معزى فيه غالباً، لأن الألف مع ثلاثة أصول والميم كذلك، ولو حكمنا بعدم النظر لم نحكم بزيادة واحد فيما له لكونه يوزن درهم؛ لكنه ثبت معز بمعناه، فثبتت زيادة الألف دون الميم».

(٣) الصباح ١١٦٢/٣.

(٤) اللسان ٤٠٨/٧.

(٥) اللسان ٤٠٨/٧.

(٦) اللسان ٤٠٨/٧.

(٧) الصباح ٢٤٨٢/٦.

هندب: قال في (هدب): «وهندب بفتح الدال، وهندبا، وهندبة: بقل، وقال أبو زيد: الهندبا بكسر الدال يمد ويقصر»^(١). وزنه على هذا: (فعل). وأبو حيأن يذكر أن النون زائدة^(٢).

هميغ: أوردها نظيرة لـ (حشيل)^(٣) ولم يذكرها في مادة (هميغ). وزنها: (فعل).

وفي اللسان: «وقال أبو عبيد: سمعت الأصمسي يقول: الهميغ: الموت»^(٤).

هميغ: قال في (هميغ): «قال أبو عبيد: سمعت الأصمسي يقول: الهميغ: الموت المعجل، وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي يصف قوماً منهزمين: إذا بلغوا مصر هم عوجلوا من الموت بالهميغ الداعط وكان الخليل يقول بعين غير معجمة وخالقه الناس»^(٥). ومن هذا نعرف لعانياً لم يوردها بالعين المهمملة في (هميغ). وزنه: (فعل)^(٦).

أوزان الملحق بـ (فعل) بحسب العدد

- | | |
|-----|-------------|
| (١) | ١ - فعل |
| (٨) | ٢ - فعلى |
| (٣) | ٣ - فَعُول |
| (١) | ٤ - فِنْعَل |
| (١) | ٥ - إِفْعَل |

المجموع: (٢٤) أربعة وعشرون اسماء.

(١) الصداح ١/٢٢٧. وفي اللسان ١/٧٨٢ أوردت في (هدب) ونقل ما ذكره الجوهرى، وفي القاموس العجيز ذكرها في (هندب) ونظر: ١٤٦/١.

(٢) ينظر: الارتفاع ١/١٠٠.

(٣) ينظر: الصداح ٤/١٦٦٦.

(٤) اللسان ٨/٣٧٣.

(٥) الصداح ٤/١٣٢٩، وينظر: العين ٣/٣٦١.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٥٤، والجمهرة ٣/٤٥٣ وفيه: «وهميغ: موت سريع وحي».

الملحقات بـ (فعل) نحو: قصر

بِيَطْرٌ: قال في (بطر): «وربما قالوا: بِيَطْرٌ مثًا: هزبر»^(١). وزنه: (فيعل) فالباء زائدة للإلحاق.

مِجَنٌ: قال في (جن): «والمعنى: الترس، والجمع المعجان بالفتح»^(٢). فوزنه على هذا: (مفعل) ولا إلحاق فيه على هذا. ولكن سيبويه^(٣) ذكر بأن وزنه (فعل) مما يدل على أن الميم أصل، ولكن ظاهر الاشتقاق يشهد بزيادة الميم، يقول ابن منظور: «والسميم زائدة لأنها من الجنة والشتر»^(٤).

وفي شرح الأشموني: «وجه في ميم معن عن سيبويه قولهان أصحهما: أنها زائدة»^(٥).

وفي شرح الشاطبي: «وأما الميم ففيها من المحتمل قولهما: معن، والظاهر فيه أن الميم زائدة وأن وزنه (مفعل) لوجهين: ظهور اشتقاقه من الجنة بخلاف ما لو اشتق من (معن) إذا صلب فإنه اشتقاقي ضعيف.

والثاني: كثرة زيادة الميم أولاً إذا أمكن أن يكون بعدها ثلاثة أحرف أصول ولذا جعل سيبويه موسى مفعلاً وإلى هذا مال الزبيدي...»^(٦) وبعد هذا العرض يتبيّن أن أصالة الميم أولى وأرجح، وبهذا لا تدخل في الإلحاق إلا على رأي سيبويه تكونها على (فعل) ويكون حرف الإلحاق حينئذ تضعييف للام.

جُورٌ: قال في (جور): «وغيث جورٌ مثال: هجفٌ: أي شديد صوت الرعد،

(١) الصحاح ٥٩٣/٢.

(٢) الصحاح ٢٠٩٤/٥.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٤. ٢٧٧.

(٤) اللسان ٤٠٠/١٣.

(٥) شرح الأشموني ٤/٤. ٢٦٣.

(٦) شرح الشاطبي ٤٧٠.

ويمازل جور^(١). وزنه: (فعل)^(٢) وحرف الإلحاد هو تضييف اللام.
جِبَضْ: قال في (جِبَض): «والجِبَض مثال الْهَجْفَ: مشية فيها اختيال وتبختر،
حُكَاه عنه أبو عبيدة». وزنه: (فعل).

جِيَفْسْ: قال في (حِفْس): «ابن السكري: يقال للرجل إذا كان تصيرأ غليظاً
حِفْسَ مثل هزير^(٣). وزنه: (فيَعْل)^(٤) فالباء زائدة للإلحاد.

جِبَقْ: قال في (خِبَق): «قال أبو عبيدة: يقال رجل خبق مثال هجف: أي
طويل، وإن شئت كسرت الباء اتباعاً للخاء، وفرس أشق جِبَقْ أي طويل، وربما قيل
للفرس السريع خِبَق^(٥). وزنه: (فعل) فتضييف اللام للإلحاد.

جِدَبْ: قال في (خِدَب): «ورجل جِدَبْ مثال هَجْفَ: أي ضخم وجارية
جِدَبَة^(٦). وزنه: (فعل)^(٧) فتضييف اللام للإلحاد.

جِضَمْ: قال في (خِضَم): «والخضم على وزن الْهَجْفَ: الكثير العطاء، والخضم
أيضاً: الجمع الكثير... والخضم أيضاً... المعن من الإبل^(٨). وزنه: (فعل).

جِلْفَةْ: قال في (خِلْف): «ويقال في خلف فلان خلفنة، مثال درفة، أي
الخلاف والمنون زائدة^(٩). وزنه: (فعل نة)^(١٠) فالنون زائدة للإلحاد.

دِفَقْ: قال في (دِفَق): «والدفق مثال الْهَجْفَ: السريع من الإبل^(١١). وزنه:
(فعل) بزيادة التضييف.

(١) الصحاح ٢/٦١٨.

(٢) ينظر: المزهر ٢/٥٦، ٥٧ وذكر ابن دريد أن وزنه: فوعل. وقال السيوطي معيقاً على ذلك:
«وقال بعضهم: هذا غلط، ليس في كلامهم فوعل أصلأ وهذا فعل» وينظر: الجمهرة
٣/٣٥١.

(٣) الصحاح ٣/٩١٩.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٧، والجمهرة ٣/٣٥١.

(٥) الصحاح ٤/١٤٦٦.

(٦) الصحاح ١/١١٨، وينظر: ١/٨٩.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧، والجمهرة ٣/٣٤٩، وشرح المنفصل لابن عبيش ٦/١١٥.

(٨) الصحاح ٥/١٩١٣.

(٩) الصحاح ٤/١٣٥٨.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، ٣٢٠.

(١١) الصحاح ٤/١٤٧٥.

رِفَلٌ: قال في (رفل): «وَفُرُسْ رِفَلْ أَيْ: طَوِيلُ الذَّنْبِ وَكَذَلِكَ الْعَيْرِ»^(١).
وزنه: (فعل).

رِفَنٌ: قال في (رفن): «فَرَسْ رِفَنْ بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ: طَوِيلُ الذَّنْبِ، وَالْأَصْلُ رِفَلٌ
بِاللَّامِ. قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَهُمْ دَلَفُوا بِهِجْرٍ فِي خَمِيسٍ رَحِيبٍ السَّرَبُ أَرْعَنْ مَرْجِعُهُنَّ
بِكُلِّ مَجْرِبٍ كَاللَّبِثِ يَسْمُو إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفَنْ
أَرَادَ رِفَلَ فَحَوْلَ اللَّامِ نُونًا»^(٢). وزنه: (فعل).

زَوَّزٌ: قال في (زور): «وَالْزَّوَّزُ: مَثَلُ الْهَجْفَ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ»^(٣). وزنه:
(فعل)^(٤).

زِوْنٌ: قال في (زون): «وَرَجُلُ زِوْنٍ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ قَصِيرٌ، وَالْمَرْأَةُ زِوْنَةٌ»^(٥).
وزنه: (فعل).

ضِيْفَنٌ: قال في (ضفن): «وَالضِيْفَنُ عَلَى وَزْنِ الْهَجْفَ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ مَعَ
عَظَمِ خَلْقٍ»^(٦). وزنه: (فعل).

طِلَّخْفٌ: قال في (طخف): «وَضَرَبَ طِلَّخْفٌ بِزِيادةِ اللَّامِ، مَثَلُ حِجْرٍ أَيْ
شَدِيدٍ»^(٧). وزنه: (فعل) بِزِيادةِ اللَّامِ.

عِرَاضَةٌ: قال في (عرض): «وَنَاقَةٌ عِرَاضَةٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفُتُوحِ الرَّاءِ وَالْتَّوْنِ زَايَّةٌ،
إِذَا كَانَ مِنْ عَادِتِهَا أَنْ تَمْشِي مَعَارِضَةً لِلنَّشَاطِ، وَقَالَ:

* عِرَاضَةُ لَيْلٍ فِي العِرَاضَاتِ جُنَاحًا *

(١) الصباح ١٧١١/٥.

(٢) الصباح ٢١٢٥/٥.

(٣) الصباح ٦٧٤/٦.

(٤) ينظر: المزهر ٥٦/٥٧. وغلط السيوطي ابن دريد حين ذهب إلى أن وزنه فوعل حيث لا يوجد في كلامهم فوعل أصلًا. وينظر: الجمهرة ٣٥١/٣.

(٥) الصباح ٢١٣٢/٥.

(٦) الصباح ٢١٥٥/٦.

(٧) الصباح ١٣٩٣/٤.

أي من العرضنات كما يقال، فلان رجل من الرجال. ويقال أيضاً: هو يمشي العرضنة ويمشي العرضنى إذا مشى مشية في شق فيها بغي، من نشاطه. ونظرت إلى فلان عرضنة، أي بمؤخر عيني. وتقول في تصغير العرضنى: عريضن، ثبت النون؛ لأنها ملحة، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة^(١). وزنها: (فعلة)^(٢) فالنون زائدة للإلحاق.

عَكْبٌ: قال في (عَكْب): «ورجل عَكْب مثال هِجْفٍ: أي قصیر ضخم»^(٣). وزنه: (فعل).

غَطْمٌ: قال في (غَطْم): «الغَطْم: البحر العظيم الكثير الماء، يقال: بحر غَطْم، مثال هِجْفٍ، وجمع غَطْم، ورجل غَطْم: واسع الخلق»^(٤). وزنه: (فعل).

قَدْمٌ: قال في (قَدْم): «ورجل قَدْم مثل خَضْمٍ، إذا كان سيداً يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير»^(٥). وزنه: (فعل).

هِبَلٌ: قال في (هِبَل): «والهِبَل مثال الْهِجْفِ: الثقيل المسن من الناس والإبل، وقد هبه اللحم، إذا كثُر عليه، وركب بعضه بعضاً»^(٦). وزنه: (فعل).

هِجْفٌ: قال في (هِجْف): «الْهِجْفِ من النعام ومن الناس: الحافي الثقيل»^(٧). وزنه: (فعل)^(٨).

هِزْفٌ: قال في (هِزْف): «الْهِزْفِ من الظالمين مثل الْهِجْفِ»^(٩). وزنه: (فعل).

هِضْبٌ: قال في (هِضْب): «الْهِضْبِ مثال الْهِجْفِ: الفرس الكبير العرق»^(١٠). وزنه: (فعل).

(١) الصباح ٣/١٠٨٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٤٠.

(٣) الصباح ١/١٨٨.

(٤) الصباح ٥/١٩٩٧.

(٥) الصباح ٥/٢٠٠٩.

(٦) الصباح ٥/١٨٤٧.

(٧) الصباح ٤/١٤٤٢.

(٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٥ وقال فيه: «ومثله هِجْفٌ: كرروا اللام من غير فصل للإلحاق بقطر».

(٩) الصباح ٤/١٤٤٣.

(١٠) الصباح ١/٢٣٨.

أوزان الملحق بـ (فعل) بحسب العدد

- | | |
|-----|------------|
| (١) | ١ - فعل |
| (٢) | ٢ - في فعل |
| (٣) | ٣ - فعلته |
| (٤) | ٤ - فلعل |

المجموع : (٤٤) أربعة وأربعون اسمًا.

الملحقات بـ (فعل)، نحو: جُنْدَب

بِهِمْيٌ: قال في (بهم): «وبهمن: نبت، قال سيبويه: تكون واحدة وجماعة، وألفها للتأنيث فلا تنوء، وقال قوم: ألفها للإلحاق، والواحدة بهما، وقال المبرد: هذا لا يعرف، ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث»^(١). وقال سيبويه: «ولا يكون فعلٍ والألف لغير التأنيث، إلا أن بعضهم قال بهما واحدة، وليس هذا بالمعروف»^(٢). وقد سبق الكلام على الخلاف في هذا في (فعلٍ)^(٣).

جُنْدَةٌ: قال في (جند): «والجنبة بالضم: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة، قال يعقوب: والعامة تقول: جنبة بفتح الباء»^(٤). وزنه: (فعلة).

جُنْدَبٌ: سبق إيراد هذه الكلمة في الملحقات بـ (برشن) وبيان ما يتعلق بها من نصوص واحتلافات^(٥).

خُنْظَبٌ: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برشن)^(٦) والنون زائدة عند سيبويه^(٧)؛ لأنَّه لم يثبت لديه لعلٍ، أصلية عند الأخفش لثبوت جحذب ونحوه عنده^(٨) وليس لدينا ما يدل على زيادة النون بالاشتقاق.

خُبْجَةٌ: قال في (خجع): «والخبجة: شبه مقنعة قد خبط مقدمها تغطي به المرأة رأسها»^(٩). وزتها: (فعلة) وربما يدل قولهم: «وامرأة خبجة قبعة»^(١٠). بقولهم:

(١) الصباح ١٨٧٥/٥.

(٢) الكتاب ٤/٤، المقتصب ٣/٣٨٥، وينظر: المنصف ١/٣٦، والأصول ٢/٤١٠، والخصائص ١/٢٧٤، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٤٩.

(٣) ينظر: ص (٦٥) من هذا البحث.

(٤) الصباح ٢/٥٦١ ولم أجد ما يدل على زيادة النون.

(٥) ينظر: ص (١٥٢) من هذا البحث.

(٦) ينظر: ص (١٥٤) من هذا البحث.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٩.

(٨) ينظر: اللسان ١/٣٣٧.

(٩) الصباح ٣/١٢٠١.

(١٠) الصباح ٣/١٢٠١.

«جارية خبعة طلعة، أي تخبا نفسها مرة وتبديها مرة»^(١) على زيادة النون.

تُذَرَّأ: قال في (درأ): «وقولهم: السلطان ذو تدرأ، بضم التاء، أي ذو عدة وقوه على دفع أعدائه عن نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء زائدة كما زيدت في ترتب، وتنصب وتتقل»^(٢). وزنه: (تفعل)^(٣) والتاء للإلحاق على مذهب الرضي في جواز قوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٤).

دُنْيَا: قال في (دنا): «وسميت الدنيا لدنوها، والجمع دناء، مثل الكبري والكبير، والصغرى والمصغى، وأصله دنو فحدفت الواو لاجتماع الساكنين، والنسبة إليها دنباوي، ويقال: دُنْيوي دُنْيٌ»^(٥). وزنه: (فعلى). وفي تاج العروس: «وقد تنون إذا نكرت وزال عنها الألف واللام وحکى ابن الأعرابي: ما له دنيا ولا آخرا، فتون دنيا تشبيها لها بفعل، قال: والأصل ألا تعرف؛ لأنها فعلى»^(٦). وقد ثبت تنونها، وللهذا فإنها تلحق بـ (فعل) ما دام قد ثبت هذا الوزن.

تُرَتِّب: قال في (رتب): «وأمر راتب أي دائم ثابت، وأمر ترتب على تفعيل بضم التاء وفتح العين أي ثابت»^(٧). وزنه: (تفعل)^(٨) فالباء للإلحاق على مذهب الرضي^(٩).

تُرَخَّم: قال في (رحم): «ويقال: ما أدرى أي ترخم هو؟ أي أي الناس هو. ويقال: أي ترخم، وهو مثل: جندب وجندب، وطحلب وطحلب، وعنصر وعنصر»^(١٠). وزنه: (تفعل) ويلحق قياساً على مذهب الرضي في جواز قوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(١١).

(١) اللسان ٦٢/٨.

(٢) الصلاح ٤٩/١.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧٠، وشرح المفصل لابن عباس ١١٦/٦.

(٤) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصلاح ٦/٢٣٤١.

(٦) تاج العروس ١٩/٤١٧.

(٧) الصلاح ١/١٢٢.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧٠، ٣١٥/٤.

(٩) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(١٠) الصلاح ٥/١٩٣٠.

(١١) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

شُبَّلَة: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برشن)^(١).

شُوَدَّد: قال في (سود): «والدال في سود زائدة للإلحاق بناءً فعمل مثل: جندب ويرفع^(٢). وزنه: (فعل).

عَنْصَر: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برشن)^(٣).

عُنْظَب: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برشن)^(٤).

عُلَيْب: قال في (علب): «وعليب: اسم واد، ولم يجيء على (فعل) بضم الفاء وتسكين العين وفتح الماء شيء غيره»^(٥). وزنه: (فعل)^(٦).

عَنْدَد: قال في (عند): «أبو زيد: ما لَيْ منه عند وعند أي بد، وما وجدت إلى كذا معتقداً، أي سبيلاً»^(٧). وزنه: (فعل)^(٨) بتكرار اللام. والنون أصل وليست زائدة؛ لأنَّه لا يقضى على زيادة النون ثانية إلا بشبه كما قال سيبويه^(٩).

قُعَدَّد: قال في (قعد): «ورجل قعده إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر وكان يقال لعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس: قعده بنو هشام، وي مدح به من وجهه؛ لأنَّ الولاء للتَّكبير، ويذم به من وجهه؛ لأنَّه من أولاد الهرمي وينسب إلى الضعف»^(١٠). وزنه: (فعل) بتكرار اللام.

مُوسَى: قال في (موس): «وموسى: اسم رجل، قال الكسائي: هو فعلى، وقال أبو عمرو بن العلاء هو مفعول حكاية البزيدي ويذكر في باب المعتل»^(١١). وقال

(١) ينظر: ص (١٥٥) من هذا البحث.

(٢) الصحاح ٢/٤٩٠.

(٣) ينظر: ص (١٥٦) من هذا البحث.

(٤) ينظر: ص (١٥٧) من هذا البحث.

(٥) الصحاح ١/١٨٩.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٨، ١١٩.

(٧) الصحاح ٢/٥١٣.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٣٢٣.

(١٠) الصحاح ٢/٥٢٦.

(١١) الصحاح ٣/٩٨٠.

في (وسى): «أوس رأسه: أي حلق. والموسى: ما يحلق به، قال القراء في: فعلى
وتؤتى وأنشد:

فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها فما وضعت إلا ومصان قاعد^(١)

قال عبد الله بن سعيد الأموي: هو مذكر لا غير يقال: هذا موسى كما نرى وهو
مفعل من أوصيت رأسه إذا حلقته بالموسى، وقال أبو عبيد: ولم نسمع التذكير فيه إلا
من الأموي^(٢).

وموسى: اسم رجل. قال أبو عمرو بن العلاء: هو مفعل، يدل على ذلك
أنه يصرف في النكرة، وفعلى لا ينصرف على كل حال، ولأن مفعلاً أكثر من
فعلى؛ لأنها بيته من كل أ فعلت. وكان الكسائي يقول: هو فعلى وقد ذكرناه في
السين^(٣).

يقول سيبويه: «وأما موسى وعيسي فإنهما أجمعيان، لا ينصرفان في المعرفة،
وينصرفان في النكرة، أخبرني بذلك من أثق به، وموسى مفعل وعيسي فعلى، والباء
فيه ملحقة ببنات الأربع بمنزلة ياء معزى. وموسى الحديد مفعل، ولو سميت بها
رجالاً لم تصرفها؛ لأنها مؤنثة بمنزلة معزى إلا أن الباء في موسى من نفس
الكلمة»^(٤). وكان سيبويه يفرق بين موسى العلم وموسى المشتق من أوصيت إذا
حلقت. ويرى الكسائي: أنه فعلى وينبغي أن تكون ألفه للإلحاق بمحذب، وإلا
وجب منع صرفه بعد التشكير^(٥).

(١) قائل البيت هو: زياد الأعجم. ينظر: المذكر والمؤنث للقراء ٧٦، ٧٧. وينظر: الاقتضاب ٣٩٠.

(٢) لعله: عبد الله بن سعيد الأموي اللغوي، حافظ للأخبار والشعر وأيام العرب. إنما الرواية ٤٣/٢، ٨٢٠، والبغية ٢/٤.

(٣) الصحاح ٢٥٢٤/٦.

(٤) الكتاب ٢١٣/٣، ٤٧٢.

(٥) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٤٧٣. وفي المعرف للجواليقي: «فإذا سموا بموسى فإنما
يعنون الاسم الأعجمي، لا موسى الحديد وهو عندهم كعيسي» ٥٦٧.

أوزان الملحق بـ (فعل) بحسب العدد

- | | |
|-----|----------|
| (٨) | ١ - فُعل |
| (٣) | ٢ - فُعل |
| (٣) | ٣ - فُعل |
| (٢) | ٤ - فُعل |
| (١) | ٥ - فُعل |
-

المجموع : (١٧) سبعة عشر اسمًا.

المبحث الثاني

الملحقات من الأفعال بـ (فعل)

الصلحفات بـ (فعل) نحو: دخراج

يَبْقِرُ: قال في (بقر): «ويَبْقِرُ الرَّجُلُ: أَفَمَا بِالْحَضْرِ، وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَّةِ»^(١).
وزنه: (فيعل).

جَحْمَلَهُ: قال في (جحمل): «وَجَحْلَهُ، أَيْ صَرْعَهُ، وَجَحْلَهُ، شَدَّ الْمِبَالَغَةِ
وربما قالوا: جَحْمَلَهُ، إِذَا صَرْعَهُ وَالْمِيمُ زَانِدَة»^(٢). وزنه: (فعله).

جَوْرَبَ: قال في (جرب): «وَتَقُولُ: جَوْرِيَّتِهِ فَتَجُورَبُ، أَيْ أَلْبَسَتِهِ الْجَوْرَبُ
فَلَبِسَهُ»^(٣). وزنه: (فوعل).

جَعْبَيْتِهُ: قال في (جعب): «جَعْبَيْتِهِ أَيْ صَرْعَتِهِ مِثْلُ: جَعْفَتِهِ، وَرَبِّمَا قَالُوا: جَعْبَتِهِ
جَعْبَاءَ فَتَجَعَّبَى، يَزِيدُ فِيهِ الْيَاءُ كَمَا قَالُوا: سَلْقَيَّتِهِ مِنْ سَلْقَهُ»^(٤). وزنه: (فعليه).

جَلْمَحَ: قال في (جلح): «الْفَرَاءُ: جَلْمَحَ رَأْسَهُ، أَيْ حَلْقَهُ، وَالْمِيمُ زَانِدَة»^(٥)
والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ «الجلح» فوق التزع وهو انحسار الشعر عن جانبي
الرأس، أوله التزع، ثم الجلح، ثم الصلح»^(٦). وزنه: (فعمل).

جَلْمَطَ: قال في (جلط): «قَالَ الْفَرَاءُ: جَلْمَطَ رَأْسَهُ أَيْ حَلْقَهُ، وَالْمِيمُ
زَانِدَة»^(٧). وزنه: (فعمل).

(١) الصباح ٥٩٥/٢.

(٢) الصباح ١٦٥٢/٤.

(٣) الصباح ٩٩/١.

(٤) الصباح ٩٩/١.

(٥) الصباح ٣٥٩/١.

(٦) الصباح ٣٥٩/١.

(٧) الصباح ١١١٨/٣.

جَهْوَرَ: قال في (جهور): «وجهور بالقول: رفع به صوته، وجهور»^(١). وزنه: (فعلن).

حَذْلَقَ: قال في (حذق): «ويقال: حذلق الرجل، بزيادة اللام، وتحذلق إذا أظهر الحذق، وادعى أكثر مما عنده»^(٢). وزنه: (فعل) بزيادة اللام.

حَوْصَلَ: قال في (حصل): «والحصولة: واحدة حواصل الطير، وقد حوصل، أي ملأ حوصلته، ويقال: (حَوْصَلِي وَطِبْرِي)»^(٣). وزنه: (فوعل).

حَوْقَلَ: قال في (حفل): «وحوقل الشيخ حوقلة وحيفالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع»^(٤). وزنه: (فوعل).

خَنْظَى: قال في (حظى): «خنظى به، أي ندد به وأسممه المكروه والألف للالحاق بدحرج».

وقال أيضاً: «وخرنطي به، وخرندي به، وخرنطي به، كل يقال بمعنى»^(٥). وزنه: (فعل) وقد أوردتها في (حظا)^(٦) أيضاً فلعله يقصد أن وزنه: (فعل).

خَنْدَفَ: قال في (خدف): «وقد خندف الرجل، إذا مشى مفاجأ يقلب قدميه كأنه يغترف بهما»^(٧). وزنه: (فعل) والنون زائدة بالاشتقاق. يقول ابن منظور: «وأما ابن الأعرابي فقال: هو مشتق من الخدف وهو الاختلاس، قال ابن سيده: فإن صح ذلك فالخندة ثلاثة»^(٨).

خَنْدَى: تقدم مع (خنطي).

خَنْظَى: تقدم مع (حظى).

(١) الصحاح ٢/٦٦٨.

(٢) الصحاح ٤/١٤٥٧.

(٣) الصحاح ٤/١٦٧٠.

(٤) الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٥) الصحاح ٣/١٦٧٣.

(٦) الصحاح ٦/٢٣١٦.

(٧) الصحاح ٤/٣٤٧.

(٨) المسان ٩/٩٩.

خَيْعَل: قال في (خعل): «وتقول: خيعلته فتخعل، أي ألبسته الخعل
فلبسه^(١). وزنه: (فيعل).

دَهُور: قال في (دهر): «ودهورت الشيء إذا جمعته ثم قذفه في مهواه، يقال:
هو يدهور اللقم إذا كبرها^(٢). وزنه: (فعول).

سَيْطَر: قال في (سيطر): «يقال: سيطرت علينا»^(٣). وزنه: (فيعل).

سَلْقِيَّة: قال في (سلق): «وربما قالوا: سلقته سقاء يزيدون فيه الباء كما
قالوا: جعيته جباء من جعيته، أي صرعاته^(٤). وزنه: (فعلته)^(٥).

سَهْوَك: قال في (سهوك): «وسهوكته فتسهوك أي أدبر وهلك^(٦). وزنه:
(فعول).

شَرِيفَ: قال في (شرف): «يقال: شريفت الزرع، إذا قطعت شريافه^(٧).
وزنه: (فعيل).

شَمْلَ: قال في (شمل): «وقد شمل شملة إذا أسرع^(٨). وزنه: (فعل)
مكرر اللام.

صَعْرَ: قال في (صعر): «وصعرت الشيء فتصعرر أي استدار^(٩) وهو:
(فعل) مكرر اللام.

طَرْمَح: قال في (طرح): «وطرح بناءه تطريحاً إذا طوله جداً وكذلك طرمح
بناءه والميم زائدة وقال يصف إيلاً ملاها شحاماً عشب أرض نبت بناء الأسد:
طَرْمَح أقطارها أحوى لوالدة ضيئماً والفالح للضرغام يتسبّب

(١) الصباح /٤ ١٦٨٦.

(٢) الصباح /٢ ٣٦٢.

(٣) الصباح /٢ ٦٨٤.

(٤) الصباح /٤ ١٤٩٧.

(٥) ينظر: الكتاب /٤ ٢٨٦.

(٦) الصباح /٤ ١٥٩٢.

(٧) الصباح /٤ ١٣٨١.

(٨) الصباح /٥ ١٧٤٠.

(٩) الصباح /٢ ٧١٣.

ومنه سمي الطرماح بن حكيم^(١). وزنه: (فعمل).

عَرْقَى: قال في (عرق): «وتقول: عرقيت الدلو عرقاة إذا شدتهما عليها»^(٢). وزنه: (فعلى).

عَلَوَنَ: قال في (علن): «وقد علونت الكتاب إذا عننته»^(٣). وزنه: (فمول).

عَنْوَنَ: قال في (عنن): «وعنونت الكتاب أعنونه، وعنت الكتاب وعننته أيضاً أبدلوا من إحدى التونات ياء»^(٤). وزنه: (فمول).

غَنْطَى: تقدم مع (حنظى).

قَعْوَلَ: قال في (قعل): «وأقعل الرجل، أي مشى مشية من يحثي التراب بإحدى قدميه على الأخرى»^(٥). وزنه: (فمول).

قَلْسَبَة: قال في (قلس): «وقد قلس بيته فقلسي، وتقلس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فلبسها»^(٦). وزنه: (فعليته)^(٧).

هَوْذَلَ: قال في (هذل): «وهوذل البعير ببوله، إذا هتر بوله وتحرك، وهوذل النساء، إذا تمخض، وهوذل الرجل إذا اضطرب في عدوه، وكذاك الدلو»^(٨). وزنه: (فمول).

(١) الصحاح ١/٢٨٧.

(٢) الصحاح ٤/١٥٢٥.

(٣) الصحاح ٦/٢٧٦٦.

(٤) الصحاح ٦/٢١٦٧.

(٥) الصحاح ٥/١٨٠٢.

(٦) الصحاح ٣/٩٦٦.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٨، وشرح الشافية لنقره كار ٢/٢١.

(٨) الصحاح ٥/١٨٤٩.

أوزان الملحقات بـ (فعل) من الأفعال بحسب العدد

- | | |
|-----|-----------------------------------|
| (٨) | ١ - فَعْلَى |
| (٦) | ٢ - فَعُول |
| (٤) | ٣ - فَوْعَل |
| (٤) | ٤ - فَعَمَل |
| (٣) | ٥ - فَيَعْلُ |
| (٢) | ٦ - فَعَلَل (مكرر اللام) |
| (١) | ٧ - فَتَعْلُ |
| (١) | ٨ - فَعِيل |
| (١) | ٩ - فَعَلَل (بزيادة اللام الأولى) |

المجموع : (٣٠) ثلاثون فعلًا.

الفصل الثاني

الملحق بالخمسيني المجرد

وفيه بحث واحد:

الملحقات من الأسماء.

- ١ — الملحقات بـ (فعل).
- ٢ — الملحقات بـ (فعلٌ).
- ٣ — الملحقات بـ (فعلٌ).
- ٤ — الملحقات بـ (فعلٌل).

الملحقات بـ (فعل)، نحو: سفر جل

بَعْنَدِي: قال في (بُخْد): «البَعْنَدِي وَالبَعْنَدِي مِنَ النِّسَاءِ: التَّامَةُ الْقَصْبُ . . . وَكَذَلِكَ الْبَعْنَدِي وَالبَعْنَدِي وَالبَعْنَدِي لِلإِلْحَاقِ بِسَفَرِ جَلٍ»^(١). وزنها: (فعلنی) فالنون والآلف للإلحاق، والألف هنا للإلحاق وليس للتأنيث بدليل: خندة وخبندة، وأن (فعلنی) وزن خاص بالإلحاق. والفارابي يرى أن وزنها (فعلی) أي بأصله النون، وزن زيادة الألف، وصرح بإلحاقها بالخمسيني^(٢).

بَرَهْرَهَة: قال في (بره): «وَالبَرَهْرَهَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَهَا تَرْعَدُ رَطْبَوْةً، وَهِيَ فَعْلَلَةٌ، كَرَرَ فِيهِ الْعَيْنَ وَاللَّامَ»^(٣) والإلحاق هنا بتكرير العين واللام.

بَعْنَعَة: قال في (عقب): «وَعِقَابُ عَقْنَعَةٍ وَبِعْنَعَةٍ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ ذَاتِ مَخَالِبِ حَدَادٍ»^(٤). وزنها: (لعنعة) على القلب، والفارابي يذكر وزنها (فعلاة)^(٥).

بَلَنْدِي: قال في (بلد): «وَالبَلَنْدِيُّ: الْعَرِيشُ، وَالْمَبَلَنْدِيُّ مِنَ الْجَمَالِ: الْصَّلْبُ الشَّدِيدُ»^(٦). وزنها: (فعلنی) والإلحاق هنا بزيادة النون والألف.

بَلَنْدَح: قال في (بلدح): «وَالبَلَنْدَحُ: السَّمِينُ الْقَصِيرُ»^(٧). وزنها: (فعنلل).

بَلَنْدَم: قال في (بلدم): «وَالبَلَنْدَمُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْمُضْطَرِبُ»^(٨). وزنها: (فعنلل).

(١) الصَّاحَّ ٢/٤٤٤.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٩١/٢.

(٣) الصَّاحَّ ٦/٢٢٢٧.

(٤) الصَّاحَّ ١/١٨٧، وينظر: ١٥٢٠/٤.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٩١/٢.

(٦) الصَّاحَّ ٢/٤٤٩.

(٧) الصَّاحَّ ١/٣٥٦.

(٨) الصَّاحَّ ٥/١٨٧٤.

تَبَرِّرُ: قال في (حبر): «وَحْكَى سَيُونِيهُ: مَا أَصَابَ مِنْهُ حَبْرِبَرَا، وَلَا تَبَرِّرَا، وَلَا حُورُورَا، أَيْ مَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا»^(١). وزنه: (فعلعل)^(٢) بزيادة العين واللام المكررتين .

جَحَنَفَلُ: قال في مادة (جحفل): «وَالجَحَنَفَلُ: الْغَلِيلِيَّظُ الشَّفَةُ، بِزِيادةِ النُّونِ»^(٣). وزنها: (فعلل) فالنون زائدة للإلحاق^(٤).

جَرَنَفَشٌ: قال في مادة (جرنفس): «الجَرَنَفَشُ: الْعَظِيمُ الْجَنِينُ، وَالْجَرَافَشُ بالضم مثله»^(٥) وقد أوردها مناظرة لكلمة (شرنبث)^(٦) في مادة (شربت) وهذا لعله أنى من اختلال المنهج أحياناً عند الجوهرى، وإلا فكيف يذكر (شرنبث) في الرباعي، وينظر لها بـ (جرنفس) ثم يذكرها في الخماسي بأصالة النون، والنون تطرد زيارتها في هذا الموضوع^(٧). وزنها: (فعلل) فالنون زائدة للإلحاق^(٨).

جَلَغَبٌ: قال في مادة (جلعب): «وَرَجُلُ جَلَغَبِيِّ الْعَيْنِ، عَلَى وَزْنِ الْقَرْبَنِيِّ أَيْ شَدِيدِ الْبَصَرِ»^(٩). وزنها: (فعلل) والألف زائدة للإلحاق وليس للتأنيث . يقول سيبويه: «وَتَلْحُقُ خَامِسَةٌ لِغَيْرِ التَّأْنِيْثِ فَيَكُونُ الْحُرْفُ عَلَى مَثَلِ فَعْلِيٍّ نَحْوَهُ: حَبْرَكَى وَجَلَغَبِيٍّ»^(١٠).

جَلَنَفَعَةُ: قال في مادة (جلفع): «قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَلَنَفَعَةُ مِنْ النُّوقِ: الْجَسِيمَةُ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفُ التَّامَّةُ»^(١١). وزنها: (فعلل) فالنون زائدة للإلحاق.

(١) الصباح ٦٢١/٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٤ ٢٧٨.

(٣) الصباح ٤/٤ ١٦٥٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٣٠١، ٣٢٢، ٣٤٥/٣، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٧/١٩١، وشرح المفصل لابن بعيش ٨/٦.

(٥) الصباح ٣/٣ ٩٩٨.

(٦) ينظر: الصباح ١/١ ٢٨٥.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٤ ٣٢٢.

(٨) ينظر: شرح المفصل لابن بعيش ٩/١٥٥، والممتع ١/٢٦٣.

(٩) الصباح ١/١ ١٠١.

(١٠) الكتاب ٤/٤ ٢٩٥، وينظر: ديوان الأدب ٢/٩٠.

(١١) الصباح ٣/٣ ١١٩٨.

جَهَنْمٌ: قال في مادة (جهنم): «جهنم: من أسماء النار التي يعذب بها الله عز وجل عباده، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه، ولا يجري للمعرفة والتائث، ويقال هو فارسي معرب^(١). وزنها: (فعل)^(٢) فتشديد الحرف الثالث هو حرف الإلحاد».

حَبَرَرٌ: قال في مادة (حبر): «وحكمي سيبويه: ما أصاب منه حبررأ، ولا تبررأ، ولا حوررأ، أي ما أصاب منه شيئاً، ويقال: ما في الذي تحدثنا به حبررأ أي شيء^(٣). وزنها: (فعل)^(٤) بزيادة العين واللام المكررتين».

حَبَرَكٌ: قال في مادة (حبرك): «قال أبو زيد: الحبركى: القراد، قالت النساء:

فلست بمرضع ثديي حبركى أبوه من بني جشم بن بكر والأنثى: حبركة. قال أبو عمر الجرمي: قد جعل بعضهم الألف في حبركى للتائث فلم يصرفه، وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين، وتتصغيره حبرك؛ لأن الألف المقصورة تمحض في التصغير إذا كانت الخامسة سواء كانت للتائث أو لغيره، تقول في فرقري: فريق، وفي جحجبى: جحجب، وفي حولايا: حويلاي، وإنما تثبت الألف فيه إذا كانت ممدودة^(٥). وزنها: (فعل) والألف للإلحاق، ولنست للتائث بدليل حبركة^(٦).

حَبَنْطٌ: قال في مادة (حبط): «والحبنطي: القصير البطن، يهمز ولا يهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، يقال: حبنطي بالتنوين، وحبنطاً ومحبنتي وقد احبنطيت^(٧). وزنها: (فعل)^(٨) فالنون والألف للإلحاق، وكانت الألف للإلحاق ولنست للتائث بدليل التنوين».

(١) الصداح ١٨٩٢/٥.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٨٨/٢.

(٣) الصداح ٦٢١/٢.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٨.

(٥) الصداح ٤/١٥٧٩.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٥، وشرح المفصل لابن عبيش ٦/١٣٩، وديوان الأدب ٢/٤١.

(٧) الصداح ٣/١١١٨، ٤٤/١.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وشرح المفصل لابن عبيش ٦/١٣٨.

حَبْنَطَا: قال في مادة (حبطا): «رجل حبطة، وحبطة، وحبطى أيضاً بلا همز: قصير سمين ضخم البطن، وكذلك المحبطى، بهمز ولا بهمز، ويقال: هو الممتلىء غيطاً^(١). وزنه على هذا: (فعتل) بأصالة الهمزة وزيادة التون وانتقد ابن بري الجوهري في إيراده إياها في (حبطا) وقال: «صواب هذا أن يذكر في فصل (حبط)؛ لأن الهمزة زائدة ليست بأصلية، ولهذا قيل: حبط بطنه: إذا انتفع، وكذلك المحبطى، هو المتنفع جوفه^(٢). فوزنه على رأي ابن بري: (فعنلا) وإن كان ابن عصفور يرى عدم ثبوت هذا الوزن «الاحتمال ألا تكون الهمزة بدلاً من ألف حبطة كما قالوا في أفعى وبابه أفعى في الوقف، ثم أجري الوصل مجرى الوقف»^(٣). ويظهر أن حبطة لغة من حبطة، ومما يدل على ذلك المعنى الواحد بينهما.

حَبْلَق: قال في مادة (حبلق): «والحبلق بزيادة اللام مشددة: غنم صغار لا تكبر^(٤). وزنها: (فعتل) بزيادة اللام المشددة عند الجوهري. وإن كان ابن منظور قد أوردها في (حبلق)^(٥) مما يعني زيادة التضييف فقط، وكذلك ذكر الفارابي^(٦) وهو الأقرب لروح اللغة.

حَبَوْكَر: قال في مادة (حبكر): «الحبوكر: رمل يضل فيه السالك، والحبوكر: الدهنية، وكذلك الحبوكري، وأم حبوكر هي أعظم الدواهي...»^(٧). وزنه: (فعول)^(٨) فالواو زائدة للإلحاق.

حَزَبِيل: قال في مادة (حزيل): «الحزبيل: القصير المؤثث الخلق»^(٩). وزنه: (فعتل)^(١٠) فالتون زائدة للإلحاق.

(١) الصباح ٤٤/١.

(٢) التنبيه والإياضاح ١١/١.

(٣) الممتع ١١٤/١.

(٤) الصباح ٤/٤.

(٥) ينظر: لسان العرب ٣٨/١٠.

(٦) ديوان الأدب ٨٨/٢.

(٧) الصباح ٢/٢.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٠، وشرح المفصل لابن ععيش ٦/١٢٨.

(٩) الصباح ٤/٦٦٨.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٧، وشرح المفصل لابن ععيش ٦/١٢٨.

حَزَّوْر: قال في مادة (حزر): ... وكذلك الخرور بتشديد الواو، والجمع الخراورة^(١). وقد ذكر قبل هذه الكلمة (حزور) وقال: «والحزور أيضاً: الغلام إذا أشتد وقوى وخدم...»^(٢). وزنه: (فعول)^(٣) فالواو المشددة للإلحاق.

حَفَّيْتَا: قال في مادة (حفت): «الأصمعي: الحفيتاً مهموز غير ممدود: الرجل القصير السمين»^(٤) وهو بهذا وزنه (فعيلا)^(٥) والباء والهمزة للإلحاق. وقد ذكر الجوهري كلمة حفيتاً بالثاء وذكر أن وزنها فعيلل فقال: «ورجل حفيساً مهموز غير ممدود مثل: حفيتاً على فعيلل، وهو القصير السمين عن الأصمعي»^(٦) على الرغم أنه ذكر حفيساً في (حفس) وعلى كل فالكلمة ملحقة سواء بحرف وهو الباء أم بحرفين: الباء والهمزة.

حَفَّيْتَا: ذكرها مع حفيساً في (حفس)^(٧) وذكر بأن وزنها (فعيلل) ولم أجده ما يدل على زيادة الهمزة، فالهمزة إن وقعت غير أول قضي عليها بالأصالة ولا يحكم عليها بالزيادة إلا أن يقوم على ذلك دليل^(٨).

حَفَّيْسَا: ذكرها في (حفس)^(٩) وزنها بهذا: (فعيلا) لوجود ما يدل على زيادة الهمزة وهي كلمة (حيفس) ومعناها القصير الغليظ^(١٠).

حَفَّلِيج: قال في مادة (حفلج): «الحفلج: بتشديد اللام: الأفحج»^(١١). وزنها: (فعيل)^(١٢) وتشديد اللام هو حرف الإلحاق.

حَقَّلَد: قال في مادة (حقلد): «ابن الأعرابي: المقلد: الضيق

(١) الصحاح ٦٢٩/٢.

(٢) الصحاح ٦٢٩/٢.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٠، والجمهرة ٣/٣٧٢.

(٤) الصحاح ٢٤٧/١.

(٥) ينظر: لسان العرب ٢/٢٥، ٢٤/٢.

(٦) الصحاح ٩١٩/٣.

(٧) ينظر: حفيساً.

(٨) ينظر: الممتع ١/٢٢٧.

(٩) ينظر: حفيتاً.

(١٠) ينظر: الصحاح ٣/٩١٩.

(١١) الصحاح ١/٣٠٧.

(١٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

البخيل^(١). وزنه: (فعلل)^(٢) وتشديد اللام هو حرف الإلحاق.

حَبْلِس: قال في مادة (حلبس): «وقد جاء في الشعر: الحبلس، وأظنه أراد الحبلس فزاد فيه باء^(٣). وزنه: (فلعمل) بزيادة الباء المكررة.

خَوَرُور: ذكرها مع (حبرير) وقد سبقت^(٤). وزنها: (فعلل).

خَبَنْدِي: سبقت مع (بخندي)^(٥).

خَجَوْجِي: قال في مادة (خجي): «الخجوجي: الرجل الطويل الرجلين، وهو فوعل، والأثني خجوجا»^(٦) والواو وإحدى الجيمين هما حرف الإلحاق.

خَدَرْنِق: قال في مادة (خدراق): «الخدرنق: العنكبوت، والدال غير معجمة... فإذا جمعت حذفت آخره وقلت الخدارن»^(٧) وهذا يعني أن التون أصل، ولو كانت زائدة لفيف: خدارق. وذكر ابن دريد^(٨) أن الخدرنق مشتق من الخدرقة. وزنه على هذا: (فعلل).

خَوَرْنِق: قال في مادة (خرنق): «والخورنق: اسم قصر بالعراق، فارسي معرب، بناء النعمان الأكبر الذي يقال له: الأعور، وهو الذي ليس المسوح وساح في الأرض»^(٩). وزنه: (فوعلل)^(١٠) فالواو زائدة للإلحاق.

خَفَيْدَه: قال في مادة (خفده): «والخفيد، والخفيد: الخفيف من الظلمان»^(١١). وزنه: (فعيلل)^(١٢) فالباء وإحدى الدالين زائدة للإلحاق.

(١) الصباح ٤٦٦/٢.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٨، والجمهرة ٣/٣٦٩.

(٣) الصباح ٣/٩١٩ وفيه: الحلبس: الشجاع.

(٤) ينظر: صفحة (١٩٤) من هذا البحث.

(٥) ينظر: صفحة (١٩٣) من هذا البحث.

(٦) الصباح ٦/٢٣٢٦. وينظر: الجمهرة ٣/٣٩٨.

(٧) الصباح ٤/١٤٦٦.

(٨) ينظر: الجمهرة ٣/٣٧٠.

(٩) الصباح ٤/١٤٦٨.

(١٠) ينظر: الكتاب ٣/٤٤٧.

(١١) الصباح ٢/٤٦٩.

(١٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٧، والأصول ٣/٢٠٤، وديوان الأدب ٢/٩٠، وشرح المفصل لابن بطيش ٦/١١٥.

خفيفَد: سبقت مع (خفيد)^(١). وزنها: (فعيل) فالباء والفاء المكررة للإلحاق.

دلّنطى: قال في مادة (دلظ): «والدلّنطى: الشديد الصلب، والألف للإلحاق بسفرجل، وناقة دلنطة»^(٢). وزنها: (فعلنى) فالنون والألف للإلحاق، والفارابي يذكر أن وزنه: (فعلى) أي أن النون عنده أصلية، وقد دل الاستيقاف على زيادتها إذ قالوا: «دلظه يمتكبه وإنما هو غلط الجانب»^(٣).

دمكِمك: قال في مادة (دمك): «والدمكِمك: الشديد، وربما قالوا: رخى دمكِمك، أي شديدة الطحن»^(٤). وزنها: (فعلعل)^(٥) بزيادة العين واللام المكررتين. **أرنُدج**: قال في مادة (ردرج): «واليرندرج والأرندرج: جلد أسود، قال أبو عبيد: أصله بالفارسية (رنده)^(٦). وزنها: (أفنعل)^(٧) بزيادة الهمزة والنون، وجاز مجيء حرف الإلحاق أولًا هنا لوجود مساعد وهو النون كما ذكر ذلك ابن جنبي^(٨). **برَنْدَج**: سبق مع أرندرج^(٩). وزنها: (يفتعل)^(١٠).

برَفَرَم: قال في مادة (رمم): «ويرفرم: جبل، وربما قالوا: يلم لم»^(١١). وزنها: (يفتعل)^(١٢) بتكرير الفاء.

زوَنْزَى: قال في (رأز): «ويقال: رجل زونزى وزوزى للمتحذلق التكايس»^(١٣).

(١) ينظر: صفحة (١٩٨) من هذا البحث.

(٢) الصلاح ٣/١١٧٣.

(٣) الكتاب ٤/٣٢٣. وينظر: شرح المفصل لابن عيش ٦/١٣٨.

(٤) الصلاح ٤/١٥٨٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٨، وديوان الأدب ٢/٨٧، وشرح المفصل لابن عيش ٦/١٣١.

(٦) الصلاح ١/٣١٨.

(٧) ينظر: الكتاب ٣/٤٢١.

(٨) ينظر: الخصائص ١/٢٢٩.

(٩) انظر: نفس الصفحة من هذا البحث.

(١٠) ينظر: الجمهرة ٣/٤٢٢.

(١١) الصلاح ٥/١٩٣٨.

(١٢) ينظر: لسان العرب ١٢/٢٥٦.

(١٣) الصلاح ٣/٨٨٠.

كما أوردها أيضاً في (زون)^(١) وزنه على أصل (زار): (فعل). وزنه على الأصل (زون): (فعل) وعلى كل فالكلمة ملحقة، سواء كانت بحرفين النون والألف أم بحرف واحد وهو الألف. وقد أوردها ابن منظور في (زير)^(٢)، والذي أميل إليه أن وزنها: (فعلني) لأن كل نون ثالثة ساكنة بعدها حرفان تكون زائدة.

رَوْزِي: ذكرها مع (زونزى) وقد سبق. وزنه: (فعل). فالألف وتشديد اللام للإلحاق.

رَوْنَكَل: قال في (زكل): «الرونكل: القصير»^(٣). قوزنه: (فونعل)، الواو والنون للإلحاق.

رَلَخْلَحة: قال في (زلح): «قصة زلحلحة أي متسطة قريبة الضر»^(٤). وزنها: (فعلعلة)، مكررة العين واللام.

رَوْنَكَ: قال في (زنك): «الرونك: القصير الدميم، وربما قالوا: الرتونك، قالت امرأة ترثي زوجها:

ولست بوكواك ولا بزونك
مكانك حتى يبعث الخلق باعه
ويبروي ولا بزونزك^(٥). وزنه على هذا: (فوعفل). وقال أبو علي
وأبو الفتح: وزنه: (فونعل). وقال غيرهم: (فوعلن)، وقيل: (فعل)^(٦). وأما وزن

(١) ينظر: الصداح ٥/٢١٣٢.

(٢) ينظر: لسان العرب ٥/٣٥٩.

(٣) الصداح ٤/١٧١٧.

(٤) الصداح ١/٣٧١.

(٥) الصداح ٤/١٥٨٩.

(٦) ينظر: اللسان ١٠/٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٧ وفيه يقول: «ومنه زونك، وهو القصير الدميم، قال ابن هري: وزنه عنده فعل؛ قال الزبيدي: لأنّه جعله من زاك يزوك إذا قارب خطوه وحرك جسده، قال: فعلى هذا كان يتبعي أن يذكره الجوهري في فصل زوك لا فصل زنك، قال: ولا يجوز أن يكون وزنه فعللا؛ لأنه لا يمكن الواو أصلاً في بنات الأربع فلم يبق إلا فعل، ويقوى قول الجوهري: إنه من زنك قولهم زونزك لغة أخرى على فوعلن مثل كوالل، فالنون على هذا أصل، والواو زائدة، فوزن زونك على هذا فوعلن، ويقوى قول ابن السكري قولهم زونكى لغة ثلاثة، وزنها فعلنى، وقال أبو علي: زونك فونعل، الواو زائدة لأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربع، قال: وأما الرتونك فهو فونعل أيضاً، وهو من باب كوكب، وقال ابن جنبي: سألت أبي على عن زونك فاستقر فيما يبتنا جميعاً أن الواو فيه زائدة، وزنه فوعلن لا فونعل، قلت له:

(فوعفل) فلا نظير له وإن ذكره الجوهرى في (زنك) لكن ربما أنه لم يقصد لأن أصله (زنك)؛ لأنه أوردها مع زونك على أنها لغة أخرى فيها.

وأما (فونعل) فعلى أن أصله (زرك) ويقوى ذلك قولهم^(١): زونكى على فعلنى.

وأما (فوعفل) فعلى أن أصله رباعي (زننك) فالواو زائدة والنون أصلية.

وأما (فونعل) فعلى أن أصله (زوك) فالواو أصلية والنون زائدة، والزاي مكررة وهذا لا يجوز بأن يجعل الواو أصلية في بنات الأربع، والزاي مكررة؛ لأنه يؤدي إلى عدم النظير.

وبعد هذا يتراجع وزن (فونعل) لزيادة النون قياساً إذا وقعت ثالثة ساكنة، والواو لا تقع أصلاً في بنات الأربع.

رَوْنَك: سبق نص الصحاح في (زوتك)^(٢) واختلف في وزنها فقيل: فوعفل، وقيل: فعلل، وقيل: فونعل، وقيل: فعل. أما (فوعفل) فقد ذهب إلى ذلك أبو علي وابن جنبي^(٣) والجوهرى من أن أصله (زنك) فالواو زائدة والنون مشددة. ووزن (فونعل) على أن الأصل من زاك يزوك فالنون زائدة. كما ذهب إلى ذلك الزيدى،

= فإن أبو زيد قد ذكر عقىب هذا الحرف من كتاب الغرائب زاك يزوك زوكاً وهذا يدل على أن الواو أصلية فقال: هذا تفسير المعنى من غير اللفظ، والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة، فقلت: قد حكى ثعلب: شتم، وقال: هو من شتم، فقال: هذا ضعيف. قال: وهذا أيضاً يقوى قول الجوهرى إن الزونك من فصل زنك، وأما الترونzk فقد تقدم قوله أبى علي فيه أن وزنه خونعل، وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقة من (زرك) على حد ككب. وقال ابن جنبي: زونzk فونعل، ولا يجوز أن يجعل الواو أصلأً والزاي مكررة؛ لأنه يصير فعنعلاً، وهذا ما ليس له نظير، وأيضاً فإنه من باب ددن مما تضاعف الماء والعين من مكان واحد فثبت أنه فونعل والنون زائدة؛ لأنها ثالثة ساكنة فيما زاد عدته على أربعة كشربت، وجربتش، والواو زائدة؛ لأنها لا تكون أصلأً في بنات الأربع، فعلى قوله وقول أبى علي ينبغي أن يذكره الجوهرى في فصل زرك.^(٤)

(١) ينظر: اللسان ٤٣٦/١٠، ٤٣٧.

(٢) ينظر: زونzk.

(٣) ينظر: اللسان ٤٣٦/١٠، ٤٣٧.

وابن السكikt^(١) وأشار إليه ابن جنّي في الخصائص^(٢). وأما (فَوْنُل) فقد ذهب إليه أبو علي ثم تراجع عنه^(٣). وأما وزن (فعلل) فقد ذهب إليه ابن عصفور، ودفع أن يكون فعلل لعدم النظير^(٤). ويندفع رأي ابن عصفور هذا بأن الواو لا تكون أصلًا في بنات الأربع، فيترجح وزن (فَوْنُل) لأن الواو كما سبق لا تكون أصلًا في بنات الأربع وإحدى التوينين أصل والأخرى زائدة بالتضعيف، ورد من ذكر أن أصله من زاك يزوك بأن هذا تفسير المعنى من غير اللفظ أي أن كلاً منها أصل بنفسه.

سَبَقْتِي: قال في (سبت): «أبو عمرو: السبتي، والسبتي: الجريء المقدم من كل شيء، والباء للإلحاق لا للتأنيث، ألا ترى أن الهاه تلحقه، يقال: سبته وسبتها»^(٥). وزنها: (فَعْنِي)^(٦) بزيادة التون والالف للإلحاق. وذكر الفارابي أن وزنها: (فَعْلِي)^(٧) ويرد عليه بأن التون الثالثة الساكنة وبعدها حرفان تعد زائدة.

سَبَقْحَلَ: قال في (سبحل): «السبخل على وزن الهجف: الضخم من الضب والبعير والسماء والمجارية والأتشي سَبَقْحَلَةٌ مثل: رِبَحَلَةٌ. يقال: سماء سَبَقْحَلَ، وسبخلل أيضًا عن ابن السكikt^(٨). وزنها: (فعلل) بزيادة التكرير.

سَبَندِي: سبق نص الصحاح مع (سبتي)^(٩). وزنها: (فَعْنِي)^(١٠) وذكر الفارابي أن وزنها: (فَعْلِي)^(١١) ويرد على الفارابي بما ذكرناه هناك.

سَبِيطَر: قال في (سبطر): «والسيطر مثال العميش: طائر طويل العنق جداً تراه أبداً في الماء الضحضاح يكتن أبا العizar»^(١٢). وزنه: (فَعِيلَل) بزيادة الباء.

(١) ينظر: المساند ٤٣٦، ٤٣٧.

(٢) ينظر: الخصائص ٢١٧، ٢١٨.

(٣) ينظر: المساند ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥.

(٤) ينظر: الممتع ١٢٢، ١٢١، ١٢٠.

(٥) الصحاح ٢٥١، ٢٥٢، وينظر: ٤٨٣/٢.

(٦) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٢٢/٦.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.

(٨) الصحاح ١٧٢٤/٥.

(٩) ينظر: سبتي في هذه الصفحة.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٢/٦.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.

(١٢) الصحاح ٦٧٦/٢.

سَبَهْلَلٌ: قال في (سبهلل): «أبو زيد: هو الضلال بن السَّبَهْلَلَ يعني الباطل، قال الأصمسي: جاء الرجل يمشي سَبَهْلَلًا، إذا جاء وذهب في غير شيء...»^(١). وزنه: (فعل)^(٢) بزيادة التكرير.

سَجِنْجِلٌ: قال في (سجل): «والسَّجِنْجِلُ: المرأة، وهو روميٌّ معربيٌّ، قال أمروء القيس: ترابها مصقوله كالسَّجِنْجِل»^(٣). وزنه: (فعل)^(٤) بزيادة النون وإحدى الجيمين.

سَرْنَدِيٌّ: قال في (سرد): «والسَّرْنَدِيٌّ: الشديد، والأثني سرندة»^(٥). وزنه: (فعل)^(٦) بزيادة النون والألف وذكر الفارابي أن وزنه: (فعل)^(٧) ويرد عليه بأن النون الثالثة الساكنة وبعدها حرفان تعدد زائدة.

سَرَغَرْعٌ: قال في (سرع): «والسرع: القضيب من قضبان الكرم الغض لسته، وكل قضيب رَطْبٌ سرع وسرعرع وأيضاً: الشاب الناعم البدن»^(٨). وزنه: (فعل)^(٩) بزيادة العرفين المكررين.

سَرَوْقَطٌ: قال في (سرقط): «السرقط: الطويل من الإبل وغيرها»^(١٠). وزنه: (فعل)^(١١) بزيادة الواو.

سَفَنْجٌ: قال في (سفنج): «أبو عمرو: السفنج: الظليم الخفيف، وهو ملحق بالخمسيني بشدید الحرف الثالث منه»^(١٢). وزنه: (فعل)^(١٣) بزيادة الحرف المشدد.

(١) الصبح ٥/١٧٢٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٤٩٩، والجمهرة ٣/٣٧٠.

(٣) الصبح ٥/١٧٢٦.

(٤) ينظر: الممتع ١/١١٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨.

(٥) الصبح ٢/٤٨٧.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠ و ٤/٣٢٣.

(٧) ديوان الأدب ٢/٩٠.

(٨) الصبح ٣/١٢٢٨.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٦، والجمهرة ٣/٣٧٠.

(١٠) الصبح ٣/١١٣١.

(١١) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٠، ٢٩١، وديوان الأدب ٢/٩٨.

(١٢) الصبح ١/٣٢٢.

(١٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

وأبو حيان يرى أن التونين زاندتان^(١) فيكون وزنه: (فعل) ولم يذكر دليلاً من الاستدلال على ذلك.

سلنق: قال في (سلنق): «والسلنق: البرق، ويقال للحصى إذا حميت عليه الشمس: اسلنق بالبريق»^(٢). وزنه: (فعل) بزيادة التون.

سميدع: قال في (سمدع): «السميدع بالفتح: السيد الموطأ الأكتاف ولا تقل سميدع بضم السين»^(٣). وزنه: (فعل) ^(٤) بزيادة الياء.

سمرج: قال في (سمرج): «والسمرج والسمرجة: استخراج المخراج في ثلاث مرار فارسي مغرب»^(٥). وزنه: (فعل) ^(٦) بزيادة الحرف المشدد.

سمعم: قال في (سمع): «والسمعم: الصغير الرأس وهو فعل»^(٧) والحرفان المكرران هما حرفا الإلحادق»^(٨).

سمؤل: قال في (سمل): «وسموأن بن عادباء مهموز وهو فرعون»^(٩). والواو على هذا هي حرف الإلحادق^(١٠) ولا وجه لكونها (فعوعل) كما ذكر الجوهري، وال الصحيح والله أعلم: (فعول) أو (فعوآل).

سملح: قال في (سملح): «السملح: الخفيف، وهو ملحق بالخماسي بتشدد الحرف الثالث منه»^(١١). وزنه: (فعل).

(١) ينظر: ارتشاف الضرب ١٠١/١.

(٢) الصحاح ٤/٣، ١٢٣١.

(٣) الصحاح ٢/٥١١، وينظر: ١٢٢٣/٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢، وديوان الأدب ٩/٢.

(٥) الصحاح ١/٣٢٢.

(٦) بنظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

(٧) الصحاح ٣/١٢٢٣.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٦، والجمهرة ٣/٣٧٠.

(٩) الصحاح ٥/١٧٣٣.

(١٠) وفي المسان في مادة (سمآل) وفيه: «والسمول والسمول: اسم رجل سرياني مغرب، قال ابن السكبي: السموأن بن عادباء بالهمزة وهو فرعآل، قاله الجوهري، قال ابن بري: صوابه فرعول» ١١/٣٤٧.

(١١) الصحاح ١/٣٢٣.

سَنَور: قال في (سنر): «السَّنَور»: لباس من قد كالدرع^(١). وزنه: (فعول)^(٢) بزيادة الموازين.

شَجَوْجَى: قال في (شجا): «والشجوجي»: الرجل الطويل الرجلين مثل الحجوجي^(٣). وزنه: (فعوعل)^(٤) والواو واحدى الجيمين هما حرفا الإلحاد. والسيرافي يرى أن تكون على وزن: (فعلعل) ولا يمتنع فعوعلاً، ولكن فعلعلاً أولى عنده^(٥).

شَرَبْث: قال في (شربت): «الشربث»: الغليظ الكفين والرجلين، وربما وصف به الأسد...^(٦). وزنه: (فعتل) فالنون زائدة قياساً للإلحاد^(٧).

شَرَوْرَى: قال في (شري): «وشروري الشيء مثله وشوروى»: اسم جبل، وهو فعوعل^(٨) فالواو والراء المكررة للإلحاد^(٩) ويمكن أن تكون (فعلعل) مثل: شجوجي.

شَعَبَقَب: قال في (شعب): «وشعبقب»: موضع^(١٠). وزنه: (فعلعل)^(١١) فالحرفان المكرران للإلحاد وهما الباء والعين.

شَعَلْع: قال في (شعع): «والشععل»: الطويل، بزيادة اللام^(١٢). وزنه: (فعل) بزيادة اللامين على رأى الجوهرى، ويؤيده في ذلك الاشتقاد إذ يقال: الشعشاع: بمعنى الطويل. ويقال: الشعشuan بمعنى الطويل العنق من كل شيء،

(١) الصباح ٢/٦٨٩.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٠، والجمهرة ٣/٣٧٣، وشرح الملوكي ١/٣٣٣.

(٣) الصباح ٦/٢٣٩٠.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٣١١، والجمهرة ٣/٣٩٨.

(٥) شرح كتاب سيبويه ١١/١٤١.

(٦) الصباح ١/٢٨٥.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/٣٦٩، وشرح الملوكي ١/١٨٥.

(٨) الصباح ٦/٢٣٩٢.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/٣٩٩.

(١٠) الصباح ١/١٥٧.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٦.

(١٢) الصباح ٣/١٢٤٨.

ويقال: عنق شعشع: طويل^(١).

شَفْلُح: قال في (شفلح): «أبو زيد: الشفلح: الواسع المنخرین، العظيم الشفتین، ومن النساء: الضخمة الأسكنین، الواسعة الفرج»^(٢). وزنه: (فعل)
بتشديد الثالث منه^(٣).

شَمِيَّر: قال في (شمدر): «أبو عبيد: الشميّر: البعير السريع، قال: والناقة شميّرة»^(٤). وزنه: (فعيل)^(٥).

شَمَقْمَق: قال في (شمق): «الشمقمق: الطويل، ومروان بن محمد الشاعر يكتنی بابي الشمقمق»^(٦). وزنه: (فععل)^(٧) بزيادة الحرفين المكررين وهما الميم والكاف.

صَنْوَبَر: قال في (صبر): «الصنوبر: شجر، ويقال: ثمرة»^(٨). وزنه:
(فعول)^(٩) بزيادة الواو فقط دون النون، وكان الأولى أن تذكر في الرباعي (صنبر)
لعدم وجود ما يدل على زيادة النون، وهذا ما فعله صاحب اللسان، وقد ذكرها في
(صنبر)^(١٠).

صَنْغَبَر: قال في (صعبر): «الصعبر: شجر بمنزلة السدر، وكذلك الصنبور»^(١١). ومعلوم أن النون إذا وقعت ثانية ومحركة فلا بد من وجود دليل على زيادةها، والاستدلال هنا يدل على ذلك إذ يقال للشجر: صubar بدون نون، وبها.
وزنه: (فتحل)^(١٢).

(١) ينظر: اللسان ٨/٨ . ١٨٢.

(٢) الصحاح ١/٣٣١، وينظر: ٣٧٩.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٨، وديوان الأدب ٢/٨٨.

(٤) الصحاح ٢/٧٠٤.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٩.

(٦) الصحاح ٤/١٥٠٣.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

(٨) الصحاح ٢/٧٠٨.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٩١، وديوان الأدب ٢/٨٩.

(١٠) ينظر: اللسان ٤/٤٧٠.

(١١) الصحاح ٢/٧١٣.

(١٢) ينظر: اللسان ٤/٤٥٧.

صلخدى: قال في (صلخد): «والصلخدى: القوى الشديد، مثل: الصلخدم، والياء والميم زائدتان، يقال: جمل صلخد وسلجم، وجمل صلخدى بتحريك اللام، وناقة صلخداة، وجمل صلاخد بالضم والجمع صلاخد بالفتح»^(١). وزنه: (فعلى) والألف هنا للإلحاق^(٢).

صلخدم: أوردتها في (صلخد) وقد سبق النص مع (صلخدى)^(٣) وأوردها مرة أخرى في (صلخدم)^(٤). وزنها: (فعلم)^(٥).

صلهبي: قال في (صلهب): «الأموي: الصلهبي من الإبل: الشديد، والياء للإلحاق، والأثنى: صلهبة»^(٦). وزنه: (فعلى) بزيادة الألف^(٧).

صمممح: قال في (صحم): «الصممح: الشديد، قال العجمي: القصير، وقال ثعلب: رأس صممح أي أصلع غليظ شديد، وهو فعلعمل، كرر فيه العين واللام»^(٨) فالحرفان المكرران للإلحاق^(٩).

صمككك: قال في (صمت): «والصمكمك: القوي»^(١٠). وزنه: (فعلعمل). فالحرفان المكرران للإلحاق.

ضبئطى: قال في (ضبط): «والضبئطى: القوى، والنون والألف زائدتان

(١) الصحاح ٤٩٨/٢.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.

(٣) ينظر: صلخدى الصفحة (نفسها) من هذا البحث.

(٤) ينظر: الصحاح ١٩٦٧/٥.

(٥) ينظر: ارشاد النضر ٩٨/١.

(٦) الصحاح ١٦٤/١.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.

(٨) الصحاح ٣٨٤/١.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧٨، ٣٠١/٤، ٥١٩/٢، وديوان الأدب ٨٦/٢، وشرح المنفصل لابن عيسى ٦/١١٥، والمسان ٦/٥١٩ وفيه: «قال ابن جني: الحاء الأولى من صممح زائدة، وذلك أنها فاصلة بين العينين، والمعنون متى اجتمعتا في كلمة واحدة مقصولاً بينهما، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائداً نحو: عثوشل، وعقلقل، وسلام، وخيفيد وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة فثبت إذاً أن العيم والحاء الأوليين في صممح هما الزائدتان والميم والحاء الآخريتين هما الأصليتان».

(١٠) الصحاح ٤/١٥٩٦.

لإلحاق بسفرجل^(١). وزنه: (فعلن).

ضبغطى: قال في (ضبغط): «الضبغطى: شيء يفزع به الصبيان... والآلف للإلحاق»^(٢). وزنه: (فعلى).

ضفتند: قال في (ضفتند): «الضفتند: الضخم الأحمق، وهو ملحق بالخمسى بتكرير آخره»^(٣). وكأن الجوهرى لا يرى زيادة النون، إذ أوردها في الرباعي، ثم ذكر أن حرف الإلحاق هو تكرير الآخر فقط. فوزنها عنده: (فعل) وكذلك الفارابى^(٤). أما عند سيبويه فالوزن (فعلل)^(٥) إذ القياس زيادة النون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة. والاشتقاق يشهد لرأي سيبويه، ففي اللسان: «ورجل ضفتند: كثير اللحم ثقيل مع حمق، وضفتند الرجل وضفتند: صار كذلك»^(٦) اهـ.

طفيشاً: لم يورده في (طفش) وإنما أورده مع الكلمة زنجيل عندما قال: «قال:
الراجز:

لما رأيت زوجها زنجيلا طفيشاً لا يملك الفصيلا
والطفيشاً: الضعيف، ولست أرويه، وإنما نقلته من كتاب^(٧). ويذكر ابن منظور نقاً عن ابن هري أن المعرف طفيشاً بالتون^(٨) وعلى كلا الروايتين فوزنه: (فعلاً) أو (فعللاً).

طلنفع: قال في (طلفع): «والطلنفع: الخالي الجوف، ويقال: المعنى التعب»^(٩). وزنه: (فعلل)^(١٠).

طمليس: قال في (طمليس): «رغيف طمليس بشدید السلام أي:

(١) الصباح ٣/١١٤٠.

(٢) الصباح ٣/٨٨١، وينظر: ١١٤٠.

(٣) الصباح ٢/٥٠١.

(٤) ديوان الأدب ٢/٨٧.

(٥) الكتاب ٤/٢٧٠، ٢٩٧.

(٦) اللسان ٣/٢٦٤.

(٧) الصباح ٤/١٧١٥.

(٨) اللسان ١١/٣٠٠.

(٩) الصباح ١/٣٨٨.

(١٠) ينظر: الجمهرة ٣/٣٧٠.

حاف»^(١). وزنه: (فعل) وتشديد الحرف الثالث منه للإلحاق.

عَنْقَة: ذكرها في (عقب) مع بعنة^(٢). وزنها: (فلنعة) على القلب وزبادة النون والألف. والفارابي يذكر وزنها: (فعلاة)^(٣).

عَثُوْج: قال في (عثج): «العثوج: البعير الضخم»^(٤). وزنه: (فوعل). فالواو وإحدى الثاءين للإلحاق. والفارابي يذكر وزنه: (فعول)^(٥) ويرد عليه أنه لا يتكرر حرفان وبينهما حرف زائد إلا وكان أحد الحرفين زائداً.

عَثُوْل: قال في (عل): «ورجل عثول، أي فَدْمٌ مُسْتَرْخِي، مثل: القبول، وفي كتاب سيبويه عثول، وعثول مثله»^(٦). وزنها: (فوعل)^(٧) فالواو وإحدى الثاءين للإلحاق.

عَثْمَم: قال في (عثم): «أبو عمرو: العثمة من النون الشديدة، والذكر عثمم، والعثمم: الأسد. قال: ويقال ذلك من ثقل وطئه...»^(٨). وزنه: (فعل)^(٩).

عَجَّس: قال في (عجس): «والعجس: الجمل الضخم، قال العجاج:
* يتبَعُنَّ ذَا هَدَاهُدَ عَجَّسًا *

والجمع عجانس بحذف الثقيلة؛ لأنها زائدة^(١٠). وزنه مختلف فيه: بين أن يكون (فعل)، بزيادة النونين، أو (فعل) بزيادة النون الثانية المشددة. فسيبوه يرى (فعل)^(١١)، وأبو حيان يرى (فعل) إذ يقول: «والذي أذهب إليه أن النونين زائدين،

(١) الصباح ٣/٩٤٤.

(٢) ينظر: الصباح ٤/١٥٢٠.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩١.

(٤) الصباح ١/٢٢٧.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٩.

(٦) الصباح ٥/١٧٥٨.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥، ٣٠١، ١٢٨، وشرح المفصل لابن عباس ٦/١٢٨.

(٨) الصباح ٥/١٩٧٩.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

(١٠) الصباح ٣/٩٤٦.

(١١) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٨.

وزنه: (فعَل)، والدليل على ذلك أنا وجدنا التوينين مزددين فيما عرف له اشتراق نحو: ضفتُ وزوئك ألا ترى أنه من الضفاطة، والزوك، فيحمل ما لا يعرف له اشتراق على ذلك^(١). وكان الجوهرى يذهب إلى هذا الرأى بایراده إياها في الثلاثي (عجم).

عَدَبَس: قال في (عدبس): «العدبس من الإبل وغيرها: الشديد الموثق الخلق، والجمع العدابس...»^(٢). وزنه: (فعَل)^(٣) بزيادة الحرف المشدد.

عَرَنْجَح: قال في (عرج): «والعرنجح: اسم حمير بن سبا»^(٤). وزنه: (فَعَنْلَ) بزيادة النون والجيم المكررة^(٥).

عَرَنْدَد: قال في (عرد): «والعرندد: الصلب، وهو ملحق بـ(سفرجل)، وحكى سيبويه: وترعرند أي غليظ، ونظيره من الكلام ترنج»^(٦). وزنه: (فَعَنْلَ) بزيادة النون والمدال المكررة^(٧).

عَرَنْدَس: قال في (عردس): «العرندس من الإبل: الشديد، وناقة عرندة، أي قوية طويلة القامة»^(٨). وزنه: (فَعَنْلَ) بزيادة النون.

عَرَكَرَكَة: قال في (عرك): «والعركركة: المرأة الضخمة...»
والعركرك: الجمل الضخم القوي...»^(٩). وزنها: (فَعَلْلَة) بزيادة الحرفين المكررين.

عَرَمَرَم: قال في (عزم): «والعزم: الجيش الكبير»^(١٠). وزنه: (فَعَلْلَلَ).

(١) ينظر: شرح الأسموني ٤/٢٦٧.

(٢) الصباح ١/٢٢٨، وينظر: ٣/٩٤٧.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٨، شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٧/١٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٩.

(٤) الصباح ١/٣٢٩، وينظر: ٢/٦٢٨.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

(٦) الصباح ٢/٥٠٨.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٩/١٥٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٩.

(٨) الصباح ٢/٨٤٧، وينظر: ٣/٩٤٨.

(٩) الصباح ٤/١٦٠.

(١٠) الصباح ٥/١٩٨٤، وينظر: ١/٢١٨.

بزيادة الحروفين المكررين^(١).

عشَّرَ: قال في (عشر): «والعشَّرُ: الشَّدِيد... والأنْشَى عَشَّرَةً»^(٢).
وزنه: (فعل) بزيادة النون.

عشَّوزَن: قال في (عشرون): «العشَّوزَن: الصلب الشَّدِيد الغَلِيظ، الأنْشَى
عشَّوزَةً»^(٣). وزنه: (فعل) بزيادة الواو.

عشَّنط: قال في (عشنت): «والعشَّنطُ أَيْضًا: الطَّوِيل، وَكَذَلِكَ العَشَنطُ مِثَال
العَشَنَقِ، يَقَالُ: رَجُلُ عَشَنطٍ، وَجَمَلُ عَشَنطٍ، وَالجَمْعُ عَشَانَطَةٌ وَعَشَانَقَةٌ عَن
الْأَصْمَعِي»^(٤). وزنه: (فعل) بزيادة تشديد النون ولم تكن التونان زائدتين معاً
 وإنما تشديد النون هو الزائد فقط. ويمكن أن يكون وزنه: (فعل) كما ذهب إلى ذلك
أبو حيان في (عجس)^(٥).

عشَّق: قال في (عشق): «وقال الأصمعي: العَشَقُ: الطَّوِيلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَنَقَّلٍ
وَلَا ضَخْمٌ»^(٦). وزنه: (فعل) بزيادة تشديد النون، ولا ضير في أن أورده في
الثلاثي (عشق) فقد حكم بـمماهاته (عشنت) سابقاً، وقد أورد عشنت في الرباعي. وقد
يكون وزنه: (فعل) كما ذكر أبو حيان في (عجس)^(٧).

عصَبْصَب: قال في (عصب): «وَيَوْمُ عَصَبْصَبٍ، وَعَصَبْصَبٍ أَيْ شَدِيداً»^(٨).
وزنه: (فعل) بتكرار العين واللام للإلحاق^(٩).

(١) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

(٢) الصداح ٢/٧٤٨.

(٣) الصداح ٦/٢١٦٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٩١، وديوان الأدب ٢/٨٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨.

(٥) الصداح ٣/١١٤٥.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٨، واللسان ٧/٣٥١ وقد أوردها في (عشنت).

(٧) ينظر: صفحة (٢٠٩) من هذا البحث.

(٨) الصداح ٤/١٥٢٥، وينظر: ٣/١١٤٥.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٨، والجمهرة ٣/٣٧٠.

(١٠) ينظر: صفحة (٢٠٩) من هذا البحث.

(١١) الصداح ١/١٨٣.

(١٢) ينظر: شرح الشافية للتقره كار ٢/١٥٣.

عَطَرَد: قال في (عطرد): «العطرد، بتشديد الراء: الطويل...». وزنه:
(فعل) فتشديد اللام للإلحاق.

عَطَوْد: قال في (عطود): «العطود: السير السريع، وهو ملحق بالخمسي
بتشديد الواو»^(١). وزنه على هذا: (فعل)، بأصالة الواو الأولى وزيادة الثانية
بالتشدید. ذیری سیبویه^(٢) والفارابی^(٣) أن وزنه فعول بزيادة المواوين. والاشتقاق يدل
على زيادة المواوين إذ يقول ابن منظور: «العطرد الشدة، والعطود: الشدید الشاق من
كل شيء، وسفر عطود: شاق شدید... والعطود: الانطلاق السريع...»^(٤).

عَفْنَج: قال في (عفج): «والعنجه: الضخم الأحمق»^(٥). وزنه: (فعل)^(٦)
بزيادة التون والجيم المكررة. وقيل وزنه: (فعل)^(٧) بزيادة الجيم المكررة فقط. علماً أن
زيادة التون في هذا المثال قياسي؛ لأنها وقعت ثالثة ساكنة. والكلمة على خمسة أحرف.

عَفْرَنِي: قال في (عفر): «والعفرني: الأسد، وهو فعلني، سمي بذلك لشده،
ولبؤة عفرني أيضاً، أي شديدة، والتون والألف للإلحاق بسفر جل، وناقة عفرناة أي
قوية»^(٨)، فوزنه كما ذكر: (فعلني) فالتون زائدة؛ لأنها من العفر وهو التراب^(٩)
وكذا الألف.

عَفْنَقْس: قال في (عفنس): «والعنقس: العسر الأخلاق»^(١٠). وزنه:
(فعل) بزيادة التون.

(١) الصلاح ٢/٥١٠.

(٢) الصلاح ٢/٥١٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٠.

(٥) اللسان ٣/٢٩٥.

(٦) الصلاح ١/٣٢٩، وينظر ١/١٢٣.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، ٢٩٧، والمنصف ١/٤٧، ٤٨.

(٨) ينظر: سفر السعادة ١/٣٧٧، وديوان الأدب ٢/٨٧. والمثبت في سفر السعادة لعله تحرير
والصواب فعلل لأن كلامه يدل على هذا الوزن.

(٩) الصلاح ٢/٧٥٣.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، ٣٢٠، ٤٢٨، وشرح المفصل لابن بعيسى ٦/١٢٢، ٩٥٦/٩، وشرح
الشفافية للرضي ٢/٣٤٣.

(١١) الصلاح ٣/٩٥١.

عَبْنَقَة: ذكرها في (عقب) مع بعنقاء وعبنقاء وقد سبقت^(١). وزنها: (فعنلة) بزيادة النون والألف. والفارابي يذكر وزنها فعلاً^(٢) ويرد عليه بأنه قد ثبت زيادة النون الثالثة الساكنة التي بعدها حرفان.

عَقْنَقَل: قال في (عقل): «والعقل: الكثيب العظيم المتداخل الرمل، والمجمع عقاقل، وربما سموا مصارين الضب عقناقل»^(٣). وزنه: (فعلنل)^(٤) بزيادة النون وحرف القاف المكرر.

عَلَنْدَى: قال في (علد): «والعلندي بالفتح: الغليظ من كل شيء، والمجمع العلاند، عن اليزيدي وربما قالوا جمل علندي بالضم»^(٥). وزنه: (فعنلي)^(٦) بزيادة النون والألف. والفارابي يذكر وزنه: (فعلى)^(٧) بزيادة الألف فقط، علمًا أن زيادة النون ثلاثة زيادة قياسية.

عَمَيْلَ: قال في (عميل): «قال الأصمسي: العميل: الذيال بذنبه، وقال الخليل: العميل البطىء الذي يسبل ثيابه كالوادع الذي يكفى العمل ولا يحتاج إلى التسмир... . وقال أبو زيد في كتاب الإبل: العميلة: الناقة الجسمة، والعميل: الأسد»^(٨). وزنه: (فعيل)^(٩) بزيادة الياء.

عَمَرَد: قال في (عمرد): «والعمرد: الطوبيل، يقال: فرس عمرد»^(١٠). وزنه: (فعل)^(١١) بزيادة تشدید اللام.

عَمَرَس: قال في (عمرس): «العمرس بشدید الراء: القوي الشديد من

(١) ينظر: (عنقاء) صفحه (٢٠٩) من هذا البحث.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩١.

(٣) الصحاح ٥/١٧٧٢.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠.

(٥) الصحاح ٢/٥١١.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٠.

(٨) الصحاح ٥/١٧٧٦، وينظر: ٢/٢٧٦.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢، وديوان الأدب ٢/٨٩.

(١٠) الصحاح ٢/٥١٢.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٨، والجمهرة ٣/٣٦٩.

الرجال^(١). وزنه: (فعل) بزيادة تشديد اللام.

عَمَّرَطْ: قال في (عمرط): «والعمرط، بشد الراء: الخفيف»^(٢). وزنه: (فعل) بزيادة تشديد اللام.

عَمَّلَسْ: قال في (عملس): «العملس بتشديد اللام، مثل العمرس». قال أبو عمرو: العملس: القوي على السير السريع... والعملس أيضاً: الذئب»^(٣). وزنه: (فعل)^(٤) بزيادة تشديد اللام.

عَمَلَطْ: قال في (عملط): «العملط بتشديد اللام: الشديد»^(٥). وزنه: (فعل) بزيادة تشديد اللام.

عَنْجَنْجْ: قال في (عنج): «والعنجنج: العظيم»^(٦). وزنه: (فعل) بتكرار العين واللام للإلحاق.

عَنْشَشْ: قال في (عنش): «والعنشنش: الطويل»^(٧). وزنه: (فعل) بزيادة الحرفين المكررين للإلحاق.

عَنْطَنْطَ: قال في (unte): «العنطنت: الطويل، وأصل الكلمة عنط فكروت»^(٨). وزنه: (فعل) بتكرار العين واللام للإلحاق.

غَشَّمَشْ: قال في (غشم): «والغمشم، والغشمثم: الذي يركب رأسه لا يثنى شيء عما يريد وبهوى من شجاعته»^(٩). وزنه: (فعل) بتكرار العين واللام للإلحاق.

(١) الصحاح ٩٥٣/٣.

(٢) الصحاح ١١٤٥/٣.

(٣) الصحاح ٩٥٣/٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٩٨/٤، وديوان الأدب ٨٨/٢.

(٥) الصحاح ١١٤٥/٣.

(٦) الصحاح ٣٣١/١.

(٧) الصحاح ١٠١٢/٣.

(٨) الصحاح ١١٤٥/٣.

(٩) الصحاح ٩٩٦/٥.

غضَّنْفَر: قال في (غضَّنْفَر): «الغضَّنْفَر: الأسد، ورجل غضَّنْفَر: غليظ الجنة»^(١). وزنه: (فِعْنَل)^(٢) بزيادة النون.

غَطَّمَش: قال في (غَطَّمَش): «الغَطَّمَش: الكليل البصر، قال الأخفش: «ومن بنات الأربع، مثل: عدبس، ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نوناً لأظهرت، لثلا يلتبس بمثل عدبس»^(٣). وزنه: (فِعْلَل) بتشديد الحرف الثالث للإلحاق.

فَدَوْكَس: قال في (فَدَكَس): «الفَدَوكَس: الأسد، مثل الدوكَس، والفَدَوكَس أيضاً: رهط الأخطل الشاعر، وهم منبني جسم بن بكر»^(٤). وزنه: (فَعُولَل)^(٥) بزيادة الواو للإلحاق.

فَلَنْقَس: قال في (فَلَنْقَس): «قال أبو عبيدة: الفَلَنْقَس: الذي أبوه مولى وأمه عربية...»^(٦). وزنه: (فِعْنَل)^(٧) بزيادة النون للإلحاق.

قَرْفَزَى: قال في (قرَا): «والقروري: موضع على طريق الكوفة وهو مُتَعَشَّى بين النقرة والجاجز... وهو فرع على عند سيبويه»^(٨). وقال ابن بري: قَرْفَزَى منونة؛ لأن وزنها فرع على، وقال أبو علي: وزنها فعل فعل من قروت الشيء إذا تبعته، ويجوز أن يكون فرعاً من القرية، واستناد الصرف فيه؛ إنه اسم بقعة بمنزلة شرورة»^(٩). ويصعب أن يكون الاشتقاء فاصلاً هنا؛ لأن قَرْفَزَى علم على موضع. وعلى كل فالكلمة ملحقة بسفرجل، إما بالواو وإحدى الراءين، وإما بزيادة الحرفين المكررين.

قَرْنَبَى: قال في مادة (قرب): «القرنبي مقصور: دويبة طويلة الرجالين مثل

(١) الصباح / ٢ / ٧٧٠.

(٢) ينظر: الجمهرة / ٣ / ٣٧٠، وارتفاع الضرب / ١ / ١٠١.

(٣) الصباح / ٢ / ١٠١٣، وينظر: / ١ / ١٧٥.

(٤) الصباح / ٣ / ٩٥٧.

(٥) ينظر: الكتاب / ٤ / ٢٩١، ٤٤٧ / ٣، وديوان الأدب / ٢ / ٨٩، وشرح المفصل لابن عييش / ٦ / ١٣٨.

(٦) الصباح / ٣ / ٩٦٠.

(٧) ينظر: الكتاب / ٤ / ٢٩٧، والجمهورية / ٣ / ٣٧١.

(٨) الصباح / ٦ / ٢٤٦١.

(٩) اللسان / ١٥ / ١٧٧.

الخففاء أعظم منه شيئاً، وفي المثل: (القرني في عين أمها حسنة)^(١). وزنها: (فعنلي)^(٢) بزيادة النون والالف للإلحاق.

قطوطى: قال في (قطا): «وقطوطى أيضاً على فوعول؛ لأنه ليس في الكلام فوعول وفيه فوعول مثل: عثوثل»^(٣). وخالف في وزنه بين أن يكون (فوعولاً) أو (فععللاً) فسيويه يرى أن وزن قطوطى (فوعول)^(٤) وذلك لأنه يقال: اقطوطى، واقطوطى افعول لا غير على حين يرى المبرد أن وزنه (فععل)^(٥) لأن فععللاً أكثر من فوعول ورجمع السيرافي^(٦) رأي سيوه لما ذكرنا وكذا الرضي إذا يقول: «قال سبيويه: جاء منه قطوطى إذا أبضاً في مشبه، وهو افعول كاغدومن، وافعلل لم يأت في كلامهم، ولو كان أيضاً فععللاً كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الأولى، على ما ذكرنا في شرح معنى الإلحاق أن حَصْمَحَّاً وَبَرَهَّةً يُجمعان على صمامح وبرارة»^(٧). ورجمع ابن عصفور^(٨) رأي المبرد، ويرى أنه «لا يلزم من كونهم قد اشتفوا قطوطى من لفظ قطوطى أكثر من أن تكون أصولهما واحدة وذلك موجود فيهما؛ لأن قطوطى إذا كان وزنه فععللاً كانت إحدى العينين وإحدى اللامين زائدتين، فتكون حروفه الأصول القاف والطاء والواو وكذلك قطوطى، الواو وإحدى الطاءين زائدين وحروفه الأصول القاف والطاء والواو التي انقلبت ألفاً»^(٩).

ويلاحظ مما سبق أن رأي سبيويه ومن ذهب معه أولى بالقبول، وأجدر بالإثبات.

قليدم: قال في (قلذم): «ابن السكيت: القليدم: البتر الغزيرة»^(١٠). وزنها: (فعيلل) بزيادة الياء للإلحاق.

(١) الصباح ١/٢٠٠، وينظر ١/١٠١.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٢.

(٣) الصباح ٦/٢٤٦٥.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧٥، ٣١١، والجمهرة ٣/٣٩٨.

(٥) ينظر: شرح كتاب سبيويه للسيرافي ٨/١٨٣، وشرح الشافية للرضي ١/٢٥٣.

(٦) ينظر: شرح كتاب سبيويه للسيرافي ٨/١٨٣.

(٧) شرح الشافية للرضي ١/٢٥٣.

(٨) ينظر: الممتع ١/٢٨٣.

(٩) ينظر: الممتع ١/٢٨٣.

(١٠) الصباح ٥/٢٠١٥.

قَلْمَس: قال في (قمس): «وبحر قلمس بتشديد الميم أي زاخر، وأرى أن اللام زائدة، والقلمس أيضاً: السيد العظيم»^(١). وزنه على هذا: فعلل، والفارابي يذكر أن وزنه: (فعلل)^(٢). ولعل الجوهرى استند إلى أن أصل القمس هو الغوص، والقاموس والقومس: غور البحر، والقومس: السيد^(٣) فهذه تدل على زيادة اللام تكون اللام للإلحاق أما تضعيف العين فهي لغير الإلحاق إذ تدل على معنى الكثرة والمبالغة على وجه العموم.

قَمِيل: قال في (قميل): «القميل: القبيح المشينة»^(٤). وزنه: (فويل) بزيادة الباء للإلحاق.

قُنُور: قال في (قنز): «والقنور بتشديد الواو: الضخم الرأس، يقال: بغير قنور، ويقال: هو الشرس الصعب من كل شيء»^(٥). وزنه: (فعول)^(٦) بزيادة الواوين للإلحاق.

كَوَافِل: قال في (كألف): «أبو زيد: الكوافل: القصير، وقد اكواَلَ الرجل فهو مكوَل»^(٧). وزنه: (فوعلن)^(٨) بزيادة الواو واللام المكررة.

كَرَوْس: قال في (كرس): «والكروس بتشديد الواو: العظيم الرأس واسم رجل»^(٩). وزنه: (فعول)^(١٠) بزيادة الواوين.

كَنْهِيل: قال في (كهيل): «الكنهيل والكنهيل بفتح الباء وضمها: ضرب من

(١) الصحاح ٩٦٤/٢.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٨٨/٢. ولعل قلماً مشتق من قولهم: بحر فلاس أي: زخار، فيكون أصله (قلس)، وزنه فعملاً، ينظر: اللسان (قلس).

(٣) ينظر: اللسان ٦/١٨٢، ١٨٣.

(٤) الصحاح ١٨٠٥/٥.

(٥) انصصحاح ٧٩٩/٢.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/٣٧٢، وفدي ذكره ابن منظور في الرياعي (قند) مما يعني أصله الواو هنا، فوزنه حيئنة (فعلن) بزيادة تشديد الحرف الثالث (اللسان ٥/١٢٠).

(٧) الصحاح ١٨٠٨/٥.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤، ٤٣٦/٣.

(٩) الصحاح ٣/٩٧٠.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤، وديوان الأدب ٢/٩٠.

الشجر . . . والنون زائدة»^(١). وزنه: (فَعْل)^(٢) بزيادة النون؛ وسبب ذكره لها بأنها وقد ثبتت زائدة في لغة الضم، ولذا يجب كونها زائدة في لغة الفتح، لأنها لا تكون زائدة في لغة أصلية في لغة أخرى.

كَنْهُور: قال في (كهر): «والكنهور: العظيم من السحاب»^(٣) وعلى ما أوردته الجوهرى فالوزن: (فَعْل)، لكن النون إذا وقعت ثانية وهي متحركة لا يحكم بزيادتها إلا إذا دل دليل، ولا دليل هنا، ولذا فقد عد سبويه كنهوراً على (فَعْل)^(٤) وهو الأولى.

النجع: قال في (النجع): «يَنْجِعُ وَالنَّجْعُ هُوَ يَفْعُلُ وَأَفْعُلُ»^(٥) وهو العود يتضمن^(٦) والهمزة والنون للإلحاق.

يَنْجِع: سبقت^(٧) وائيه والنون للإلحاق.

النَّدَد: قال في (النَّدَد): «وَرَجُلٌ يَنْدَدُ وَالنَّدَدُ أَيُّ خَصْمٍ، مَثَلُ: الْأَلْدُ، وَتَصْغِيرُ النَّدَدِ أَلْدٌ، لَأَنَّ أَصْلَهُ الْأَلْدُ، فَزَادُوا فِيهِ النُّونَ لِيُلْحِقُوهُ بِبَيْنِ أَسْفَارِ رَجُلٍ، فَلَمَّا ذَهَبَتِ النُّونُ عَادَ إِلَى أَصْلِهِ»^(٨). وزنه: (أَفْعُل) بزيادة الهمزة والنون وفك الإدغام في النَّدَدِ هنا ليس للإلحاق، لأن الإلحاق تحقق بالهمزة والنون دل على ذلك الاستئناف لكن يصلح للترجيع^(٩) ويذكر الرضي أن في الكلمة ثلاثة أحرف غالبة زيادتها في مواضعها: الهمزة في الأول مع ثلاثة أصول، والنون الثالثة الساكنة، والتضييف، فيحكم بزيادة اثنين منها وهما الهمزة والنون لدلالة الاستئناف الواضح على ذلك^(١٠).

(١) الصباح ١٨١٤/٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٣٢٤/٤.

(٣) الصباح ٨١١/٢.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٩١/٤، ٤٤٥/٣، ١٩١/٧، وشرح الكتاب للسيرافي ١٩١/١، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣٩/٦.

(٥) الصباح ٣٣٨/١.

(٦) ينظر: اللسان ٣٥٥/٢.

(٧) ينظر: النجع.

(٨) الصباح ٥٣٥/٢.

(٩) ينظر: شرح الشافية للجاري بودي ٢٠٢، ٢٠١/١.

(١٠) ينظر: شرح الشافية للمرضي ٣٣٥/٢.

بَلْنَدَ: سبق مع التند^(١). وزنه: (يُفْتَلُ).

الْمَلَم: قال في (لم): «وَيَلْمِلُمْ وَالْمَلَمْ: موضع، وهو ميقات أهل اليمن»^(٢). وزنه على هذا: (أَفْعَلْ) بزيادة الهمزة والحرف المكرر وهو اللام. ولو أوردها في (المعلم) لكان الوزن (أَفْعَلْ) ولو كان الأصل أيضاً: (أَلَمْ) لكان الوزن: فَعَلْلَلْ كصحيح. والكلمة هنا علم على موضع مما يقوت علينا دلالة الاستفهام.

يَلْمَلَمْ: سبقت مع (المعلم)^(٣). وزتها: (يُفْعَلْ).

هَبِيجَة: قال في (هبيج): «الهبيجة: الجارية النازة الممتلة، والغلام هبيج، وهو فعل مشددة الياء»^(٤) والوزن كما ذكر الجوهرى فعل بزيادة الياءين^(٥).

هَبِيقَة: قال في (هبيق): «والهبيقة: لقب رجل يقال له: ذو الودعات، واسمه: يزيد بن فردان، أحدبني قيس بن ثعلبة، وكان يضرب به المثل في الحمق»^(٦). وزنه: (فَعَنْلَة) بزيادة التونين على ما أورده الجوهرى.

وإن كان لا بد من استفهام هنا يبين ذلك، ولكون الكلمة علماً فستفوت دلالة الاستفهام هنا. والأولى حينئذ أن يذكر في (هبيق) ويكون الوزن (فَعَلَلَه) وبلحق بزيادة التشديد. وللهذا ذكره ابن منظور في (هبيق)^(٧).

هَبِنْقَع: قال في (هبيق): «الهبيقة: قعود الرجل على عرقوبه قائماً على أطراف أصابعه، والهبنق: المزهو الأحمق الذي يحب محادثة النساء»^(٨). وزنه: (فَعَنْلَلْ) بزيادة التون للإلحاق.

هَجَجَع: قال في (ههجع): «والهجنع، بتشديد التون، والطويل الضخم عن

(١) ينظر: التند.

(٢) الصباح ٥/٢٠٣٣.

(٣) ينظر: المعلم.

(٤) الصباح ١/٤٣٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٧، وديوان الأدب ٢/٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٧.

(٦) الصباح ٤/١٥٦٩.

(٧) ينظر: اللسان ١٠/٣٦٥.

(٨) الصباح ٣/١٣٠٥.

الأصمعي . . .^(١). فوزنه: (فـ ٨١ عنل) على ما ذكره الجوهرى وهو الأولى؛ لأن النون الثالثة الساكنة زیادتها قیاسية. وابن منظور^(٢) أوردہ في (هجنع) فوزنه على هذا: (فعل)^(٣) ويكون تشديد النون للإلحاق.

هَذْجَدْجَ: قال في (هدج): «وَهَدْجُ الظَّالِمِ، إِذَا مَشَ فِي ارْتِعَاشٍ، فَهُوَ هَدْجٌ وَهَذْجَدْجٌ»^(٤). وزنه: (فععل) بتكرار العين واللام.

هَطْلَعُ: قال في (هَطْلَع) : «والهَطْلَعُ : الرجل الطويل الجسم، مثل: الْهَجَّاجُ»^(٥). وزنه: (فعل) بزيادة تشديد اللام . وكان من الأولى أن يذكرها في (هَطْلَع) كما فعل ابن منظور^(٦).

هَقُورٌ: قال في (هقر): «والهقور: الطويل»^(٧). وزنه: (فَعُول)^(٨) بزيادة الواوين.

هَقْلِس: قال في (هقلس): «الهَقْلِسُ: الذئب في ضمرو^(٩). وزنه: (فعل)
زيادة تشديد اللام.

همزجل: قال في (هرجل): «الهمرجل من الإبل: السريع، والميم زائدة، وقال أبو زيد: الهمرجلة من النوق: التجيبة الراحلة»^(١٠). وزنه: (فمعلل) بزيادة الميم كما صرخ بذلك الجوهرى؛ إذ يحتمل أن الاستفاق قد دل على ذلك فالهرجلة: الاختلاط في المشي، ويقال قد هرجلت^(١١).

هميَّس: قال في (همم): «الهميَّس بالفتح الرجل القوي، زعموا، اسم رجل

١٣٠٦/٣) الصلاح

(٢) بظ : اللسان ٨/٣٦٨.

(٢) سلطان دعوان الأدب ٢/٨٨.

Fig. 1. (Continued)

$\nabla \cdot \mathbf{v} / r = \text{small}$ (a)

ISSN 1062-1024

[View](#) [Edit](#) [Delete](#)

٣٣٩ (أ) (ج) (د) (هـ) (بـ) (أـ) (جـ) (دـ) (هــ)

Digitized by srujanika@gmail.com

٤٤١ الصدح

الصحيح (٨٢٩)

أيضاً^(١). وزنه: (فعيل) بزيادة الياء.

همَلْع: قال في (همع): «والهملع: السريع من الإبل، وربما سمي الذئب هملعاً واللام مشددة وأظنها زائدة»^(٢). وزنه: (فعلل) بزيادة اللام المشددة.

هَوَلُوك: قال في (هول): «والهولوك: الرجل الخفيف»^(٣). وزنه: (فعلل) بتكرار العين واللام.

أوزان الملحق بـ (فعلل) بحسب العدد

- | | |
|------------------|--------------------|
| ١ - فَعَلَل | (مضف اللام) (٢٦) |
| ٢ - فَعَلْلَل | (٢٣) |
| ٣ - فَعَنْلَل | (١٧) |
| ٤ - فَعَنْلَى | (١٤) |
| ٥ - فَعِيلَل | (٨) |
| ٦ - فَعُولَل | (٦) |
| ٧ - فَعُول | (٦) |
| ٨ - فَعْلَى | (٦) |
| ٩ - فَعَوْلَل | (٦) |
| ١٠ - أَفَعَل | (٣) |
| ١١ - يَفَعَل | (٣) |
| ١٢ - فَعِيلَأ | (٣) |
| ١٣ - يَفَعَلْل | (٢) |
| ١٤ - فَعَلْلَل | (٢) |
| ١٥ - فَوَعَلَل | (٢) |
| ١٦ - فَوَنَعَلَل | (٢) |

(١) الصحاح ١٣٠٩/٣.

(٢) الصحاح ١٣٠٨/٣.

(٣) الصحاح ١٨٥٥/٥.

- (٢) ١٧ — فعل
 (٢) ١٨ — فعلـلـلـ
 (٢) ١٩ — فعلـلـ (مـكـرـرـ الـلامـ) (٢)
 (٢) ٢٠ — فعلـلـلـ (مـكـرـرـ الـلامـ) (٢)
 (١) ٢١ — أفعـلـ
 (١) ٢٢ — فـلـعـلـلـ
 (١) ٢٣ — فـلـعـلـ
 (١) ٢٤ — فـمـعـلـلـ
 (١) ٢٥ — فـوـعـلـ
 (١) ٢٦ — فـعـيـلـ
 (١) ٢٧ — فـعـنـلـاـ
 (١) ٢٨ — فـعـيـلـ
 (١) ٢٩ — فـعـيـلـ (مـكـرـرـ الـلامـ) (١)
 (١) ٣٠ — فـعـلـلـ
 (١) ٣١ — فـعـلـنـىـ
 (١) ٣٢ — فـعـلـمـ
 (١) ٣٣ — فـعـلـوـلـ
-

المجموع: (١٥٠) مائة وخمسون اسمـاـ.

الملحقات بـ (فعل) نحو: جز دحل

إبول: قال في (أبل): «وقد قال بعضهم: واحد إبول مثل: عجول»^(١) يقصد واحد: أبابيل وزنه: (فعول) فالواو للالحاق.

بردون: قال في (بردن): «والبردون: الدابة، قال الكسائي: الأشى من البراذين بردونة»^(٢). وزنه: (فعلول)^(٣) بزيادة الواو.

بزيون: ذكرها الجوهري مرتين: ففي المرة الأولى ضبطت (بزيون)^(٤) كجز دجل. وفي الثانية: ضبطت (بزيون) وقد صرّح فقال «بالضم: السنديس»^(٥) ومما يدل أن (بزيون) بكسر الباء وفتح الباء قد وردت، أن الفيروز آبادي قد ذكر ذلك فقال: «البزيون كجز دجل وعصفور...»^(٦). وزنه: (فيعول) بزيادة الباء والواو.

حردون: قال في (حردن): «الحردون: دوبية، بكسر الحاء، ويقال: هو ذكر الضب»^(٧). وزنها: (فعلول)^(٨) بزيادة الواو.

خثيبة: قال في (خثب): «الخثيبة من النوق: الغزيرة اللين»^(٩). وزنها: (فعلة) بزيادة النون^(١٠).

خنابة: قال في (خشب): «والخنابة: ما عن يمين الأنف وشماله، بينهما الورقة، قال المراجر:

(١) الصحاح ٤/٤، ١٦١٨.

(٢) الصحاح ٥/٥، ٢٠٧٨، وينظر: ١/٢، ٢٨٣، ٩٥٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٩١، وديوان الأدب ٧٥/٢.

(٤) ينظر: الصحاح ٣/٩٣٧.

(٥) الصحاح ٥/٥.

(٦) القاموس المحيط ٤/٤، ٢٠٣.

(٧) الصحاح ٥/٢٠٩٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٩٢، وديوان الأدب ٢/٢، ٢٧٥، وشرح المفصل لابن عبيش ٦/٣٩.

(٩) الصحاح ١/١١٨.

(١٠) ينظر: الكتاب ١/٣٢٥، والارتفاع ١/١٠٠، واللسان ١/٣٤٥.

أكوي ذوي الأضغان كيًّا منضجاً منهم وذا الخنابة العفنججا
ويقال: **الخنابة بالهمزة**^(١). فالخنابة إذاً حرف المنخر. وزنها: (فعالة)،
فالعين مضعفة والهمزة زائدة لقوله خنابة بدون همزة. وحرف الإلحاد هنا هو
الهمزة، أما العين المضعفة، فلا تكون للإلحاد.

خِنْوَص: قال في (خنص): «الخنوص: الخنزير، والمجمع الخنانيص»^(٢). وهو
على وزن: (فعول)^(٣) بزيادة تشديد العين والواو وحرف الواو للإلحاد.

دُلُوص: قال في (دلص): «والدلوص مثال الخنوص الذي يدلص...»^(٤) أي
يتحرك وهو على وزن: (فعول) ويلحق بجرد حمل بزيادة الواو.

رِخْوَدَة: قال في (رخد): «الرخود: الملين العظام، الكثير اللحم، يقال: رجل
رخود الشباب ناعمة وامرأة رخودة»^(٥). وزنها: (فعول)^(٦) ويلحق بجرد حمل بزيادة
الواو وتشديد اللام.

إِرْدَبَّ: قال في (ردب): «الإربب: مكيال ضخم لأهل مصر»^(٧). وزنها:
(افعل) بزيادة الهمزة وتشديد اللام.

إِرْزَبَّ: قال في (رزب): «والإربب: القصير، وهو ملحق بجرد حمل»^(٨).
وزنها: (افعل)^(٩) بزيادة الهمزة وتشديد اللام.

إِرْمَولَ: قال في (زمول): «ويقال: هو إرمول وإرمولة بكسر ألف
وفتح العيم»^(١٠) وهو: «المصوت من الوعول وغيرها»^(١١). وزنها:

(١) الصحاح ١/١٢٣، وينظر: اللسان ١/٣٦٦.

(٢) الصحاح ٣/١٠٣٨، وينظر: ١/٢٠٥.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥، وشرح المفصل لابن عباس ٦/١٢٨.

(٤) الصحاح ٣/١٠٤٠.

(٥) الصحاح ٢/٤٧٣.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٧.

(٧) الصحاح ١/١٣٥.

(٨) الصحاح ١/١٣٥.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٤٧، ٣٠٢، وشرح المفصل لابن عباس ٦/١٢٦.

(١٠) الصحاح ٤/١٧١٨.

(١١) اللسان ١١/٣٠٩.

(إفعول)^(١) ويتحقق بجر دحل بزيادة الهمزة والواو.

سِلْغَدَ: قال في (سلقد): «السلقد: الأحمق، ويقال: للذب»^(٢). وزنه: (فعل)^(٣) وهو مما ألحق بجر دحل بتشديد الدال في سِلْغَدَ.

إِسْفَنْطَ: قال في (سفط): «والإِسْفَنْطَ»: ضرب من الأشربة، فارسي معرب، وقال الأصمعي: هي بالثرومية^(٤). وزنه: (إفععل) فالهمزة والنون زائدةان للإلحاق.

سَمْعَةَ: قال في (سمع): «قال أبو زيد: امرأة سَمْعَةَ نُظْرَةَ بالضم، وهي التي إذا تسمعت أو تبصرت فلم تر شيئاً تظنته تظنياً، وكان الأحمر يكسر أولهما ويفتح ثالثهما وينشد:

إن لنا لكنه معنة مفنة سمعنة نظرنة كالريح حول الفنة إلا قره تظنه^(٥)
وزنها: (فعلة) فالنونان زائدةان للإلحاق.

سِنُورَ: قال في (سنر): «والسِنُورَ: واحد السنانير»^(٦) وهي: فقارة عنق البعير^(٧). وزنه: (فعول)^(٨) فالواو زائدة للإلحاق.

صِنَبَرَ: قال في (صبر): «والصِنَبَرَ بتسكين الباء: يوم من أيام العجوز، ويحمل أن يكونا بمعنى يرضخ»^(٩) وقد أوردتها صاحب اللسان في (صبر)^(١٠) مما يعني أصله النون. ويفهم من إيراد الجوهري إياها في (صبر) أن النون زائدة، وكذلك ذكر أبو حيان^(١١). وزنه على هذا: (فتعل) بزيادة النونين.

(١) ينظر: الكتاب ٤/٣٠٢ وذكر أنها ملحقة بجر دحل.

(٢) الصباح ٢/٤٨٩.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٦ وفيه: «السلقد: الرجل المرخوا».

(٤) الصباح ٢/٥٢٨.

(٥) الصباح ٣/١٢٣٣.

(٦) الصباح ٢/٦٨٩.

(٧) ينظر: اللسان ٤/٣٨١.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨.

(٩) الصباح ٢/٧٠٨. وضمير الشتية في قوله: «يكونا» يعود إلى الصبر، والصبر يكسو الباء وإسكانها.

(١٠) ينظر: اللسان ٤/٤٧٠.

(١١) ينظر: الارتفاع ١/١١٠.

صَعْوَنْ: قال في (صعن): «الصعون: الظليم بكسر الصاد وتشديد النون»^(١).
ووزنه: (فَعُول)^(٢) فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

عِثْوَلْ: قال في (عشل): «رجل عثول أي فدم مسترخ مثل: القَفْوَلْ، وفي كتاب سيبويه: عثول وعثوثل مثله»^(٣). **ووزنه**: (فَعُول)^(٤) فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

عِجَّولْ: قال في (عجل): «العجل: ولد البقرة، والعجول مثله، والجمع: العجاجيل، والأنى عجلة عن أبي الجراح»^(٥). **ووزنه**: (فَعُول)^(٦) فالواو للإلحاق.

عِذْيُوطْ: قال في (عذط): «والعذية: مصدر العذيوط، وهو الذي يحدث عند الجماع... والمرأة عذيوطة»^(٧). **ووزنه**: (فَعِبُول)^(٨) فالباء والواو للإلحاق. وقد عده الفارابي: (فعلول)^(٩) بزيادة الواو فقط وهذا لا يكون؛ لأنه لا يكون الرياعي معتلاً ولا مضعفاً.

عِرْبَدْ: قال في (عريد): «والعربد مثل: سلغدة ملحق بجرد حل حبة تنفسح ولا تؤدي»^(١٠). **ووزنه**: (فَعْلَل)^(١١) فتشديد اللام للإلحاق.

عِزْهُوهْ: قال في (عزه): «الكسائي: رجل فيه عزهوة أي كبر»^(١٢). **ووزنه**: (فَعْلُوه)^(١٣) فالتون والواو زائدتان للإلحاق.

(١) الصحاح ٢١٥٢/٦.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٩٧/٢.

(٣) الصحاح ١٧٥٨/٥.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٧٤/٤.

(٥) الصحاح ١٧٥٩/٥، وينظر: ١٦١٨/٤.

(٦) ينظر: الكتاب ٢٧٥/٤، وشرح المفصل لابن عباس ١٢٨/٦.

(٧) الصحاح ١١٤٢/٣.

(٨) ينظر: الكتاب ٢٩٢/٤ وقد جعل عذيوطاً ملحقاً بفردوس، وشرح المفصل لابن عباس ١٢٧/٦.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٧٤/٢.

(١٠) الصحاح ٥٠٨/٢.

(١١) ينظر: الكتاب ٢٩٩/٤، وديوان الأدب ٩٦/٢.

(١٢) الصحاح ٢٢٤٠/٦.

(١٣) ينظر: اللسان ٥١٤/١٣، ٥١٥.

علوّذ: قال في (علد): «الأموي: العلوذ بتشديد الدال: الكبير^(١). وزنه: (فَعُول)^(٢) فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

علوّر: قال في (علز): «والعلوز: لغة في العلوص وهو من أوجاع البطن^(٣) وهو على وزن: (فِعْوَل) فالواو للإلحاق.

علوص: قال في (علص): «العلوص: وجع في البطن مثل العلوذ^(٤). وهو على وزن: (فَعُول) فالواو للإلحاق.

علطوس: قال في (علطس): «ناقة علطوس مثال: فردوس، وهي الخيار الفارهة^(٥). وزنها: (فَعْلُول)^(٦) فالواو للإلحاق.

غِرْنُوق: قال في (غرق): «والغرنيق بضم الغين وفتح التون من طير الماء طويل العنق، قال الهذلي يصف غواصاً:

* أَزَلَ كَفْرِنِيقَ الصَّحُولَ عَمُوجَ *

وإذا وصف بها الرجال فواحدهم غِرْنُوق وغِرْنُوق بكسر الغين وفتح التون فيهما^(٧). وزنها على ما ذهب إليه الجوهرى: (فَعْنُول) بزيادة التون والواو. وسيبوه يرى أن التون في (غرنيق) أصل لا زائدة^(٨)، وكذا ابن منظور يرى ذلك^(٩) وعلى هذا وزنه: (فَعْلُول) فالواو فقط هي الزائدة.

فِرْجَون: قال في (فرجن): «الفرجون: الممحنة وقد فرجنت الدابة، أي حستنتها^(١٠). وزنها: (فَعْلُول)^(١١) فالواو زائدة للإلحاق على حين يرى أبو حيان

(١) الصحاح ٥١١/٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧٤، ٢٩٩، وديوان الأدب ٩٧/٢.

(٣) الصحاح ٨٨٧/٣.

(٤) الصحاح ١٠٤٦/٣.

(٥) الصحاح ٩٤٩/٣.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٩٢، وشرح المفصل لابن ععيش ١٣٩/٦.

(٧) الصحاح ١٥٣٧/٤.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٩٣، وديوان الأدب ٧٥/٢.

(٩) ينظر: اللسان ١٠/٢٨٨.

(١٠) الصحاح ٢١٧٧/٦.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٥.

أن النون زائدة أيضاً^(١) فيكون وزن الكلمة حينئذ: (فعلون).

فِرْدَوْس: قال في (فردوس): «الفردوس: البستان، قال الفراء: هو عربي، والفردوس: حديقة في الجنة، وفردوس: اسم روضة دون اليمامة، والفراديس: موضع بالشام»^(٢). وزنه: (فعلول)^(٣) بزيادة الواو للإلحاق.

فِرْعَوْن: قال في (فرعون): «فرعون: لقب الوليد بن مصعب ملك مصر، وكل عاتي متمرد: فرعون. والعناة: الفراعنة، وقد تفرعن، وهو ذو فرعون، أي دهاء ونكر، وفي الحديث: «أخذنا فرعون هذه الأمة»^(٤). وزنه: (فعلول) بزيادة الواو فقط.

قُثُول: قال في (فشل): «أبو زيد: القثول: العي المسترخي، مثل العثول...»^(٥). وزنه: (فعول)^(٦) فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

إِنْقَعْل: قال في (قحل): او شيخ قحل بالتسكين، وإنقل أياضاً بكسر الهمزة أي مسن جداً^(٧). فالاستيقاع يدل على زيادة الهمزة والنون، فوزنه: (إن فعل)^(٨) ويروى عن ابن جني: أنه ذهب إلى أن إنفعلا من معنى القحل لا من لفظه فوزنه (فعل)^(٩).

قِرْشَب: قال في (قرشب): «والقرشب، يكسر القاف: المسن»^(١٠). وزنه: (فعل)^(١١) فحرف الإلحاق هو الحرف الناتج عن تشديد الباء.

(١) ينظر: الارشاف ١/١٠٢.

(٢) الصحاح ٢/٦٥٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٩١، وديوان الأدب ٢/٧٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٩، وسفر السعادة ١/١٥.

(٤) الصحاح ٦/٢١٧٧.

(٥) الصحاح ٥/١٧٩٩.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٧.

(٧) الصحاح ٥/١٧٩٩.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٤٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٦، وشرح الشافية للجباري ١/٢٠٥.

(٩) ينظر: شرح الشافية للجباري ١/٢٠٦.

(١٠) الصحاح ١/٢٠٠.

(١١) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٩، ٣٠٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤٠.

قُسْبَة: قال في (قسـب): «والقسيـب: الطـول الشـديد، قال ابن السـكـيت: مرـت بالـنـهـر وـلـه قـسـبـ أي جـريـة، وـقـد قـسـبـ يـقـسـبـ...»^(١). وزـنـهـ: (فعـيل)^(٢) فإـحدـى الـباءـين مع الـباءـ لـلـلـحـاقـ.

قـنـفـخـرـ: قال في (قـنـفـخـرـ): «رـجـلـ قـفـاخـرـ بـضـمـ الـقـافـ وـقـفـاخـرـيـ: ضـخمـ الـجـثـةـ، وـقـنـفـخـرـ أـيـضاـ مـثـالـ: جـرـدـحلـ، وـالـنـونـ زـائـدـةـ عنـ مـحـمـدـ بنـ السـرـيـ»^(٣). وزـنـهـ: (فـنـعـلـ)^(٤) فالـنـونـ زـائـدـةـ بـدـلـيلـ الـاشـفـاقـ، فـسـقوـطـ النـونـ فيـ قـفـاخـرـ وـقـفـاخـرـيـ دـلـيلـ عـلـىـ زـيـادـهـاـ فيـ قـنـفـخـرـ.

قـلـوبـ: قال في (قلـبـ): «والقـلـيبـ: مـثـالـ السـكـينـ: الذـئـبـ، وكـذـلـكـ القـلـوبـ، مـثـلـ: الـخـنـوـصـ»^(٥). وزـنـهـ: (فـعـولـ)^(٦) فالـلـوـاـوـ زـائـدـةـ لـلـلـحـاقـ.

قـلـحـمـ: قال في (قلـحـ): «والقـلـحـمـ: المـسـ منـ كـلـ شـيـءـ، وـهـوـ مـلـحقـ بـجـرـدـحلـ بـزـيـادـهـ مـيمـ»^(٧). وأـورـدـهـاـ كـذـلـكـ فيـ: (قـلـحـمـ)^(٨).

وقـالـ ابنـ بـرـيـ: «صـوـابـ قـلـحـمـ أـنـ يـذـكـرـ فـيـ بـابـ (قـلـحـمـ) لـأـنـ فـيـ آخـرـ مـيمـيـنـ: إـحـدـاهـماـ أـصـلـيـةـ، وـالـأـخـرـيـ زـائـدـةـ لـلـلـحـاقـ؛ لـأـنـهـ يـقـالـ لـلـمـسـنـ قـلـحـمـ، فـالـمـيمـ الـأـخـيـرـةـ فـيـ قـلـحـمـ زـائـدـةـ لـلـلـحـاقـ كـمـاـ كـانـتـ الـباءـ الـثـانـيـةـ فـيـ جـلـبـ زـائـدـةـ لـلـلـحـاقـ بـدـحـرـجـ وـأـنـيـ بـالـلـامـ فـيـ قـلـحـمـ لـأـنـهـ يـقـالـ: رـجـلـ قـحـلـ وـقـحـمـ لـلـمـسـنـ فـرـكـبـ الـلـفـظـ مـنـهـمـ»^(٩). وـلـكـنـ يـظـهـرـ أـنـ الـجـوـهـرـيـ لـأـنـ يـرـىـ زـيـادـهـ الـمـيمـيـنـ وـإـنـمـاـ قـالـ (مـيمـ) أـيـ وـاحـدـةـ. وزـنـهـ عـلـىـ الرـأـيـ الـأـوـلـ بـزـيـادـهـ الـمـيمـيـنـ (فـعـلـ) وزـنـهـ عـلـىـ الرـأـيـ الـثـانـيـ بـأـصـالـةـ الـمـيمـ الـأـوـلـيـ: (فـعـلـ) وـهـوـ مـلـحقـ بـزـيـادـهـ الـمـيمـ الـمـكـرـرـةـ وـهـوـ الـأـقـرـبـ إـلـىـ الصـوـابـ لـأـنـ الرـأـيـ بـأـنـ الـكـلـمـةـ مـنـحـوـتـةـ مـنـ قـحـلـ وـقـحـمـ رـأـيـ وـجـيـهـ فـالـلـامـ فـيـ قـحـلـ أـصـلـيـةـ وـكـذـلـكـ الـمـيمـ فـيـ

(١) الصـحـاحـ ٢٠١/١.

(٢) يـنـظـرـ: دـيـوانـ الـأـدـبـ ٢/٩٧.

(٣) الصـحـاحـ ٢/٧٩٨.

(٤) يـنـظـرـ: الـكـتـابـ ٤/٢٩٧، وـشـرـحـ الـمـفـصـلـ لـابـنـ يـعـيشـ ٦/١٣٧.

(٥) الصـحـاحـ ١/٢٠٥.

(٦) يـنـظـرـ: شـرـحـ الـمـفـصـلـ لـابـنـ يـعـيشـ ٦/١٢٨.

(٧) الصـحـاحـ ١/٣٩٧.

(٨) يـنـظـرـ: ٢٠١٥/٥.

(٩) التـبـيـهـ وـالـإـيـضـاحـ ١/٢٦٤.

فَحْمٌ أَصْلِيَّةٌ، وَمِنْ ثُمَّ تَكُونُ أَصْلِيَّةٌ فِي (قَلْحَمِ).

فِنْدَأُو، قِنْدَأُو: قال في (فند): «وقدوم فندأوة أي حادة»^(۱) فِنْدَأُو بالفاء لغة في قندأو بالفاف. ولذ قال في قندأو «الكسائي»: رجل قندأوة على فعلأوة، أي خفيف، وقال الفراء: هي من النون الجريئة، وقال أبو مالك: ناقة قندأوة وجمل قندأو أي سريع، وقدوم قندأوة أي حادة، وغيره يقول: فندأوة، بالفاء»^(۲). هذه الكلمة لا تخلو من زيادة فيها، فهناك ثلاثة أحرف يحتمل كل واحد منها الزيادة، وهي الواو والنون والهمزة، ومن هنا اختلف في وزن الكلمة ققيل: وزنها: (فعلأة) كما ذكر ذلك الجوهرى، فالهمزة والواو زائدتان، والنون حرف أصلي. وفيه: (فععلأة) ذكر ذلك سيبويه^(۳) فتكون النون والواو زائدتين قال ابن يعيش: «أما زيادة الواو فلأنها لا تكون أصلًا في بنات الأربع فصاعداً، ولما قضي بزيادة الواو قضي بزيادة النون؛ لأنها لزنت هذا الموضع من هذا المثال»^(۴) وهناك رأي ثالث بأن وزنها (فععلأة) فالزائد هو النون والهمزة، وهذا هو رأي ابن دريد^(۵).

كِدْبَيُون: قال في (كدن): «والكديون مثال الفرجون: دفاق التراب عليه ذردي الزيت، تجلى به الدروع...»^(۶). وزنها: (فَعِيُول)^(۷) فالباء والواو زائدتان للإلحاق.

نِظَرَة: سبقت مع (سمعة)^(۸).

هِرَدَبَ: قال في (هردب): «الهربة: العجوز، والهربة من الرجال: المتتخن الجوف العجبان»^(۹). وزنها: (فععل) تشديد اللام للإلحاق.

(۱) الصباح ۲/۵۲۰.

(۲) الصباح ۲/۵۲۸.

(۳) ينظر: الكتاب ۴/۲۷۰، ۳/۴۴۶.

(۴) شرح الملوكي ۱/۱۸۳.

(۵) ينظر: الجمهرة ۳/۴۱۸.

(۶) الصباح ۳/۲۱۸۷.

(۷) ينظر: الكتاب ۴/۲۶۷، وديوان الأدب ۲/۷۵، والجمهورية ۳/۴۲۲، وشرح المفصل لابن يعيش ۶/۱۲۷.

(۸) ينظر: (سمعة) صفة (۲۲۵) من هذا البحث.

(۹) الصباح ۱/۲۳۸.

هَرْشَفٌ: قال في (هرشف): «الهَرْشَفَةُ: قطعة خرقه أو كسر يتشف بها، بها ماء المطر من الأرض ثم يعصر في الجف، وذلك في قلة الماء.. . وقال أبو عبيدة: وبعضهم يقول: الهَرْشَفَةُ من نعت العجوز، وهي الكبيرة»^(١). وزنها: (فعل)^(٢) بزيادة تشديد اللام.

هَرْشَمٌ: قال في (هرشم): «الهَرْشَمُ، بكسر الهاء وتشديد الميم: الحجر الرخو. قال أبو زيد: الهَرْشَمُ: الجبل الذين المحضر.. . والهَرْشَمَةُ من الغنم: الغزيرة عن القراء»^(٣). وزنها: (فعل)^(٤) بزيادة تشديد اللام.

هَرْكَوْلَةُ: قال في (هركل): «الهَرْكَوْلَةُ على وزن البردونة: المجارية الضخمة المُرْتَجِةُ الأرْدَافُ»^(٥). وزنها: (فعلولة)^(٦) فالواو زائدة للإلحاق.

هَلْبُوتُ: قال في (هلبوت): «الهَلْبُوتُ مثل الفردوس: الأحمق، ويقال: النَّذْمُ»^(٧). وزنها: (فعلول) فالواو زائدة للإلحاق.

هَلْوُفُ: قال في (هلف): «الهَلْوُفُ: الثقيل الجافي العظيم اللحية.. .»^(٨). وزنها: (فعول) فالواو زائدة للإلحاق دون تضييف العين.

هَلْقَسُ: قال في (هلقس): «وقال أبو عمرو: الهلقس بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحق بجر دحل»^(٩). وزنها: (فعل)^(١٠) فالعين المضاعفة للإلحاق كما يرى ذلك الجوهرى.

هَلْيَوْنُ: قال في (هلن): «الهَلْيَوْنُ: نبت معروف»^(١١). وزنها: (قعيول) بالياء والواو زائدة للإلحاق.

(١) الصباح ٤/٤ ١٤٤٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٩، وديوان الأدب ٢/٩٦.

(٣) الصباح ٥/٥ ٢٠٥٧.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٦.

(٥) الصباح ٥/٥ ١٨٤٩.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٥.

(٧) الصباح ١/١ ٢٩٦.

(٨) الصباح ٤/٤ ١٤٤٣.

(٩) الصباح ٣/٣ ٩٩١.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٨، وشرح المفصل لابن ععيش ٦/٨.

(١١) الصباح ٦/٦ ٢٢١٧.

أوزان الملحق به (فعل) بحسب العدد

- | | |
|----|----------------|
| ١ | — فَعُولَ |
| ٢ | — فِعْلُولَ |
| ٣ | — فِعْلَلَ |
| ٤ | — فِعْوَلَ |
| ٥ | — فِعْيَولَ |
| ٦ | — إِفْعَلَ |
| ٧ | — فِتْنَعَلَ |
| ٨ | — فِعْلَنَةَ |
| ٩ | — إِنْفَعَلَ |
| ١٠ | — إِفْعَنَلَ |
| ١١ | — إِفْعَوَلَ |
| ١٢ | — فَعَلَ |
| ١٣ | — فَتَعَلَ |
| ١٤ | — فَتَعْلَوَةَ |
| ١٥ | — فَعَلَوَةَ |
| ١٦ | — فَعَالَةَ |
| ١٧ | — فَعَلَمَ |
| ١٨ | — فَعَنَوَلَ |
| ١٩ | — فَعَيْلَ |

المجموع : **(٥٠)** خمسون اسمًا .

الملحقات بـ (فعلٌ) ، نحو: فَذَعْلَ

بِلْهُنِيَّة: قال في (بلهن): «يقال: هو في بلهنيَّة من العيش، أي سعة ورفاهية، وهو ملحق بالخماسي بـألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها»^(١). وزنها على هذا: (فعلية) وقد أوردها مرة أخرى في (بله) وقال: «وعيش أبله: قليل الغموم... وهو في بلهنيَّة من العيش، أي سعة صارت الألف ياء لكسرة ما قبلها، والنون زائدة عن سبيوبيه»^(٢). فوزنه على هذا: (فعلية)^(٣). ويقول سبيوبيه: «وما جعلته زائداً بشت: العشل؛ لأنهم يريدون العسول... وتون بلهنيَّة؛ لأن الحرف من الثلاثة كما تقول عيش أبله»^(٤) وهو استتفاق قوي؛ ولذا فالراجح أن يكون الوزن (فعلية) وتكون النون والياء للإلحاق. والمرجح أن تكون (فعلية)^(٥).

رُفَهِنِيَّة: قال في (رُفَهَن): «يقال: هو في رفهنيَّة من العيش، أي سعة ورفاهية وهو ملحق بالخماسي بـألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسر ما قبلها»^(٦). فوزنها على هذا: (فعلية) وذكرها في (رفه)^(٧) مما يعني أن يكون الوزن: (فعلية)^(٨) وهو الراجح، لأن (رفاهية)^(٩) تدل على زيادة النون. وقد ذكر الفارابي، أن الوزن: (فعلية)^(١٠).

(١) الصداح ٥/٢٠٨٠.

(٢) الصداح ٦/٢٢٢٧.

(٣) ينظر: الجمهرة ٣/٤٢١، وشرح المفصل لابن عيُش ٦/١٤١، وشرح الشافية للرضي ١/٣٤٠، وشرح الشافية للمجاريدي ١/٢٠٤.

(٤) الكتاب ٤/٣٢٠.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٢.

(٦) الصداح ٥/٢١٢٦.

(٧) ينظر: الصداح ٦/٢٢٣٢، ٢٢٣٣.

(٨) ينظر: اللسان ١٢/١٨٤، نقل ابن منظور كلام ابن بري الذي يقول: «حق رفهنيَّة أن تذكر في فصل رفه في باب الهاء؛ لأن الألف والنون زائدتان وهي ملحقة بخطمتها».

(٩) ينظر: الصداح ٦/٢٢٣٣، ٢٢٣٤.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٢.

شَلْحَفِيَّة: قال في (سلحف): «قال أبو عبيد: وحكى الرقاسي: سلحفيّة،
مثال: بلهنيّة، وهو ملحق بالخماسيي بـالـف، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها»^(١).
وزنها: (فعلية) اتفاق^(٢).

قُلْنَسِيَّة: قال في (قلنس): «والقلنسوة والقلنسية، إذا فتحت القاف ضممت
السين، وإن ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء. فإذا جمعت أو صغرت
فأنت بالخيار؛ لأن فيه زيادتين الواو والنون، إن شئت حذفت الواو وقلت: قلانس،
وإن شئت حذفت النون وقلت قلاس، وإنما حذفت الواو لاجتماع الساكنين. وإن
شئت عوضت فيهما ياء وقلت: قلابس أو قلاسي، وتقول في التصغير: قلينسة، وذلك
أن تعوض فيهما وتقول: قلينسة وقلنسية، بتشديد الباء الأخيرة. وإن شئت جمعت
القلنسوة بحذف الهاء فقلت: قلننس وأصله قلنسو؛ لأنك رفضت الواو؛ لأنه ليس في
الأسماء اسم معرّب آخره حرف علة وقبلها ضمة...». وزنها: (فعلية).

أوزان الملحق بـ(فعل) بحسب العدد

- | | |
|-----|-----------|
| (٢) | ١ - فعلية |
| (١) | ٢ - فعلية |
| (١) | ٣ - فعلية |

المجموع: (٤) أربعة أسماء.

(١) الصحاح ٤/١٣٧٧.

(٢) ينظر: شرح المفصل لابن بعشن ٦/١٤١، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٥٧.

(٣) الصحاح ٣/٩٦٦، ٤٦٥.

الملحقات بـ (فُلَل)، نحو: جَحْمَرْش

همَرْش: قال في (همَرْش): «الهمَرْش: العجوز الكبيرة، والناقة الغزيرة، واسم كلبة». قال الراجز:

إن الجراء تخترش ففي بطمن أم الهمرش

قال الأخفش: هو من بنات الخمسة، والميم الأولى نون مثال جحمرش؛ لأنه لم يجيء شيء من بنات الأربع على هذا البناء، وإنما لم يبين النون؛ لأنه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما^(١). وفي الكتاب: «وأما الهمرش فإنما هو بمثابة القهيلس، فال الأولى نون، يعني إحدى الميمين، نونه ملحقة بقهيلس؛ لأنك لا تجد في بنات الأربع على مثال فعل»^(٢). وقال في موضع آخر: «ويكون على مثال فعل وهو قليل، قالوا: الهمرش»^(٣) فالذى في الكتاب أن وزنه (فعل) كما في النص الأول، وفي النص الثاني: (فعل)، ولكن أرى أنه يؤخذ بالمعنى فقد ذكر فعلان معللاً، وذكر فعلان غافلاً دون تعليل.

ورأى الأخفش: أن وزنه: (فَعَلَلَلِ)، وحروفه أصول كلها كجحمرش^(٤)، واستدل الأخفش على ذلك بأنه لا يوجد في بنات الأربعه ما هو ملحق ببناء جحمرش، ورد السيرافي على الأخفش هذا وقال «لأننا قد وجدنا في كلامهم جرو نخورش، وهو ملحق بجحمرش بزيادة الواو، ومعنىـه: إذا كبر الجرو خرس»^(٥). وفي القاموس: «وكـلـب نخـورـش كـنـفـوـعل وـهـوـ مـنـ أـبـنـيـةـ أـغـفـلـهـ سـيـبـوـيـهـ، كـثـيرـ نـخـورـشـ»^(٦). ونخورش أصله ثلاثي، وهذا يزيد ما ذهب إليه الأخفش.

(١) الصبحان ٢/٤٧

(٢) الكتاب ٤ / ٣٣٠

٢٩٨ / الكتاب (٥)

^{٢٩٣} - (كتاب المسند ٢/٤٤٢) وينظر : المجمع (١/٦).

٢٨٢ / المخطوطة (٢)

الفصل الثالث

الملحق بالمزيد

وفيه مبحثان:

أ — الملحقات من الأسماء.

ب — الملحقات من الأفعال.

المبحث الأول

الملحقات من الأسماء

وهي ثلاثة أنواع:

- ١ — الملحق بالرباعي المزيد بحرف.
- ٢ — الملحق بالرباعي المزيد بحروفين.
- ٣ — الملحق بالخمساني المزيد.

١ - الملحقات بالرباعي المزید بحرف

- أ - الملحقات بـ (فِعْلَال).
- ب - الملحقات بـ (فُعْلُول).
- ج - الملحقات بـ (فَعْلُول).
- د - الملحقات بـ (فِعْلِيل).
- ه - الملحقات بـ (فُعْلَال).
- و - الملحقات بـ (فَعْلَال).
- ز - الملحقات بـ (فُعَالِل).
- ح - الملحقات بـ (فَعْلُول).
- ط - الملحقات بـ (فَعَلَلِي).
- ي - الملحقات بـ (فُعْلَلَ).
- ك - الملحقات بـ (فِعَلَلَ).
- ل - الملحقات بـ (فَعَلُوَة).

الصلحقات به (فعلال)، نحو: سرداخ

تيراك: قال في (برك): «وتيراك، بكسر التاء: موضع»^(١). وزنه: (فععال)، وهو ملحق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاد أولاً دون مساعد^(٢).

ترياقفة: قال في (ترق): «الترياق، بكسر التاء: دواء السموم، فارسي معرب، والعرب تسمى الخمر ترياقفاً وترياقفة؛ لأنها تذهب بالهم»^(٣). وزنها: (فعيال)^(٤).

إيكال: قال في (أكل): «والإيكال بين الناس: السعي بينهم بالنمائم»^(٥). وزنه: (فيعال) فالباء للإلحاد على مذهب ابن جنبي من جواز وقوع حرف المد للإلحاد إن لم يجاور الطرف^(٦).

إنسان: قال في (أنس): «الإنس: البشر، الواحد إنسٌ، وأنسٌ أيضاً بالتحريك، والجمع: أناسي، وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسي فتكون الباء عوضاً من النون... ويقال للمرأة أيضاً إنسان ولا يقال إنسنة والعامة تقوله... وتقدير إنسان: فعلان، وإنما زيد في تصغيره باء كما زيد في تصغير رجل فقيل: رويعل، وقال قوم: أصله إنسيان على إفعلان فحدفت الباء استخفافاً، لكثرة ما يجري على ألسنتهم، فإذا صغروه ردوها لأن التصغير لا يكثُر، واستدلوا عليه بقول ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: إنما سمي إنساناً لأنَّه عهد إليه فسي^(٧). ومما يدل على أن الكلمة ملحقة جمعهم إليها على (أناسي) وأصلها أناسين^(٨) لأنَّ الباء الأخيرة

(١) الصحاح ٤/١٥٧٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٤/١٤٥٣.

(٤) ينظر: اللسان ١٠/٣٢، والجمهرة ٣/٣٨٧، وديوان الأدب ٢/٧٤.

(٥) الصحاح ٤/١٦٢٤، وينظر: اللسان ١١/٢٠.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣.

(٧) الصحاح ٣/٩٠٤، ٩٠٥.

(٨) ينظر: شرح الشافية للمجاري بردى ١/٢١٠.

مبدلة من النون وإن كان تصغيره على غير بناء مكبّره^(١)، إذ الأصل في تصغيره: أنيسين. كسر يدبح فائلون زاندة للالحاق.

إيوان: قال في (أون): «والإوان والإيوان: الصفة العظيمة كالأرج و منه إيوان كسرى...»^(٢). وزنه: (فعال) أصلها: (فعال) فالباء للالحاق على مذهب ابن جنبي في جواز وقوع حروف المد للالحاق إن لم تجاور الطرف^(٣)، وأصل وزنه: (فعال).

تریاع: قال في (ترع): «والتریاع بكسر التاء: موضع»^(٤). وزنه: (فعیال).
جذمار: قال في (جذر): «والجذمور والجذمار: قطعة من أصل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت بزيادة الميم»^(٥). وزنه: (فعمال).

جزياض: قال في (جرض): «والجرياض والجر وا ض: الضخم العظيم البطن، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الجرياض؟ قال: الذي بطنه كالحباض»^(٦). وزنه: (فعیال).

جزرواض: مثل جرياض، وزنه: (فعوال)^(٧).

جزيال: قال في (جرل): «والجريال: صبغ أحمر عن الأصمعي، وجريال الذهب حمرته... والجريال: الخمر، وهو دون السلاف في الجودة، ويقال: جريال الخمر: لونها»^(٨). وزنه: (فعیال)^(٩).

جعباء: قال في (جعب): «جعيته، أي صرعته مثل جعفته، وربما قالوا: جعيته جباء فتعجبين يزيدون فيه الياء كما قالوا: سلقتيه من سلقه»^(١٠). وزنه: (فعلاء).

(١) ينظر: الكتاب ٤٨٦/٣.

(٢) الصحاح ٥/٢٠٧٦. والأرج: ضرب من الآية. ينظر: الصحاح ١/٢٩٨.

(٣) ينظر: المخصص ١/٢٣٣، ٤٨١.

(٤) الصحاح ٣/١١٩١.

(٥) الصحاح ٢/٦١١.

(٦) الصحاح ٣/١٠٦٩.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٤.

(٨) الصحاح ٤/١٦٥٤.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، ٢٩٥، وديوان الأدب ٢/٧٤، وشرح المفصل لابن عبيش ٦/١٢٧.

(١٠) الصحاح ١/٩٩.

جُنَاحَة: قال في (جعظ): «والجِنْعَاظُ والجِنْعَاظَةُ: العسر الأخلاق، قال
الراجز:

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَحَا إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا^(١)

ومما يدل على زيادة التنوين قولهم: «الجِعْظُ وَالجِعْظُ: السَّيِّئُ الْخُلُقُ، التَّسْخُطُ
عَنِ الدِّرْعِ»^(٢). وزنه: (فعال).

تُجْفَافُ: قال في (جفف): «وَتُجْفِيفُ الْفَرَسُ أَيْضًا: أَنْ تُلْبِسَهُ التَّجْفَافُ وَالْجَمْعُ
الْتَّجَافِيفُ، قَالَ أَبُو عَلَى النَّحْوِي: التَّاءُ زَائِدَةٌ»^(٣). وزنه: (فعال)^(٤) وهو ملحظ
على مذهب الفارسي والرضي بجواز وقوع حرف الإلحاد أولاً مع زائد ما^(٥).

جِلْبَابُ: قال في (جلب): «وَالْجِلْبَابُ: الْمِلْحَفَةُ»^(٦). وزنه: (فعلال) بتكرار
اللام^(٧).

جِلْوَاحُ: قال في (جلح): «وَالْجِلْوَاحُ: الْوَادِي الْوَاسِعُ الْمُمْتَلِئُ»^(٨). وزنه:
(فعوال)^(٩).

جِلْذَاءُ: قال في (جلذ): «الْجِلْذَاءُ بِكَسْرِ مُمْدُودٍ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَالْجِلْذَاءُ
أَخْصُّ مِنْهَا»^(١٠). وزنه: (فعلاء)^(١١).

جِلْوَازُ: قال في (جلز): «وَالْجِلْوَازُ: الشَّرْطِيُّ»^(١٢). وزنه: (فعوال)^(١٣).

(١) الصحاح ١١٧١/٣.

(٢) اللسان ٧/٤٢٨، وفي الارتفاع: التنوين زائدة ينظر: ١٠٠/١.

(٣) الصحاح ٤/١٣٣٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٥٦، ٤٤٣/٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٤، والارتفاع ١١٥/١.

(٥) ينظر: الخصائص ١/٢٢١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٦) الصحاح ١٠١/١.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١.

(٨) الصحاح ١/٤٢٠.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٧٣، والجمهرة ٣/٣٨٧.

(١٠) الصحاح ٢/٥٦٢.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ٢/١٢.

(١٢) الصحاح ٣/٨٦٩.

(١٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٣.

حرباء: قال في (حرب): «والحرباء: أكبر من العظاءة شيئاً، يستقبل الشمس ويدور معها... وأرض مخرية: ذات حرباء، والحرباء أيضاً: مسامير الدروع»^(١). وزنه: (فعاء)^(٢).

حرباء: قال في (حزب): «والحرباء: الأرض الغليظة، والحرباء أحسن منه، والجمع الحرابي...»^(٣). وزنه: (فعاء)^(٤).

حزاب: قال في (حزب): «والحزاب: جزر البر، والقسط: جزر البحر، والحزاب أيضاً مثل الحرابي، وهو الغليظ القصير»^(٥). وزنه: (فNeal) ويدل على زيادة النوع: الحرابي، وإن كان جمعاً لحرباء، ولكنها في معناها.

حِيقَال: قال في (حقل): «وحوقل الشيخ حوقلة وحِيقَالاً»^(٦). وزنه: (فيعلأ) فالباء للإلحاق على مذهب ابن جنبي في جواز وقوع حرف المد للإلحاق إن لم تجادر الطرف^(٧).

خُرْشَاء: قال في (خرش): «والخرشاء مثل الجرباء: جلد الحية، وفشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها، ثم يشبه به كل شيء فيه انتفاخ وفتح وخروق»^(٨). وزنه: (فعاء)^(٩).

ديباج: قال في (دبج): «الديباج: فارسي معرب ويجمع على ديابيج، وإن ثبت ديابيج بالياء، إن جعلت أصله مشدداً كما فعلنا في الدنائير»^(١٠). وزنه: (فيعلأ) والباء زائدة للإلحاق على مذهب ابن جنبي في جواز وقوع حروف المد

(١) الصباح ١٠٩/١.

(٢) ينظر: الكتاب ٢١٤/٣، ديوان الأدب ١٢/٢، وشرح المنفصل لابن بعيسى ١٢٩/١.

(٣) الصباح ١٠٩/١.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ١٢/٢.

(٥) الصباح ١٠٩/١.

(٦) الصباح ٤/٤، ١٦٧٢.

(٧) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ٢٣٣/١، ٤٨١/٢.

(٨) الصباح ٣/٣، ١٠٠٤.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ١٢/٢.

(١٠) الصباح ١/٣١٢.

للهالحق إن لم تجاور المطرف^(١).

دُرْحَاة: قال في (درج): «رجل درحابة أي قصير سمين ضخم البطن. وهو فعلاية ملحق بمعظارة»^(٢).

دِرْوَاس: قال في (درس): «والدرواس: الغليظ العنق من الناس والكلاب وهو العظيم أيضاً، وقال الفراء: الدرواس: العظام من الإبل»^(٣). وزنه: (فعوال)^(٤).

دُرْيَاق: قال في (درق): «والدرياق: لغة في الترياق»^(٥) وقد سبقت الترياق^(٦). وزنه: (فعيال).

دِيماس: قال في (دمس): «والديماس: سجن كان للحجاج بن يوسف، فإن فتحت الدال جمعته على ديميس، مثل: شيطان وشياطين، وإن كسرتها جمعته على ديميس مثل: قبراط وقراريط وسمى بذلك لظلمته»^(٧). وزنه: (فيعال)^(٨) على أن يكون جمعه ديميس، والباء للإلحاق على مذهب ابن جنی^(٩). وأصل وزنه: (فعال).

ذِيفان: قال في (ذيف): «الذيفان والذيفان: السم القاتل»^(١٠). وزنه: (فعلان)، وهو اسم صريح غير علم فهو ملحق على هذا بزيادة النون.

رِبَّال: قال في (ربيل): «والربال: الأسد، وهو مهموز، والجمع: أرابيل، وفلان يترابل، أي يغير على الناس وي فعل فعل الأسد، قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمزة...»^(١١). وزنه على هذا: (فععال) بزيادة الهمزة، وذلك لأنهم يقولون: «تربل لحمه» مع كثرة زيادة الهمزة، وقد أنكر ابن سيدة أن يكون وزنه فعالاً لأنه في

(١) ينظر: الخصائص ١/٢٢٣، ٢٢٣/٢، ٤٨١.

(٢) الصحاح ١/٣٦١، وينظر: اللسان ٢/٤٣٤، وسفر السعادة ١/٢٧٠.

(٣) الصحاح ٣/٣٢٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٧٤.

(٥) الصحاح ٤/١٤٧٣.

(٦) ينظر: ص (٢٤٣) من هذا البحث.

(٧) الصحاح ٣/٩٣٠.

(٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢١.

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ٢٣٣/٢، ٤٨١/٢.

(١٠) الصحاح ٤/١٣٦٢.

(١١) الصحاح ٤/١٧٠٣، ١٧٠٣/٤، ١٧٠٤.

الأسماء عدم، وحمله على أصالة الهمزة^(١) وذكر ابن جنبي أن الهمزة زائدة^(٢).

زيزاء: قال في (رأز): «والزيزاء: أطراف الريش»^(٣). وزنها على هذا: (فعلاء)، يقول البغدادي: «لم يقل أحد من البصريين أن زيزاء المكسور الأول ممنوع من الصرف، وموضع الخلاف عندهما إنما هو في زيزاء بالكسر نكرة فالبصريون يوجبون صرفه؛ لأن ألف فعلاء بكسر الفاء ليست للثانية، والفاء ومن تبعه يجوز منع الصرف لأن الألف للثانية، ويستدل بقراءة «من طور سيناء» بالكسر، وأجاب البصريون بأن منع صرفه إنما هو للعلمية والثانية، لأنه علم بقعة لا لأن الفه للثانية»^(٤).

زنبار: قال في (زبر): «والزنبور: الدبر وهي مؤنث، والزنبار لغة فيها حكاها ابن السكبت والجمع الزنابير»^(٥). وزنها: (فمعال) فالنون زائدة بدليل قولهم: «أوأرض مزبورة: كثيرة الزنابير؛ كأنهم ردواه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه»^(٦).

زنباع: قال في (زيع): «وزنبع بكسر الزاي: اسم رجل، وهو روح بن زنبع الجذامي»^(٧). وقال ابن دريد: «والنون فيه زائدة من قولهم: تزيع علينا إذا ساء خلقه»^(٨). وزنها: (فمعال).

سمحاق: قال في (سحق): «والسمحاق: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس، وبها سميت الشجنة إذا بلغت إليها سمحاقاً، وسمحاق السماء: القطع البراق من الغيم، وعلى ثرب الشاة سماحقي من شحم، وأرى الميمات في هذه الكلمات زوائد»^(٩). وزنها: (فمعال).

(١) ينظر: اللسان ١١/٢٢٣، ٢٢٤.

(٢) ينظر: مسر صناعة الإعراب ١/١١١.

(٣) الصحاح ٣/٨٨٠، وقد ذكرها في اللسان في مادة (زيز) ينظر: ٣٥٩/٥.

(٤) خزانة الأدب ١٠/١٥٧، وينظر صفحة ٥٧، ٥٨ من هذا البحث موضوع (فعلاء).

(٥) الصحاح ٢/٦٦٧.

(٦) الصحاح ٢/٦٦٧.

(٧) الصحاح ٣/١٢٤.

(٨) الاشتقاد ٣٧٦.

(٩) الصحاح ٤/١٤٩٥.

سُرْحَان: قال في (سرج): «والسرحان: الذئب، وهذيل تسمى الأسد سرحانًا، وفي المثل: «سقط العشاء به على سرحان»، قال سيبويه: النون زائدة، وهو فعلان والجمع سراحين، قال الكسانري: الأنثى سرحانة^(١). وزنها كما ذكر فعلان والنون للإلحاق يدل على ذلك الجمع: سراحين وهي تصغيرها يقال: سريحين فالألف تقلب إلى ياء.

سِرْيَاح: قال في (سرج): «والسرياح: الطويل، والسرياح: الجواد^(٢). وزنه: (فعيال)^(٣).

سِعْوَاء: قال في (سعى): «والسعو بالكسر: الساعة من الليل، يقال: مضى من الليل سعو وسعوا مثله^(٤). وزنه: (فعلاء)، ويقول أبو علي: «فاما سعواء من الليل فيحتمل عندي ضربين: يكون ك (علاء) الهمزة منقلبة من الياء، ويكون مثل فرواح وهذا القول أعجب إلى نجعله من باب (سعى)، الا ترى أنه للمضي ولا أعرف سعوا إلا أن يكون مقلوباً من الساعة؛ لأن عينها واو قالوا: ساعتها»^(٥) فهو يقصد إلى أن يكون الوزن: فعلاء من السعو، أو فعواً من (سعى).

سِلْقَاء: قال في (سلق): «وربما قالوا: سلقته سلقاء، يزيد فيه الياء كما قالوا جعيته جباء من جعيته أي صرعته^(٦). وزنه: (فعلاء).

سِنْدَاد: قال في (سند): «وسنداد: اسم نهر»^(٧). وزنه: (فعلال)^(٨) بتكرار اللام.

سِيلَان: قال في (سيل): «والسيلان بالكسر: ما يدخل من السيف والسكن في النصاب، قال أبو عبيد: قد سمعته ولم أسمعه من عالم»^(٩). وزنه: (فعلان) وكانت

(١) الصباح ١/٣٧٤، وينظر: الكتاب ٤/٢٥٩، ٣/٢١٦، والارتفاع ١/١١٥.

(٢) الصباح ١/٣٧٤.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٤، والجمهرة ٣/٣٨٧.

(٤) النصحاح ٦/٢٣٧٧.

(٥) المسائل البصريات ١/٢٣٦، ٢٣٧.

(٦) الصباح ٤/١٤٩٧.

(٧) الصباح ٢/٤٩٠.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٥٦.

(٩) الصباح ٥/١٧٣٣.

اللون للإلحاق، لأنه اسم صريح غير علم فيمكن أن يجمع على سيناء، ويصغر على (سُيَّلِين) بقلب الألف ياء.

سياء: قال في (سيس): «السياء: منتظم فقار الظهر، وقال أبو عمرو: السياء من الفرس: الحارك، ومن الحمار: الظهر، وهو فعلاء، ملحق بسرداج وجمعه سياسي»^(١).

سيناء: قال في (سين): «وسيناء بالفتح والكسر، والفتح أجود في النحو؛ لأنه بنى على فعلاء، قال: والكسر رديء في النحو، لأنه ليس في أبنية العرب فعلاء ممدود مكسور الأول غير مصروف إلا أن يجعله أعجمياً، وقال أبو علي: إنما لم يصرف لأنه جعل اسمأ للبقعة»^(٢). وزنه: (فعلاء).

إشراب: قال في (شرب): «والإشراب: لون قد أشرب من لون آخر»^(٣). وزنه: (إفعال) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما^(٤).

شراوض: قال في (شرط): «جمل شراوض أي ضخم، مثل جرواوض والجمع: شراوپض»^(٥). وزنه: (فعوال)^(٦).

شراوط: قال في (شرط): «ورجل شراوط أي طويل، وجمل شراوط والذكر والأشي فيه سواء»^(٧). وزنه: (فعوال)^(٨).

شرياف: قال في (شرف): «والشرياف: ورق الزرع إذا طال وكثُر حتى يخاف فساده فيقطع، يقال: شريفت الزرع إذا قطعت شريافه»^(٩). وزنه: (فيعال)^(١٠).

(١) الصحاح ٩٣٩/٣.

(٢) الصحاح ٢١٤٢/٥ ويرى الكوفيون أن فعلاء قد تكون للتأنيث استدلاً بهذه الكلمة، ينظر: صفحة ٥٧، ٥٨ من هذا البحث (فعلاء).

(٣) الصحاح ١٥٤/١.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصحاح ١٠٨٢/٣.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٧٤/٢.

(٧) الصحاح ١١٧٣/٣.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٧٤/٢، والجمهرة ٣/٢٨٧.

(٩) الصحاح ١٣٨١/٤.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٧٤/٢.

شريان: قال في (شري): «والشريان والشريان، بالفتح والكسر: شجر يتخذ منه القسيّ والشريان: واحد الشريان وهي العروق النابضة ومنتها من القلب»^(١). وزنه: (فعلان)، والنون للإلحاق؛ لأنه اسم صريح ليس علماً مرتجلأً وتجمع على شريان، ويصغر على: شريان بقلب الألف إلى ياء.

شعاف: قال في (شفف): «والشعاف: رأس الجبل، وكذلك: الشعوف، ويقال للرجل الطويل: شعاف، والنون زائدة»^(٢)، وزيادة النون هنا بدليل قولهم: «الشعبة بالتحريك: رأس الجبل»^(٣) (فعل).

شمّلال: قال في (شعل): «وناقة شملة بالتشديد، أي خفيفة، وشمّلال وشمليل مثله»^(٤). وزنه: (فعل) بشكرار اللام^(٥).

شيان: قال في (شيب): «وشيان وملحان: شهراً قماح، وهو أشد الشتاء برداً، سمي بذلك لبياض الأرض بما عليها من الثلج والمصقيع»^(٦) والنون للإلحاق هنا لأنه اسم صريح ليس علماً مرتجلأً. وزنه: (فعلان).

شيشاء: قال في (شيش): «الشيش والشيشاء: لغة في الشيص والشصاء»^(٧). وزنه: (فعلاء).

شصاء: قال في (شص): «والشص والشصاء: التمر الذي لا يشتد نواه، وإنما يتشرص إذا لم تلقع النخل»^(٨). وزنه: (فعلاء)^(٩).

صحناء: قال في (صحن): «والصحناء بالكسر: إدام يتخذ من السمك يمد ويقصى والصحناء أخص منه»^(١٠). وزنه: (فعلاء).

(١) الصحاح ٦/٢٣٩٢، ٢٣٩١.

(٢) الصحاح ٤/١٣٨٢.

(٣) الصحاح ٤/١٣٨١.

(٤) الصحاح ٥/١٧٤٠.

(٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١، ١٣٢، ١٣٥.

(٦) الصحاح ١/١٦٠.

(٧) الصحاح ٣/١٠٠٩.

(٨) الصحاح ٣/١٠٤٤.

(٩) ينظر: شرح الشاطبي للألفية ٤٦٩.

(١٠) الصحاح ٦/٢١٥١.

صِرْوَاح: قال في (صرح): «والصِرْوَاح: حصن باليمن»^(١). وزنه: (فعوال).
صِمْحَاء: قال في (صحم): «والصِمْحَاء مثال الحرباء: الأرض الصلبة، والصِمْحَاء أَخْصُّ مِنْهَا»^(٢). وزنه: (فعلاء)^(٣).

صِيَصَاء: قال في (صيص): «والصِيص والصِيَصَاء: لغة في الشيش والشيشاء، والصِيصَاء أَيْضًا: حب العنطل الذي ليس في جوفه لب»^(٤). وزنه: (فعلاء).

إِضْبَارَة: قال في (ضبر): «والإِضْبَارَة بالكسر: الإضمامة، يقال: جاء فلان بإِضْبَارَة من كتب، وهي الأَضَابِير، وقد ضبَرت الكتب أَضْبَارَها ضبَراً، إِذَا جعلتها إِضْبَارَة عن ابن السكِيت»^(٥). وزنه: (إفعالة)، والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما^(٦).

ضِبْعَان: قال في (ضبع): «والضِبْع: معروفة، ولا تقل ضبعة؛ لأن الذكر ضبعان، والجمع: ضباعين، مثل: سرحان وسراحين، والأُنثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر والأُنثى مثل: سبع وسباع»^(٧). وزنه: (فعلان)^(٨) ومما يدل على أن النون للإلحاق جمعه على ضباعين، ويصغر على ضباعين.

إِضْمَامَة: قال في (ضمم): «والإِضْمَامَة من الكتب: الإِضْبَارَة، والجمع: الأَضَامِيم، ويقال: جاء فلان بإِضْمَامَة من كتب، والإِضْمَامَة: الجماعة، ويقال للفرس: سباق الأَضَامِيم، أي الجماعات»^(٩). وزنه: (إفعالة)، والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما^(١٠).

(١) الصلاح / ١ / ٣٨١.

(٢) الصلاح / ١ / ٣٨٤.

(٣) ينظر: ديوان الأدب / ٢ / ١٢.

(٤) الصلاح / ٣ / ١٠٤٤.

(٥) الصلاح / ٢ / ٧١٩.

(٦) ينظر: الخصائص / ١ / ٢٣١، وشرح الشافية / ١ / ٥٦.

(٧) الصلاح / ٣ / ٢٤٧، ٢٤٨.

(٨) ينظر: الكتاب / ٣ / ٢١٦، ٢١٦ / ٤، ٢٥٩ / ٤.

(٩) الصلاح / ٢ / ٧١٩.

(١٠) ينظر: الخصائص / ١ / ٢٣١، وشرح الشافية / ١ / ٥٦.

إطناية: قال في (طنب): «وابن الإطناية: رجل شاعر، والإطناية: المظلة، والإطناية: سير يشد في طرف وتر المقوس العربية»^(١). وزنها: (فعالة) وتتحقق على مذهب الفارسي والرضي^(٢).

عثيان: قال في (عثا): «والعثيان، بالكسر: الضبعان»^(٣). وزنه: (فعلان)، ومما يدل على أن النون للإلحاق أنه اسم صريح ليس علماً مرتجلأ يجمع على عثيين، ويصغر بقلب الألف ياء.

عرنان: قال في (عرن): «وعرنان: اسم جبل بالجناب دون وادي القرى إلى فيد»^(٤). وزنه: (فعلان)، والنون للإلحاق لأنه يجمع على عرنين^(٥).

عزهاءة: قال في (عزه): «رجل عزهاءة وعزهاءة وعزهى منون: لا يطرب للهو ويبعد عنه...»^(٦). وزنه: (فعلاءة).

عصواد: قال في (عصد): «وقولهم: وقعوا في عصواد أي في أمر عظيم»^(٧). وزنه: (فعوا)^(٨).

عُنْقاد: قال في (عقد): «والعنقود: واحد عنقىد العن، والعنقاد: لغة فيه»^(٩). وزنه: (فعلال) وكأن العنقود والعنقاد مأخوذ من العقدة، وهي موضع العقد، أو المكان الكثير الشجر أو التخل^(١٠).

علباء: قال في (علب): «والعلباء: عصب العنق وهو علباوان بينهما نبت العرف، وإن شئت قلت: علباءان؛ لأنها همزة ملحقة، فإن شئت شبّهتها بهمزة

(١) الصحاح ١/١٧٢.

(٢) ينظر: المخصاص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٦/٢٤١٩.

(٤) الصحاح ٦/٢١٦٣.

(٥) ينظر: المسان ١٣/٢٨٣.

(٦) الصحاح ٦/٢٢٤٠، وفي اللسان: «قلبت الياء الزائدة فيه ألفاً لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم قلبت ألف همزة». ينظر: ١٣/٥١٤.

(٧) الصحاح ٢/٥٠٩.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٧٣، والجمهرة ٣/٣٨٧.

(٩) الصحاح ٢/٥١١.

(١٠) ينظر: الصحاح ٢/٥١٠.

التأنيث التي في حمراء، وبالالأصلية التي في كماء والجمع العلبي^(١). وزنها: (فعلاء)^(٢).

عنوان: قال في (عن): «وقد تكسر فيقال: عنوان وعنيان»^(٣) وقد ذكر أنضم هو اللغة الفصيحة. وزنه: (فعوال).

عنيان: مثل عنوان. وزنه: (فععال).

فرناس: قال في (فرس): «والفرناس مثال الفرصاد: الأسد، وهو الغليظ الرقبة، وكذلك الفرانس مثل: الفرانق والنون زائدة»^(٤). وزنه: (فعنال)^(٥)، وفي الممتع: «وأما فرناس الأسد، فإنه مشتق من فرس يفرس، لأن الافتراض من صفة الأسد»^(٦).

فسطاط: قال في (فسط): «الفسطاط: بيت من شعر، وفيه ثلاثة لغات: فسطاط وفساطط وفساطط، وكسر الفاء لغة فيهن، وفسطاط: مدينة مصر»^(٧). وزنه: (فعلال) بتكرار اللام.

قرواح: قال في (فرح): «والقرواح: الأرض البارزة للشمس لم يختلط بها شيء... وناقة قرواح: طولية القوائم، قال الأصمسي: قلت لأعرابي: ما القرواح؟ قال: التي كأنها تمشي على أرماح، ونخلة قرواح والجمع القراوح»^(٨). وزنه: (فعوال).

تفصار: قال في (قصر): «والتفصار والتقصارة، بكسر التاء: قلادة شبيهة

(١) الصباح ١/١٨٨.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، وديوان الأدب ٢/١٢، وشرح المفصل لابن عيسى ٦/١٤٩، والتبصرة والتذكرة ٢/٥٥٠.

(٣) الصباح ٦/٢١٦٧.

(٤) الصباح ٣/٩٥٨.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٤٦٠، وشرح الشافية للجاحري ١/٢٠١، والارتفاع ١/١٠٠، واللسان ٦/١٦٤.

(٦) الممتع ١/٢٧٠.

(٧) الصباح ٣/١١٥٠.

(٨) الصباح ١/٣٩٦.

بالمخففة^(١). وزنها: (فعال) فالناء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز قوع حرف الإلحاق أولاً دون حرف إلحاد آخر، وإنما يكتفي بزاد ما^(٢).

قُنْطَار: قال في (قطر): «والقسطار: معيار»^(٣). وزنه: (فعال). وفي المُعَرب: «قال أبو بكر: والقسطار: معروف، والنون فيه ليست أصلية، واختلفوا فيه، فقال أبو عبيدة: ملء سك ثور من ذهب. وقال قوم: ثمانون رطلًا من ذهب وأحسب أنه مغرب»^(٤).

قِنْعَاس: قال في (قعن): «والقعناس من الإبل: العظيم»^(٥). وزنه: (فعال)، وذكر سيبويه أن وزنه هذا^(٦). وقال الجاربردي: «وعلى قعناس وهو الإبل العظيم بأنه فعال مع أنه ليس في أبنائهم لقولهم: إبل أقعن إذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره»^(٧).

قِيقَاء: قال في (قيق): «القيقة: الأرض الغليظة، والهمزة مبدلة من الياء، والباء الأولى مبدلة من الواو، وبذلك عليه قولهم في الجمع: القواقي، وهو فعلاء، ملحق بسرداج وكذلك الزيزاء؛ لأنها لا تكون في الكلام مثل القلقال إلا مصدرًا، وقد يجمع على اللفظ فيقال: قياق...»^(٨). وقد أوردها أيضًا في (قوا)^(٩) وذكر سيبويه أنها بمنزلة العلباء^(١٠) أي ليست من المضاعف، وأن الهمزة للإلحاق، وزنها: (فعلاء)^(١١).

كَرِيَّاس: قال في (كرس): «والكرياس: الكيف في أعلى السطح»^(١٢). وزنه: (فعيل)^(١٣).

(١) الصحاح ٧٩٥/٢.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٧٩٦/٢.

(٤) المُعَرب ٥/٦.

(٥) الصحاح ٩٦٥/٣.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وشرح الملوكي ١/١٨٥.

(٧) شرح الشافية للجاربردي ١/٢٠١.

(٨) الصحاح ١٥٤٨/٤.

(٩) الصحاح ٢٤٧٠/٦.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٣٩٤.

(١١) ينظر: شرح الكتاب للمسيرافي ١١/١١، ١٤٠، ١٤١، وسفر السعادة ١/٢٩١.

(١٢) الصحاح ٩٧٠/٣.

(١٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٧٤، وشرح المفصل ٦/١٢٧.

كرناف: قال في (كرف): «والكرناف: أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع من السعف فهو الكرب، الواحدة كرنافة، وجمع الكرناف كرانيف»^(١). وزنه على هذا: (فعنال) ولم أجد ما يدل على زيادة النون.

تمثال: قال في (مثل): «والتمثال: الصورة، والجمع التماثيل»^(٢). وزنه: (فعال) والباء للإلحاق هنا على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً إذا جاء معه زائد ما^(٣).

تمساح: قال في (مسح): «والتمساح: من دواب الماء معروف»^(٤). وزنه: (فعال) وهو ملحق على مذهب أبي علي والرضي^(٥).

ملحان: قال في (ملح): «ويقال لبعض شهور الشتاء: ملحان لبياض ثلجه»^(٦). وزنه: (فعلان) والنون زائدة للإلحاق لأنه اسم صريح غير علم مرتجل.

تبال: قال في (نبيل): «والتبال: القصیر»^(٧). وزنه: (فعال)، والباء للإلحاق على مذهب أبي علي والرضي^(٨).

تيفاق: قال في (وفق): «ويقال: أتيتك لوفق الأمر، وتوفيق الأمر، وتهفاقه، قال الأحمر: يقال: كان ذلك لميفاق الهلال وتهفاقه وتوفيقه أي حين أهل الهلال»^(٩). وزنه: (فعال) فهو ملحق على مذهب أبي علي والرضي^(١٠).

(١) الصحاح ٤/٤، ١٤٢١، ١٤٢٠، وينظر: الارتفاع ١/١٠١.

(٢) الصحاح ٥/٥، ١٨١٦، وينظر: سر صناعة الإعراب ١/١٥٨.

(٣) ينظر: الخصائص ١/٢٢٣، ٤٨١/٢، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٤) الصحاح ١/٤٠٤.

(٥) ينظر: الخصائص ١/٢٢٣، ٤٨١/١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٦) الصحاح ١/٤٠٧.

(٧) الصحاح ٥/١٨٢٤.

(٨) ينظر: الخصائص ١/٢٢٣، ٤٨١/١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٩) الصحاح ٤/١٥٦٧.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٢٣، ٤٨١/١، وشرح الشافية ١/٥٦.

أوزان الملحق بـ (فعـال) بحسب العدد

- | | |
|------|----------------------------------|
| (١٨) | ١ - فـعلاء |
| (١٠) | ٢ - فـعلان |
| (١٠) | ٣ - فـعـوال |
| (٩) | ٤ - فـعـيـال |
| (٨) | ٥ - فـعـيـال |
| (٨) | ٦ - فـيـعـال |
| (٧) | ٧ - يـفـعـال |
| (٤) | ٨ - إـفـعـال |
| (٤) | ٩ - فـعـالـلـ (مـكـرـرـ الـلامـ) |
| (٢) | ١٠ - فـعـنـالـ |
| (١) | ١١ - فـعـمـالـ |
| (١) | ١٢ - فـعـمـالـ |
| (١) | ١٣ - فـعـلـاـيةـ |
| (١) | ١٤ - فـعـالـ |

_____ . _____ .
(٨٣) ثلاثة وثمانون اسمًا.

المجموع :

الصلحقات بـ (فعلول)، نحو: عَصْفُور

تؤثر: قال في (أثر): «والاثرة أيضاً: أن يُسْخى باطن خف البعير بحديدة ليقتضي أثراً، تقول منه: أثرت البعير فهو مأثور، وتلك الحديدة مثيرة وتأثير أيضاً على تفعول بالضم»^(١) فهو ملحق بالباء على مذهب الفارسي والرضي في جواز الإلحاد من أول الكلمة مع وجود حرف زائد آخر^(٢).

برهوت: قال في (بره): «الأصمعي: برهوت على مثال رهبوت: بتر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار. وفي الحديث: «خير بتر في الأرض زمم، وشر بتر في الأرض برهوت»، ويقال: برهوت مثل سبروت»^(٣). وزنه: (فعلول)^(٤).

بُرْزِيون: قال في (بزن): «البُرْزِيون، بالضم: السنديس»^(٥). وقال في (سدس): «والسنديس: البُرْزِيون»^(٦) هكذا تم ضبطها ففيها لغتان؛ كسر الباء وضمها. ففي القاموس المحيط: «البُرْزِيون كجرد حل وعصفور: السنديس»^(٧). وزنه: (فعيول) فالباء للإلحاد.

بُهلول: قال في (بهل): «والبهلول من الرجال: الضحاك»^(٨). وزنه: (فعلول)^(٩) بتكرار اللام.

(١) الصحاح ٥٧٥/٢.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٦/٢٢٢٧.

(٤) ينظر: تاج العروس ٣/٣٤، ١٩/١٦، وفي الأتبير: «وقال ابن الأثير: ونماذج على التحرير زائدة، وعلى الضم أصلية».

(٥) الصحاح ٥/٥٧٨.

(٦) الصحاح ٣/٩٣٧.

(٧) القاموس ٤/٢٠٣.

(٨) الصحاح ٤/١٦٤٣.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٤٧٥، ٢٩١، وشرح المفصل لابن بعيسى ٦/١٣٥.

أُثْرُور: قال في (ترر): «وَالْأُثْرُورُ: غلام الشرطي، لا يلبس السواد»^(١). وزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب أبي علي والرضي^(٢).

مُؤْلُول: قال في (ثآل): «الثَّؤْلُولُ: واحد الشَّائِلِ»^(٣). وزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

ثُعُورُور: قال في (شعر): «الثُّعُورُورَانُ: مثل الحلمتين تكتفان القُبَّةَ من خارج»^(٤). وزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُؤْشُوش: قال في (جاش): «وَالْجُؤْشُوشُ: الصدر»^(٥). وزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُذُمُور: قال في (جدر): «وَالْجُذُمُورُ وَالْجُذُمَارُ: قطعة من أصل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت، بزيادة الميم»^(٦). والاستفاق يدل على زيادة الميم إذ الجذر بمعنى الأصل. فوزنها: (فعمول).

جُعيوب: قال في (جعيب): «وَالْجُعيوبُ: الرجل القصير الدميم»^(٧). وزنه: (فعلول).

جُعْرُور: قال في (جعر): «وَالْجُعْرُورُ: ضرب من الدقل، وهو أردا النمر»^(٨). وزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُعْسُوس: قال في (جعس): «رجل جعسوس مثل جعشوش: وهو القصير الدميم»^(٩). وزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

(١) الصحاح ٢/٦٠١.

(٢) ينظر: التخصاص ١/٢٣١، والرضي ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٤/١٦٤٥.

(٤) الصحاح ٢/٦٠٤، وفي اللسان ٤/١٠٢: «وَالثُّعُورُورُ: ثمر الذؤتون وهي شجرة مرة».

(٥) الصحاح ٣/٩٩٧.

(٦) الصحاح ٢/٦١١.

(٧) الصحاح ١/١٠٠.

(٨) الصحاح ٢/٦١٥، وقد ضبطت الكلمة في الصحاح بفتح الجيم وأظنه سهراً من الطابع إذ الموجود في اللسان ضمها ٤/١٤١، وفي المقاموس المعبط كذلك بالضم ١/٤٠٦، وأيضاً في ناج العروس ٦/٢١٠.

(٩) الصحاح ٣/٩١٣.

جُمْثُوش: قال في (جعش): «رجل جمشوش وجعسوس: أي قصير دميم، قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال: هو بالشين والسين جميعاً»^(١). وزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُعْمُوس: قال في (جعس): «والجعس: الرجيع، وهو مولد، والعرب تقول: الجعموس، بزيادة الميم، يقال: رمى بجعمايس بطنه»^(٢). وزنه: (فعمول).
حُنْجُور: قال في (حجر): «والحنجرة والحنجور: الحلقوم، بزيادة النون»^(٣). وزنه: (فنعمل).

حُنْدُورَة: قال في (حدر): «والحندر والحندور والحندورة: الحدقة»^(٤). والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقال: «عين حدرة أي مكتزة صلبة»^(٥). وزنه: (فنولة).

حُرْجُوج: قال في (حرج): «والحرجوج: الناقة الطويلة على وجه الأرض»^(٦). وهو: (فعلول) بتكرار اللام.

حُنْظُوب: قال في (حتطب): «والحنظوب: المرأة الضخمة الرديئة»^(٧). والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقال: «حطب حظوباً سمين»^(٨). وزنه: (فنعمل).

حُلْبُوب: قال في (حلب): «وأسود حلوب، أي حالك»^(٩). وزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

حُلْقُوم: قال في (حلق): «والخلق والحلقوم، والجمع الحلوقي»^(١٠). وزنه: (فعلوم)^(١١).

(١) الصحاح ٩٩٨/٣.

(٢) الصحاح ٩١٤/٢.

(٣) الصحاح ٦٢٤/٢.

(٤) الصحاح ٦٢٥/٢.

(٥) الصحاح ٦٢٤/٢.

(٦) الصحاح ٣٠٦/١.

(٧) الصحاح ١١٣/١.

(٨) الصحاح ١١٣/١.

(٩) الصحاح ١١٦/١.

(١٠) الصحاح ١٤٦٢/٤.

(١١) ينظر: سر صناعة الإعراب ٤٢٩/١.

أَخْدُود: قال في (خدد): «وَالْأَخْدُود: شق في الأرض مستطيل، وخد الأرض يخددها، وضربة أخدود، أي خدت في الجلد»^(١). وزنه: (أفعول) فالهمزة زائدة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٢).

خُرْنُوب: قال في (خرب): «وَالْخُرْنُوب بالتشديد: نبت معروف، والخُرْنُوب: لغة، ولا تقل الخُرْنُوب بالفتح»^(٣). وزنه: (فعلول) وما يدل على زيادة النون قولهم في معناه: (خروب)^(٤).

أَخْفُوق: قال في (خفق): «ويقال: الأَخْفُوق لغة في المخفوق، وفي الحديث: «فوقصت به ناقته في أخافيق جرذان» وهي مشقوق في الأرض لا يعرفه الأصماعي إلا باللام»^(٥). وزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٦).

خُنْشُوش: قال في (خشش): «الخُنْشُوش: بقية المال، يقال: بقي لهم خُنْشُوش، أي قطعة من الإيل»^(٧). وزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

دُؤْلُول: قال في (دألا): «والدُؤْلُول: الدهنية، والجمع الدَّالِيل». ويقال: وقع القوم في دُؤْلُول، أي في اختلاط من أمرهم»^(٨). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

دُعْبُوب: قال في (دعب): «والدُعْبُوب: الطريق الموطن، والدُعْبُوب: الضعيف»^(٩). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

أَدْمُوس: قال في (دمس): «وليل دامس وأدموس، أي مظلوم»^(١٠). وهو: (أفعول) ملحق على مذهب أبي علي والرضي^(١١).

(١) الصباح ٢/٤٦٨.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصباح ١/١١٩.

(٤) ينظر: الممتع ١/٢٧٠.

(٥) الصباح ٤/١٤٧٠.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٧) الصباح ٣/١٠٠٥.

(٨) الصباح ٤/١٦٩٤.

(٩) الصباح ١/١٢٥.

(١٠) الصباح ٣/٩٣٠.

(١١) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

ذُونون: قال في (ذآن): «الذُونون: نبت، يقال: خرج الناس يتذأنون، أي يأخذون الذانين»^(١). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

تُذنوب: قال في (ذتب): «وال CZ ذنوب: البسر الذي قد بدأ فيه الإرطاب من قبل ذنبه»^(٢). وهو: (تفمول) فالناء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٣).

أرجوحة: قال في (رجح): «وترجحت الأرجوحة بالغلام، أي مالت». وهي: (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٤).

رُعبوب: قال في (رعب): «والرعبوب: الضعيف العجبان». والرعبوبة من النساء: الشطبة البيضاء»^(٥). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

أرعنفة: قال في (رفع): «وراعونفة البئر: صخرة ترك في أسفل البئر إذا احتضرت تكون هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنفي عليها... وفيها لغتان راعونفة، وأرعنفة بالضم، حكاهما أبو عبيد»^(٦). وزنها: (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٧).

رُعلول: قال في (رعل): «والرعلول: بقل، ويقال: هو المطرخون»^(٨). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

رُغبوب: قال في (رغب): «ورجل رغبوب من الرغبة»^(٩). وزنه: (فعلول) مكرر اللام.

أركوب: قال في (ركب): «والأركوب، بالضم: أكثر من الركب»^(١٠).

(١) الصباح ٢١١٩/٥.

(٢) الصباح ١٢٨/١. وقد ضبطت (CZ ذنوب) في الصباح بضم الناء وفتحها.

(٣) ينظر: المخصانص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٤) ينظر: المخصانص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٥) الصباح ١٣٧/١.

(٦) الصباح ١٣٦٦/٤.

(٧) ينظر: المخصانص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٨) الصباح ٤/١٧١٠.

(٩) الصباح ١٣٧/١، وهذه الكلمة ليست موجودة في القاموس المحيط واللسان وتأج العروس وإنما الموجود هو (رغبوت) ينظر على التوالي: ١/٧٧، ١/٤٢٢، ٢/٢٧.

(١٠) الصباح ١٣٨/١.

وزنه: (أفعول) والهمة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١).

زنبور: قال في (زير): «والزنبور: الدّبّر وهي تونث، والزنبار لغة فيها، حكاماً ابن السكبت والجمع: الزنابير»^(٢). ومما يدل على زيادة النون قوله: «وأرض مثبرة كثيرة الزنابير، كأنهم ردوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بناوا عليه»^(٣). وزنه: (فنعول).

زعوك: قال في (زعك): «والزعوك من الإبل: السمين، والجمع: زعاكك وزعاكك أيضاً، وأنشد القناني:

* تستُّ أولاد لها زعاكك»^(٤) *

وزنه: (فعلول) مكرر اللام.

زعموم: قال في (زعم): «والزعموم: العني»^(٥). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

زغلول: قال في (زغل): «والزغلول: الخفيف، وهو الطفل أيضاً»^(٦). وزنه: (فعلول) مكرر اللام.

زهلوق: قال في (زهق): «والزهلوق بزيادة اللام: السمين. قال الأصمسي في إزاث حمر الوحش إذا استوت متونها من الشحم قيل: حمر زهالق»^(٧). وزنه: (فعلول) بزيادة اللام. وربما أن قوله: «والزاهق من الدواب: السمين الممْعَث»^(٨) هو الذي جعله يحكم بزيادة اللام.

أسبوع: قال في (سبع): «والاسبوع: من الأيام»^(٩). وهو: (أفعول) فالهمة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١٠).

(١) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٢) الصحاح ٢/٦٦٧.

(٣) الصحاح ٢/٦٦٧.

(٤) الصحاح ٤/١٥٨٨. وفي غير الشعر يتعين الإدغام في قال زعالك مثل: طرام وخرافن.

(٥) الصحاح ٥/١٩٤٢.

(٦) الصحاح ١/١٧١٦.

(٧) الصحاح ٤/١٤٩٤.

(٨) الصحاح ٤/١٤٩٣.

(٩) الصحاح ٣/١٢٢٧.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

أُسروع: قال في (سرع): «قال ابن السكبت: **البُسْرُوْعُ وَالْأُسْرُوْعُ**: دودة حمراء تكون في البقل ثم تسلخ فتصير فراشة»^(١). وزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٢).

بُسْرُوْعُ: قال في (سرع) بعد أن ذكر الكلام السابق في (أُسروع): «والاصل: بُسْرُوْعُ، بالفتح؛ لأنَّه ليس في الكلام بفَعُول، قال سيبويه: وإنما ضموا أوله اتباعاً لضمَّة الـرَّاء»^(٣) وهو ملحق بزيادة الياء على مذهب الفارسي والرضي^(٤).

أُسْكُوفُ: قال في (سکف): «الإسکاف: واحد الأساقفة، والأسکوف لغة فيه»^(٥). وزنه: (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٦).

أَسْلُوبُ: قال في (سلب): «والأسلوب بالضم: الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي في فنون منه»^(٧). وزنه: (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٨).

شُؤُوبُ: قال في (شأب): «الشُؤُوب: الدفعة من المطر وغيرها، والجمع الشَّائِبُ»^(٩). وزنه: (فعلول) مكرر اللام^(١٠).

شُمحوْطُ: قال في (شحط): «والشُمحوْط: الطويل والميم زائدة»^(١١). وزنه: (فمعول) وقد يكون مأخوذاً من الشحط بمعنى البعد في كل الحالات، أو الشوحة وهي الطويلة من الخيل^(١٢).

(١) الصباح ٣/١٢٢٨، وينظر: الكتاب ٤/٢٦٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصباح ٣/١٢٢٨، وينظر: الكتاب ٤/٢٦٥.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصباح ٤/١٣٧٥.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٧) الصباح ١/١٤٩.

(٨) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٩) الصباح ١/١٥٠.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥.

(١١) الصباح ٣/١١٣٦.

(١٢) ينظر: تاج العروس ١٠/٣٠٣، ٣٠٥، دار الفكر.

شخوب: قال في (شخب): «والشخوب والشخوب: واحد شناحب الجبل، وهي رؤوسه»^(١). وزنه على هذا: (فَعُول)، وفي تاج العروس: «النون زائدة»^(٢).

أشخوب: قال في (شخب): «والأشخوب: صوت الدرة، يقال: إنها لأشخوب الأحاليل»^(٣). وزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٤).

شنوف: قال في (شفع): «والشناف: رأس الجبل، وكذلك الشنوف، ويقال: للرجل الطويل: شناف، والنون زائدة»^(٥). وزنه: (فَعُول) والنون زائدة بدليل قولهم: «الششفة بالتحريك: رأس الجبل»^(٦).

شغوم: قال في (شغم): «رجل شغوم، وجمل شغوم، بالعين المعجمة، أي: طويل»^(٧). وزنه: (فَعُول) بتكرار اللام.

ضرور: قال في (صرع): «والضرور: قطعة من الصمغ فيها طول والتواء، وقائل أبو عمرو: الصعاري: ما جمد من اللثى، وضررت الشيء فضرر، أي استدار»^(٨). وهو: (فَعُول) مكرر اللام.

اضحوكة: قال في (ضحك): «والاضحوكة: ما يضحك منه»^(٩). وهو: (أفعولة) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١٠).

اضخومة: قال في (ضخم): «والاضخومة: عظام المرأة»^(١١). وهو:

(١) الصباح ١/١٥٦.

(٢) تاج العروس ٢/٩٩، دار الفكر.

(٣) الصباح ١/١٥٢.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصباح ٤/١٣٨٢.

(٦) الصباح ٤/١٣٨١.

(٧) الصباح ٥/١٩٦٠.

(٨) الصباح ٢/٧١٣، واللثى: وسخ الثوب، ينظر: الصباح ٦/٢٤٨٠.

(٩) الصباح ٤/١٥٩٧.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١١) الصباح ٥/١٩٧١.

(أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١).

طُحْرُور: قال في (طحر): «أبو عمرو: الطحورو بالحاء والخاء: اللطخ من السحاب القليل، وقال الأصمعي: هي قطع مستدقة رفاق»^(٢). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

طُخْرُور: وهي لغة في طحورو وقد سبقت.

طُرْثُوث: قال في (طرث): «الطرثوث: نبت يزكيل»^(٣). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

أَظْلَوْفَة: قال في (ظلف): «والأظلوفة: أرض فيها حجارة حداد، كأن خلقة تلك الأرض خلقة جبل. والجمع الأظاليف»^(٤). وهو: (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٥).

ظُبِّوب: قال في (ظنب): «الظنبوب: العظم اليابس من قدم الساق»^(٦). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

عُشْنُون: قال في (عشن): «والعشنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير، يقال: بعير ذو عشرين، كما قالوا: لمفرق الرأس مفارق، وعشنون الريح والمطر: أولهما، أبو زيد: العشرين: المطر بين السحاب والأرض مثل السيل، واحدها عشنون»^(٧). وهو: (فعلول) مكرر اللام^(٨).

أَعْجُوبَة: قال في (عجب): «العجب: الأمر يتعجب منه، وكذلك العجب، بالضم، والعجب بالتشديد أكثر منه، وكذلك الأعجوبة»^(٩). وهي: (أفعولة) فالهمزة

(١) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٢) الصباح ٧٢٤/٢.

(٣) الصباح ٢٨٦/١.

(٤) الصباح ١٣٩٨/٤.

(٥) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٦) الصباح ١٧٥/١.

(٧) الصباح ٢١٦١/٦.

(٨) ينظر: شرح الشافية للمجاربردي ١٨/١.

(٩) الصباح ١٧٧/١.

للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١).

عنطوب: قال في (عذب): «قال الأصممي: العنطوب: الذكر من الجراد وفتح الطاء لغة. قال الكسائي هو: العنطوب، والعنتاب، والعنطوب، والأنتى عنطوبية، والجمع: عناطب»^(٢). وهو: (فتعول) يقول ابن عصفور: «وأما قولهم: عنطوب فيمكن أن يكون فنعلاً غير بناءً أصليّ، بل الواو إشباع؛ لأن سبويه حكى عنطوباً فيمكن أن يكون عنطوب إشباعاً منه»^(٣). فحرف الإلحاق هنا هي التنوين.

عنقود: قال في (عقد): «والعنقود: واحد عنقيد العنبر»^(٤). وهو: (فتعول)، وكأنه مأخوذه من العقدة، وهي موضع العقد، أو المكان الكثير الشجر أو النخل^(٥).

غرنوق: قال في (غرق): «وغرنوق، بالضم، وغرائق: وهو الشاب الناعم، والجمع: الغرائق بالفتح، والغرائق والغرانقة»^(٦). وهو على هذا: (فتعول). وذكر أبو حيان أن التنوين زائدة فيه بجمع الجميع لغاته^(٧)، والخلاف حولها كبير^(٨).

أغلوطة: قال في (غلط): «والأغلوطة: ما يغلط به من السائل، ونهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات ومنه قولهم: حدثه حدثنا ليس بالأغالطة»^(٩). وهو: (أفعولة)^(١٠) والهمزة للإلحاق مع مذهب الفارسي والرضي^(١١).

أفحوص: قال في (فحص): «والأفحوص: مجثم القطة؛ لأنها تفحصه»^(١٢). وهو: (أفعول)^(١٣).

(١) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٢) الصحاح ١/١٨٤.

(٣) المعment ١/١٠١، ١٠٠/١.

(٤) الصحاح ٢/٥١١.

(٥) ينظر: الصحاح ٢/٥١٠، وفي الارتفاع ١/١٠٠ التنوين زائدة.

(٦) الصحاح ٤/١٥٣٧.

(٧) ينظر: الارتفاع ١/١٠١.

(٨) ينظر: تاج العروس ١٢/٣٧٥.

(٩) الصحاح ٣/١١٤٧.

(١٠) ينظر: الجمهرة ٣/٣٧٩.

(١١) ينظر: الخصائص ١/٢٢١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٢) الصحاح ٣/١٠٤٨.

(١٣) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

أكذوبة: قال في (كذب): «والاكذوبة: الكذب»^(١). وهي: (أفعولة)^(٢).

أكرومة: قال في (كرم): «والأكرومة من الكرم، كالاعجوبة من العجب»^(٣). وهي: (أفعولة)^(٤).

كُسَعُوم: قال في (كسع): «والكسعوم بالحميرية: الحمار، والميم زائدة»^(٥). وعما يدل على زيادة الميم قوله: «والكسعة: الحمير»^(٦). وزنه: (علوم).

كُملول: قال في (كمعل): «وقول حميد»^(٧):

حتى إذا ما حاجب الشمس دمع تذكر البيض بكمول فلنج

من نون الكملول قال: هو مفارة. وفلنج يربد لخ في السير، وإنما ترك التشديد للقافية. وقال **الخليل**: الكملول: نبت، وهو بالفارسية: برغست، حكاه أبو تراب^(٨) في كتاب الاعتاقب»^(٩). وزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

ألعوبة: قال في (لعب): «والألعوبة: اللعب»^(١٠). وهي: (أفعولة) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١١).

لُغدوُد: قال في (لغد): «اللغدوُد: واحد اللعاديد، وهي اللحمات التي بين الحنك وصفحة العنق...»^(١٢). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

لغنوُن: قال في (لغن): «اللغنوُن: لغة في اللغدوُد والجمع

(١) الصباح ١/٢١٠.

(٢) ينظر: *الخصائص* ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصباح ٥/٢٠٢١.

(٤) ينظر: *الخصائص* ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصباح ٣/١٢٧٦.

(٦) الصباح ٣/١٢٧٦.

(٧) هو حميد بن ثور. ينظر: *معجم ما استعجم* ٤/١١٣٥.

(٨) أبو تراب هو: محمد بن الفرج بن التوليد الشعراوي اللغوي من أهل القرن الثالث الهجري ذكره وذكر كتابه الأزهري في مقدمة نهديه. ينظر: *بعبة الوعاء* ١/٢٠٩.

(٩) الصباح ٥/١٨١٣.

(١٠) الصباح ١/٢١٩.

(١١) ينظر: *الخصائص* ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٢) الصباح ٢/٥٣٥.

اللغتين^(١). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

يُمحور: قال في (محر): «واليمحور: الطويل»^(٢). وزنه: (يقعول)^(٣).

أمسوخة: قال في (مصحخ): «والأمسوخة: خوصة الشمام والنصى، والجمع: الأمسوخ والأماصيخ»^(٤). وزنها: (أفعولة)^(٥).

أمعوز: قال في (معز): «المعز من الغنم: خلاف الضأن، وهو اسم جنس، وكذلك المعز والمعيز، والأمعوز والمعزى»^(٦). وهو: (أفعول)^(٧).

أملود: قال في (ملد): «غصن أملود، أي ناعم، ورجل أملود وامرأة أملودة عن بعقوب، وشاب أملد، وجارية ملداء، بينما الملد»^(٨). وهو: (أفعول)^(٩).

أنبوية: قال في (نب): «والأنبوية: ما بين كل عقدتين من القصب، وهي: (أفعولة)، والجمع: أنبوب وأنابيب»^(١٠). وزنها: (أفعولة)^(١١).

أنبوش: قال في (نبش): «والأنبوش: أصل البقل المتبوش، والجمع: الأنابيش»^(١٢). وهو على: (أفعول)^(١٣).

أشوطة: قال في (نشط): «والأشوطة: عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة النكة، يقال: ما عقائقك بأشوطه، أي ما مودتك بواهية»^(١٤). وهي: (أفعولة)^(١٥).

(١) الصباح ٦/٢١٩٦.

(٢) الصباح ٢/٨١٢.

(٣) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٤٣١.

(٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٦) الصباح ٣/٨٩٦.

(٧) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٨) الصباح ٢/٥٤٠.

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٠) الصباح ١/٢٢٢.

(١١) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٢) الصباح ٣/١٩٢١.

(١٣) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٤) الصباح ٣/١١٦٤، وينظر: الجمهرة ٣/٣٧٩.

(١٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

هُذلول: قال في (هذل): «الهُذلول: الرجل الخفيف، والسهم الخفيف»^(١).
وهو: (فعلول) مكرر اللام.

أوزان الملحق بـ (فعلول) بحسب العدد

- | | |
|------|-----------------------------------|
| (٣٢) | ١ - فُعلول (مكرر اللام) |
| (٢٧) | ٢ - أفعول |
| (٨) | ٣ - فَعَول |
| (٢) | ٤ - ثَفَعَول |
| (٢) | ٥ - يَفَعَول |
| (٢) | ٦ - فَعَمَول |
| (٢) | ٧ - فَعَنَول |
| (٢) | ٨ - فَعَلَوم |
| (١) | ٩ - فَمَعَول |
| (١) | ١٠ - فَعَيَول |
| (١) | ١١ - فَعَلَوت |
| (١) | ١٢ - فُعلول (بزيادة اللام الأولى) |

(٨١) واحد وثمانون اسمًا.

المجموع:

(١) الصداح ١٨٤٩/٥.

الصلحقات بـ (فعليل)، نحو: قنديل

إبريق: قال في (برق): «والإبريق: واحد الأباريق، فارسي معرب، والإبريق أيضاً: السيف الشديد البريق»^(١). وزنه: (فعيل) فالهمزة للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات^(٢) مما يرد على هذا الوزن ونحوه.

إيزيم: قال في (بزم): «والإيزيم: الذي في رأس المقطعة، والجمع: الأبازيم»^(٣). وزنه: (فعيل)^(٤).

إجفيل: قال في (جفل): «والإجفيل: الجبان، وظليم إجفيل يهرب من كل شيء، وأجفل القوم أي هربوا مسرعين»^(٥). وزنه: (فعيل)^(٦).

حنديرة: قال في (حدر): «قال القراء: يقال: جعلته على حنديرة عيني، وحندورة عيني، إذا جعلته نصب عينك»^(٧). وزنه: (فتحية) والنون زائدة بدلالة: «عين حدرة أي مكتنزة صلبة»^(٨).

إحربيض: قال في (حرض): «والإحربيض: العصفر»^(٩). وزنه: (فعيل)^(١٠).

حلببت: قال في (حلت): «الحلببت: صمع الأنجدان، ولا تقل: حلبيث بالثاء، وربما قالوا: حلبيث، بتشديد اللام»^(١١). وزن حلببت: (فعليل)^(١٢) بتكرار اللام.

(١) الصحاح ٤/٤٤٩.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، ٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٥/١٨٧٢.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، ٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصحاح ٤/١٦٥٧.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، ٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٧) الصحاح ٢/٦٢٥.

(٨) الصحاح ٢/٢٢٤.

(٩) الصحاح ٣/١٠٧١.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، ٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١١) الصحاح ١/٢٤٧.

(١٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٨، وشرح المفصل لابن عيسى ٦/١٣١.

إحليل: قال في (حل): «والإحليل: مخرج البول، ومخرج اللبن من الفرع والثدي»^(١). وزنه: (إفعيل).

إخريط: قال في (خرط): «والإخريط: ضرب من الحمض»^(٢). وزنه: (إفعيل).

خنديد: قال في (خند): «الخنديد: رأس الجبل المشرف، والخنديد: الفحل... والخنديد: الخصي، وهو من الأصداد»^(٣). وزنه: (فعليل) مكرر اللام.

لارزيز: قال في (رزز): «واللارزيز، بالكسر: المرعدة... واللارزيز أيضاً: برد صغار شبيه بالثلج»^(٤). وزنه: (إفعيل).

رعديد: قال في (رعد): «والرعديد: الجبان، والرعديد: المرأة الرخصة»^(٥). وزنه: (فعليل) بتكرار اللام.

زنبيل: قال في (زبل): «الزنبيل: معروف، فإذا كسرته شدّدت فقلت: زبيل أو زنبل، لأنه ليس في الكلام فعليل بالفتح»^(٦). وزنه: (ففعيل)^(٧).

زنجل: قال في (زنجل): «والزنجل، بالهمزة: الرجل الضعيف البدن، عن الغراء، ويقال: الزنجل، بالتون، قال أبو عبيد: الذي قاله الغراء هو المحفوظ عندنا، قال الراجز:

لما رأيت زوجها زنجيلاً طفيشاً لا يملك الفضلاً^(٨)

وزنه على هذا: (ففعيل) مع ندرته. وقد أورده ابن منظور في (زنجل)^(٩) مما يعني أصله الهمزة، وليس لنا من الاشتغال ما يدل على زيادة الهمزة أو التون.

(١) الصباح ٤/١٦٧٤.

(٢) الصباح ٣/١١٢٢.

(٣) الصباح ٢/٥٦٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٣/٤، ٢٩٣، ٢٦٨.

(٥) الصباح ٢/٤٧٥.

(٦) الصباح ٤/١٧١٥.

(٧) ينظر: الارتفاع ١/١٠٠.

(٨) الصباح ٤/١٧١٥.

(٩) ينظر: المساند ١١/٣٠٠.

زحليل: قال في (زحل): «زحل عن مكانه زحلاً وترحل: تتحى وتبعاد، فهو زحل وزحليل»^(١). وزنه: (فعليل) مكرر اللام^(٢).

إزميل: قال في (زمل): «الازمبل: شفرة العذاء»^(٣). وهو: (إفعيل).

سختيت: قال في (سخت): «والسختيت بالكسر: الشديد أيضاً... والسختيت أيضاً: السويق الذي لا يلت بالأدم، وهو أيضاً الغبار الشديد الارتفاع»^(٤). وزنه: (فعليل) مكرر اللام.

إسلبج: قال في (سلح): «والإسلبج: نبت تعزر عليه ألبان الإبل، قالت امرأة من العرب: «الإسلبج: رغوة وصريح وسنام باطريج»^(٥). وزنه: (إفعيل).

شميليل: قال في (شمبل): «وناقة شملة بالتشديد، أي خفيفة، وشلال وشليل مثله»^(٦). وزنه: (فعليل) مكرر اللام.

صتيت: قال في (صت): «والصتيت: الصنديد، وهو: السيد الكريم»^(٧). وزنها على هذا: (فتعيل)^(٨) بزيادة النون. وهو كصنديد، وقد أورد صنديداً في (صند)^(٩).

صفتيت: قال في (صفت): «رجل صفتيت وصففات، أي قوي جسيم»^(١٠). وهو: (فعليل) بتكرير اللام.

إصليت: قال في (صلت): «سيف إصليت، أي صقيل، ويجوز أن يكون في معنى مصلت»^(١١). وزنه: (إفعيل).

(١) الصحاح ٤/١٧١٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٣.

(٣) الصحاح ٤/١٧١٨.

(٤) الصحاح ١/٢٥٢.

(٥) الصحاح ١/٣٧٦، وينظر: تاج العروس ٤/٩٣.

(٦) الصحاح ٥/١٧٤٠.

(٧) الصحاح ١/٢٥٦، وفي اللسان أورده في (صت) ٢/٥٧.

(٨) ينظر: الارشاف ١/١٠٠.

(٩) ينظر: الصحاح ٢/٤٩٩.

(١٠) الصحاح ١/٢٥٦.

(١١) الصحاح ١/٢٥٦.

صَنْدِيدٌ: قال في (صند): «الصَنْدِيدُ: السَّيِّدُ الشَّجَاعُ، وَغَيْثُ صَنْدِيدٍ: عَظِيمُ الْقَطْرِ»^(١). وزنه: (فعليل)^(٢).

صَهْمِيمٌ: قال في (صهم): «الصَهْمِيمُ: الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلُ الصَمِيمِ. وَالْهَاءُ عَنِي زَائِدٌ. . . وَالصَهْمِيمُ: السَّيِّءُ الْخَلْقُ مِنَ الْإِبْلِ. وَالصَهْمِيمُ: الَّذِي لَا يُشْتَى عَنِ مَرَادِهِ»^(٣). وزنه يحتمل عند الجوهرى وزنين: (فعليل)^(٤) على أنه أورده في (صهم). والأخر: (فهعيل) بزيادة الهاء، وهو نادر، ولعل الصَهْمِيمَ والصَمِيمَ من أصلين مختلفين.

إِضْرِيجٌ: قال في (ضرج): «وَالإِضْرِيجُ: ضربٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ، وَالإِضْرِيجُ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ الْعَدُوُّ»^(٥). وهو: (إفعيل).

إِطْرِيجٌ: قال في (طرح): «وَسَنَامٌ إِطْرِيجٌ أَيْ: طَوِيلٌ»^(٦). وهو: (إفعيل).

عَرَنِينٌ: قال في (عرن): «عَرَنِينَ كُلُّ شَيْءٍ: أُولَهُ، وَعَرَنِينَ الْقَوْمُ: سَادُتُهُمْ، وَعَرَنِينَ الْأَنْفُ: تَحْتَ مَجَمِعِ الْحَاجِبَيْنِ، وَهُوَ أُولُ الْأَنْفِ حِيثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّحْمُ، يَقُولُ: هُمْ شَمُّ الْعَرَانِينِ»^(٧). وزنه: (فعليل) مكرر اللام.

عَفْرِيتٌ: قال في (عفر): «قَالَ أَبُو عَيْدَةَ: الْعَفْرِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْبَالِغُ يَقُولُ: فَلَانْ عَفْرِيتٌ نَفْرِيتٌ، وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ»^(٨). وزنه: (فعليت)^(٩). وفي اللسان: «وَالثَّاءُ فِي عَفْرِيتٍ لِلإِلْحَاقِ بِقَنْدِيلٍ»^(١٠).

(١) الصحاح ٤٩٩/٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١، وذكر أبو حيان أن التون زائدة، ينظر: الارتفاع ١/١٠٠.

(٣) الصحاح ٥/١٩٦٩ وكان الأولى به أن يذكره في (صم) ما دام يرى أن الهاء زائدة.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٨.

(٥) الصحاح ١/٣٢٦.

(٦) الصحاح ١/٣٨٧.

(٧) الصحاح ٦/٢١٦٣.

(٨) الصحاح ٢/٧٥٢.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٠، والجمهرة ٣/٤٢١.

(١٠) اللسان ٤/٥٨٦.

إعلىط: قال في (علط): «والإعلىط: ورق المرخ»^(١). وزنه: (افعيل).

غريب: قال في (غرب): «وتقول: هذا أسود غريب، أي شديد السوداد، وإذا قلت: غرائب سود، يجعل السود بدلاً من الغرائب؛ لأن تواكيد الألوان لا تقدم»^(٢). وزنه: (فعليل).

إغريض: قال في (غرض): «والإغريض والغريض: الطلع، ويقال: كل أبيض طري»^(٣). وزنه: (افعيل).

غسلين: قال في (غسل): «قال الأخفش: ومنه الغسلين، وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم، وزيد فيه الباء والنون كما زيد في عفرين»^(٤). وزنه: (فعلين)^(٥).

فندير: قال في (فدر): «والفندير والفتدير: الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل»^(٦). وزنه: (فتعيل) والاستيقاقي يدل على زيادة النون إذ يقول: «القدرة: القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة»^(٧). وفي اللسان: «والقادرة: الصخرة العظيمة الصماء في رأس الجبل»^(٨).

قرطيط: قال في (قرط): «والقرطيط: الدهنية، وما جاد فلان بقرطيطه، أي بشيء يسير»^(٩). وزنه: (فعليل).

إقليم: قال في (قلم): «والإقليم: واحد أقاليم الأرض السبعة»^(١٠). وزنه: (افعيل).

(١) الصحاح ٣/١١٤٤.

(٢) الصحاح ١/١٩٢.

(٣) الصحاح ٣/١٠٩٤.

(٤) الصحاح ٥/١٧٨٢.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٩، والارتفاع ١/١٠٤.

(٦) الصحاح ٢/٧٧٩.

(٧) الصحاح ٢/٧٧٩.

(٨) اللسان ٥/٥٠.

(٩) الصحاح ٣/١١٥١.

(١٠) الصحاح ٥/٢٠١٤.

كيريت: قال في (كير): «والكيريت: معروف، وقولهم: «أعز من الكيريت الأحمر» إنما هو كقولهم: «أعز من بضم أنوقة»، ويقال أيضاً: ذهب كيريت، أي خالص»، وزنه على هذا: (فعليت)^(١). وفي اللسان أورده في (كيرت)^(٢) مما يعني أصله النساء وهو الأقرب لأنه ليس عربياً محضًا^(٣).

كرديد: قال في (كرد): «والكرديدة، بالكسر: ما يبقى في أسفل الجلة من جانبها من التسر»^(٤). وهو: (فعليل) مكرر اللام.

إكليل: قال في (كلل): «والإكليل: شبه عصابة تزين بالجوهر. ويسمى الناج إكليلاً. والإكليل: منزل من منازل القمر، وهو أربعة أنجم مصطفة. والإكليل: السحاب الذي تراه كأن غشاء أليسه. وإكليل الملك: نبت ينداوى به»^(٥). وزنه: (افعيل).

إمليد: قال في (ملد): «والإمليد من الصحاري، مثل: الإمليس»^(٦). وزنه: (افعيل).

إمليس: قال في (ملس): «والإمليس: المهمامة ليس به شيء من النبات»^(٧). وزنه: (افعيل).

إنجيل: قال في (نجل): «والإنجيل: كتاب عيسى عليه السلام، يؤثر ويذكر فمن أثر أراد الصحيفة، ومن ذكر أراد الكتاب»^(٨). وزنه: (افعيل)^(٩).

نفريت: قال في (نفر): «والنفريت: اتباع للغوريت وتوكيده»^(١٠). وزنه: (فعليت)^(١١).

(١) الصحاح ٢/٨٠٢.

(٢) ينظر: اللسان ٢/٧٦.

(٣) ينظر: العرب ٥٥١.

(٤) الصحاح ٢/٥٣١.

(٥) الصحاح ٥/١٨١٢.

(٦) الصحاح ٢/٥٤١.

(٧) الصحاح ٣/٩٨٠.

(٨) الصحاح ٥/١٨٢٦.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/٣٧٧.

(١٠) الصحاح ٢/٨٣٤، وينظر: ٢/٧٥٦.

(١١) ينظر: الجمهرة ٣/٤٢١.

أوزان الملحق بـ (فعليل) بحسب العدد

- | | |
|------|---------------|
| (١٩) | ١ - إفعيل |
| (١٣) | ٢ - فـعلـيل |
| (٤) | ٣ - فـتعـيل |
| (٣) | ٤ - فـعـيلـت |
| (١) | ٥ - فـهـعـيل |
| (١) | ٦ - فـعـلـيـن |

المجموع : (٤١) واحد وأربعون اسمًا.

الملحقات بـ (فَغُلُول)، نحو: ضغفوق

بَقْوَر: قال في (بقر): «والبَقْوَر: البَقْر»^(١). وزنه: (فيَعُول)^(٢).

تَيْهُور: قال في (تهير): «التَّيْهُور من الرَّمْل: مَا لَه جَرْف»^(٣). وهو: (فيَعُول)^(٤).

جَيْحُون: قال في (جَيْحُون): «وَجَيْحُون: نَهْر بَلْخ»، وهو: (فيَعُول)^(٥).

حَيْزُوم: قال في (حَيْزُوم): «وَالحَيْزُوم: وَسْط الصَّدْر، وَمَا يَضْمِنْ عَلَيْهِ الْحَزَام، وَالْحَزِيم مُثْلِه، يَقُول: شَدَّدَتْ لَهَا الْأَمْر حَزِيمٌ»، وَحَيْزُوم: اسْم فَرْسٍ مِنْ خَيْلِ الْمَلَائِكَة»^(٦). وزنه: (فيَعُول)^(٧).

يَحْمُور: قال في (حَمْر): «وَالْيَحْمُور: حَمَارُ الْوَحْش»^(٨). وزنه: (يَفْعُول) والباء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما، وعلى مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٩).

يَحْمُوم: قال في (حَمْم): «وَالْيَحْمُوم: اسْم فَرْسِ النَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَر»^(١٠). وزنه: (يَفْعُول)^(١١).

خَيْشُوم: قال في (خَيْشُوم): «الْخَيْشُوم: أَفْصَى الْأَنْفِ، وَقَدْ خَشَمَتْهُ خَيْشُوماً، أَيْ كَسْرَتْ خَيْشُومَه»^(١٢). وزنه: (فيَعُول)^(١٣).

(١) الصَّاحَاج ٥٩٤/٢.

(٢) يَنْظَر: دِيْوَانُ الْأَدْبِ ٦١/٢، وَالْجَمَهُرَة ٢٨٨/٢.

(٣) الصَّاحَاج ٦٠٣/٢.

(٤) يَنْظَر: دِيْوَانُ الْأَدْبِ ٦١/٢.

(٥) الصَّاحَاج ٢٠٩١/٥، وَيَنْظَر: دِيْوَانُ الْأَدْبِ ٦٢/٢.

(٦) الصَّاحَاج ١٨٩٩/٥.

(٧) يَنْظَر: الْكِتَاب ٢٦٦/٤، وَدِيْوَانُ الْأَدْبِ ٦١/٢.

(٨) الصَّاحَاج ٦٣٧/٢.

(٩) يَنْظَر: الْخَصَانِص ١/٢٣١، وَشَرْحُ الشَّافِيَة ١/٥٦.

(١٠) الصَّاحَاج ١٩٠٥/٥، وَيَنْظَر: الْكِتَاب ٤/٢٦٥، وَالْأَصْوَل ٣/٢٠٣.

(١١) يَنْظَر: الْخَصَانِص ١/٢٣١، وَشَرْحُ الشَّافِيَة ١/٥٦.

(١٢) الصَّاحَاج ١٩١٢/٥.

(١٣) يَنْظَر: الْكِتَاب ٤/٢٦٦، وَالْجَمَهُرَة ٣/٢٨٨.

دَبِيُود: قال في (دبذ): «الدِّيابُوذ»: ثوب ينسج بينَين، كأنه جمع دبِيُود على فيعول. قال أبو عبد: أصله بالفارسية دوبِوْذ^(١).

دِيجُور: قال في (دجر): «والدِيجُور»: الظلام، وليلة ديجور: مظلمة^(٢). وهو: (فيغول)^(٣).

دِيقُوع: قال في (دقع): «وجوع ديقوع، أي شديد»^(٤). وزنه: (فيغول)^(٥).

دِيمُوم: قال في (دم): «والديمومه»: المفازة لا ماء بها^(٦). وهو: (فيغول).

تَذَنُوب: قال في (ذنب): «والذنوب»: البسر الذي قد بدأ فيه الإرطاب من قبل ذنبه^(٧). وهو: (تفغول)^(٨) فالناء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٩).

يَرْبُوع: قال في (ربع): «واليربوع»: واحد اليرابيع، والباء زائدة؛ لأنه ليس في كلامهم فعلول^(١٠). وزنه على هذا: (يفغول)^(١١) وبلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(١٢).

يَرْقُوع: قال في (رقع): «جوع يرقوع، أي شديد»، وقال أبو الغوث: ديقوع، ولم يعرف يرقوع^(١٣). وزنه: (يفغول)^(١٤).

يَرْمُوك: قال في (رمك): «ويرموك»: موضع بناحية الشام، ومنه يوم

(١) الصحاح ٥٦٤/٢.

(٢) الصحاح ٦٥٥/٢.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٦١/٢.

(٤) الصحاح ١٢٠٨/٣، وينظر: ١٢٢٢/٣.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٦١/٢.

(٦) الصحاح ١٩٢٢/٥.

(٧) الصحاح ١٢٨/١.

(٨) ينظر: شرح المفصل لابن عباس ١٢٥/٦.

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٠) الصحاح ١٢١٥/٣.

(١١) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٦٥/٣، ٤٤٣/٣، والأصول ٣/٢٠٣، وشرح المفصل لابن عباس ١٢٤/٦.

(١٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٣) الصحاح ١٢٢٢/٣، وينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٦٥/٢، وشرح المفصل لابن عباس ١٢٤/٦، ١٢٥،

واللسان ٨/١٣٣.

(١٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

البِرْمُوك^(١). وزنه: (يَفْعُول)^(٢).

ترنوق: قال في (رنق): «قال أبو عبيد: الترنوق: الطين الذي في الأنبار والمسيل^(٣). وزنه: (تَفَعُول)^(٤).

زيتون: قال في (زيت): «الزيتون: معروف، الواحدة: زيتونة. والزيت دهن...»^(٥). ويقول الشاطبي: «إنه إن اشتق من الزيت فهو فعلن، وإن حمل على قولهم: أرض زَيْتَةٌ فهو فَيَعْوَلُ، وكلاهما دليل قوي، فال الأول من الاشتغال، والثاني: من التصريف»^(٦). وهو: (فَعْلُون) على ما ذهب إليه العجوهري.

يسروع: قال في (سرع): «قال ابن السكبت: اليسروع والأسروع: دودة حمراء تكون في البقل ثم تسلخ فتصير فراشة، والأصل يسروع بالفتح؛ لأنَّه ليس في الكلام يَفْعُولُ. قال سيبويه: «وإنما ضمموا أوله اتباعاً لضمة الراء»^(٧). وزنه: (يَفْعُول)^(٨) فيلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(٩).

سيهوج: قال في (سيهج): «ريح سيهوج وسيهوج، أي شديدة. وقد سهجت الريح»^(١٠). وزنه: (فَيَعْوَلُ).

سيهوك: قال في (سهوك): «السيهوك والسيهوك: الريح الشديدة»^(١١). وزنه: (فَيَعْوَلُ).

صَبِيخُود: قال في (صَبِيد): «وصَبِيخُود: شديد الحر»^(١٢). وزنه: (فَيَعْوَلُ)^(١٣).

(١) الصباح ٤/٤، ١٥٨٨.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصباح ٤/٤، ١٤٨٥.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصباح ١/١، ٢٥٠.

(٦) شرح الألفية ٤٧٣.

(٧) الصباح ٣/١٢٢٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٦٥، ٢٦٦، والجمهرة ٣/٣، ٢٨٤، وشرح المفصل لابن بعيسى ٦/١٢٤.

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٠) الصباح ١/٣٢٢.

(١١) الصباح ٤/٤، ١٥٩٢.

(١٢) الصباح ٢/٤٩٥.

(١٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٦١.

عَيْثُومٌ: قال في (عثم): «الأصمعي: جمل عياثوم، وهو العظيم...» وقال الغنوبي: العياثوم: الأئمّة من الشيلة... والعياثوم أيضًا: الضبع عن أبي عيد^(١). وهو: (فيعول)^(٢).

يعسوب: قال في (عسب): «واليعسوب: ملك النحل، ومنه قيل للسيد: يعسوب قوله، واليعسوب أيضًا: طائر أطول من الجرادة، لا يضم جناحه إذا وقع تشبه به الخيل في الصدر^(٣). وهو: (يفعول)^(٤) فالباء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والمرتضى^(٥).

عَيْشُومٌ: قال في (عشم): «والعياثوم: ما هاج من الحمامض وييس^(٦). وزنه: (فيعول)^(٧).

تعضوض: قال في (عضر): «والتعضوض: تمر أسود شديد العلاوة، معدنة هجر^(٨). وزنه: (تفعول)^(٩).

يعفور: قال في (عفر): «واليعفور: الخشف، ولد البقرة الوحشية أيضًا، وقال بعضهم: اليعاقير: تيوس الظباء^(١٠). وزنه: (يفعول)^(١١).

يعقوب: قال في (عقب): «واليعقوب: ذكر الحجل، وهو مصروف؛ لأنّه عربي لم يغير، وإن كان مزيداً في أوله فليس على وزن الفعل^(١٢). وهو: (يفعول)^(١٣).

(١) الصباح ١٩٨٠/٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٢٦٦/٤، والجمهرة ١٦٩، ٣٨٧.

(٣) الصباح ١٨١/١.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٦٥/٤، والجمهرة ٣/٣، ٣٨٤.

(٥) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٦) الصباح ١٩٨٥/٥.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/٣، ٣٨٧.

(٨) الصباح ٣/١٠٩٢، وينظر: الكتاب ٤/٢٧١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٥.

(٩) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(١٠) الصباح ٧٥٢/٢.

(١١) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(١٢) الصباح ١٨٦/١، وينظر: الكتاب ٤/٢٦٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٥.

(١٣) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

يَعْلُول: قال في (علل): «واليعاليل»: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يَعْلُول^(١). وزنه: (يَفْعُول)^(٢).

قَيْصُوم: قال في (قصم): «والقيصوم: نبت»^(٣). وهو: (يَفْعُول)^(٤).

قَيْطُون: قال في (قطن): «والقيطون: المخدع، بلغة أهل مصر»^(٥). وهو: (يَفْعُول)^(٦) وذكر الجواهري أنه أجمعي مغرب^(٧).

قَيْعُون: قال في (قعن): «والقيعون: نبت»^(٨). وزنه: (يَفْعُول)^(٩).

كَيْسُوم: قال في (كسم): «والكيصوم: الحشيش الكثير»^(١٠). وزنه: (يَفْعُول).

يَكْسُوم: قال في (كسم): «أبو يكسوم: الحبشي صاحب الفيل»^(١١). وزنه: (يَفْعُول) فالباء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(١٢).

يَمْخُور: قال في (محر): «واليمخور: الطويل»^(١٣). وزنه: (يَفْعُول)^(١٤).

يَنْبُوت: قال في (نبت): «والينبوت: شجر»^(١٥). وهو: (يَفْعُول)^(١٦).

يَنْبُوع: قال في (نبع): «والينبوع: عين الماء ومنه قوله تعالى: ﴿ حَتَّى تَنْجُر لَذَّائِنَ

(١) الصحاح ٥/١٧٧٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٥/٢٠١٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٦، والجمهرة ٣/٣٨٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٢.

(٥) الصحاح ٦/٢١٨٣.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/٣٨٨، والمساند ١٣/٣٤٥.

(٧) ينظر: المعرف ٥٢٠.

(٨) الصحاح ٦/٢١٨٣.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/٣٨٨.

(١٠) الصحاح ٥/٢٠٢٢.

(١١) الصحاح ٥/٢٠٢٢.

(١٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٣) الصحاح ٢/٨١٢.

(١٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٢٦٨.

(١٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

الأرض ينبعاً) والجمع: **الينابيع**^(١). وزنه: (تفعول) فالباء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والمرضي^(٢).

هيشور: قال في (هشر): «الهisher والهيشور: شجر»^(٣). وهو: (فيغول).

يهفوف: قال في (هفف): «واليهفوف: الجبان، ويقال: الحديد القلب»^(٤). وزنه: (يفغول)^(٥).

تَيْقُور: قال في (وقر): «والتيقور: الوفار، وأصله ويقور، قلبت الواو تاء»^(٦). وزنه: (فيغول).

تَيسُور: قال في (يسر): «ودابة حسن التisor، أي حسن نقل القوائم، ويقال: السمن»^(٧). وهو: (تفغول)^(٨).

أوزان الملحق به (فَغَلُول) بحسب العدد

١ — فيغول (٢٠)

٢ — تفغول (١٥)

٣ — تفعول (٤)

٤ — فعلون (١)

المجموع:

(٤٠) أربعون اسمأ.

(١) الصداح ٣/١٢٨٧، والأية الكريمة من سورة الإسراء ورقم الآية ٩١.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصداح ٢/٨٥٤.

(٤) الصداح ٤/١٤٤٣.

(٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٦) الصداح ٢/٨٤٩.

(٧) الصداح ٢/٨٥٨.

(٨) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

الصلحقات بـ (فعلال)، نحو: خَرْعَال

بَيْطَار: قال في (بطر): «وَبَطَرَتِ الشَّيْءَ أَبْطَرَهُ بَطْرًا: شَقْفَتَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَيْطَارُ وَهُوَ الْمُبَطَّرُ»^(١). وزنه: (فَيَعَال)^(٢) فالباء للإلحاق.

ثُورَاب: قال في (تراب): «التراب في لغات، ثُرَاب وثُورَاب وثُورَب وثُيرَب وثُرَب وثُرَبَة وثُرَباء وثُرَبَاء وثُرَبَيْب وثُرَبَيْب وجمع التُّرَاب أَثْرَبَة وثُرَبَيَان»^(٣). وزنه: (فَوْعَال)^(٤).

ثَرَاب: وهو لغة في التراب كما سبق في (ثُرَاب). وزنه: (فَيَعَال).

حَوْفَال: قال في (حفل): «قال الراجز:

بَا قوم قد حوقلت أو دنوت وبعد حيقال الرجال الموت
ويروى: «وبعد حوقال» وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو باء
فتحه»^(٥). وزنه: (فَوْعَال).

حَوْمَانَة: قال في (حمن): «والحَوْمَانَة: واحِدَةُ الْحَوَامِينَ، وَهِيَ أَمَاكِنُ غَلَاظِ
مَنْقَادَةٍ وَمِنْهُ قَوْلٌ زَهِيرٌ: بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَّمِ»^(٦). وزنها: (فَوْعَالَة). وقد ذكرها
في (حوم)^(٧) مما يعني زيادة النون ويكون وزنها: (فَعْلَانَة)، والوزنان ملحقان،
فالأول ظاهر، والثاني لجمع الكلمة على (فعالين).

حَوْذَان: قال في (حود): «والحَوْذَان: نَسْتَ نُورَهُ أَصْفَر»^(٨). وهو: (فَعْلَان)

(١) الصَّاحِحُ ٥٩٣/٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٦٠، والجمهرة ٣/٣، ٣٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٢.

(٣) الصَّاحِحُ ١/٩٠.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٦٠، والممعن ١/٢٩٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٢.

(٥) الصَّاحِحُ ٤/١٦٧٢.

(٦) الصَّاحِحُ ٥/٢١٠٤.

(٧) الصَّاحِحُ ٥/١٩٠٨.

(٨) الصَّاحِحُ ٢/٥٦٣.

وكانت النون للإلحاق؛ لأن واحdetه: حودانة^(١) مما يدل على أنه اسم جنس.

خَيْتَام: قال في (ختم): «والختام والخاتم كله بمعنى، والجمع الخواتيم وتحتمت إذا لبسته»^(٢). وزنه: (فيعال)^(٣).

خَيْفَان: قال في (خيف): «والخيفان: الجراد إذا صارت فيه خطوط مختلفة، بياض وصفرة، الواحدة خيفانة»^(٤). وزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأن الكلمة اسم جنس.

دَيْدَان: قال في (ددن): «والديدان: الدأب والعادة، وكذلك الديدان...»^(٥). وهو بهذا على وزنه: (فيعال).

دِيَار: قال في (دور): «ويقال: ما بها دوري وما بها ديار أي: أحد، وهو فيعال من درت، وأصله ديوار، فاللواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام وقيام»^(٦). وزنه: (فيعال)^(٧).

رَيْحَان: قال في (روح): «والريحان: نبت معروفة. والريحان: الرزق، تقول: خرجت أبتعني ريحان الله...»^(٨). وزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس، ويجمع على رياحين^(٩).

سَعْدَان: قال في (سعد): «والسعدان: بنت، وهو من أفضل مراعي الإبل، وفي المثل: (مرعى ولا كالسعدان) والنون زائدة؛ لأنه ليس في الكلام (فعلان) غير خزعال وقهقار إلا من المضاعف...»^(١٠). وزنه: (فعلان)^(١١) والنون للإلحاق لأنه اسم جنس.

(١) ينظر: تاج العروس ٥/٣٦٢.

(٢) الصحاح ٥/١٩٠٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٦٠، وشرح المفصل لابن عباس ٦/١٢١.

(٤) الصحاح ٤/١٣٥٩.

(٥) الصحاح ٥/٢١١٢.

(٦) الصحاح ٢/٦٦٠.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٣/٣٨٨.

(٨) الصحاح ١/٣٧١.

(٩) ينظر: تاج العروس ٤/٦٢.

(١٠) الصحاح ٢/٤٨٨.

(١١) ينظر: الكتاب ٢/٤٨٨.

شريان: قال في (شري): «الشريان والشريان، بالفتح والكسر: شجر ينحدر منه القسي. والشريان: واحد الشريان، وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب»^(١). وزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس يجمع على شريان.

شيطان: قال في (شطن): «والشيطان: نونه أصلية... ويقال أيضاً: إنها زائدة فإن جعلته فعالة من قولهم: تشيطن الرجل صرفه، وإن جعلته من تشيط لم تصرفه؛ لأنه فعلان»^(٢) ولم يذكره - مع ذلك - في (شيط)^(٣). وزنه على هذا: (فيعال)^(٤).

صفوان: قال في (صفا): «والصفوان: الحجارة اللينة الملمس... وكذلك الصفوان، الواحدة صفوانة، عن أبي عبيد. ويوم صفوان، إذا كان صافياً الشمس شديد البرد»^(٥). وزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس.

صيدان: قال في (صيد): «والصيدان بالفتح: برام الحجارة»^(٦). وزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس^(٧).

ضيطر: قال في (ضرط): «الضيطر: الرجل الضخم الذي لا غباء عنده، وكذلك الضوطر والضوطرى... وكذلك الضيطر...»^(٨). وزنه: (فيعال)^(٩).

طيثار: قال في (طثرا): «والطيثار: البعوض، والأسد»^(١٠). وزنه: (فيعال).

ظميان: قال في (ظمي): «والظميان: شجر ينتسب بتجدد، يشبه القرظ»^(١١). وزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس.

(١) الصحاح ٢٢٩١/٦.

(٢) الصحاح ٢١٤٤/٥، ٢١٤٥.

(٣) ينظر: الصحاح ١١٣٧/٣، ١١٣٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٦٠.

(٥) الصحاح ٦/٢٤٠١.

(٦) الصحاح ٢/٥٠٠.

(٧) ينظر: المساند ٣/٢٦٢.

(٨) الصحاح ٢/٧٢١.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/٦٠، والجمهرة ٣/٣٩٠.

(١٠) الصحاح ٢/٧٢٣.

(١١) الصحاح ٦/٢٤١٧.

عَيْثَام: قال في (عثم): «والعيثام: شجر»^(١). وزنه: (فيعال)^(٢).

عَيْزَار: قال في (عزر): «والعيزار: شجر»^(٣). وهو (فيعال)^(٤).

عَيْلَام: قال في (علم): «والعيلام: الذكر من الضباع»^(٥). وهو: (فيعال).

عَمْوَاس: قال في (عمس): «وطاغون عمواس: أول طاغون كان في الإسلام بالشام»^(٦). وزنه: (فعوال).

عَيْدَان: قال في (عود): «والعيدان بالفتح: الطوال من النخل، الواحدة عيadan، هذا إن كان فعلان فهو من هذا الباب، وإن كان فيعالاً فهو من باب التون»^(٧). وزنه: (فعلان) أو (فيعال)^(٨) وهو ملحق على كلا الوزنين، ففعلان التون فيه للإلحاق؛ لأنه اسم جنس، وفيعال: الياء فيه للإلحاق. علمًا أنه ذكره مرة أخرى في (عدن)^(٩).

غَيْدَاق: قال في (غدق): «ويقال لولد الضب: غيداق. قال أبو زيد: أوله حسل ثم غيداق ثم مطين، ثم يكون ضبًا مُدرِّكاً»^(١٠). وقال أيضًا: «وشاب غيدق وغيداق، أي ناعم»^(١١). وهو: (فيعال)^(١٢).

غَيْسَان: قال في (غسن): «والغيسان: حدة الشباب ونعمته، إن جعلته فيعالاً فهو من هذا الباب»^(١٣). وزنه على هذا: (فيعال) وقد أورده أيضًا في (غيس)^(١٤).

(١) الصحاح ٥/٥، ١٩٨٠.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/٣٩٠.

(٣) الصحاح ٢/٧٤٤.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٦٠، والجمهرة ٣/٣٩٠.

(٥) الصحاح ٥/١٩٩١.

(٦) الصحاح ٣/٩٥٣.

(٧) الصحاح ٢/٥١٥.

(٨) ينظر: اللسان ١٣/٢٨٠.

(٩) ينظر: الصحاح ٦/٢١٦٢.

(١٠) الصحاح ٤/١٥٣٦.

(١١) الصحاح ٤/١٥٣٦.

(١٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٦٠، والجمهرة ٣/٣٩٠.

(١٣) الصحاح ٦/٢١٧٤.

(١٤) ينظر: الصحاح ٣/٩٥٧.

وهو بهذا وزنه فعلن لكنه على هذا الوزن غير ملحق لأنه غير اسم جنس.

كولان: قال في (كول): «الكولان بالفتح: بنت وهو البردي»^(١). وزنه: (علن) وهو اسم جنس فلذا كان ملحقاً.

ميدان: قال في (ميد): «والميدان: واحد الميادين»^(٢). وهو: (علن) وكان ملحقاً بدليل الجمع.

تناس: قال في (نس): «والتناس: السير الشديد»^(٣). وزنه: (فعال) والباء للإلحاق قياساً على مذهب أبي علي الفارسي والrosti في جواز قوع حرف الإلحاق أولاً مع مساعد أي حرف زائد آخر عند أبي علي، وبغير مساعد عند الرrosti^(٤).

تنواط: قال في (نوط): «والتنواط: ما يعلق من الهودج يُرَكَّبَ به»^(٥). وزنه: (فعال) والباء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والrosti^(٦).

هيدام: قال في (هدم): «والهيدام: الشجاع»^(٧). وهو: (فعال).

توفاق: قال في (وفق): «ويقال: أتيتك لوفيق الأمر، وتوفيق الأمر، وتفقاقيه»^(٨). وزنه: (فعال) فالباء للإلحاق على مذهب الفارسي والrosti^(٩).

(١) الصحاح ١٨١٤/٥.

(٢) الصحاح ٥٤١/٢.

(٣) الصحاح ٩٨٢/٣.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٥) الصحاح ١١٦٥/٣.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٧) الصحاح ٢٠٥٧/٥.

(٨) الصحاح ١٥٦٧/٤.

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ٥٦/١.

أوزان الملحق بـ (فَعْلَ) بحسب العدد

- | | |
|------|---------------|
| (١٥) | ١ - فَيُعَالِ |
| (١٣) | ٢ - فَعْلَانِ |
| (٣) | ٣ - فَعْلَانِ |
| (٣) | ٤ - فَوْعَالِ |
| (١) | ٥ - فَعْوَالِ |

المجموع : (٣٥) خمسة وثلاثون اسمًا.

الصلحقات بـ (فُعلَّال)، نحو: قُرطاس

ثُعبان: قال في (شعب): «والثعبان أيضاً: ضرب من الحيات طوال، والجمع ثعابين»^(١). وزنه: (فُعلَّان) وكانت النون زائدة للإلحاق بدليل الجمع: ثعابين.

جُردان: قال في (جرد): «والجُردان بالضم: قضيب الفرس وغيره»^(٢). وزنه: (فُعلَّان) والنون للإلحاق بدليل أنه يجمع على جرادين^(٣); لأنه اسم جنس.

جُلْبَان: قال في (جلب): «والجُلْبَان: الْخُلْرُ، وهو شيء يشبه الماش»^(٤). وزنه: (فُعلَّان)، وهو اسم جنس^(٥).

جُمزان: قال في (جمز): «والجُمزان: ضرب من التمر»^(٦). وزنه: (فُعلَّان).

حُلقان: قال في (حلق): «والحُلقان بالضم: البسر إذا بلغ الإرطاب ثلثة، وكذلك المُحلقَن، والبُسرة الواحدة حلقانة ومُحلقنة»^(٧). وزنه: (فُعلَّان).

خُشَاء: قال في (خشش): «والخُشَاء: العظم الناتئ خلف الأذن، وأصله: الخُشَاء على فُعلَّاء، فادغم وهمما خششاوان، ونظيره في الكلام القوباء وأصله: القُوبَاء بالتحريك، فسكنت استثنائلاً للحركة على الواو؛ لأن فُعلَّاء بالتسكين ليس من أبنتهِم»^(٨). فوزنه: (فُعلَّاء)، وقال ابن يعيش: «ومن أسكن الواو وصرفه كانت الهمزة عنده زائدة للإلحاق بقُرطاس، والخُشَاء العظم الناتئ وراء الأذن»^(٩).

(١) الصحاح ٩٢/١.

(٢) الصحاح ٤٥٦/٢.

(٣) ينظر: اللسان ١١٩/٣.

(٤) الصحاح ١٠١/١. والماش: حب وهو مغرب أو مولد، ينظر: الصحاح ١٠٢٠/٣.

(٥) ينظر: تاج العروس ٣٧٥/١.

(٦) الصحاح ٨٦٩/٣.

(٧) الصحاح ١٤٦٤/٤.

(٨) الصحاح ١٠٠٤/٣.

(٩) شرح المفصل ١٢٩/٦، وينظر: التبصرة والتذكرة ٢/٥٥٠.

دُولاب: قال في (دلب): «والدولاب: واحد الدوالب، فارس مغرب»^(١). وزنه: (فوعال) وهو ملحق بزيادة حرف الواو على مذهب ابن جني في جواز قواع حرف المد للإلحاق إن لم يجاور الطرف^(٢).

مُعواء: سبق إيراد هذه الكلمة في الملحقات بسراوح^(٣) وقد وردت أيضاً بضم السين. وزنها: (فعلاء).

سلطان: قال في (سلط): «والسلطان: الوالي، وهو فعلان يذكر ويؤثر، والجمع السلاطين، والسلطان أيضاً: الحجة والبرهان ولا يجمع؛ لأن مجراه مجرى المصدر»^(٤). وزنه: (فعلان).

طُوبالة: قال في (طبل): «والطوبالة: النعجة، وجمعها طوبالات، ولا يقال للكبش طوبال»^(٥). وزنها: (فوعالة).

طُومار: قال في (طمر): «والطومار: واحد الطوامير»^(٦). وزنه: (فوعال)، وهو ملحق على مذهب ابن جني^(٧).

عُظاب: قال في (غضب): «قال الأصممي: العُظب: الذكر من العراد، وفتح الظاء لغة. قال الكسائي: هو العُظب والعُظاب والعُظوب، والأنى عُظوبية، والجمع عناطب»^(٨). وزنه: (فتعال).

عُلوان: قال في (علن): «وعلوان الكتاب: عنوانه، وقد علّونت الكتاب إذا عنونته»^(٩). وزنه: (فعال).

(١) الصباح ١/١٢٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٢٣، ٤٨١/٢.

(٣) ينظر صفحة (٢٤٩) من هذا البحث.

(٤) الصباح ٣/١١٣.

(٥) الصباح ٥/١٧٥٠.

(٦) الصباح ٢/٧٦٦.

(٧) ينظر: الخصائص ١/٢٢٣، ٤٨١/٢.

(٨) الصباح ١/١٨٤.

(٩) الصباح ٦/٢١٦٦.

عنوان: قال في (عن): «عنوان الكتاب، بالضم: هي اللغة الفصيحة»^(١).
وزنه: (فعوال)^(٢).

فُسطاط: قال في (فسط): «بيت من شعر وفيه ثلاثة لغات: فُسطاط، وفُساط
وفُساط وكسر الفاء لغة فيهن وفُسطاط: مدينة مصر»^(٣). وزنه: (فعلال) بتكرار
اللام^(٤).

قُربان: قال في (قرب): «والقربان، بالضم: ما تقرب به إلى الله عز وجل،
تقول منه: قربت الله قرباناً، والقربان أيضاً: واحد قرابة الملك وهم جلساؤه
وخاصته»^(٥). وزنه: (فعلان) وكانت النون للإلحاق بدلاله الجمع قرائبين.

قرحان: قال في (فرح): «والقرحان: ضرب من الكمة، الواحدة قرحانة،
وبغير قرحان، إذا لم يصبه التجرب فقط، وصيبي قرحان أيضاً، إذا لم يجدر، يستوي
فيه الواحد والاثنان والجمع، والاسم الفرح»^(٦). وزنه: (فعلان) والنون للإلحاق،
لأن الكلمة اسم جنس فيجمع على قراحين.

قرطاط: قال في (قرط): «والقرطاط، بالضم: البردعة، وكذلك القرطان
بالنون، قال الخليل: هي الحلس الذي يلقى تحت الرجل»^(٧). وزنه: (فعلال)
بتكرار اللام. وذكر سيبويه: أنه ملحق بقرطاس وكذلك ابن يعيش^(٨).

قرطان: قال في (قرط): «والقرطاط، بالضم: البردعة، وكذلك القرطان
بالنون، قال الخليل: هي الحلس الذي يلقى تحت الرجل»^(٩). وزنه: (فعلان).

قوباء: قال في (قوب): «والقوباء: داء معروف يتقدّر ويتسع، يعالج بالبريق،

(١) الصداح ٦/٢١٦٧.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠.

(٣) الصداح ٣/١١٥٠.

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١.

(٥) الصداح ١/١٩٩.

(٦) الصداح ١/٣٩٥.

(٧) الصداح ٣/١١٥١.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٥، وشرح المفصل ٦/١٣١.

(٩) الصداح ٣/١١٥١.

وهي مؤنثة لا تصرف، وجمعها قُوب، وقال:

يَا عَجِبًا لِهَذِهِ الْفَلِيقَةِ هَلْ تَغْلِبُنَ الْقُوبَاءِ الرِّيفَةِ

وقد تسكن الواو منها استثناءً للحركة على الواو، فإن سكتتها ذكرت وصرفت، والباء فيه للالحاق بقرطاس، والهمزة منقلبة عنها، قال ابن السكينة: وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء، ساكنة العين، ممدودة إلا حرفان الخشاء، وهو العظم الناتي، وراء الأذن، وقوباء، قال: والأصل فيما تحريك العين: خشاء وقوباء، قال الجوهرى: والمزاء عندي مثلهما، فمن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوباء، ومن سكن قال قوبىٰ^(١). وزنها: (فعلاء)^(٢).

كُتفان: قال في (كتف): «والكتفان: الجراد أول ما يطير به، الواحدة كفانة...»^(٣). وزنها: (فعلان)، والنون للالحاق؛ لأنه اسم جنس يجمع على (فعالين).

كُرناف: قال في (كرف): «والكرناف: أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع مع السعف فهو الكرب، الواحدة كرنافة، وجمع الكرناف: كرانيف»^(٤). وزنها: (فعنال)^(٥).

مُرَأَءٌ: قال في (مزز): «والمراء، بالضم: ضرب من الأشربة، وهو فعلاء يفتح العين فادغم؛ لأن فعلاً ليس من أبنائهم، ويقال: هو فعال من المهموز، وليس بالوجه؛ لأن الاشتغال ليس يدل على الهمز كما دل في القراء والشلاء»^(٦). فوزنه: (فعلاء). وقد ذكر أبو علي أن المزاء يحتمل وجهين: «يكون فعلاً من المزية، وهو أمرى منه أي أفضل فيكون من المزية؛ لأن هذه الخمر كانت عندهم أرفع الأشربة، ويكون كقوباء على وزن فعلاً من قوله: «لقد سالت مزيزاً أي عزيزاً فالمعنيان

(١) الصباح ١/٢٠٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٢١٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٩، واللسان ١/٦٩٢، وتاج العروس ٢/٣٤٤، ٣٤٥، دار الفكر.

(٣) الصباح ٤/١٤٢٠.

(٤) الصباح ٤/١٤٢٠.

(٥) ينظر: الارتفاع ١/١٠١.

(٦) الصباح ٣/٨٩٦، وينظر: ١/٢٠٧.

يتقاربان وإن اختلف اللفظان^(١). ويرى ابن بري أن تكون الهمزة للإلحاق فهي بمنزلة قوباء^(٢).

أوزان الملحق به (فعلال) بحسب العدد

(١٠)	١ — فُعلان
(٥)	٢ — فُوعال
(٤)	٣ — فُعلاء
(٢)	٤ — فُعواٌ
(١)	٥ — فُتعال
(١)	٦ — فُعنال

المجموع: (٢٣) ثلاثة وعشرون اسمًا.

(١) المسائل البصرية ١ / ٢٤٠.

(٢) ينظر: التبيه والإيضاح ٢ / ٢٥٢.

الملحقات بـ (فعال)، نحو: علابط

جرائض: قال في (جرض): «ويقال أيضاً: رجل جرائض وجُرَائِض مثال: علابط وعلابط حكاه أبو بكر بن السراج»^(١). وزنه على هذا: (فعال) والهمزة زائدة بدلالة الاستفهام، ففي اللسان: «وجمل جرائض: أكول، وقيل: عظيم، همزته زائدة لقولهم في معناه جرواض»^(٢). ويقول ابن يعيش: «وقالوا جرائض، بالهمز وهو البعير الضخم، الهمزة فيه زائدة لقولهم في معناه: جمل جرواض، أي شديد فسقوط الهمزة من جرواض، وهو من معناه ولفظه دليل على زيادتها في جرائض وزنه إذا فعال ويجوز أنه من الجرض وهو الغصص»^(٣) وقد يخفف بحذف الألف منه كما تخفف علابط فيقال: علبط.

جواليق: قال في فصل الجيم من باب القاف دون أن يذكر له مادة: «والجواليق: وعاء، والجمع الجواليق بالفتح، والجواليق أيضاً... وربما قالوا: الجوالقات ولا يجوز سبيوه: الجوالقات»^(٤). وزنه: (فوعال).

حطاطط: قال في (حطط): «ورجل حطاطط، بالضم، أي صغير، وحطاطط بن يفر آخر الأسود»^(٥). وزنه: (فعال)^(٦) والهمزة زائدة بدليل قولهم: «والحطاطة والحطاطط والحطاطط: الصغير وهو من هذا؛ لأن الصغير محظوظ»^(٧).

دلامص: قال في (دلص): «والدلامص: البراق، والدلامص مقصور منه،

(١) الصحاح ١٠٦٩/٣، وينظر: الأصول ١٩٠/٣.

(٢) اللسان ١٣١/٧.

(٣) شرح المفصل ١٤٦/٩، وينظر: ١٢٨/٦، وينظر: الكتاب ٣٢٥/٤، شرح الشافية للرضي ٣٢٩/٢، وشرح الشافية للجباري ٢٠٤/١.

(٤) الصحاح ١٤٥٤/٤، وقد ذكره ابن منظور في (جلق) ٣٦/١٠.

(٥) الصحاح ١١١٩/٣.

(٦) ينظر: الكتاب ٣٢٥/٤، والممتع ٢٣٧/١، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٨/٦، وشرح الشافية للجباري ٢٠١/١.

(٧) اللسان ٢٧٣/٧.

والعِيْم زائدة، وكذلك الدِّمَالِصُنْ وَالدِّمَلِصُنْ^(١). وزنه: (فِعَالِل) والاشتقاق يدل على زيادة العِيْم ففي الصِّحَاح أَيْضًا قوله: «الدِّلِصُنْ وَالدِّلِاصُنْ: الَّذِينَ الْبَرَاقُ»^(٢) ويکاد يجمع العلماء على زيادة العِيْم^(٣).

دِمَالِصُنْ: سبقت مع (دِلَامِصُنْ). وزنها: (فِعَالِل).

رُمَالِقُ: قال في (زَلْق): «وزِمَالِقُ، وزِمَلْقُ، بِتَشْدِيدِ الْعِيْمِ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يَجْمَعَهُ^(٤) وَيَدْلِلُ عَلَى زَيْدَةِ الْعِيْمِ قَوْلُهُ: أَوْ رَجُلُ زَلْقٍ وَرُمَالِقٍ مُثْلِهِ هُدَيْدٌ وَرُمَالِقٌ وَزِمَلْقٌ بِتَشْدِيدِ الْعِيْمِ»^(٥). وزنه: (فِعَالِل)^(٦).

صُمَارِحُ: قال في (صَرَح): «وَالصُّمَارِحُ، بِالضِّمْنِ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»، والعِيْم زائدة، ويروى عن أبي عمرو: «الصِّمَادِحُ» بالمدال ولا أظنه محفوظاً^(٧) ويدل على زيادة العِيْم قولهم: «صَارَتْ صَرِيقَةً أَيْ خَالِصَةً فِي الشَّدَّةِ»^(٨). وزنه: (فِعَالِل).

غُرَانِيَّة: قال في (عَرَن): «وَالغُرَانِيَّةُ، بِالضِّمْنِ: مَا يَرْتَفِعُ فِي أَعْلَى الْمَاءِ مِنْ غُواصِبِ الْمَوْجِ»^(٩). وزنه: (فِعَالِيَّة).

عُكَالِدُ: قال في (عَكَد): «أَوْ لِبْنُ عُكَالِدٍ وَعُكَلِدٍ، أَيْ خَائِرٌ، بِزَيْدَةِ الْلَّامِ»^(١٠). وزنه: (فِعَالِل) بزيادة اللام الأولى. ومما يدل على زيادة اللام قوله في اللسان: «وَاسْتَعَكَدَ الْمَاءُ: اجْتَمَعَ»^(١١) وأيضاً ما في تاج العروس: «وَعَكَدَ بِهِ: لَزْقٌ وَلَجْأٌ»^(١٢)

(١) الصِّحَاحُ ٣/١٠٤٠.

(٢) الصِّحَاحُ ٣/١٠٤٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤، والمنصف ١/١٥٢، وشرح المفصل لابن عبيش ٦/١٢٨، ٩/١٥٣، ١٠/٢٣٩، والممعن ١/٢٣٩، وشرح الشافية للجباري ١/٢٠١.

(٤) الصِّحَاحُ ٤/١٤٩٢.

(٥) الصِّحَاحُ ٤/١٤٩٢.

(٦) ينظر: معاجم مقاييس اللغة ٣/٥٢.

(٧) الصِّحَاحُ ١/٣٨٢.

(٨) الصِّحَاحُ ١/٣٨٢.

(٩) الصِّحَاحُ ٦/٢١٦٣.

(١٠) الصِّحَاحُ ٢/٥١١.

(١١) اللسان ٢/٣٠٠.

(١٢) تاج العروس ٥/١٢٠.

وتحفف الكلمة فيقال: عكلد، كما يقال في علابط علبط.

غُطامط: قال في (غطاط): «والغُطامط»، بالضم: صوت غليان القدر، و Morgan البحر، والميم عندي زائدة^(١) وزنه على هذا: (عامل) ويدل على زيادة الميم قوله: «والغطاغطة»: حكاية صوت يقاربه^(٢). وفي القاموس: «وغطاط البحر على أمواجه كتقطط الماء صوت أو اشتد غليانها»^(٣).

فناخرة: قال في (فخر): «وأما قول الراجز:

إنَّ لِنَا لِجَارَةً فَنَاخِرَةً تَكْدُحُ لِلْمَدْنِيَا وَتَسْسِيَ الْآخِرَةَ

فيقال: هي المرأة التي تتدحرج في مشيتها^(٤) وقد يدل الاستفهام على زيادة النون إذ تكون من الفخر، ومنه: «التفخر» وهو معنى قريب من فناخرة. فمعنى التفخر: «التعظم والتكبر»^(٥). وزنه: (فناولة).

فُرَانِس: قال في (فرس): «والفُرَانِس مثيل الفِرَاصَاد: الأسد، وهو الغليظ الرقبة، وكذلك الفُرَانِس مثل الفرانق، والنون زائدة»^(٦). وزنه: (فعال). وهو من الفُرس وهو دق العنق^(٧) ولذا فالنون زائدة بدلالة الاستفهام.

فُرَاقِق: قال في (فرق): «والفُرَاقِق: البريد، وهو الذي ينشر قدام الأسد، وهو مغرب (پروانک) بالفارسية^(٨). وزنه: (فعال) وقد صرّح بزيادة الميم في قوله: «وكذلك الفُرَانِس مثل: الفُرَاقِق، والنون زائدة»^(٩). والفارسي وابن دريد الوزن عندهما (فعال)^(١٠).

فُنَاعِس: قال في (قُعس): «ورجل فناعس، بالضم: أي عظيم الخلق، والجمع

(١) الصداح ١١٤٧/٣.

(٢) الصداح ١١٤٧/٣.

(٣) القاموس المحيط ٣٩٠/٢.

(٤) الصداح ٧٧٩/٢.

(٥) اللسان ٤٩/٥.

(٦) الصداح ٩٥٩/٣.

(٧) ينظر: اللسان ٦/١٦٢.

(٨) الصداح ١٥٤٣/٤.

(٩) الصداح ٩٥٩/٢.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/٥٧، والجمهرة ٣/٣٩١.

القَنَاعِسُ بِالْفَتْحِ^(١). وزنه على هذا: (فُتَاعِلُ). ولم أجد ما يدل على زيادة النون دلالة واضحة، وليس هناك إلا قوله: «القَعْسُ: نقِصَ المَحْدُبُ، وَهُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهَرِ»^(٢) فقد يكون لهذا له دلالة على زيادة النون، ولكنه بعيد.

فُتَائِدَة: قال في (فتـد): «وقـائـدة: اسـم عـقبـة»^(٣). وزنه على هذا: (فـعـائـلهـ) وفي معجم البلدان: «فـتـائـدـ، بالضم وبعد الألف ياء مهملة، وـدـالـ بـغـيـرـ هـاءـ»^(٤) وإذا كان أصل الهمزة ياء فزيادتها واضحة.

أوزان الملحق بـ(فـعـالـلـ) بـحسب العـدـ

- | | |
|-----|---|
| (٣) | ١ - فـعـاـيلـ |
| (٣) | ٢ - فـعـائـلـ |
| (٢) | ٣ - فـعـاـيـلـ |
| (٢) | ٤ - فـعـائـلـ |
| (٢) | ٥ - فـنـاعـلـ |
| (١) | ٦ - فـوـاعـلـ |
| (١) | ٧ - فـعـالـلـ (بـزـيـادـةـ الـلامـ الـأـوـلـىـ) |
| (١) | ٨ - فـعـالـيـةـ |

المجموع: (١٥) خمسة عشر اسمـاـ.

(١) الصحاح/٣/٩٦٥.

(٢) اللسان/٦/١٧٧.

(٣) الصحاح/٢/٥٢١.

(٤) معجم البلدان/٤/٣١٠.

الملحقات بـ (فعلول)، نحو) قَرْبُوس

بَرْهُوت: قال في (بره): «الأصمعي: برهوت على مثال: رهبوت: بشر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار، وفي الحديث: «خير بشر في الأرض زمم، وشر بشر في الأرض برهوت»، ويقال: برهوت مثل سبروت»^(١). وزنه: (فعلوت) فتكون الناء زائدة للإلحاق.

بَلَصُوص: قال في (بلص): «البلصوص: طائر، والجمع: البلنصى على غير قياس. قال سيبويه: النون زائدة؛ لأنك تقول: للواحد البلصوص»^(٢). وزنه: (فعلول) بتكرير اللام.

تَرَبُوت: قال في (ترب): «وجمل تربوت وناقة تربوت، أي ذلول وأصله من التراب، الذكر والأنثى فيه سواء»^(٣). وزنه على هذا: (فعلوت)^(٤) ويرى سيبويه أن التربوت أصلها بالدال دربوت فهو مشتق من الدرية، والدرية أقرب في معنى الذلول من التراب، وهو ما يذهب إليه أبو علي وابن بري^(٥).

ثَلْبُوت: قال في (ثلب): «والثلبوت: اسم واد بين طبيء وذبيان»^(٦). وزنه: (فعلوت)^(٧).

جَبَرُوت: قال في (جبر): «ويقال أيضاً: فيه جَبَرَةٌ وجَبَرُوت وجَبَرَةٌ مثل: فَرْوَجَة، أي: كَبَر»^(٨). وزنه: (فعلوت)^(٩).

(١) الصباح ٦/٤٢٢٧، وفي ديوان الأدب (فعلول) ٢/٧٨.

(٢) الصباح ٣/١٠٣٠.

(٣) الصباح ١/٩١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧٢، ٣١٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٤٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٣١٦، والمسان ١/٢٢٩.

(٦) الصباح ١/٩٤.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٩.

(٨) الصباح ٢/٦٠٨.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٢، وديوان الأدب ٢/٧٩.

حَرْشُون: قال في (حرش): «والحرشون»: حسكة صغيرة حصلية تتعلق بتصوف الشاة^(١). وزنها: (فعلون) بزيادة النون والاشتقاق يدل على زیادتها، يقال: «حرشت جرب البعير أحمره حرشاً وخرسته حرشاً إذا حككته حتى تفشر الجلد الأعلى^(٢). والحرشون فيه حكة لما يلتصق به.

خَلْكُوك: قال في (حلك): «والخلكوك بالتحريك: الشديد السوداء^(٣). وزنها: (فعلول) بتكرير اللام^(٤).

خَلْبُوت: قال في (خلب): «وابن السكبت: رجل خلاب وخلبوت، أي خداع كذاب^(٥). وزنها: (فعلوت)^(٦) فالباء زائدة لقولهم: خلاب.

رَحَمُوت، **رَهْبُوت**: قال في (رحم): «والرحموت من الرحمة، يقال: «رهبوت خير من رحموت» أي لأن ترهب خير من أن ترحم^(٧). وزنهما: (فعلوت)^(٨).

صَمَكُوك: قال في (صمك): «الصمكوك والصمكيك من الرجال: الغليظ الجافي». قال ابن السكبت: لبين صمكيك، وصمكوك وهو المزج^(٩). وزنها: (فعلول) بتكرير اللام.

طَرَسُوس: قال في (طرس): «وطرسوس: اسم بلد، ولا يخفف إلا في ضرورة الشعر؛ لأن فَعلولاً ليس من أبنائهم^(١٠). وزنها: (فعلول) مكرر اللام.

قَلْمُون: قال في (قلم): «أبو قلمون: ضرب من ثياب الروم يتلوان للعيون ألواناً». وزنه على هذا: (فعلون)^(١١) وذكره سيبويه في (فعلول)^(١٢).

(١) الصحاح ١٠٠١/٣.

(٢) اللسان ٦/٢٨٠.

(٣) الصحاح ١٥٨١/٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٤٩١.

(٥) الصحاح ١/١٢٢.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٢، وديوان الأدب ٢/٧٩، والجمهرة ٣/٤١٧، واللسان ١/٣٦٤.

(٧) الصحاح ٥/١٩٢٨.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٩، والجمهرة ٣/٤١٧، وشرح المفصل لابن عباس ٦/١٣١.

(٩) الصحاح ٤/١٥٩٦.

(١٠) الصحاح ٣/٩٤٣.

(١١) الصحاح ٥/٢٠١٤.

(١٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩١.

ملَكُوت: قال في (ملك): «والملكوت من الملك كالرهبون من الرهبة، يقال له: ملكوت العراق، وملكوت العراق أيضاً مثال الترقوة وهو من الملك والعز فهو ملِيكٌ وملِكٌ وملِكٌ»^(۱). وزنه: (فعلوت)^(۲).

أوزان الملحق به (فعلول) بحسب العدد

- | | |
|------------------------|-----|
| ١ - فعلوت | (٨) |
| ٢ - فعلول (مكرر اللام) | (٤) |
| ٣ - فعلون | (٢) |

—————
المجموع: (١٤) أربعة عشر اسماء.

(١) الصحاح ٤/١٦١٠.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٢، ٣١٥، وديوان الأدب ٢/٧٩، والجمهرة ٣/٤١٧، وشرح المنصل لابن عبيش ٩/١٥٧.

الملحقات بـ (فعلى)، نحو: جَحْجِبِي

خَوَرَى: قال في (خزر): «والخيزرى، والخوزرى: مشية فيها تفكك»^(١). وزنها: (فوعلى)^(٢).

خَيْزَرِى: وزنها: (فيعلى)^(٣) وقد تقدمت مع خوزرى.

خَوَرَلِى: قال في (خزل): «والخوزلى والخيزلى: مشية فيها تفكك مثل الخوزرى والخيزرى»^(٤). وزنها: (فوعلى)^(٥).

خَيْزَلِى: وزنها: (فيعلى)^(٦) وقد تقدمت مع خوزلى.

خَيْسَرِى: قال في (خسر): «والخسار والخسارة والخيسرى: الضلال والهلاك»^(٧). وزنها: (فيعلى)^(٨).

أَجْفَلِى: قال في (جفل): «وقال بعضهم: الأجلفى والأزفلى: الجماعة من كل شيء»^(٩). وزنه: (أفعلى). ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات^(١٠).

أَزْفَلِى: قال في (زفل): «والازفلى مثل الأجلفى»^(١١).

شَنْفَرِى: قال في (شفر): «والشنفرى: اسم شاعر من الأزد، وهو فعلى وفيه

(١) الصباح ٦٤٥/٢.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٧٩/٢.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٨٠/٢، وشرح المفصل لابن بعيسى ١٢٥/٦.

(٤) الصباح ١٦٨٤/٤.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٦١، وديوان الأدب ٨٠/٢.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٦١، وديوان الأدب ٨٠/٢.

(٧) الصباح ٦٤٥/٢.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٨٠/٢.

(٩) الصباح ٤/١٦٥٧. ولعل هذا من أثر العجمة في نطق الزاي والجيم.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١١) الصباح ٤/١٧١٧.

المثل: (أعدى من الشفري) وكان من العذائين^(١). وزنه كما قال: (فتعلى).

صَوْطَرِي: قال في (ضطر): «والصَّوْطَرِي: الرجل الضخم الذي لا غباء عنده، وكذلك الصَّوْطَرِي، والصَّوْطَرِي»^(٢). وزنه: (فوعلى).

قَعُولِي: قال في (فعل): «وقعول الرجل أي مشي مثيبة من يحبي التراب ياحدى قدميه على الآخر ليفيل فيما»^(٣). وزنها: (فعولي).

أوزان الملحق بـ (فَعْلَى) بحسب العدد

- | | |
|-----|---------------|
| (٣) | ١ - فَوَعَلَى |
| (٣) | ٢ - فَيَعْلَى |
| (٢) | ٣ - أَفَعَلَى |
| (١) | ٤ - فَلَعْلَى |
| (١) | ٥ - فَعَوْلَى |

المجموع: (١٠) عشرة أسماء.

(١) الصحاح ٧٠١/٢، وينظر: مجمع الأمان ٤٦/٢.

(٢) الصحاح ٧٢١/٢.

(٣) الصحاح ١٨٠٢/٥.

الملحقات بـ (فعل)، نحو: طُرْطُب

أَنْرُج: قال في (نرج): «هي الأترجة والأترج»^(١). وزنها: (أفعلة) وتكون ملحقة على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاد أولاً مع أي زائد ما، والمرضي في جواز وقوع حرف الإلحاد أولاً دون مساعد^(٢).

أَرْدُن: قال في (ردن): «والأردن، بالضم والتثبيط: النعاس، ولم يسمع منه فعل... والأردن أيضاً: اسم نهر، وكورة بأعلى الشام...»^(٣). وهو: (أفعل)^(٤).

أَشْكَفَة: قال في (سکف): «واسکفة الباب: عتبته»^(٥). وزنها: (أفعلة)^(٦).

أوزان الملحق بـ (فعل) بحسب العدد

(٢) وهو وزن واحد في ثلاثة أسماء.

١ - أَفْعُل

(١) الصباح ٣٠١/١.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصباح ٥/٢٦٢.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصباح ٤/٤٣٧.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

الصلحفات بـ (فعلٌ) ، نحو: سبطري

عرضنى: قال في (عرض): «ويقال أيضاً: هو يمشي العرضنة، ويمشي العرضنى، إذا مشى مشية في شق فيها بعث من نشاطه، ونظرت إلى فلان عرضنة، أي بمؤخر عيني، وتقول في تصغير العرضنى: عريضن، ثبت النون؛ لأنها ملحقة، وتحذف الياء؛ لأنها غير ملحقة»^(١). وزنها: (فعلنى) فالنون للإلحاق^(٢).

(١) الصداح ٣/١٠٨٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٤٣٩، ٤/٢٦١، وشرح المفصل لابن عبيش ٦/١٣٠.

الملحق بـ (فعلوة)، نحو: قِمْحَدُوه

فلنسوة: تقدم نص الجوهرى في الملحقات بقى عمل مع فلنسية^(١). وزنها هنا: (فعلوة) وقد ذكر سيبويه أن فلنسوة ملحق يقمحدوة^(٢).

(١) ينظر: ص (٢٣٤) من هذا البحث.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧٦، ٢٩٢، وشرح المفصل لابن بعيسى ٦/١٣٥، والمغني في تصريف الأفعال . ٧٨.

٢ - الملحق بالرباعي المزید بحروفين

- أ - الملحقات بـ (فَعْلَان).
- ب - الملحقات بـ (فِعْلَان).
- ج - الملحقات بـ (فُعْلَان).
- د - الملحقات بـ (فَعْلَان).
- ه - الملحقات بـ (فِعْلَال).
- و - الملحقات بـ (فِعْلَاء).
- ز - الملحقات بـ (فُعْلَاء).

الصلحات بـ(فعلان)، نحو: زعفران

حوتنان: قال في (حتن): «وحوتنان: بلد»^(١). وزنه: (فوعلان)^(٢).

حوفزان: قال في (حفر): «والحوفزان: لقب الحارث بن شريك الشيباني، لقب بذلك؛ لأن قيس بن عاصم التميمي حفظه بالرمع حين خاف أن يفوته»^(٣). وزنه: (فوعلان)^(٤).

أرونان: قال في (رون): «الأرونان: الصوت... ويوم أرونان، وليلة أرونانا: شديدة صعوبة...»^(٥). وزنه على هذا: (فعulan) ويلحق بزيادة الهمزة المتتصدةقياساً على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاد أولًا مع مساعد من حروف الزيادة الأخرى، أو على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاد أولًا دون مساعد^(٦) ومما يقوى كون هذه الكلمة ملحقة أنه ورد عن ابن الأعرابي: إن وزنها: (أفععال) مأخوذه من الرنين، وقيل: إن وزنها: فولان من الأرن^(٧) والرأي الراجح أنه فعلن^(٨) لأن أفععالاً معدوم، وفولان قليل، وقد صح استتفاق أرونان من البرون.

صوالحان: قال في (صلح): «الصوالحان بفتح اللام: المبحجن، فارسي معرب، والجمع الصوالحة، والهاء للتعجمة»^(٩). وزنه: (فوعلان)^(١٠).

(١) الصحاح ٢٠٩٧/٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٤، والجمهرة ٣/٤١٧.

(٣) الصحاح ٣/٨٧٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٤، والجمهرة ٣/٤١٧.

(٥) الصحاح ٥/٢١٢٧.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٧) ينظر: تاج العروس ١٨/٢٤٧.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٤٨، ٣١١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٤، وسفر السعادة ١/٤٤.

(٩) الصحاح ١/٣٢٥.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨١.

طَيْلَسَان: قال في (طلس): «والطَّيلَسَان بفتح اللام: واحد الطيالسة، والهاء في الجمع للعجمة؛ لأنَّه فارسيٌ مُعرِّب، والعامة تقول: الطَّيلَسَان بكسر اللام فلو رحمة هذا في النداء لم يجز؛ لأنَّه ليس في الكلام فَيُعَلِّم بكسر العين ولا معتلاً نحو: سيد وَمِيت^(١). وزنه: (فَيُعَلَّم).

عَيْهَمَان: قال في (عهم): «والعَيْهَمَان: الرجل الذي لا يدَلِّج، ينام على ظهر الطريق»^(٢). وزنه: (فَيُعَلَّم).

قَيْرَوَان: قال في (قرا): «القَيْرَوَان: القافلة، فارسيٌ مُعرِّب، وفي حديث مجاهد: «يَغْدُوا الشَّيْطَان بِقَيْرَوَانَ إِلَى السُّوقِ، وَجَعَلَهَا أَمْرَأَ الْقَيْسَ لِلْجَيْشِ»^(٣). وزنه: (فَيُعَلَّم).

قَيْقَبَان: قال في (قطب): «القَيْقَبُ وَالقَيْقَبَانُ: خشبٌ تُتَحَذَّدُ مِنْهُ السروج». قال ابن دريد: هو بالفارسية آزَاد درخت^(٤). وزنه: (فَيُعَلَّم)^(٥).

أَنْجَان: قال في (نج): «أَوْعِجَّينْ أَنْجَان، أَيْ مَدْرَكٌ مُسْتَفْخَ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ إِلَّا حِرْفَانٌ: يَوْمُ أَرْوَنَانْ وَعِجَّينْ أَنْجَان، وَهَذَا الْحِرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً، وَسَمِاعِي بِالْجَيْمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي الْغَوثَ وَغَيْرِهِمَا»^(٦). وزنه: (أَفْعَلَان) ويقال فيه ما قيل في أَرْوَنَانَ مِنْ أَنْ يَلْحُقَ قِيَاسًا عَلَى مَذَهَبِ الْفَارِسِيِّ وَالْوَرْضِيِّ^(٧).

نَيْدَلَان: قال في (ندل): «النَّيْدَلَانُ: بفتح الدال وقد تضم: الكابوس». تقول العرب: إنه لا يعترى إلا جباناً^(٨). وزنه: (فَيُعَلَّم)^(٩).

(١) الصَّاحِحُ ٩٤٤/٣.

(٢) الصَّاحِحُ ١٩٩٤/٥.

(٣) الصَّاحِحُ ٢٤٦٢/٦.

(٤) الصَّاحِحُ ٢٠٤/١.

(٥) ينظر: الْكَاتِبُ ٢٦٢/٤.

(٦) الصَّاحِحُ ٣٤٣/١.

(٧) ينظر: الْخَصَائِصُ ١/٢٣١، وشَرْحُ الشَّافِعِيَّةِ ١/٥٦.

(٨) الصَّاحِحُ ١٨٢٨/٥.

(٩) ينظر: دِيْوَانُ الْأَدْبِ ٢/٨٣.

هَيْجَمَانَة: قال في (هجم): «والهِيْجَمَانَةُ: الدرة، وهي جمانة: اسم امرأة، وهي ابنة العنبر بن عمرو بن تميم»^(١). وزنه: (فيعلانة).

هَيْلَمَانَ: قال في (هيل): «ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير: جاء بالهيل والهيلمان»^(٢). فوزنه على هذا: (فعلمان) بزيادة الميم، وأورده مرة أخرى في (هلم)^(٣). وصرح ابن منظور بزيادة الميم فقال: «فالعيم على هذا في الهيلمان زائدة كزيادتها في ز رقم . . . والألف والنون زائدة فالوزن على هذا فعلمان»^(٤). ولكنه قال مرة أخرى: «والهيلمان: فيulan، والباء زائدة بدليل قولهم: هلمان فسقطت الياء»^(٥). ويدرك الفارابي أن وزنه: (فيعلان)^(٦) وعلى ما يبدو في الكلمة تداخل أصول.

أوزان الملاحق بـ (فَعْلَانَ) بحسب العدد

- | | |
|-----|-----------------|
| (٧) | ١ - فَيَعْلَانَ |
| (٣) | ٢ - فَوَعْلَانَ |
| (٢) | ٣ - فَعْلَانَ |
| (١) | ٤ - فَعَلْمَانَ |

المجموع: (١٣) ثلاثة عشر اسمًا.

(١) الصحاح ٥/٢٠٥٦.

(٢) الصحاح ٥/١٨٥٦.

(٣) الصحاح ٥/٢٠٦١.

(٤) اللسان ١١/٧١٤، وينظر: ١٢/٦٦٧.

(٥) اللسان ١١/٧١٤، وينظر: ١٢/٦٦٧.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٣.

الملحقات بـ (فعلان)، نحو: جنديمان

بليان: قال في (بلل): «وأما قول خالد: (وأما وابن الخطاب حي فلا، ولكن ذلك إذا كان الناس بذى بلى وذى بلى) قال أبو عبيدة: يريد تفرق الناس وأن يكونوا طائف مع غير إمام يجمعهم، وبعد بعضهم من بعض. قال: وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى، قال: وفيه لغة أخرى: بذى بليان وهو فعليان مثل صليان»^(١). وزنه كما ذكر: (فعليان)^(٢) فالباء للإلحاق.

حدريان: قال في (حدر): «ورجل حدريان: شديد الفزع والحدر»^(٣). وهو على: (فعليان) والباء للإلحاق.

حنظيان: قال في (حنظ): «وهو رجل حنظيان إذا كان فحاشاً، وحكى الأموي: رجل حنظيان بالخاء المعجمة: وحنديان، أي فحاش»^(٤). وزنه: (فعليان) فالباء للإلحاق.

حنظيان: لغة في حنظيان وقد سبق.

حنديان: لغة في حنظيان أيضاً، وقد سبق.

داريان: قال في (ربا): «والاربيان بكسر الهمزة: ضرب من السمك يبيض كالدود يكون بالبصرة»^(٥). وزنه على هذا: (إفعلن)، وإن كان يرى ابن دريد أنه (فعليان)^(٦) فإن كان إفعلن فهو ملحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً^(٧) وإن كان فعليان فالباء للإلحاق ولا إشكال.

(١) الصباح ٤/١٦٣٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٢، والجمهرة ٣/٤١٤، وشرح المفصل لابن بعشن ٦/١٣٦.

(٣) الصباح ٢/٦٢٦.

(٤) النصحاح ٣/١١٧٣.

(٥) الصباح ٦/٢٢٥١.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/٤١٤، وذكره الزبيدي في (أرب) مما يعني أنه فعليان. ينظر: ناج العروس ١/٣٠٠.

(٧) ينظر: الخصائص ١/٢٢١، وشرح الشافية ١/٥٦.

نُرْسِيَانَة: قال في (رسا): «ويقال: ثمرة نرسيانة بكسر النون، لضرب من التمر جيد»^(١). والوزن: (نفعلانة) فالنون للالحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٢) وهي كلمة معربة^(٣) ويمكن أن يكون: (فعليان) وهو أقرب من نفعلانة، لغرابة الثاني وكثرة الأول.

صَلْيَانَ: تقدم مع بليان وزنه كما سبق: (فعليان).

عَنْظِيَانَ: قال في (عنظ): «والعنظيان: أول الشباب، وهو فعليان بكسر الغاء عن أبي بكر بن السراج»^(٤). وزنه: (فعليان)^(٥).

هَذْرِيَانَ: قال في (هذر): «ورجل هذريان: خفيف الكلام والخدمة»^(٦). وزنه: (فعليان)^(٧).

أوزان الملحق بـ (فعللان) بحسب العدد

- | | |
|-----|-----------------|
| (٨) | ١ - فَعْلَيَانَ |
| (١) | ٢ - نَفْعَلَانَ |
| (١) | ٣ - إِفْعَلَانَ |
-

المجموع: (١٠) عشرة أسماء.

(١) الصداح ٦/٢٣٦.

(٢) ينظر: المخصائق ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) ينظر: المعرب ٦١٤.

(٤) الصداح ٣/١١٤٥، وينظر: الأصول ٣/٢٠١.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٢.

(٦) الصداح ٢/٨٥٣.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/٤١٤.

الملحقات بـ(فعلان)، نحو: عَقْرِبَان

خُنْزُوانة: قال في (خنز): «والخنزوانة: التكبير»^(١). وزنها على هذا: (فعلوانة). وقال ابن منظور: «ويحتمل أن تكون فعلانة من الخنز [هكذا في اللسان وال الصحيح المخزو] وهو القهر»^(٢).

أرجوان: قال في (رجا): «والأرجوان: صبغ أحمر شديد الحمرة». قال أبو عبيدة: وهو الذي يقال له: النشاشيج، قال: والبهرجان دونه، ويقال أيضاً: الأرجوان معرّب، وهو بالفارسية: أرغوان، وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، وكل لون يشبهه فهو أرجوان»^(٣). وزنه: (أفعلان)^(٤) ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات^(٥).

أشطوانة: قال في (سطا): «الأشطوانة معروفة، والنون أصلية، وهو أفعواله مثل أفحوانة؛ لأنّه يقال: أساطين مسطنة، وكان الأخفش يقول: هو فعلوانة، وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها زائدتان: الألف والنون وهذا لا يكاد يكون، وقال قوم: هو آفعلانة، ولو كان كذلك لما جمع على أساطين؛ لأنّه ليس في الكلام أفاعين. وجمل أسطوان أي مرتفع...»^(٦). فالأوجه المحتملة في هذه الكلمة هي: أفعواله فتكون مشتقة من (سفن) كما ذهب إلى هذا الجوهرى. و فعلوانة من (أسط) ذهب إلى هذا الرضي وابن بري^(٧). وأفعلانة من (السطو) والراجح أن وزنها فعلوانة لجمعها على أساطين، على وزن: (فعالين)، أما (أفعلانة) فالجمع يُبيّن عدم صحته، وأفعواله لم يثبت فلم يبق إلا فعلوانة^(٨).

(١) الصباح ٣/٨٧٧.

(٢) اللسان ٥/٣٤٧.

(٣) الصباح ٦/٢٣٥٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٤٧.

(٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٦) الصباح ٥/٢١٣٥.

(٧) ينظر: شرح الشافية ٢/٣٩٦، واللسان ١٢/٢٠٨.

(٨) يُبيّن الرضي هذه المسألة فيقول: «إن هذين الوزنين [يقصد أفعواله، و فعلوانة] هما المحتملان لا أفعلانة كأسungan مع أن فيه شبهة الاستفاق لثبوت السطوة لأن جمعه على أساطين يمنعه» =

عُنْظُوان: قال في (عنظر): «رجل عنظوان، أي فحاش، وهو فعلوان، والعنظوانة: الجرادة الأولى، والعنظوانة: ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنها»^(١). وزنه: (فعلوان)^(٢).

عُنْفُوان: قال في (عنف): «وعنفوان الشيء: أوله، يقال: هو في عنفوان شبابه. وعنفوان النبات أوله»^(٣). وزنه: (فعلوان)^(٤).

أَفْعُوان: قال في (فعا): «والأفعوان: ذكر الأفاعي»^(٥). فوزنه على هذا: (أفعلان)^(٦). يقول ابن يعيش: «فمنها ما هو على زنة (أفعلان) بضم الهمزة والعين، ويكون اسمًا وصفة فالاسم أَفْعُوان وأَفْحُوان، والصفة أَسْخَلَان... فالأفعوان ذكر الأفاعي، والهمزة في أوله زائدة، والألف والنون في آخره زائدتان يدل على ذلك قولهم: فعوة السم، وهذا قاطع على أن الفاء والعين أصلان دون الباقى»^(٧) فهو ملحق بزيادة الهمزة على مذهب الفارسي والمرضي^(٨).

أَفْحُوان: قال في (قحا): «الأَفْحُوان: البابونج، على أفعلان، وهو نبت طيب الريح، حواليه ورق أبيض، ووسطه أصفر، ويصغر على أفيحي؛ لأنه يجمع على أفيحي، بحذف ألف والنون، وإن شئت قلت أقام بلا تشدید، والمفحوّ من

= إذ لو كان أفعلانة فالطاء عين الكلمة والواو لامها، وفي الجمع لا يحذف لام الثاني، فلا يجوز إذن أن يقال: حذف الواو وقلب ألف ياء حتى يكون وزن أساطين أفاعين، ولا يجوز أن يقال: حذف ألف وقلب الواو التي هي لام ياء، فوزنه أفاعلن؛ إذ هو وزن مفقود في الجمع والإفراد، فلم يبق إلا أن يقال: هو فعالين من تركيب (أس ط) المهمل؛ فأسطوانة فعلوانة كعنفوان... أو هو أفاعيل من تركيب سطن المهمل أيضاً، فهي أفعوانة؛ لكن أفعوانة لم تثبت فلم يبق إلا أن يكون فعلوانة، وأساطين فعالين» شرح الشافية ٢/٣٩٦، ٣٩٧. وينظر: سفر السعادة ١/٥٨.

(١) الصباح ٣/١١٧٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٢.

(٣) الصباح ٤/١٤٠٧.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٢، وشرح المفصل ٦/١٣٢، وشرح الشافية للمرضي ٢/٣٩٧.

(٥) الصباح ٦/٢٤٥٦.

(٦) ينظر: شرح الشافية للمرضي ٢/٣٤١، ٣٤٢، وشرح الملوكي ١/١٤٠، وشرح الشافية للجاريدي ١/٢٠٦، وشرح الأنفية للشاطبي ٤٦٧.

(٧) شرح المفصل ٦/١٣٤.

(٨) ينظر: المخصائق ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

الأدوية: الذي فيه الأقحوان، والأقحوانة: اسم موضع^(١). وقال في (أسطوانة): «وهو أفعواة مثل أقحوانة»^(٢). وزنه على الراجح كما ذكر: (أفعلان). أما (أفعواة) فلا يصح لزيادة النون في قولهم: (دواء مُمحو)^(٣) فالهمزة زائدة للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(٤).

أوزان الملحق بـ(فعلان) بحسب العدد

- | | |
|-----|-------------|
| (٤) | ١ - فُعلوان |
| (٣) | ٢ - أَفعلان |
-

(٧) سبعة أسماء. المجموع:

(١) الصباح ٢٤٥٩/٦.

(٢) الصباح ٢١٣٥/٥.

(٣) ينظر: شرح الشافية للرضي ٣٩٥/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣٤/٦.

(٤) ينظر: الخصائص ٢٢١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

الملحقات بـ (فعلان) ، نحو: ترجمان

حَقْطَان: قال في (حقط): «والحقطان: ذكر الدُّرَاج، قال الطرمَاح: من الْهُوَدِ كَذَرَاءُ السَّرَّاةِ وَلَوْنُهَا خَصِيفٌ كُلُونُ الْحِقْطَانِ الْمُسَيْحِ»^(١) وزنه: (فيulan).

خَيْرَان: قال في (خزر): «والخيزران: شجر وهو عروق القناة، والجمع: الخيازر، والخيزران: القصب، والخيزرانة: السكان»^(٢). وزنه: (فيulan)^(٣).

رَيْهُقَان: قال في (رهق): «الريهقان: الزعفران»^(٤). وزنه: (فيulan)^(٥).

شَبُضَان: قال في (شصب): «والشيمبان: اسم قبيلة من الجن»^(٦). وزنه: (فيulan).

شَكْرَان: قال في (شقر): «والشيكران: ضرب من النبت»^(٧). وزنه: (فيulan). وقال الفيروزآبادي: «والشيكران وتنضم الكاف: نبت أو الصواب بالسين، ووهم الجوهي أو الصواب الشوكران»^(٨).

كَيْذَبَان: قال في (كذب): «كَذَبَ كَذْبًا وَكَذْبًا، فَهُوَ كاذب وَكَذَاب وَكَذُوب، وَكَيْذَبَان وَمَكَذَبَان وَمَكَذَبَاتَه وَكَذَبَة مُثْلَ هَمَرَة»^(٩). وزنه: (فيulan)^(١٠).

(١) الصحاح ١١٢٠/٣.

(٢) الصحاح ٦٤٥/٢.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٨٣/٢.

(٤) الصحاح ١٤٨٨/٤.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٨٣/٢.

(٦) الصحاح ١٥٥/١.

(٧) الصحاح ٧٠٢/٢.

(٨) القاموس المحيط ٦٥/٢.

(٩) الصحاح ٢١٠/١.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٨٣/٢.

هيلمان: قال في (هلم): «والهيلمان يفتح اللام وضمها»^(١) وقد تقدم تفصيل ذلك في الملحق بـ(زغفران).

أوزان الملحق بـ(فَعْلَان) بحسب العدد

(٧) سبعة أسماء في وزن واحد.

١ - فَيَعْلَان

(١) الصداح ٢٠٦١/٥.

الملحقات بـ (فِعْلَلَ)، نحو: جِعْنَظَار

حِيلَاب: قال في (حلب): «والحِيلَاب، بالكسر: النبت الذي تسميه العامة: التَّلَاب، ويقال هو: الْخُلَبُ الذي تعتاده الطياء»^(١). وزنه: (فععلال)^(٢) بتكرير العين واللام، ويتسامح عن تكرير الحرف الزائد في الملحق به وهو النون، لوجود زائدين في الملحق يصلحان للالحاق.

سِرِطَاط: قال في (سرط): «والمُسْرطَاد: المَالُوذ»^(٣). وزنه: (فععلال)، بتكرير العين واللام. وما قبل في حليلاب يقال فيه.

فِرِندَاد: قال في (فرند): «والفِرِندَاد: موضع، ويقال: اسم رملة» والنون ثالثة ساكنة غير مدغمة، فالقياس على زيادتها فيكون وزنها: (فِعْلَلَ) بتكرير اللام.

أوزان الملحق بـ (فِعْلَلَ) بحسب العدد

١ - فِعْلَلَ

٢ - فِعْلَلَلَ

المجموع: (٣) ثلاثة أسماء.

(١) الصداح ١١٦/١.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٣.

(٣) الصداح ٣/١١٣١.

الملحقات بـ (فعلاء)، نحو: طرِّصَاء

جُرْبِياء: قال في (جُرْب): «والجُرْبِياء على فعلياء، بالكسر والمد: النكبات التي تجري بين الشمال والدبور، وهي ريح تقشع السحاب»^(١) والماء للإلحاق^(٢).

رِمْدَاء: قال في (رمد): «الرماد: معروف، والرمداء بالكسر والمد مثله»^(٣). وزنه: (فعلاء) بتكرير اللام.

أوزان الملحق بـ (فعلاء) بحسب العدد

١ - فعلياء

٢ - فُعلاء (مكرر اللام) (١)

_____ - المجموع: (٢) أسماء.

(١) الصباح ٩٨/١.

(٢) ينظر: الكتاب ٢٩٦/٤.

(٣) الصباح ٤٧٧/٢.

الملحقات بـ (فعلاء)، نحو: فُرْفَصَاء

عُنْصَلَاء: قال في (عصل): «والعنصل: البصل البري، والعُنْصَلَاء، والعُنْصَلَاء مثله، والجمع العناصل، وهو الذي يسميه الأطباء الإسقال، ويكون منه خلٌّ عن ابن إسرافيون»^(١). وزنه: (فعلاء)^(٢).

قُبَّرَاء: قال في (قبر): «والقُبَّرَاء: لغة في قبر، الذي هو ضرب من الطير»^(٣). وزنه: (فعلاء).

أوزان الملحق بـ (فعلاء) بحسب العدد

(٢) اسمان فقط.

١ - فعلاء

(١) الصباح ٥/٦٧٦٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠.

(٣) الصباح ٢/٧٨٥.

الملحق بالمزيد الخماسي

أ - الملحقات بـ (فَعَلَلِيل).

ب - الملحقات بـ (فَعَلَلُول).

ج - الملحقات بـ (فَعَلَلِى).

الملحقات بـ (فعللليل) ، نحو: سلسيل

جَلْفَرِيز: قال في (جلفرز): «الجلفريز: العجوز المتشنجه العمول، وقال العامري: العجوز التي ليست فيها بقية»^(١). وزنه: (فعللليل)^(٢) مكرر اللام.

خَنْدَلِيس: قال في (حدلس): «الخندليس من النون: الثقلة المشي»^(٣). وفي اللسان: «قال كراع: هي فتعليل»^(٤).

خَنْدَرِيس: قال في (حدرس): «الخندريس: الخمر، سميت بذلك؛ لقدمها ومنه قيل: حنطة خندريس للعتيقه»^(٥) وليس لدينا من الاشتقاد ما يدل على زيادة النون، ولذا يقول ابن فارس: «أما الخندريس وهي الخمر، فيقال: إنها بالروميه، ولذلك لم نعرض لاشتقاقها ويقول: هي القديمه»^(٦). فوزنها عند سيبويه: فعللليل، وكذا عند ابن عييش والرضي والأشموني^(٧) وقد اعتمد الجوهرى فيما يظهر في زيادة النون أنه إذا تردد لفظ بين وزنين أحدهما على تقدير أصالة حرف، والثاني على تقدير زيادته وشيء منهما لم يوجد في أبنائهم فالحمل على الزائد أولى»^(٨).

خَنْشَلِيل: قال في (خشل): «قال أبو عمرو: الخشنليل: الماضي»^(٩). وقد عده سيبويه مرة ثلاثة وأخرى رباعياً فيقول: «ويكون على فتعليل وهو قليل: قالوا

(١) الصباح ٢/٨٦٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٤.

(٣) الصباح ٣/٩١٦.

(٤) اللسان ٦/٥٩.

(٥) الصباح ٣/٩٢٢.

(٦) معجم مقاييس اللغة ٢/٢٥٢.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٣٠٣، ١٤٣/٦، وشرح المفصل ٣٥٥/٢، وشرح الأشموني ٤/٢٦٦.

(٨) ينظر: شرح الشافية للجاحبى ١/٣٦. ولعله نظر أيضاً إلى أن السين لا تزاد آخرأ.

(٩) الصباح ٤/١٦٨٥.

خنفقيق، وهو صفة، وخشليل^(١). ويقول: «وإذا حضرت خشليل قلت: خيشيل، تحذف إحدى اللامين؛ لأنها زائدة، بذلك على ذلك التضييف، وأما النون فمن نفس الحرف حتى يتبيّن لك؛ لأنها من النونات التي تكون عندك من نفس الحرف، إلا أن يجيء شاهد من لفظه فيه معنى بذلك على زياحتها»^(٢). ويرى السيرافي ذلك أيضاً في عدم زياحتها^(٣) وربما أن الجوهرى اعتمد على نص سيبويه الأول. فعد وزتها: (فعللليل) فيكون فيها النون واللام المكررة للإلحاق.

خرّبصيصة: قال في (خرّبص): «أبو زيد: يقال ما عليها خربصيصة، أي شيء من الحلبي، وقال أبو صاعد الكلابي: ما في الوعاء خربصيصة أي شيء، وكذلك في السقاء والبئر، حكاوه عنه يعقوب»^(٤). وزنه: (فعللليل) مكرر اللام.

خنفقيق: قال في (خفق): «والخنفقيق: الدهنية، يقال: داهية خنفقيق، وهو أيضاً الخفيفة من النساء الجريئة، قال سيبويه: والنون زائدة جعلها من خفق الريح»^(٥). وزتها على هذا: (فعللليل). يقول سيبويه: «ومما جعلته زائداً بثت... نون خنفقيق؛ لأن الخنفقيق: الخفيفة من النساء الجريئة، وإنما جعلتها من خفق يخفق كما تخفق الريح، يقال: داهية خنفقيق. فإما أن تكون من خفق إليهم أي أسرع إليهم، وإما أن تكون من الخفق، أي يعلوهم وبهلكهم»^(٦). ويقول ابن جنبي: « والنون والكاف جميعاً لمعنى واحد وهو الإلحاق»^(٧) ويقاد يكون هذا إجماعاً بينهم في زيادة النون وإحدى القافين^(٨).

زَمْهَرِير: قال في (زمهر): «الزمهرير: شدة البرد»^(٩). وزنه: (فعللليل).

(١) الكتاب ٢٦٩/٤.

(٢) الكتاب ٤٤٥/٣.

(٣) شرح كتاب سيبويه ١٩١/٧.

(٤) الصباح ١٠٣٦/٣.

(٥) الصباح ١٤٧٠/٤.

(٦) الكتاب ٣٢٠/٤، وينظر: ٢٦٩/٤.

(٧) الخصائص ٤٧٨/٢.

(٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٥٦/٩، وشرح الملوكي ١٨٥/١، وشرح الشافية للرضي ٣٤٣/٢.

(٩) الصباح ٦٧٢/٢.

سُوْدَنِيق: قال في (صدق): «والسوذق أيضاً والسوذنيق، بفتح السين فيهما: الصقر، وربما قالوا سيدنوق»^(١). وزنه: (فَزَعَنِيل) فالواو للإلحاق.

عَفْشَلِيل: قال في (عفشل): «العفشل: الرجل الجافي الثقيل، وعجز» عفشل: مسترخية اللحم، وقال الجرمي: العفشل: الكسأ الجافي^(٢). وهو: (فعلليل) مكرر اللام.

عَنْقَفِير: قال في (عقفر): «العنقفير: الدهنية، يقال: عَقْفَرَتُه الدواهي، أي أهلكته»^(٣). وزنه على هذا: (فتعليل) بزيادة التون^(٤).

عَنْتَرِيس: قال في (عترس): «والعنتريس: الناقة الصلبة الشديدة، والنون زائدة؛ لأنه مشتق من العترة»^(٥). وزنه: (فتعليل)^(٦).

قَفْشَلِيل: قال في (قفشل): «القفشليل: المعرفة، فارسي معرب»^(٧). وزنه: (فعلليل) مكرر اللام.

قَمْطَرِير: قال في (قطر): «يوم قماطر، ويوم قمطريير، أي شديد»^(٨). وزنه: (فعلليل) مكرر اللام^(٩).

كَنْفَلِية: قال في (كفل): «والكنفالية: اللحية الضخمة»^(١٠). وزنه على هذا: (فتعليلة) بزيادة التون، وإحدى اللامين.

مُثِجِّنِيق: قال في فصل الجيم من باب القاف دون أن يذكر لها مادة:

(١) الصباح ٤/٤٤٩٥.

(٢) الصباح ٥/١٧٦٩، وينظر: الكتاب ٤/٢٩٤.

(٣) الصباح ٢/٧٥٥.

(٤) ينظر: اللسان ٤/٥٩٩.

(٥) الصباح ٣/٩٤٦.

(٦) ينظر: الكتاب ٣/٤٤٥، ٤/٣٢٢، وشرح الكتاب للسيرافي ٧/١٩١، معجم مقاييس اللغة ٤/٣٦٦.

(٧) الصباح ٥/١٨٠٣.

(٨) الصباح ٢/٧٩٧.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤١.

(١٠) الصباح ٥/١٨١١، ولعدم وجود ما يدل على زيادة التون فقد أوردها ابن منظور في (كفل)، ينظر: اللسان ١١/٥٩٩.

«والمنجنيق التي تُرمى بها الحجارة، معربة وأصلها بالفارسية: «من جي نيك» أي ما أجدوني وهي مؤنة... . وقال بعضهم: تقديرها مفعَّلٌ، لقولهم: (كنا نُجْنِقُ مَرَّةً، ونُرْشِقُ أخْرَى) والجمع منجنيقات. وقال سيبويه: هو فَتَعْلِيلٌ، الميم من نفس الكلمة، لقولهم في الجمع: مَجَانِيقٌ، وفي التصغير: مُجَيْنِيقٌ؛ لأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم، وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة، ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعياً، والزيادات لا تُلحِّق ببنات الأربعة أولاً، إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو: مُدَخِّرٍ^(١). فالخلاف قائم بين أن يكون وزنهما: فَتَعْلِيلٌ، أو مَفْعِيلٌ، فسيويه، والمازني، والسيرافي، وابن جنبي، وابن يعيش، وابن عصفور، يرون أن وزنه: (فَتَعْلِيلٌ) فاليمم أصل وقد اشتقت من: (مجنق) يدل على ذلك: الجمع: مَجَانِيقٌ، وَمَجَانِقٌ^(٢). واستدل من يرى بأن وزنه: (مَفْعِيلٌ) بقول العرب: جَنَّفَاهُمْ أَيْ رَمَيَاهُمْ^(٣) وبما روي عن أبي عبيدة قال: سألت أعرابياً عن حروب كانت بينهم فقال: «كانت بيتنا حروب عُون ثقناً فيها العيون، مرة نُجْنِقُ، وأخرى نُرْشِقُ»^(٤). ورد هذا الاستدلال: «أنه مشتق من المنجنيق [يقصد: جنق] إلا أن فيه ضرباً من التخلط وكان قياسه مجتهوهم وتمجنت، ولكنهم إذا اشتقو من الأعجمي خلطوا فيه؛ لأنه ليس من كلامهم فاجترروا عليه فغيروه»^(٥). وكذلك فإنه لا يزيد في أول الكلمة حرفان إلا ما كان جارياً على فعله نحو: مَنْطَلِقٌ^(٦). وعلى هذا فالرأي الراجح هو: أن

(١) الصباح ٤/٤، ١٤٥٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٣، ٣٠٩، والمنصف ١/١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، وشرح كتاب سيبويه ٧/١٩٠، ١٩١، وشرح المفصل ٩/١٥٢، والممعن ١/٢٥٣.

(٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٢.

(٤) شرح الشافية للدرسي ٢/٣٥٠.

(٥) المنصف ١/١٤٧.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٣٠٩، وذكر الروضي أن الأوجه العقلية المحتملة في منجنيق سبعة، وهي: فَعْلِيلٌ، وفَتَعْلِيلٌ من مَجَنْقٍ، وفَعْلِيلٌ من مَنْجَنْقٍ، وفَتَعْلِيلٌ من مَجَنْقٍ، وفَعْلِيلٌ من نُجْنِقٍ، ومُفْعِيلٌ من نُجْنِقٍ، وفَتَعْلِيلٌ من جَنْقٍ، فهذه سبعة أوجه، ثم ذكر أن فَعْلِيلٌ لا يمكن لثبوت زيادة النون فيه قطعاً بدليل الجمع، وأما مَفْعِيلٌ فبعيد لأنه يؤدي إلى اجتماع الزيادات في الأول وذلك معدوم إلا ما كان جارياً على فعله نحو مَنْطَلِقٌ، وكذا فَعْلِيلٌ، إذ لا يزيد الميم في الأول مع أربعة أصول بعدها كما يجيء إلا في الجاري على الفعل، وأيضاً فإن الوزنين غريبان، ثم قال: الفيقي بعد الثلاثة [المقصود الأوزان الثلاثة التي خرجت من الاحتمال]: =

يكون الوزن فتعليل يكون حرف الإلحاد: هو النون. وعلى الرأي المرجوح وهو: أن يكون وزنه منفعيل، لا إلحاد فيه؛ لأن الميم لا تلحق الكلمة من أولها وكذلك النون.

منجتون: قال في (منجن): «المنجتون: الْذُلَّابُ التِّي يَسْتَقِي عَلَيْهَا، قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ: هِيَ الْمُحَالَةُ التِّي يُشَنَّى عَلَيْهَا، وَهِيَ مُؤْنَةٌ عَلَى فَعَلَّلُولٍ، وَالْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ كَمَا قَلَّنَا فِي مِنْجِنِيقٍ؛ لَأَنَّهُ يَجْمُعُ عَلَى مِنَاجِنٍ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيَّ: *

*** وَمِنَجِنُونَ كَالْأَنَانَ الْفَارِقَ ***

ويروى «ومنجتون» وهو بمعنى^(١). وقد ذكرها قبل ذلك في (جن)^(٢) لكن تصريحه بأن وزنها فعللول يدل على أن الأصل (منجن).

وهذه الكلمة تحتمل أصالة الميم والنون الأولى، أو زيا遁them معاً، أو زيادة إحداهما وأصالة الأخرى. أما جعلهما زائدين ففاسد؛ لأنه لا يلحق الكلمة زيا遁تان من أولها إلا الأسماء الجارية على أفعالهن. وجعل إحداهما زائدة والأخرى أصيلة لا يصح؛ لأنه يؤدي إلى بناء غير موجود في كلامهم إذا قدرت الميم زائدة فيصبح الوزن: مفعلياً. وإن قدرت النون زائدة فيؤدي قولهم في الجمع مناجين^(٣) بإثبات النون الأولى وهذا يدل على أصالة النون، ومن قبلها الميم، فيكون الوزن (فعللول) مكرر اللام. وقد تردد سيبويه في وزن (منجتون) فذكر أولاً أن وزنه: (فعللول)^(٤) ثم ذكر مرة أخرى أنه (فتعللول)^(٥) فعل أي من القولين يحمل؟ وإن كنت أجد أن ذكره له (حندوق) مع منجتون في فعللول يؤيد أنه يذهب إلى أصالة النون وإنما ذكر منجتونا في فتعللول ليثبت هذا الوزن. ويذهب السيرافي، وابن جني، وابن يعيش، وابن عصفور، وأبو حيان وغيرهم إلى أن الوزن (فعللول)^(٦) في

= فتعلل، و فعلل، و مفعيل، و فتعليل، والكل نادر إلا فتعللاً كمعترض». ينظر: شرح الشافية ٣٥٢/٢.

(١) الصحيح ٦/٢٢٠١.

(٢) الصحيح ٥/٢٠٩٥.

(٣) ينظر: المatum ١/٢٥٥.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢.

(٦) ينظر: شرح كتاب سيبويه ١١/١٩١، والنصف ١/١٤٥، ١٤٦، وشرح العلوكي ١/١٥٦.

(منجتون) ومثله منجتون على (فعلليل) بتكرير اللام.

مرمريس: قال في (مرس): «والمرمريس: الدهنية وهو فعفيع، بتكرير الفاء والعين، يقال: داهية مرمريس، أي شديدة، قال محمد بن المري: هو من المراسة، والمرمريس: الأملس»^(١). وزنه كما ذكر^(٢). وقال الفراء: «إنه فعلليل»^(٣).

هزبليلة: قال في (هزبل): «ابن السكبت: ما فيه هزبليلة، أي شيء»^(٤). وزنها: (فعلليلة) بتكرير اللام.

هلبسيّة: قال في (هلبس): «يقال: ما عليها هلبسيّة ولا خرمصيصة، أي شيء من الحلبي، لا يتكلّم به إلا بالتفي»^(٥). وزنها: (فعلليلة) بتكرير اللام.

أوزان الملحق بـ (فعلليل) بحسب العدد

١ - فعلليل (مكرر اللام) ^(٦)

٢ - فَعْلِيلٍ ^(٧)

٣ - فَعَلِيلٍ ^(٨)

٤ - فَعَفِيلٍ ^(٩)

المجموع: (١٩) تسعه عشر اسمًا.

= والممتع ٢٥٥ / ١، وشرح الشافية للرضي ٣٥٣ / ٢، ٣٥٤.

(١) الصباح ٩٧٨ / ٢، وينظر: سفر السعادة ٤٥٩ / ١، وفيه: «والعيم والراء الأوليان زائدتان».

(٢) ينظر: الكتاب ٢٦٩ / ٤، وشرح المفصل لابن عييش ١١٥ / ٦، وفي الجمهرة (فعلليل) ٤٠١ / ٣.

(٣) شرح الشافية للرضي ٦٣ / ١. ورد الرضي على دعوى «لو كان ففعيلاً... لكان صرصر وزلزل ففعع». بقوله: «وليس ما قال بشيء؛ لأننا لا تحكم بزيادة التضييف إلا بعد كما ثلثة أصول».

(٤) الصباح ١٨٥٠ / ٥.

(٥) الصباح ٩٩١ / ٣.

الملحقات بـ (فعللول)، نحو: عضر فوط

حَنْدَقُوك: قال في (حدق): «والحندقوك: نبت وهو الذُّرق، تُبَطِّئ مُعَزْب، ولا تقل: الحندقوقا»^(١). وزنه على هذا: (فتعللول)^(٢) بزيادة النون وإحدى القافين، ويرى سيبويه أن وزنه فعللول بأصالة النون^(٣).

وقال ابن بري في تعليقه على الصلاح: «صواب حندقوك أن يذكر في فصل حندق؛ لأن النون أصلية وزنه فعللول»^(٤).

حَيْرَبُون: قال في (حزب): «والحيزبون: العجوز»^(٥). وزنه: (فيعلنون)^(٦) بزيادة الياء والنون والواو، ويدرك الفارابي أنه على (فيعلنول) بأصالة النون^(٧).

خَيْتَعُور: قال في (ختعر): «الخيتمور: كل شيء لا يدوم على حالة واحدة، ويضمحل كالسراب، وكالذى ينزل من الهواء في شدة الحر كتسج العنكبوب... وربما سموا الغول والذئب والداهية خيتورا»^(٨). وزنه: (فيعلنول)^(٩) فالباء للإلحاق.

دَيْدَبُون: قال في (ددن): «والديدبون: اللهو»^(١٠). وزنه: (فيعلنول)، وقال الفيروزآبادى: «والديدبون في الباء، ووهم الجوهرى في ذكره هنا»^(١١) وكأنه يرى أن

(١) الصلاح ١٤٥٦/٤.

(٢) ينظر: شرح المفصل لابن عيسى ١٤٠/٦.

(٣) ينظر: الكتاب ٢٩٢/٤.

(٤) اللسان ٧١/١٠.

(٥) الصلاح ١٠٩/١.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/٤٠٤، واللسان ١/٣١٠، والارتفاع ١/١٠٢.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٩٥/٢.

(٨) الصلاح ٦٤٢/٢.

(٩) ينظر: الكتاب ٢٩٢/٤، وديوان الأدب ٩٤/٢، والجمهورية ٣/٤٠٣، وسفر السعادة ١/٢٥٦.

(١٠) الصلاح ٢١١٢/٥.

(١١) القاموس المحيط ٤/٢٢٣.

النون زائدة ويدرك ابن دريد أن وزنه: (فيعلون)^(١) فالنون والياء زائدة وكأن الكلمة مأخوذة من (ddb)، ويرى ابن بري أن وزنه: (فيعلول)^(٢)، فكأنه مأخوذ من (ddb) وزنه عند أبي حيان: (فيفعول)^(٣) فيكون أصله: (دب) والزائد فيه: تكرير الدال، والياء، والواو، ومن الممكن القول: إن زيادة الياء مع ثلاثة أصول، أمر قياسي، وأما تكرير الفاء فلم يثبت إلا في كلمة واحدة وهي مرمريس، أما النون فتحتاج إلى ثبت لزيادتها، ولذا فيكون وزنه: (فيعلول) وكان الأولى من الجوهرى أن يذكرها في (ddb)^(٤).

ترنّمُوت: قال في (رنم): «والترنّمُوت: الترم، زادوا فيه الواو والتاء، كما زادوا في ملكوت»^(٥). وزنه: (تفعلوت)^(٦) فالباء ان للإلحاق.

سَيْدَنُوق: قال في (سدق): «والسودق أيضاً والسودنيق، بفتح السين فيهما: الصقر، وربما قالوا: سيدنوق»^(٧). وزنه: (فيعنول).

عَيْسَجُور: قال في (عسجر): «العيسجور من النوق: الصلبة»^(٨). وهو: (فيعلول).

عَيْطَمُوس: قال في (عطميس): «العيطموس من النساء: الثامة الخلق، وكذلك من الإبل، والجمع: العطاميس، وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس، قال الراجز:

بِأَرْبَ بِيضاءِ مِنْ عَطَامِسٍ تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أَشْرِ عَصَارِسٍ

(١) ينظر: الجمهرة ٤٠٤/٣.

(٢) ينظر: اللسان ١٤٦/١٣.

(٣) ينظر: تاج العروس ٤٨٢/١، على الرغم من أن أبي حيان في الارشاف يذكر أن النون زائدة، ينظر الارشاف ١٠٢/١.

(٤) تداخل الأصول في هذه الكلمة كبير، ولذا نجد أن ابن منظور قد تردد في ذكر الكلمة في (ddb) ٣٧٣/١، وفي (دب) ١٤٦/١٣، وفي (ddb) ١٥٢/١٣، والزيدي: في (ddb) ٤٨٢/١، وفي (دب) ١٨٦/١٨.

(٥) الصداح ١٩٣٨/٥.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٧١، وشرح المفصل لابن ععيش ١٥٨/٩، وشرح الشافية للجباربردي ٢٠١/١.

(٧) الصداح ١٤٩٥/٤.

(٨) الصداح ٧٤٦/٢.

وكان حقه أن يقول عطاميس؛ لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت غطموس مثال: كُرْدُوس، فلزم التعويض؛ لأن حرف اللين رابعه كما لزم في التحقيق، ولم تمح حذف الواو؛ لأنك لو حذفتها لاحتاجت أيضاً إلى أن تمح حذف الياء في الجمع والتضييق. وإنما تمح حذف من الزيدتين ما إذا حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى^(١). وزنه: (فيعلول)^(٢).

عَنْكُبُوت: قال في (عكب): «والعنكبوت: الناسجة، والغالب عليها التأثير، والجمع العناكب»^(٣). وزنها على هذا: (فتعلوت)^(٤) على الرغم من أن النون الثانية لا تزيد إلا بثت، وكأنه أراد أنها تستثنى من العكب وهو الغلط^(٥). ومذهب سيرييه وابن جني وابن يعيش والسحاوي أنها: فعللوت بأصالة النون وزيادة التاء، وذلك أنه يقال في الجمع: عناكب، ولا دليل على زيادة النون^(٦).

فَيَلْكُون: قال في (فلك): «والفيليكون: البردي»^(٧). وزنها على هذا: (فيعلنون)^(٨). وقد أورده مرة أخرى في (فلكن)^(٩). وزنها على هذا: (فيعلول)^(١٠) ويبيقى الإلحاق عن طريق الياء.

مَنْجَنُون: سبق إيراد هذه الكلمة وتصوّرها في الملحقات بـ (سلسيل) في (منجين)^(١١).

(١) الصباح ٩٥٠/٣، ٩٥١.

(٢) ينظر: الكتاب ٢٩٢/٤، وديوان الأدب ٩٥/٢.

(٣) الصباح ١٨٨/١.

(٤) ينظر: التكميلة والذيل والصلة ٢٢٠/١، والارتفاع ١٠٠/١.

(٥) ينظر: التكميلة والذيل والصلة ٢٢٠/١، ونتاج العروس ٢٦٨/٢.

(٦) ينظر: الكتاب ٤٤٤/٣، ٢٩٢/٤، ٣١٦، والعنصف ١٣٩/١، وشرح المفصل ١٤١/٦، ١٥٧، وسفر السعادة ٣٨٩/٩.

(٧) الصباح ١٦٠٥/٤.

(٨) ينظر: الارتفاع ١٠٢/١.

(٩) ينظر: الصباح ٢١٧٨/٦.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٩٥/٢.

(١١) ينظر: ص (٣٢٩) من هذا البحث.

أوزان الملحق بـ (فعلول) بحسب العدد

- | | |
|--------------------------------------|-----|
| ١ - فَيَعْلُولُ | (٦) |
| ٢ - فَتَعْلُولُ (مكرر اللام) | (٦) |
| ٣ - فَعَلَّلُولُ (مكرر اللام) | (٦) |
| ٤ - تَفَعَّلُوتُ | (٦) |
| ٥ - فَتَفَعَّلُوتُ | (٦) |
| ٦ - فَيَعْلُونُ | (٦) |

المجموع: (٦) أحد عشر اسمًا.

الملحقات بـ (فعلٍ)، نحو: قَبْعَشِرٍ

حَبُوْكَرِي: قال في (حبكر): «ويقال: جمل حَبُوْكَرِي، والألف زائدة بنبي الاسم عليها، وليس للثانية؛ لأنك تقول للأنثى: حبوكراة. وكل ألف للثانية لا يصح دخول هاء الثانية عليها، وليس أيضاً للإلحاق؛ لأنه ليس له مثال من الأصول فيلحق به»^(١). وزنه: (فعوللي)^(٢) والواو للإلحاق. أما الألف فهي كالألف التي في قبعشري وهو ما للتكتير.

(١) الصباح ٦٦٢/٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٤، ٢٩١، وديوان الأدب ٩١/٢، وشرح المفصل لابن عباس ٦/١٤٠.

المبحث الثاني

الملحقات بالمزيد من الأفعال

- ١ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف .
- ٢ - الملحق بالرباعي المزيد بحروفين .

١- الملحق بالرابع المزید بحرف

الملحق بـ (فعّل).

الصلحقات بـ (تفعل) نحو: تدرج

تجوَّب: تقدم في (جورب)^(١) وهو ذو زيادة الملحق هنا. وزنه: (تفوعل).
تجُّبى: تقدم في (جعب)^(٢) وهو أيضاً ذو زيادة الملحق. وزنه: (تفعلى).
تحذُّق: تقدم في (خذلق)^(٣) وهو أيضاً ذو زيادة الملحق. وزنه: (تفعل) بزيادة التاء والملايم.

تَخْبَعَلَ: تقدم في (خيعل)^(٤) وهو ذو زيادة الملحق. وزنه: (تفيعل).
تمَدْرَع: قال في (درع): «وتدرَّع، أي لبس الدرع والمدرعة أيضاً. وربما قالوا: تمَدْرَع، إذا لبس المدرعة، وهي لغة ضعيفة»^(٥). وزنه: (تمفعل)^(٦) وسبب ضعف اللغة هنا أنه اشتقت من الكلمة التي فيها حرف زيادة، فالميم من المدرعة زائدة. ولكن السيرافي يقول: «وقد ألحَّ أيضاً بتدرج (تمفعل) بزيادة الميم فقالوا: تمسك وتمدرع ولم تزد هذه الميم للإلحاق إلا مع التاء؛ لأنَّه لم يسمع مسكن ولا مدرع»^(٧). ويرى نقره كار أن الميم ليس لقصد الإلحاق « وإنما هي من قبيل التوهُّم؛ كأنَّه توهُّم أنَّ ميم مسكن فاء الكلمة، فقيل: تمسك، وإن كان القياس أن يقال: تَسْكُن»^(٨).

(١) ينظر ص (١٨٥) من هذا البحث.

(٢) ينظر ص (١٨٥) من هذا البحث.

(٣) ينظر ص (١٨٦) من هذا البحث.

(٤) ينظر ص (١٨٧) من هذا البحث.

(٥) الصبحاج ٣/٢٠٧.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٨٦.

(٧) شرح كتاب سببويه ١٠/٢٣٧.

(٨) شرح الشافية ٢/٢١، ويقول الرضي: «وفي عد النحوة تمدرع وتمندل وتمسكن من الملحق نظر أيضاً، وإن وافقت تدرج في جميع التصارييف، وذلك؛ لأنَّ زيادة الميم فيها ليست لقصد الإلحاق بل هي من قبيل التوهُّم والغلط، ظنوا أنَّ ميم متندل ومسكين ومدرعة فاء الكلمة كقف فندبل ودال درهم...» شرح الشافية ١/٦٨، وهذا هو الأولى والأقوى.

تَرَأْبِيلٌ: قال في (ربل): «والرئيال: الأسد، وهو مهموز، والجمع الرآبِيلُ. وفلان يترأَبِيلُ، أي يغير على الناس ويفعل فعل الأسد». قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك انهمز^(١). وزنه على هذا: (تفاعل) لأنهم يقولون: تربلت المرأة، أي كثُر لحمها، ورجل ربل: كثير اللحم^(٢) مع كثرة زيادة الهمزة. وذكر ابن جنبي أن الهمزة زائدة^(٣). وهو ذو زيادة الملحق.

تَرَهُوكٌ: قال في (رهك): «يقال: مر الرجل يترهوك كأنه يموج في مشيته»^(٤). وزنه: (تفعول) وهو ذو زيادة الملحق فكما زيد في دحرج التاء زيد فيه التاء، وكما زيد في تدحرج التاء زيد فيه التاء أيضاً.

تَمَسْكَنٌ: قال في (سكن): «يقال: تَسْكُنُ الرجلُ وتَمْسَكُنُ، كما قالوا: تمدرع وتمدل من المدرعة والمنديل على تفععل، وهو شاذ وقياسه: تَسْكُنُ وتَلَرَعُ وتَنَذَّلُ مثل: تشجع وتحلُم»^(٥). وسبق أن أوردنا كلام السيرافي ونفره كار في هذه الكلمات في (تمدرع)^(٦).

تَسْهُوكٌ: قال في (سهك): «وسهوكته فتسهوك، أي أدبر وهلك»^(٧). وزنه: (تفعول).

تَصَغَّرٌ: تقدم مع (صرر)^(٨). وزنه هنا: (تفاعل).

تَفَيَّهَقٌ: قال في (فهق): «قال الفراء: فلان يتفيهق في كلامه، وذلك إذا توسع فيه وتنطع، قال وأصله: الفهق وهو الامتلاء؛ كأنه ملا به فمه»^(٩). وزنه: (تفيعل) وهو ذو زيادة الملحق بزيادة التاء والياء.

(١) الصباح ٤/١٧٠٣، ١٧٠٤.

(٢) الصباح ٤/١٧٠٣، ١٧٠٤.

(٣) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/١١١.

(٤) الصباح ٤/١٥٨٨.

(٥) الصباح ٥/٢١٣٧.

(٦) ينظر ص (٣٤١) من هذا البحث.

(٧) الصباح ٤/١٥٩٢.

(٨) ينظر ص (١٨٧) من هذا البحث.

(٩) الصباح ٤/١٥٤٥.

تَقْعُوس: قال في (قعد): «ونتعوس الشيخ، أي كبر، وتعوس البيت أي تهدم^(١). وزنه: (تفعل).

تَقْلَس: قال في (قلسي)^(٢). وزنه هنا: (تفعل).

تَقْلَسَى: تقدم في (قلسي)^(٣). وزنه هنا: (تفعل).

تَكْوَثَر: قال في (كثرا): «والكوثر من الغبار؛ وقد تكوثر»، قال الشاعر:
* وقد ثار نفع الموت حتى تكوثرا^(٤) *

وزنه: (تفعل).

تَمَنْدَل: قال في (ندل): «يقال: تندلت بالمنديل وتمندلت، وأنكر الكسانبي:
تمندلت»^(٥). وزنه: (تفعل) وينطبق عليه ما ذكر في (تمدرع)^(٦).

أوزان الملحق بـ(**تَفْعَل**) بحسب العدد

(٤)	١ - تَفْعُول
(٣)	٢ - تَمْفَعِل
(٢)	٣ - تَفَعُول
(٢)	٤ - تَفَعِيل
(٢)	٥ - تَفَعْلَى
(١)	٦ - تَفَاعِل
(١)	٧ - تَفَعَّل (مكرر اللام)
(١)	٨ - تَفَعِّل

المجموع: (١٦) ستة عشر فعلاً.

(١) الصحاح ٩٦٤/٣.

(٢) ينظر ص (١٨٨) من هذا البحث.

(٣) ينظر ص (١٨٨) من هذا البحث.

(٤) الصحاح ٨٠٣/٢.

(٥) الصحاح ١٨٢٨/٥.

(٦) ينظر ص (٣٤١) من هذا البحث.

٢ - الملحق بالرابع المزید بحروفين

- أ - الملحق به (افعَنْل).
- ب - الملحق به (افعَلَ).

الملحقات بـ (افعنة)، نحو: اخرنجم

ابرنقى: قال في (برت): «أبو زيد: ابرنتيت للأمر ابرنتاء، إذا استعددت له، ملحق بافعنل بياء»^(١). وزنه: (افعنلى).

اجلنظى: قال في (جلظ): «المجلنظى: الذي استلقى على ظهره ورفع رجليه، والألف للإلحاق، وربما همز، يقال: اجلنظيت، واجلنظأت»^(٢). وزنه: (افعنلى).

اجلنطاً: تقدم في (اجلنظى). وزنه: (افعنلا).

اخبنطى: قال في (حبط): «والحبنطى: القصير البطنين، بهمز ولا بهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، يقال: رجل حبنطى بالتنوين، وحبنطاً وحبنطة ومحبنتط، وقد احبنطيت...»^(٣). وزنه: (افعنلى).

اخرنبي: قال في (حرب): «واخرنبي: ازبار، والياء للإلحاق بافعنل»^(٤). وزنه: (افعنلى)^(٥).

اسخنكك: قال في (سحك): «اسخنكك الليل، أي أظلم، وشعر مشخنكك، أي شديد السوداد»^(٦). وزنه: (افعنل) بتكرير اللام.

اشرندي: قال في (سرد): «واسرنداه، أي اعتلاء، والاسرنداء والاغرنداء واحد، والياء للإلحاق بافعنل»^(٧). وزنه: (افعنلى).

(١) الصباح ٢٤٣/١.

(٢) الصباح ١١٧١/٣.

(٣) الصباح ١١١٨/٣.

(٤) الصباح ١٠٩/١.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٨٧، والمنصف ٣/١٤، ونافع العروس ١/٤١٥.

(٦) الصباح ١٥٨٩/٤.

(٧) الصباح ٤٨٧/٢.

اشنْتَقَى: قال في (سلق): «واشنْتَقَى الرجل إذا نام على ظهره وهو افعنلي»^(١).

اعْبَنَقَى: قال في (عبق): «وقد اعبَنَقَى الرجل، أي صار داهية»^(٢). وزنه: (افعنلي).

اعْلَبَى: قال في (علب): «يقال: اعلبى الديك والكلب وغيرهما، إذا تنفس شعره وأصله من علباء العنق، وهو ملحق بافعنيل بباء»^(٣). وزنه: (افعنلي).

اعْلَنَدَى: قال في (علد): «قال أبو السميدع: اعلندي الجمل، واكلندي إذا غلظ واشتد»^(٤). وزنه: (افعنلي).

اعْلَنَكَ: قال في (علك): «واعلنك الشعر، أي اعلنك واجتمع»^(٥). وزنه: (افعنيل) بتكرير اللام.

اْغْرَنَدَى: قال في (غرد): «أبو زيد: اغرندوا عليه اغرنداء، أي علوه بالشتم والضرب والقهر، مثل: اغلتوها»^(٦). وزنه: (افعنلي).

اْغْلَتَى: قال في (غلت): «أبو زيد: اغلتى القوم على فلان اغلتاء: علوه بالشتم والضرب والقهر مثل: الاغرنداء»^(٧). وزنه: (افعنلي).

اْفْعَنِسَ: قال في (فنس): «وافعنس، أي تأخر ورجع إلى خلف... وإنما لم يدعم هذا؛ لأنه ملحق بآخر نجم... والمفعنس: الشديد، وتصغيره فقيس، وإن شئت عوضت من النون وقلت: مقييس، وكان المبرد يختار في التصغير حذف الميم دون السين الأخيرة، فيقول: قعييس. والأول قول سيبويه»^(٨). وزنه: (افعنيل) بتكرير اللام، فحرف الإلحاد هو أحد السينتين هذا هو رأي الجمهور إلا

(١) الصباح ٤/٤، ١٤٩٧، وينظر: الكتاب ٤/٢٨٧.

(٢) الصباح ٤/٤، ١٥٢٠.

(٣) الصباح ١/١٨٩.

(٤) الصباح ٢/٥١١.

(٥) الصباح ٤/١٦٠٢.

(٦) الصباح ٢/٥١٧.

(٧) الصباح ١/٢٥٩.

(٨) الصباح ٣/٩٦٤، وينظر: الكتاب ٤/٧٦، ٢٨٧، ٤٢٥، ٢٠٥، ٧٧/١، ٢٢٥/٢، ٢٥٣، ٢٥٤.

الرضي فبرى أن زوائد اقعناس كلها للإلحاق^(١).

اكلندي: قال في (كلد): «والْمُكْلَنِدِدُ: الصلب، واكلندي البعير، إذا غلط واشتد، مثل: اعلندي^(٢). وزنه: (اقعنلي).

اهرمّع: قال في (هرع): «واهْرَمَعُ الرجل، أي أسرع في مشيته، وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع، وأظن الميم زائدة». ويقول ابن بري: «اهرمّع بمنزلة احرنجم وزنه: افعنليل وأصله اهرنمع، فأدغمت النون في الميم، وهذا في الأربعة نظير ائمحي من باب الثلاثة، الأصل فيه ائمحي، فأدغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس» فوزنه على رأي الجوهري: (افعنمل) بزيادة النون والميم، فالنون زائدة لوقوعها ثالثة، وهي ساكنة، وأما الميم فقد حكم الجوهري بزيادتها.

أوزان الملاحق بـ(افعنيل) بحسب العدد

- | | |
|--------------------------|------|
| ١ - افعنلى | (١٢) |
| ٢ - افعنليل (مكرر اللام) | (٣) |
| ٣ - افعنتمل | (١) |
| ٤ - افعنلا | (١) |

— — —
المجموع: (١٧) سبعة عشر فعلاً.

(١) ينظر: شرح الشافية ١/٥٥.

(٢) الصحاح ٢/٥٣١.

الصلحقات بـ (افعل)، نحو: اقشعر

اَخْضَلَ: قال في (خضل): «واخضلت الشجرة اخضيلاً، إذا كثرت أغصانها وأوراقها»^(١) والهمزة هنا محتملة زيادتها، ففي اللسان: «واخضلت الشجرة اخضيلاً لغة في اخضالت إذا كثر أغصانها وأوراقها»^(٢) فيكون وزن الفعل: افعال. ويلحق بـ (اقشعر) بزيادة الهمزة. وذكر الجوهرى أن المصدر (اخضيلاً) بالياء، والأولى أن يكون بالهمزة كما فعل ابن منظور.

ارفأن: قال في (رفن): «وارفان الرجل ارفتناً على وزن اطمأن، أي نفر ثم سكن، يقال: ارفان غضبي»^(٣). وزنه على هذا: (افعال)^(٤) بزيادة الهمزة وأصالحة التون المضعة. ولكن ابن منظور: يذكر في (رقا) قوله: «ورفا الرجل يرفة رقا: سكناً»^(٥). وفي رفن يقول: «قال ابن الأثير: ذكره الheroic في رقا على أن التون زائدة، وذكره الجوهرى في حرف التون على أنها أصلية»^(٦). ونص ابن منظور دليل على زيادة التون وأصالحة الهمزة، فيكون وزنه: (افعلن) ومما يدل على أن التون زائدة أنتا لم تجد فعلاً م McGrada من الهمزة والتضعيف يدل على هذا المعنى. وإن كان الوزن الأول أكثر، والثاني نادر إلا في المؤكدة فإن الاشتقاء قد دل على الثاني.

ازلغب: قال في (زغلب): «وازلغب الشعر، إذا نبت بعد الحلق، وازلغب الفرج: طلع ريشه بزيادة اللام»^(٧). وذكره الفيروزآبادى في (زلغب) وقال: «هذا موضعه لا زغلب»^(٨). وصرح ابن القطاع بزيادة اللام وكذلك أبو حيان^(٩) ورد

(١) الصحاح ١٦٨٥/٤، ولعل الجوهرى يرى أن أصل هذه الهمزة ألف ثم همزات.

(٢) اللسان ١١/٢٠٨، وقد أورده في اللسان في خضل، وكذلك فعل الفيروزآبادى في القاموس المحيط ٣/٢٧٩.

(٣) الصحاح ٥/٢١٢٦.

(٤) ذكر في القاموس المحيط ٤/٢٣٠، واللسان ١٣/١٨٤، وتأج العروس ١٨/٢٤١ في (رفن).

(٥) اللسان ١/٨٧.

(٦) الصحاح ١٣/١٨٤.

(٧) الصحاح ١/١٤٣.

(٨) القاموس المحيط ١/٨٤.

(٩) ينظر: الأفعال ٢/١١٢، والارتفاع ١/٨٦، وذكر ابن منظور والزبيدي في (زلغب). ينظر:

ابن عصفور على من ذهب إلى أن اللام زائدة في ازلغب حيث قال: «وأما ازلغب الفرخ أي زغب فلامه أصلية؛ لأن ازلغب في معنى زغب كثير الاستعمال فيتبيغي أن يجعل أصلاً بنفسه، ولا تجعل اللام زائدة لقلة زيادة اللام، وبالجملة فإن ازلغب فعل، ولا تحفظ زائدة في فعل»^(١). وعلى كل فإن كانت اللام زائدة كما ذكر الجوهرى وابن القطاع وأبو حيان فوزنه: (افلعل) ويلحق بزيادة اللام الأولى.

اسماد: قال في (سمد): «واسماد الرجل بالهمز اسمداداً، أي ورم غضباً»^(٢). وزنه على هذا: (افعال)، والاشتقاق يؤيد زيادة الهمزة إذ يقول: «سمد سموداً: رفع رأسه تكيراً، وكل رافع رأسه فهو ساعد»^(٣). وفي تاج العروس: «واسمد الرجل اسمداداً»^(٤).

اسمدر: قال في (سمدر): «السمادير: ضعف البصر عند السكر، وغشى النعاس والمدوار... والميم زائدة. وقد اسمدر اسمدراراً»^(٥). وزنه على هذا (افعمل) ومما يدل على زيادة الميم قولهم: «سدر بصره واسمدر: تحير فلم يحسن الإدراك»^(٦).

اغضآل: قال في (غضل): «اغضآل الشجرة: لغة في اخضآل»^(٧). وقد تقدم (اخضآل).

اقيان: قال في (قبن): «واقبأن: تقپض مثل: اکيأن»^(٨). ومما يدل على زيادة الهمزة قوله في اللسان: «والقبين: المنكمش في أموره»^(٩). فوزنه: (افعال).

اقسان: قال في (قسن): «اقسان الرجل اقستاناً: إذا كبر وعسا... أبو عبيدة:

= اللسان ١/٤٥٣، واتاج ٢/٥٩.

- (١) المجمع ١/٢٦٦.
- (٢) الصباح ٢/٤٨٩.
- (٣) الصباح ٢/٤٨٩.
- (٤) تاج العروس ٥/٢٦.
- (٥) الصباح ٢/٦٨١.
- (٦) تاج العروس ٦/٥٠٩، وينظر: ٥٤٦.
- (٧) الصباح ٥/١٧٨٢.
- (٨) الصباح ٦/٢١٧٩.
- (٩) اللسان ١٣/٣٢٩.

القسائية من اقسأن العود وغيره، إذا اشتد وعسا، واقسان الليل، اشتد ظلامه^(١). ويقول الزبيدي: «اقسن الرجل: صلبت يده... واقسان العود... بيس واشتد وعسا، واقسان الرجل: كبير وعسا»^(٢). فنلاحظ أن الاستفهام يدل على زيادة الهمزة. فوزنه: (افعال) ويقول الأزهري: «هذه الهمزة اجتلت لثلا يجتمع ساكنان وكان في الأصل اقسأن يقسان»^(٣).

اكبان: قال في (كبن): «واكبان انقبض»^(٤). وقال أيضاً قبل هذا النص: «والكبنة: المنيبض التحويل»^(٥) ولعل اكبان هي من التبدلات الصوتية عن اقبان - وقد سبق - ووزنه: (افعال).

اكوآل: قال في (كآل): «أبو زيد: الكوآل: القصير، وقد اكوآل الرجل فهو مكوثل»^(٦). ووزنه: (افوعل). وقال ابن جنی: «... إلا أنهم قالوا: (اكوآل) فالحقوه به (اطمأن)»^(٧).

اكلأر: قال في (كزر): «واكلأر اكلئرازا، إذا تقىض، واللام والهمزة زائدتان»^(٨). وفي اللسان: «واكلأر اكلئرازا: انقبض، واللام زائدة»^(٩). ذكر ابن منظور هذا الفعل في (كلز)^(١٠) وزيادة اللام هنا أمر مستبعد لعدم وجود ما يدل على زيادتها. ولكن زيادة الهمزة أقرب ففي تاج العروس: «الكلز: الجمع»^(١١). والجمع والانقباض معنيان متقاربان. فوزنه على هذا: (افعال). ووزنه على ما صرح به الجوهرى: (افلأغل) وهو وزن غريب جداً، قال في تاج العروس: «وذكر الجوهرى اكلأر هنا وهم؛ لأن لامه أصلية، والصواب ذكره في (كلز) كما سيأتي، قال

(١) الصحاح ٦/٢١٨٢.

(٢) تاج العروس ١٨/٤٥٦.

(٣) تهذيب اللغة ٨/٤٠٩، وهو في تاج العروس ١٨/٤٥٦، وفي اللسان ١٣/٣٤٢.

(٤) الصحاح ٦/٢١٨٦.

(٥) الصحاح ٦/٢١٨٦.

(٦) الصحاح ٥/١٨٠٨.

(٧) المنصف ١/٨٩.

(٨) الصحاح ٢/٨٩٠.

(٩) اللسان ٥/٤١١.

(١٠) اللسان ٥/٤٠١.

(١١) تاج العروس ٣/١١٤، وينظر: الأفعال لابن القطاع ٣/١٣٦.

الصاغاني: ولو كانت لامه زائدة لكان وزن اكلاز افلأعل، وذاك بمكان من الإحالة، وال الصحيح أن وزنه افعل مثل اطمأن. قلت: ونقل شيخنا عن أبنية ابن القطاع أن وزن اكلاز افلأعل اللام والهمزة زائدتان فيكون ثانية^(١). وفي اللام أصلية ووزنه: افعال من كلز، إذا جمع، وفيه: الهمزة أصلية واللام زائدة من كاز إذا جمع أيضاً، ويكون وزنه: افلعل^(٢).

وعلى كل: فالكلمة لا تخلو من زيادة فهي ملحقة سواء كانت بزيادة الهمزة وهو الأقرب، أو زيادة اللام أو بهما معاً وهو بعيد.

اكوهـد: قال في (كهد): «واكوهـد الفـرـخ اـكـوهـدـادـاـ»، وهو ارتعاده إلى أنه لترقه^(٣) وهو بهذا على وزن: (افـعـلـ)^(٤).

أوزان الملحق بـ(افـعـلـ) بحسب العدد

- | | |
|-----|----------------|
| (٨) | ١ — اـفـعـالـ |
| (٢) | ٢ — اـفـوـعـلـ |
| (١) | ٣ — اـفـلـعـلـ |
| (١) | ٤ — اـفـمـعـلـ |

..... ..

المجموع: (١٢) اثنا عشر فعلاً.

(١) كثيراً ما يعبرون عن المضعف الثلاثي بالثنائي.

(٢) ناج المuros ١٣٦/٨، وينظر: الأفعال لابن القطاع ١١٤/٣.

(٣) الصحاح ٥٣٣/٢.

(٤) في المعنى في تصريف الأفعال ص ٦٢: «الحق بعضهم باقشعر: اـكـوهـدـ الفـرـخ: إذا ارتعـدـ، وهو غير مشهـرـ».

الخاتمة ونتائج البحث

حمدًا لله كثيراً على أن وفقني لإنجاز هذا البحث، الذي بدأ بـمقدمة شرحت فيها أهمية هذا البحث، ودراوئعه، ومصادره، ومنهجه، وخطته تلا ذلك تمهيد في تعريف البنية والزيادة والإلحادق، وبعدها جاء الفصل الأول من القسم الأول في دراسة أصول الإلحادق وكانت عشرة أصول، ببيت في كل أصل نظرة العلماء إليه والمشكلات التي تحيط بهذا الأصل محاولاً أن أصل إلى حل لها.

ثم تناولت أمارات الإلحادق التي تدل على إلحادق الكلمة ما، وإن لم تكون الأمارات شاملة لكل الإلحادق.

وبعد ذلك تناولت الغرض من الإلحادق، ومهدت لذلك بـتمهيد في الإلحادق القياسي والسماعي، ومن المباحث المهمة فيه أثر الإلحادق في الدلالة.

كما عرضت بعد ذلك في القسم الثاني لأبنية وأمثلة الإلحادق في الصلاح، وإن كنت مهدت لذلك بالحديث عن نظرة الجوهرى للإلحادق، والأبنية التي تخص الإلحادق في الصلاح.

ثم تلا ذلك فهرسة هذه الأمثلة مع أوزانها في ثلاثة فصول، وإحصاء لكل الملحقات.

والواضح من تلك الدراسة وهي إحدى الدراسات الصرفية على كتب اللغة، أن الإلحادق كانت تميله طبيعة الأوزان والقوافي الشعرية ولذا وجدنا كثيراً من الكلمات نشأت عن الشعر وارتبطت به، ومن هنا كان كثير من الكلمات مقصورة الاستعمال على ذلك الشعر، مما جعل كثيراً منها غريباً عنا، وكيأنها ليست من لغتنا. ولكن لا يدفعنا هذا الرأي إلى تعميمه على كل ألفاظ الإلحادق، فكثير منها نشأ بغية المحافظة على أوزان العربية بل على صورة اللفظ العربي فانحصر ذلك في مجموعة من الصور والأشكال، وهذا يساعد في إدراك اللفظ العربي وماهيته.

ثم إن الإلحاد تفسير لظواهر في العربية، فلم يقصده الواضع، وإنما هو اعتبار نحوي كما قال أبو حيـان^(١).

ومن القضايا التي يجدر ذكرها هنا: ارتباط الإلحاد بالزيادة والتصريف، ولذا لا يكون الإلحاد إلا في الكلمات المتصرفة، فهو لا يدخل في الحروف، أو الأسماء المبنية لعدم تصرفها والإلحاد مبحث من مباحث الزيادة.

والإلحاد يمكن أن يفيد منه المتهمون بقضايا التعريب بما يقدمه من أبنية اعتمدتها العرب في ذلك، ولذا نلاحظ أن الإلحاد كان وسيلة من وسائل التعريب، وتكثر الألفاظ المعربة في الإلحاد. من هنا يمكن أن نقول إن الإلحاد يجعل اللغة واسعة تقبل الجديد من العلوم والمصطلحات، مثل ذلك الآن تعريفهم لكلمة (Privatization) إلى الخصخصة والتخصيص والخصوصة والتخصيص وغيرها، ومعنىه تحويل شركات القطاع العام ومؤسساته إلى القطاع الخاص، إما بالبيع أو بمنحه حق إدارتها وتشغيلها^(٢). فحاولواأخذ المصطلح من الخاص، ولا يعنهم على ذلك إلا إلحاد هذا المصطلح بأحد الأوزان العربية المعروفة، وتعريفها على صيغة الإلحاد قد يكون مقبولاً، للفرق بينه وبين الصيغ الأخرى، ويتبين من دراسة الإلحاد أن أبنية العربية كثيرة ليست قليلة كما يدعي بعض المتعربين، فالعربية تستطيع أن تتمثل الكلام الأجنبي وكما قال صبحي الصالح: «إن مقدرة لغة ما على تمثل الكلام الأجنبي تعد مزية وخصوصية لها إذا هي صاغته على أوزانها وصيغته في قوالبها ونفخت فيه من روحها»^(٣).

ونلاحظ كثرة الأبنية والأمثلة السهلة، وقلة الأبنية الصعبة، فمثلاً تكثر الأمثلة الملحوقة على (فعل) و (فعليل) وما ذلك إلا لسهولة هذين البناديين فيما يبدآن بفتحة ثم سكون ثم فتحة، والبناء الثاني يبدأ بفتحة وفتحة أخرى ثم سكون ثم فتحة، والفتح أخف الحركات. ولما كثرت الضمة والكسرة في الأبنية التالية:

(فعل) و (فعليل) قل الإلحاد، فضلاً عن كونهما من الأوزان كثيرة الحروف،

(١) ينظر: حاشية الجاربدي لابن جماعة ٩٥/١.

(٢) ينظر: مجلة الفيصل العدد ٢٢٤ ص ٤.

(٣) دراسات في فقه اللغة ١١٠.

ونجد أن الملحقات العربية الخالصة تكثر في الأوزان الخفيفة مثل : (فعل) و (فعلٌ) وما شابههما على حين كثرت الملحقات المعربة في الأوزان الثقيلة ذات الحروف والحركات المختلفة مثل : طيلسان، وقيروان وختدريس وفتشيل ومنجنيق وختدقوق وغيرها ، فهذه ألفاظ معربة .

ومما يجدر ذكره هنا قول الكرملي : «أما أوزان العربية فمن أبدع ما ورد فيها ، وهي من الغنى بحيث يجد فيها الباحث ما يجزئه عن النحو والتركيب وتکثير الألفاظ والشرح حتى أنه لا تجد ما يضارعها في سائر الألسنة»⁽¹⁾ .

ومما يلاحظ على ألفاظ الإلحاد أن الدلالة في تلك الألفاظ لا تبعد عن أصلها ، وإن أضافت معنى جديداً ، لكنه معنى معجمي وليس صرفاً ، هذا في الأسماء ، أما الأفعال فتفيد أحياناً معنى صرفاً لكنه غير مطرد .

ومما يلاحظ أيضاً على تلك الألفاظ أن الإلحاد أحياناً يساعد على التطرق بالكلمة ، بل قد يخرجها من الإهمال إلى الاستعمال .

ومما يجدر ذكره أنها قد نهمل كثيراً من الأبنية العربية ونلجأ إلى استخدام الفاسد من الكلام أو الأجنبي ، ولو نظرنا إلى معجمنا وما يتبعه لنا من وسائل لأغنانا عن كثير من الألفاظ المعربة ، والإلحاد أحد هذه الوسائل .
والحمد لله أولاً وأخراً .

(1) نشوء اللغة العربية ١١٣ .

فهرس الموضوعات

الصفحة

إهداء	٥
تقديم : يقلل الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد	١
المقدمة	٧
تمهيد	١٣
تعريف البنية والزيادة	١٥
المعنى الملغوي للإلحاق	١٦
المعنى الاصطلاحي للإلحاق	١٧

الفصل الأول

(الدراسة)

الفصل الأول: الأصول العامة للإلحاق	٢٣
أولاً: الإلحاق يقع في الأسماء والأفعال	٢٥
ثانياً: لا بد من وجود أصل يلحق به	٢٧
ثالثاً: الإلحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما	٣٨
رابعاً: زيادة الإلحاق تكون بحرف أو حرفين فقط	٤٣
خامساً: لا تطرد الزيادة في إفاده معنى	٤٥
سادساً: أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرف أصلي	٥٠
سابعاً: لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرقاً	٥١
ثامناً: اشتغال الملحق على ما في الملحق به من زيادة	٥٤
تاسعاً: زيادة الإلحاق لا تكون صدرأ إلا بمساعدة	٥٦

الصفحة

٥٩	عاشرًا: لا يلحق إلا ببنية المفرد
الفصل الثاني: أمارات الإلحاق	
٦١	أبنية تدل على الإلحاق
٦٢	فك الإدغام مع موجبه
٦٩	ما كان على فعلان (مثُلُث الفاء)
الفصل الثالث: الغرض من الإلحاق	
٧٣	تمهيد: الإلحاق بين القياس والسماع
٧٥	الغرض من الإلحاق
٧٨	أثر الإلحاق في الدلالة
القسم الثاني	
(أبنية الإلحاق وأمثلته في الصحاح)	
٩٣	تمهيد
٩٥	حديث الجوهري عن الإلحاق
١٠٠	أبنية الإلحاق في الصحاح
الفصل الأول: الملحق بالرباعي المجرد	
١١١	الملحقات من الأسماء
١١٣	الملحقات بـ (فَعْلَل) نحو: جعفر
١١٥	الملحقات بـ (فَعْلَل) نحو: برهن
١٥٢	الملحقات بـ (فَعْلَل) نحو: زيرج
١٦٠	الملحقات بـ (فَعْلَل) نحو: درهم
١٦٧	الملحقات بـ (فَعْلَل) نحو: فمطر
١٧٣	الملحقات بـ (فَعْلَل) نحو: جحدب
١٧٨	الملحقات من الأفعال
١٨٣	الملحقات بـ (فَعْلَل) نحو: دحرج

الصفحة

الفصل الثاني: الملحق بالخامسي المجرد ١٩١	الملحقات بـ (فعل) نحو: سفرجل ١٩٣
الملحقات بـ (فعل) نحو: جر دخل ٢٢٣	الملحقات بـ (فعل) نحو: قد عمل ٢٣٣
الملحقات بـ (فعل) نحو: جحمرش ٢٣٥	الفصل الثالث: الملحق بالمزيد ٢٣٧
أـ الملحقات من الأسماء ٢٣٩	
١ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف ٢٤١	الملحقات بـ (فعلال) نحو: سرداخ ٢٤٣
الملحقات بـ (فعلول) نحو: عصفور ٢٥٨	الملحقات بـ (فعلل) نحو: فنديل ٢٧١
الملحقات بـ (فعلول) نحو: صعفوق ٢٧٨	الملحقات بـ (فعلال) نحو: خزعال ٢٨٤
الملحقات بـ (فعلال) نحو: قرطاس ٢٩٠	الملحقات بـ (فعلل) نحو: علابط ٢٩٥
الملحقات بـ (فعلول) نحو: قربوس ٢٩٩	الملحقات بـ (فعللى) نحو: جحجي ٣٠٢
الملحقات بـ (فعلل) نحو: طرطب ٣٠٤	الملحقات بـ (فعلى) نحو: سبطري ٣٠٥
الملحقات بـ (فعلوة) نحو: قمودة ٣٠٦	الملحقات بـ (فعلل) نحو: زعفران ٣٠٩
٢ - الملحق بالرباعي المزيد بحرفين ٣٠٧	الملحقات بـ (فعللان) نحو: حندمان ٣١٢
الملحقات بـ (فعللان) نحو: عقربان ٣١٤	الملحقات بـ (فعللان) نحو: ترجمان ٣١٧
الملحقات بـ (فعلل) نحو: جمعنظار ٣١٩	

الصفحة

٣٢٠	الملحقات بـ (فعلاء) نحو : طرمساء
٣٢١	الملحقات بـ (فعلاء) نحو : قرفصاء
٣٢٢	٣ - الملحق بالمزيد الخماسي :
٣٢٥	الملحقات بـ (فعللil) نحو : سلسيل
٣٢٦	الملحقات بـ (فعللول) نحو : عضرفوط
٣٢٩	الملحقات بـ (فعللى) نحو : قعثري
٣٣٧	ب - الملحقات بالمزيد من الأفعال
٣٣٩	١ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف
٣٤٥	٢ - الملحق بالرباعي المزيد بحرفين
٣٥٥	الخاتمة ونتائج البحث
٣٥٩	المصادر والمراجع
٣٦٩	الفهارس العامة

